التعليم

١٩٩٣

١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد التاسع عشر

إعداد
مكتبة
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا الغاء الرواية الاسلامية العربية فى مناهج التعليم ؟!!!			
على احمد لبن	الحقيقة	٤١١٥	٩٣-١١-٢٧
وزير التعليم يشكل جبهة لمواجهة التيار الاسلامى بالجامعات			
-----	الحقيقة	٤١١٧	٩٣-١٠-٢٧
بيان لوزير التعليم حول مشروع قانون الثانوية الجديدة أمام اللجنة البرلمانية للتعليم غدا			
-----	الاهرام	٤١١٨	٩٣-١١-٢٧
فر ع الخرطوم بدون طلاب وحقوقو الاساتذة .. تضيع !!			
عبد الله احمد	الحقيقة	٤١١٩	٩٣-١١-٢٧
وقفه .. صرخة إلى وزير التربية والتعليم			
سهير الكيال	حواء	٤١٢٠	٩٣-١١-٢٧
احتجاج على شطب الاسلاميين من قوائم المرشحين			
-----	الحقيقة	٤١٢١	٩٣-١١-٢٧
المدارس الأجنبية فى مصر .. شهادات غير معترف بها ومشاكل بالجملة تبحث عن حلول !!			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٤١٢٢	٩٣-١١-٢٨
وبدأنا عصر النهضة فى تطوير التعليم			
حامد دنيا	اكتوبر	٤١٢٣	٩٣-١١-٢٨
افتتاح ٣ مدارس بالجيزة تكلفت مليونا و ٢٥٠ الف جنيه			
-----	الاهرام	٤١٢٦	٩٣-١١-٢٨
علامة استفهام ؟			
عبد السلام داود	الاخبار	٤١٢٧	٩٣-١١-٢٨
مطلوب توزيع للمواد الدراسية			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	٤١٢٨	٩٣-١١-٢٨
الرئيس يستعرض ورقة العمل المصرية المقدمة إلى قمة التعليم بالهند			
احمد بكير	الوفد	٤١٢٩	٩٣-١١-٢٨
شراء الجامعة لحقوق التأليف يمكن أن يحل مشكلة الكتاب الجامعى			
سامية سعيد	اخبار الادب	٤١٣٠	٩٣-١١-٢٨
من حقنا ان نحلم .. ولكن !!			
صبحى شكرى	وطنى	٤١٣٢	٩٣-١١-٢٨
امتحان الثانوية العامة أمام مجلس الشعب			
حامد عمار	الاهرام	٤١٣٣	٩٣-١١-٢٨
نظرة : شهد الاسبوع الماضى اجتماعا للجنة التعليم بالحزب الوطنى			
عبد الفتاح الشوربجى	الاحرار	٤١٣٦	٩٣-١١-٢٩

مجلد رقم ١٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل يصرع الشبح ؟!			
محمد حبيب	الاهرام	٤١٣٧	٢٩-١١-٩٣
ما بين الخاص والعام ... خيط رفيع !!			
-----	الاهرام المسائى	٤١٤٠	١٩-١١-٩٣
أزمة الابنية المدرسية !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٤١٤٢	٢٩-١١-٩٣
مدارس لرعاية الطلاب الموهوبين بجامعة حلوان			
-----	الاهرام	٤١٥٠	٢٩-١١-٩٣
٤ ملايين جنيه لمساعدة الطلاب غير القادرين بالجامعات			
-----	الاهرام	٤١٥١	٢٩-١١-٩٣
توافق على مشروع قانون الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٤١٥٢	٢٩-١١-٩٣
عزيزى : عزيزى الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ...			
نبيل عصمت	الاهرام	٤١٥٣	٢٩-١١-٩٣
الطعام سيئ .. والحمامات ردئية والرعاية الصحية مفقودة			
-----	العربى	٤١٥٤	٢٩-١١-٩٣
رسالة دكتوراة تطالب باستقلال الجامعة			
-----	العربى	٤١٥٥	٢٩-١١-٩٣
داخل المدرجات : حددت كلية حقوق بنى سويف مادتين يمتحن فيهما طلاب الفرقة الأولى			
-----	العربى	٤١٥٦	٢٩-١١-٩٣
ممرضات "المقاولين" الأوليات هددن بالاضراب عن الطعام			
-----	العربى	٤١٥٧	٢٩-١١-٩٣
معامل خاوية على عروشها فى علوم عين شمس			
-----	العربى	٤١٥٨	٢٩-١١-٩٣
رفضه القانون ... وقبلته كلية الشرطة !			
-----	العربى	٤١٥٩	٢٩-١١-٩٣
كل هذه المليارات من اجل المواطن المصرى			
-----	مايو	٤١٦٠	٢٩-١١-٩٣
تطالب الحكومة أن ترفع يدها عن طلبة الجامعة			
-----	الاحرار	٤١٦١	٢٩-١١-٩٣
السنج سلاح الاسلاميين فى انتخابات حقوق القاهرة			
-----	العربى	٤١٦٤	٢٩-١١-٩٣

مجلد رقم ١٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فوز قائمتين للناصريين باقتصاد القاهرة			
طلعت اسماعيل	العربى	٤١٦٥	٢٩-١١-٩٣
مبارك يبحث معرؤساء الجامعات دعم النشاط الطلابى وتعديل قانون التعليم			
------	الاهرام	٤١٦٦	٢٩-١١-٩٣
٥٠ الف يؤدون امتحان الثانوية هذا العام من الراسبين			
يسرى موافى	الاهرام	٤١٦٨	٣٠-١١-٩٣
معنى لقاء مبارك برؤساء الجامعات			
-----	الاهرام	٤١٦٩	٣٠-١١-٩٣
ردود رؤساء جامعات القاهرة وعين شمس والمنيا			
-----	الاهرام	٤١٧٠	٣٠-١١-٩٣
٥٧ مليون جنيه لدعم المنشآت بجامعات القاهرة وحلوان وعين شمس			
-----	الاهرام	٤١٧٣	٣٠-١١-٩٣
الإدارة نقلت الذين تصدوا للانحرافات .. وأبقت على المتورطين !			
على القماش	الشعب	٤١٧٤	٣٠-١١-٩٣
هذا هو الفساد فى مصر الجديدة			
ناجى الشهابى	الشعب	٤١٧٦	٣٠-١١-٩٣
لجنة اتميدة تحذير : ١٠٠٠ تليميذ بمدرسة الميثاق يتهددهم الموت			
------	الشعب	٤١٧٧	٣٠-١١-٩٣
٣ الاف مدرس يطالبون باعادتهم إلى اعمالهم			
عبد الحى محمد	الشعب	٤١٧٨	٣٠-١١-٩٣
المناهج وهيئة التدريس .. سبب صعفنا !!			
موسى حال	عقيدتى	٤١٧٩	٣٠-١١-٩٣
وثائق ومكتبات جامعة الأزهر			
محمد عياد	الاهرام	٤١٨٢	٣٠-١١-٩٣
د. حلمى مرد : قانون الثانوية الجديد يحتاج لإعادة دراسة			
-----	الشعب	٤١٨٣	٣٠-١١-٩٣
د. حلمى مراد			
معن مخول	الشعب	٤١٨٤	٣٠-١١-٩٣
مستشار فى مركز التطوير الامريكى يبرئ ساحة			
على احمد لبن	الحقيقة	٤١٨٥	٣٠-١١-٩٣
موعد فى مكتب د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة			
-----	الشباب	٤١٨٧	٠١-١٢-٩٣

مجلد رقم ١٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعارضون .. النظام الجديد يكثر الدروس الخصوصية ويقسم الرعب والفزع على مراحل			
-----	الوفد	٤١٩٢	٩٣-١٢-١٠
خبراء التعليم يحذرون من التسرع فى اقرارا التعديلات			
سامى فهمى	الاهالى	٤١٩٣	٩٣-١٢-١٠
تحفظات حول مشروع قانون امتحان الثانوية العامة			
عبد العظيم انيس	الاهالى	٤١٩٤	٩٣-١٢-١٠
مدارس خمس نجوم للقادرين فقط !			
منى الخولى	اخر ساعة	٤١٩٧	٩٣-١٢-٠١
لاحياء الصناعة المصرية			
احمد الفحام	الاخبار	٤٢٠١	٩٣-١٢-٠١
عزيزى : البرامج التعليمية بالتليفزيون ..			
نبيل عصمت	الاخبار	٤٢٠٢	٩٣-١٢-١٠
برلمانيات أيها النواب .. احذروا			
جلال السيد	اخر ساعة	٤٢٠٣	٩٣-١٢-٠١
التعليم مهزلة امنية			
محمد رضا محرم	الاهالى	٤٢٠٤	٩٣-١٢-٠١
اعباء مالية جديدة يقررها نظام الثانوية العامة المقترح			
سامى فهمى	الاهالى	٤٢٠٧	٩٣-١٢-٠١
قضية للمناقشة : كارثة تهددنا			
فريدة النقاش	الاهالى	٤٢٠٨	٩٣-١٢-٠٢
أنقذنا من مايا مدير التعليم وصهره !			
-----	صباح الخير	٤٢٠٩	٩٣-١٢-٠٢
صباح الخير : اصبح من القرر ان يبدا تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة			
سعيد سنبل	الاخبار	٤٢١٤	٩٣-١٢-٠٢
طلاب هندسة عين شمس يؤدون امتحان نصف العام فى ٤ مواد			
-----	الاهرام	٤٢١٥	٩٣-١٢-٠٢
علامة استفهام ؟ : تلقيت الخطاب التالى من الاستاذ حسين شحاته			
عبد السلام داود	الاخبار	٤٢١٦	٩٣-١٢-٠٢
الامبراطورية الرومانية المقدسة والشرق خلال الحروب الصليبية			
خالد عزب	الحياة	٤٢١٧	٩٣-١٢-٠٢
تطبيق قانون الثانوية العامة الجديد فى العام القادم			
إيمان رسلان	المصور	٤٢١٨	٩٣-١٢-٠٣

مجلد رقم ١٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. محمد عنانى رئيسا لقسم اللغة الانجليزية			
-----	الاهرام	٤٢٢٢	٩٣-١٢-٠٣
افتتاح ٥ مدارس بقنا بمساهمى كويتية ٥ ملايين جنيه			
-----	الاهرام	٤٢٢٣	٩٣-١٢-٠٣
تدريس مناهج البئة ضمن المقررات التعليمية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٤٢٢٤	٩٣-١٢-٠٣
٢٠ ديسمبر اخر موعد لتسجيل الطلاب بجامعة بيروت			
عصام على رفعت	الاهرام	٤٢٢٥	٩٣-١٢-٠٣
الاحد : مؤتمر موحد لطلاب الجامعات			
عبد الحى محمد	الشعب	٤٢٢٦	٩٣-١٢-٠٣
كيف تخصخص التعليم مع الاحتفاظ بالبعد الاجتماعى			
سمير السعيد وهبة	الوفد	٤٢٢٧	٩٣-١٢-٠٣
مبارك يوقع فى الهند اعلانا بالقضاء على المية			
إيمان رسلان	الوفد	٤٢٢٩	٩٣-١٢-٠٣
موقفان من التعليم			
ثابت عيد	الاهرام	٤٢٣٠	٩٣-١٢-٠٤
اتاحة الفرصة أمام الطالب لاختيار مواد معينة ينتهى من دراستها فى سنو واحدة			
-----	الاهرام	٤٢٣١	٩٣-١٢-٠٤
وزير التعليم يفتتح مؤتمر البحوث السياسية اليوم			
-----	الاهرام	٤٢٣٢	٩٣-١٢-٠٤
ماهية "المفتش" الذى نطالب بعودته .. ! !			
عادل سليمان	الجمهورية	٤٢٣٣	٩٣-١٢-٠٤
لم يعتقل أى طالب ممن تجاوزوا التقاليد الجامعية			
محمد حبيب	الاهرام	٤٢٣٥	٩٣-١٢-٠٥
٤٠% من الدرجة للامتحان التحريرة بالاعدادى والثانوى			
يسرى موافى	الاهرام	٤٢٣٦	٩٣-١٢-٠٥
المؤتمر العلمى الرابع لجامعة المنيا			
-----	الاهرام	٤٢٣٧	٩٣-١٢-٠٥
٦٠% الحد الادنى للنجاح فى اللغة العربية والدين			
	اخبار الادب	٤٢٣٨	٩٣-١٢-٠٥
مدرس محو الأمية يحتاج لمدرس !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٤٢٣٩	٩٣-١٢-٠٥

مجلد رقم ١٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
برنامج مبارك - كول وأمل الانقاذ للتعليم فى مصر			
عصام الجمل	اكتوبر	٤٢٤١	٩٣-١٢-٠٥
نصف مليون تلميذ يتسربون من المدارس !!			
نادية يوسف	الجمهورية	٤٢٤٤	٩٣-١٢-٠٥
الطريق إلى الفير (٣) التمويل للتعليم			
محسن النمر	الوفد	٤٢٤٥	٩٣-١٢-٠٥
ترويض " البعبع" مسئولية القانون الجديد			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٤٢٤٦	٩٣-١٢-٠٥
تطوير التعليم .. والمعلم			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٤٢٤٨	٩٣-١٢-٠٥
الإفراج عن نتيجة معهد التعاون			
حامد دنيا	اكتوبر	٤٢٥١	٩٣-١٢-٠٥
أبجد هوز .. فى خطر !			
حنان الغزاوى	حريتى	٤٢٥٣	٩٣-١٢-٠٥
مشروع قرش لمحو الأمية			
حافظ محمود	الجمهورية	٤٢٥٧	٩٣-١٢-٠٦
قال الراوى : رؤية فى تحديث التعليم المصرى			
احمد صبحى منصور	الاحرار	٤٢٥٩	٩٣-١٢-٠٦
تحويل طلاب الانتساب الموجه إلى منظمين إذا حصلوا على تقدير "جيد"			
-----	الاهرام	٤٢٦١	٩٣-١٢-٠٦
تطوير التعليم ليس مقصورا على الثانوية			
-----	مايو	٤٢٦٣	٩٣-١٢-٠٦
تطبيق نظام المستويين بالمرحلة الابتدائية العام الحالى			
يسرى موافى	الاهرام	٤٢٦٤	٩٣-١٢-٠٦
عزيزى : عزيزتى ساعة جامعة القاهرة			
نبيل عصمت	الاخبار	٤٢٦٥	٩٣-١٢-٠٦
خطوط فاصلة : .. واليوم موعدنا			
سمير رجب	الجمهورية	٤٢٦٦	٩٣-١٢-٠٦
مصر تستعد للقرن ال ٢١ بسلاح التعليم			
-----	مايو	٤٢٦٧	٩٣-١٢-٠٦
اعتداءات "صلاح الدين" على طلاب الحقوق !			
الفت سعد	روزاليوسف	٤٢٧٠	٩٣-١٢-٠٦

مجلد رقم ١٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الطلاب وقضية الرعاية الاجتماعية			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٤٢٧١	٠٦-١٢-٩٦
مبارك يستعرض الاستعداد للقمة الخاصة بالتعليم فى نيودلهى			
حسن عاشور	الاهرام الاقتصادى	٤٢٧٩	٠٦-١٢-٩٣
جلسات استماع			
------	الاهرام الاقتصادى	٤٢٨٠	٠٦-١٢-٩٣
عدم اجبار الشركات على توجيه محافظها المالية لنشاطات معينة			
راوية الصاوى	الاهرام الاقتصادى	٤٢٨١	٠٦-١٢-٩٣
اللائحة تمنع تحويل الطلاب إلى الجامعات الأخرى			
-----	العربى	٤٢٨٢	٠٦-١٢-٩٣
القطط تشارك فى محاضرات المعهد الفنى التجارى بقنا			
-----	العربى	٤٢٨٣	٠٦-١٢-٩٣

كمال الشاذلى يؤكد:

الحزب الوطنى لايدخر جهدا لدعم الطلاب خارج الجامعة

اكد السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وامين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى ان الحزب يحترم القانون ولا يدخر جهدا فى تقديم كل الدعم للعمل الطلابى خارج أسوار الجامعة.

جاء ذلك امس خلال لقائه بأمناء شباب الحزب، لمحافظة اسيوط، حيث ناقش معهم خطة العمل المقترحة لدعم العمل الشبابى على مستوى المحافظة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

الرئيس في اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطني:

إتاحة الفرصة أمام الطالب للشعور بالمسئولية التي تدفعه إلى الإبداع وتؤهله للجامعة

دراسة اقتراح تقسيم الثانوية إلى مرحلتين وكل مرحلة إلى دورتين لتخفيف العبء على الطلاب

أعلن السيد صفوت الشريف الأمين العام المساعد للحزب الوطني، أن الرئيس حسني مبارك حرص - خلال لقائه أمس بلجنة التعليم بالحزب الوطني الديمقراطي، والذي أستمر ما يقرب من خمس ساعات - على أن يستمع إلى كافة الآراء، ووجهات النظر، لكل طالبي الكلمة، من الخبراء وأساتذة الجامعات وعدد من رؤسائها، وأيضا رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب، مؤكدا أهمية هذا الحوار، للاطمئنان على أن مشروع القانون سيحقق خطوة ايجابية في اطار تطوير التعليم في مصر.

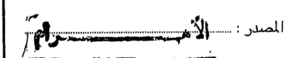
وقال ان الرئيس مبارك اشار إلى عدة نقاط عقب الحوار في مقدمتها أن التوسع في المواد الاختيارية، إلى جانب إعطاء حرية الاختيار للطالب، تخلق عادة الاعتماد على النفس، والشعور بالمسئولية والذاتية لدى الطالب في هذه المرحلة، وينعكس على التوجيه والابداع، مما يؤهله للدراسة الجامعية ويزيد من المعرفة والثقافة التي قد تؤهل البعض لمجالات عمل اذا لم تسنح لهم الفرصة لدخول الجامعة. كما طلب الرئيس مبارك دراسة المقترح الذي طرحه بعض الاعضاء لتقسيم كل مرحلة إلى دورتين بمعنى أن يجرى الامتحان للحصول على اتمام دراسة الثانوية العامة، على مرحلتين الأولى في نهاية السنة الثانية والأخرى في نهاية السنة الثالثة، وأن تنقسم كل مرحلة من تلك المراحل إلى دورتين دراسيتين بما يخفف العبء على الطلاب في التحصيل والتركيز في عدد المواد.

وأوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المواد التي يجري الامتحان فيها بالنسبة للدورات الأربع المقترحة لكلا المرحلتين ومناهجها وخططها وموعد الامتحان، وحول ما أثير عن الحاجة لانشاء كليات جديدة داخل الجامعات في اطار تطوير التعليم واضافة كليات تتفق وطبيعة المتغيرات الاقتصادية وسوق العمل.. أجاب الرئيس مبارك أنه ليس هناك مايمنع في المرحلة القادمة من أنشاء وافتتاح كليات جديدة على أن نضع في اعتبارنا الابنية المناسبة للعملية التعليمية وتوفير الاساتذة والعلماء المتخصصين حتي يتحقق الهدف من انشاء تلك الكليات المقترحة.

وحول اعتراض احدى السيدات من اعضاء لجنة التعليم حول مايتناوله عدد من الكتاب في بعض الصحف عن أن خروج المرأة إلى العمل سبب من أسباب البطالة ومايقترح من اجازات بدون مرتب أو الاحالة للمعاش المبكر باعتبار ان تلك حلول لمشكلة البطالة في مصر - اوضح الرئيس مبارك أن مصر تعيش حرية الرأي وكما أنه ليس هناك حجر على رأي فليس هناك أيضا فرض للرأي فالدستور يحدد الحقوق والواجبات التي تحفظ للمرأة حقوقها وتتساوى فيها مع الرجل، والمجتمع يحترم دور المرأة في بناء المجتمع وعطائها كقوة من قوى العمل والانتاج.

٠٠٤٠٩٩



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

الجامعات الاقليمية

٢٢ يناير امتحانات قنا

قنا ـ من يحيى توفيق:

تبدأ امتحانات نصف العام بكليات فرع جامعة اسيوط بقنا يوم السبت الموافق ٢٢ يناير القادم، كما تقرر بدء اجازة نصف العام الدراسى يوم ٥ فبراير القادم على أن تستانف الدراسة يوم ١٩ من نفس الشهر.

صرح بذلك الدكتور عبدالهادى الكامل نائب رئيس الجامعة لفرع قنا واضاف أنه تحدد يوم السبت ٤ يونيو القادم لامتحانات النصف الدراسى الثانى بجميع الكليات..

والسماح لطلاب الفرقة الثانية لتربية أسيوط بالحضور للثالثة

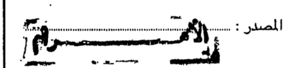
وقرر مجلس جامعة اسيوط برئاسة أ. د محمد رجائى الطحلاوى السماح لطلاب الفرقة الثانية بكليات التربية بالجامعة والراسبين فى مادة أو مادتين فى دور سبتمبر الانتظام بالفرقة الثالثة طبقا لنظام الفصلين الدراسيين الذى تم تطبيقه وتنفيذه هذا العام.

بدء الدراسة أول معهد للخدمة الاجتماعية بالقليوبية

بنها ـ أبوسريع إمام:

تقرر بدء الدراسة باول معهد عال للخدمة الاجتماعية بالقليوبية أول ديسمبر القادم وسيتم الاعلان عن اسماء الطلبة المقبولين ممن تم تسجيل اسمائهم للقبول بالفرق الأولى بالمعهد نهاية الأسبوع المقبل.

وصرح الدكتور سيد عامر المراقب العام والمسئول الادارى للمعهد انه سيتم الاعلان عن باقى الاجراءات المطلوبة من مستندات سيتم الاعلان عن باقى الاجراءات المطلوبة من مستندات ومصروفات عقب إعلان أسماء المقبولين، ووصول تعليمات جديدة من وزارة التعليم العالى.

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

مبارك يناقش القانون الجديد:

الثانوية العامة على مرحلتين والتوسع فى المواد الاختيارية

اكد الرئيس خلال اجتماعه مساء امس الاول مع اعضاء لجنة التعليم بالحزب الوطنى ضرورة التوسع فى المواد الاختيارية فى النظام الجديد لامتحانات الثانوية العامة ليعتمد الطلاب على انفسهم ويشعروا بالمسئولية.

وطلب الرئيس مبارك دراسة الاقتراح الخاص بتقسيم الثانوية العامة إلى مرحلتين، احداهما فى نهاية السنة الثانية الثانوى، والثانية فى نهاية السنة الثالثة الثانوى، وأن تنقسم كل مرحلة إلى دورتين دراسيتين للتخفيف عن الطلاب، على ان يبدأ تطبيق النظام الجديد على الطلاب المقيدين هذا العام بالصف الاول الثانوى.

وكان الرئيس قد استمع على مدى خمس ساعات الى كافة الآراء حول مشروع القانون الجديد للثانوية العامة واتجاه الرأى إلى تأبيده.

من باب النقد

تجربة على مبارك.. وتطوير التعليم المصرى

فى إطار البرنامج القومى المطروح الان. لاصلاح التعليم المصرى وتطويره، تثور مناقشات مهمة، وتطرح وجهات نظر متباينة حول عدد كبير من القضايا المتعلقة بقضية التعليم ـ بمستوياته المختلفة، وبجوانب تلك القضية المتشابكة.

وربما كانت القضية الخلافية التى طرحت فى الاسابيع الاخيرة، حول أيهما الأجدر بتركيز الاهتمام عليه: التعليم الأساسى ـ بمراحله الاولى وانواعه والتى تتضمن عملية محو الامية، أم التعليم العالى والجامعى..ربما كانت هذه القضية من اكثر القضايا الجانبية التى تفرعت من القضية الرئيسية خطورة، واهمية، لاسباب لا يمكن أن تخفى على أى عقل وطنى مشغول بمستقبل مجتمعنا.وقد جاء الاحتفال بالذكرى المائوية لرحيل على مبارك كانما كان على موعد مع إثارة تلك القضية التى قد تثبت التطورات اللاحقة فى السنوات القليلة القادمة انها تتحول من قضية جانبية فى مسالة تطوير التعليم المصرى، الى القضية المحورية. لما نرجوه من ذلك التطوير فى ان يكون احد الاسس القوية لضمان مستقبل آمن وكريم لمجتمعنا.

ذلك اننا نعتقد، ان على مبارك، فى تخطيطه المتواصل للعملية التعليمية فى مصر، خلال النصف الثانى من القرن الماضى (التاسع عشر) كان يقوم بتطوير متواصل ايضا، لتصوره عن مكونات هذه العملية، مما يعكس تطورا ملموسا فى تصوره عن دور ثلاثى الجوانب للعملية التعليمية: وهو دور لا ينفصل فيه ـ ولا ينفع ان ينفصل ـ التعليم الاساسى عن التعليم الجامعى، وإلا عجز المجتمع عن الانتفاع العملى من العملية التعليمية ذاتها.

الجانب الاول يتعلق بما يرجى من التعليم الاساسى العام ان يؤدى إليه من رفع المستوى العام، والشائع لما يملكه المجتمع من معرفة، ومن طرق للتفكير. وهو الجانب الذى يمكن ان نصفه بانه: تاثير التعليم العام فى كل من الثقافة والعقلية القوميتين.

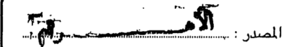
والجانب الثانى يتعلق بامداد المجتمع بحاجاته من العمالة الفنية المدربة تدريبا متطورا على مختلف انواع العمل الانتاجى: فى الصناعة، والخدمات المرتبطة بمجالات البنية الاساسية للاقتصاد والادارة.

والجانب الثالث يتعلق بتنظيم امداد المجتمع بحاجاته من المتخصصين ذوى الكفاءات العلمية العالية، وهى عملية ذات شقين: الشق الاول يتحقق بانشاء وتطوير موسسات التعليم العالى من المعاهد ـ او الجامعات ذات التخصصات المختلفة، والشق الثانى يتحقق بتاسيس إطارات البحث العلمى ـ النظرى والتطبيقى.

ورغم أن على مبارك، كان ـ فيما يبدو ـ قد امتلك منذ اواخر ستينيات القرن الماضى ـ تصورا «متكاملا» عن ذلك الدور الثلاثى الجوانب. للعملية التعليمية، فاننا نعتقد ايضا انه لم يكف عن تطوير هذا التصور ولا عن السعى الى سد ثغراته واستكمال ما يكتشفه فيه من نواقص حتى تتكامل الجوانب الثلاثة: جانب تطوير العقلية والثقافة القوميتين الى مستوى معرفة العصر وعلومه ونوعيه نشاطاته الانتاجية، وجانب توفير ما يحتاج اليه المجتمع من كفاءات بشرية فى كل مستويات وانواع تلك النشاطات الانتاجية ذاتها وهى الجوانب التى لابد أن ينعكس تكاملها وتفاعلها ـ فى الواقع العملى ايجابيا أو سلبيا على نوعية حياة المجتمع ومستوى تلك الحياة، وعلى اساليب المجتمع فى العمل وأنماطه الفكرية والسلوكية.

ونستطيع أن نعتقد، أن ذلك التصور الأولى المتكامل العام، الذى امتلكه على مبارك عن العملية التعليمية، وعن كل من تاثيرها، واثارها الفكرية والسلوكية والعملية، ووظائفها الاجتماعية، ، قد تمثل فى «اللائحة الرجبية» التى قدمها على مبارك الى الخديو اسماعيل، فى عام ١٨٦٨،لتطوير الجهاز التعليمى المصرى باسره ـ ومن مختلف مكوناته: من المبانى، الى المعلمين، الى البرامج، الى التلاميذ، الى مستويات التعليم وانواعه ومراحله، وهى اللائحة التى لاشك أن على مبارك، كان قد استفاد ـ ايضا ـ فى وضعها، من «قانون المدارس المصرية» الذى كان قد وضعه بنفسه قبل ذلك بنحو عشر سنوات، بطلب من الخديو عباس، بهدف الحفاظ على التعليم الحديث فى مصر، مع خفض نفقاته ـ





و بعد ثلاثة اعوام ، أى فى عام ١٨٧١ يقدم على مبارك الى صديق شبابه، الخديو اسماعيل - مشروعا جديدا، يمثل الطرف الآخر - البالغ التطور من تصوره المتكامل عن العملية التعليمية - اى الجانب المتعلق بالبحث العلمى وبالتدريب الاكاديمى للمتخصصين من العلماء. وذلك من خلال انشاء المعمل العلمى الملحق بدار الكتب للبحث المعملي واطلق عليه إسم : «دار المعارف» ثم إنشاء «دار العلوم» والحاقها بدار الكتب ايضا وتطوير مدارس الطب والهندسة ؛ ثم إنشاء اول مدرستين لتعليم البنات .

بذلك نستطيع ان نقول إن هذا الرائد المصرى العظيم لعلم«التخطيط الاجتماعي» الشامل، والذى لم يزعم لنفسه هذه الصفة ابدا، قد انطلق فى تنظيمه للتعليم المصرى من اساسين واضحين.

الأساس الأول يتعلق بالمجتمع كله، وما كان يريده من التعليم: فعلى مبارك لم يفكر فى التعليم بوصفه مجرد «خبير فى التعليم» وإنما بوصفه مسئولا عن قطاعات انتاجية فى جهاز الحكم المصرى (عن الرى والمواصلات والاشغال والمبانى الحكومية والاستحكامات العسكرية... الخ...الخ)... ويبدو فى تنظيمه للتعليم كانما وضع نصب عينيه سؤالا رئيسيا هو: ماذا يجب أن يوفره التعليم الحديث المنظم لهذا المجتمع من كوادر بشرية متعلمة ومدربة تستطيع ان تتولى شئون الانتاج والخدمات بما يكفل تطور المجتمع نفسه؟.

والأساس الثانى، يتعلق بالهيكل الأساسى للمنظومة التعليمية نفسها: اى بالمدرسين والطلبة، والتجمعات السكانية التى ينتمون اليها، والمؤسسات التى يرتبطون بها «فعلا».. فكانت وسيلته لتطوير التعليم وتوسيعه هى نفس مكونات المنظومة التعليمية القائمة بالفعل (أى الكتاتيب والازهر - فى عهده) فسعى الى تطويرها وليس الى استبدالها ولا الى ايجاد منظومة «موازية» لها .

ورغم انه انشغل - بوصفه مفكرا وكاتبا - خصوصا فى روايته الكبيرة علم الدين - بقضية علاقتنا الثقافية والحضارية بالغرب، فانه لم ينشغل بهذه القضية من زاوية مسالة «الهوية» التى تعنى إثارة سؤال: «من نحن؟ وما هويتنا ؟ والى اى حضارة ننتمى؟» وانما انشغل بها من زاوية: «ماذا يجب علينا ان نتعلمه من الغرب»...اى انها كانت قضية «فنية» لا قضية «فلسفية»: كانت قضية لايمكن الاختلاف حولها، لاقضية خلافية ابدية او شبه ابدية ولذلك فانه لم ينقل هذه القضية «الفلسفية» ابدا الى منظومته التعليمية ، سواء فى بنائها الادارى او فى برامجها .

وفى ضوء كل هذه الحقائق، قد تكون تجربة على مبارك ومنهجه - او اسلوبه فى تطوير التعليم المصرى وفى جعله اداة رئيسية لكل من تطوير العقلية والثقافة القوميتين ولتوفير احتياجات المجتمع من العمال والفنيين والعلماء والباحثين من خلال كل مراحل التعليم من المرحلة الاساسية حتى المرحلة الجامعية، وفى كل التخصصات، بشكل محسوب... قد تكون هذه التجربة هى ما نحتاج الآن الى ان نتذكرها، وان نستلهمها..

«ناقد»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٣

مرة أخرى.. مركز تعليم الكبار يستغيث..
ومطلوب تدخل وزير التعليم

المنوفية -مراسل الشعب

فى تحقيقنا السابق استعرضنا صور الإهمال داخل المركز الإقليمى لتعليم الكبار بسرس الليان بالمنوفية، وقلنا إن المركز يدار من القاهرة حيث تقيم السيدة «سهير الهوارى».. وأن هناك بعض الإدارات توقف نشاطها تماماً بسبب غياب التنسيق وفشل القائمين على أمرها فى تسييرها.

فى هذا التحقيق نكشف بالوثائق «الاعيب» القائمين على أمر المركز، والصورة بمجملها مهداة إلى د. حسين كامل بهاء الدين. وزير التعليم وندعوه إلى التدخل قبل أن يغلق المركز ابوابه، بعد أن أغلقت «إداراته».

وبنظرة سريعة إلى انشطة المركز فى السنوات السابقة يمكننا ان نستوضح إلى أى مدى أصبح الخطر قريبا جداً من المركز. فحجم الانشطة التى يشهدها المركز لاتتناسب إطلاقاً مع مخصصاته المالية، فالمفروض أنه مركز إشعاع لجميع بلدان المنطقة.. وهذا لايحدث فى الواقع.. ففى عام ١٩٩٠ مثلاً شهد المركز دورة تدريبية متخصصة فى الفترة من ١٩٨٩/١٢/٢٤ إلى ١٩٩٠/٢/١ ودورة اخرى عقدت فى الفترة من ٢/٢٥ إلى ١٩٩٠/٢/٢٨، وحتى نهاية العام لم يشهد المركز اية انشطة او دورات أخرى، أى أن كل ما شهده المركز هو فقط شهران من العمل فى مجال التدريب.

أما فى مجال البحوث.. فقد اجرى المركز بحثاً اجتماعياً على ٢٨٠ اميا.. واستمر البحث «٩اشهر» وتمت تصفيتهم إلى ١٥٠ فقط.. وبعد عرض نتيجة البحث على د. محمد أحمد سلامة رأى سيادته إعادة النظر فى أسلوب التحليل الإحصائى المستخدم، وانتهى عمل الإدارة والذى استمر ٩ اشهر إلى لاشىء!! وعلى هذا قس.

البحث الثانى فى هذا العام أجرى على عينة مختارة من نفس العينة. وإذا كان اسلوب البحث ثبت فشله فكيف ينجح اسلوب العينة من عينة فاشلة..

وكان آخر البحوث.. بحث الاحتياجات التعليمية للاميين والمتحررين حديثاً من الامية فى المناطق الريفية وانتهى به الامر إلى مد العمل به فى السنوات التالية.

ندوات

فى مجال الندوات.. عقدت ندوة بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٣ وكانت توصياتها تدارس ومناقشة الاتجاهات الحديثة والصيغ العلمية فى تصميم وإعداد وإخراج وإنتاج ونشر المواد القرائية للمتحررين حديثاً من الامية، وكذلك وضع ملامح إطار عمل لتوفير المواد القرائية للمتحررين حديثاً.

وفى مجال المشورة الفنية.. قدم المركز مشورته الفنية التى اقتصرت على زيارة قام بها مدير عام إدارة بلبيس التعليمية ومدير مركز تعليم الكبار بالإدارة يوم السبت ١٩٩٠/١٢/١٥، ودارت المناقشة حول الإدارة التعليمية وإمكانية معاونة المركز فنياً لها.. وتزويدها بمطبوعات المركز فى مجال محو الامية.. اى ان هذه الإدارات اقتصر عملها على مدار العام على يوم عمل مع ٢ من موظفى الإدارة التعليمية ببلبيس.. ولاتعليق!

ولان الانشطة غائبة كما قلنا فإن الإصدارات بطبيعة الحال كانت غائبة اللهم إلا نشرة المركز التى تصدر على فترات غير منتظمة.



حسين كامل بهاء الدين

المديرة.. وشغل الثلاث ورقات

ولان المركز بلا رقيب ولاحسيب فإن القائمين عليه يتصرفون كانه عزبة خاصة.. ففى دورة تدريبية للمسئولين عن تنفيذ الخطط القطرية لمحو الامية فى الدول العربية والتى عقدت فى الفترة من ٢٥/١٩ سبتمبر من العام الماضى شاركت سهير الهوارى فى هذه الدورة كمسئول، وورد اسمها بعد ممثل المنظمة مباشرة مما يعنى أهمية دورها فى هذه الدورة إلى هنا والكلام معقول، إلا ان اسم السيدة سهير ورد مرة أخرى فى هذه الدورة كمتدربة.. مما يعنى ان العملية من اساسها ليست اكثر من كونها كلاما على الورق.، والطريف ان وزير التعليم ومحافظ المنوفية المستشار عدلى حسين كانا مدعوين لحضور هذه الندوة.

بدأت المعركة

ولان السيدة «سهير الهراوى» شعرت بان العاملين بالمركز بداوا فى القرار من حولها.. فقد بدات حملتها لمطاردة العناصر الشريفة بالمركز، وبدأت عملية الحرب النفسية من رجالها، وكان آخرها نقل السيد على عبد السميع تمراز إلى إدارة منوف التعليمية خلال الشهر الماضى، حيث كان قد تقدم بطلب إلغاء للطلب الذى تقدم به فى ٩/١٥ الماضى، ورغم صعوبة الالتحاق بالإدارات التعليمية فقد تم نقل السيد تمراز «رغم أنفه» والبقية تاتى!

تلك كانت قطرة من بحر التجاوزات فى المركز الإقليمى لتعليم الكبار بالمنوفية.. فهل يتفضل د. حسين كامل بهاء الدين لإنقاذ هذا الصرح العظيم بعد ان عاثت ايادى المخربين به فسادا وبعد ان أصبحت ابواب المركز على وشك الإغلاق؟!

وزير التعليم بعد تحقيق «الجمهورية»:

مدرستا وادى النطرون أمام النائب العام

امر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باحالة موضوعى مدرسة ابو بكر الصديق الابتدائية ومصطفى عابد الابتدائية بوادى النطرون الى النائب العام .

وكانت الجمهورية قد نشرت تحقيقا فى ٣١ اكتوبر الماضى بعنوان بعض مدارس وادى النطرون مازالت تعيش الزلزال

(مدارس،معاهد،جامعات ص ١١)

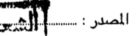
تأجيل مؤتمر نوادى التدريس

كتب عبد الحى محمد:

أكد د.حسن شرف -نائب رئيس نادى تدريس جامعة المنصورة- تأجيل المؤتمر العام للنوادى الرابع والستين إلى الخميس بعد القادم.

وأكد أن الدكتور محمد حبيب والدكتور محمد أباظة -عضوى المكتب الدائم للنوادى ورئيس نادیی أسيوط والإسكندرية- قد طلبا تأجيل مؤتمر النوادى، والذى كان مقررا عقده أمس بنادى تدريس جامعة المنصورة، وذلك بسبب انشغالهما بانتخابات ناديى أسيوط والإسكندرية والمقرر إجراؤها الجمعة القادم.



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

دعوة من أجل البعد الاستثمارى للتعليم

المدرسة.. «ابتدائي- إعدادى- ثانوى- جامعة» هى المعمل الذى يتم فيه تخريخ الأجيال الصالحة لقيادة المجتمع.. ففى المدرسة ينهل التلميذ من الوان العلوم والفنون والمعارف العمومية، مايؤهله بالإسهام فى تحقيق الرفاهية للوطن.. اى ان المدرسة تكون قد بلغت منتهى غايتها عند محطة البُعد الاستثمارى للتعليم.

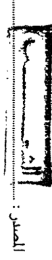
فإذا كان العلم أو المدرسة أو المدرس فى وعكة صحية.. فماهو الدواء لعلاج الداء؟؟ أما إذا كان الطريق مكللاً بنجاح، فما هو السبيل الأفضل لتطوير هذا النجاح.. والارتقاء به إلى أعلى قمم النجاح؟.

ومن ثم.. تهيب جريدة «الشعب» بأبناء الشعب.. من معلم متواجد بين التلاميذ فى الفصل أو موجه أو مدير عام فى التعليم او ولى أمر أو تلميذ.. بالمبادرة بإرسال الآراء والمقترحات وستكون موضع اهتمام هذه الجريدة، حتى يمكن الوصول إلى قمة صلاح التعليم لعظمة مصر.. فقط اكتب على «الظرف» «صلاح التعليم لعظمة مصر».. ثم لا تنس تحرير عنوان الجريدة وهو: القاهرة- ٣١٣ شارع بورسعيد- السيدة زينب. أو ارسل على الفاكس: ٣٩٠٠٢٨٣.

«جريدة الشعب»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣



لئن كنا قد تعرضنا فى عدد سابق تحت عنوان: «اتسع الخرق على الراقع» تناولنا فيه شجب سياسة تحمير أوراق الإجابة بالمداد الأحمر دون التصحيح الفعلى، مما يؤدى إلى نجاح تلميذ لايستحق، فى حين قد يرسب مجتهد يستحق النجاح.. وشغلنا أصحاب المسئولية فى التعليم بالبحث عن طريق أمثل ينتهى إلى بؤرة قدسية التعليم معتطفاً قمة رفعة العلم فإن حلقتنا اليوم تلقى اللوم والعتاب على المسئولين الكبار «الموجهون العامون».. الذين كلفتهم الوزارة خلال الفترة مابين أواخر شهر أغسطس وأوائل سبتمبر الماضى.. لتقصى حقيقة النجاح العشوائى فى محافظات التجوع والكفور والأحراش، وتساوت نتائج هذه المحافظات المترامية الأطراف مع نتائج مديريات القاهرة العامرة بأحيائها الراقية.

فمن المؤسف أن يتحابث رؤساء الكنترولات فى المحافظات على الموجهين العامين القادمين من القاهرة بتقديم أوراق إجابة جيدة سليمة لتلاميذ مجتهدين، بينما أخفوا أوراق الإجابة المعطوبة الحاصلة على درجات عشوائية.. وهذا بعد أن اطمأنت قلوبهم لأيدى الموجهين العامين.. «المنقوش عليها الحنة».. بأنها لن تمتد أيديهم الناعمة إلى الأجولة المتربة المحفوظ فيها أوراق الإجابات.

وكان من باب أولى وأشرف للموجهين العامين أن تمتد أيديهم الكاشفة الباحثة إلى هذه الأجولة خاصة أنهم فى شك أكيد من صحة نجاح الحاصلين على نسبة الـ ٥٠٪ الذين وصل عددهم إلى نصف عدد الناجحين جملة من منطلق سياسة تحمير أوراق الإجابة لإحلال تلاميذ مكان آخرين.

وهكذا.. يتم رفع تقارير دائماً على خلاف الحقيقة.. فحواها العمل الجاد للمعلم.. «المطحون».. والمتابعة المستمرة للقيادات التعليمية، دون كشف السبب الحقيقى فى عودة انتشار الغش الجماعى، إلى جانب ضعف شخصية بعض وكلاء وزارة التعليم أمام هيمنة المحافظين الذين يتعالى بعضهم على بعض بارتفاع نتائج النجاح فى محافظته بناء على تعليماته.

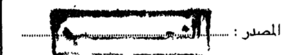
... وبهذا يتجاهل المسئولون عن التعليم خطورة هذا المسلك كمعول هدم فى بناء سلوك شخصية الفرد الصالح لمجتمع يطمح فى ضرورة التفوق العلمى مع مواكبة العالم المتقدم علمياً المنطلق فكرياً، ولكن من خلال تقاليدنا العربية.. وأحكام الديانة الإسلامية الشرعية.

لمصلحة من يامصرى.. يا وطنى؟؟!! تكتم الشهادة وتسقط فى حفرة.. «حيص بيص».. وأنت تعلم موقع هذه الحفرة.. وتقع فى شدة اختلاط أمر يصعب التخلص منه.. إلا.. بالصدق الحق.. الصدق الحق.. الصدق الحق.. «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه، والله بما تعملون عليم» صدق الله العظيم.

رمضان أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

إلى وزير التعليم:

هذا هو الفساد فى مصر الجديدة

هالنى حجم الفساد المستشرى فى إحدى مدارس مصر الجديدة.. بل وأكثرها شهرة.. وأزعجنى أن هذا الفساد ليس سرا، فالكثير من المسئولين والأهالى يعلمونه، ولكنهم يلتزمون الصمت. ولقد نصحنى الكثيرون بأن ادع الملك للمالك.. ولا أخوض هذه المعركة، وحسب تعبيرهم المحدد «لا تدخل عش الدبابير برجليك!!!».. فمافيا الفساد ضاربة بجذورها، ومنتشرة فى كل مكان، وهى تستطيع أن تصل إلى لجان التحقيق وإسكاتها، ترغيبا أو ترهيبا، وتستطيع أن تصل إلى بعض الأجهزة الأمنية والرقابية لتساندها وتحميها.. بل وتشارك معها فى تدبير المؤامرات للشرفاء، الذين يتصدون لفسادها وبغيها!!!. ولكن هل يقبل ضميرنا الوطنى أن نسمع بالفساد.. بل ونشاهده ولا نقاومه؟!! «الساكت عن الحق شيطان أخرس».

هل أصبحت مافيا الفساد أقوى من طهارة الحكم التى يحرص الرئيس مبارك على التأكيد عليها فى كل خطبه وأحاديثه؟!!

المحزن أن الكل يسمع بفساد هذا المدير وانحرافاته... أقول الكل بدءا بأولياء الأمور، الذين يدفعون لإلحاق أنجالهم بالمدرسة المشهورة ومرورا بالمدرسين، الذين يعملون معه، وانتهاء بالمسئولين الصغار والكبار الذين يسمعون قصصا وحكايات منذ سنوات، ولا يتحركون لمقاومة المنحرف وإقامة العدل!!! الكل اتفق من غير لقاء على «لا نسمع.. لا نرى.. لا نتكلم»!!!

تقابلت مع الأستاذ الفاضل وكيل أول الوزارة ومدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة فى مايو الماضى.. وقد أكد لى فساد هذا الرجل وأنه يعلم به وزاد قائلا: «إنه أعطى موافقة لأحد أولياء الأمور بقبول نجله بالمدرسة المشهورة.. وبرغم هذه الموافقة الصريحة طلب هذا المدير من ولى الأمر مبلغ أربعمائة جنيه»!!!

وحول هذا الرجل إلى نيابة الأموال العامة للتحقيق معه فى القضية رقم ١٨ لسنة ٨٨ ويوجد تقرير من مائة صفحة عن مخالفاته فى فترة توليه رئاسة النقابة الفرعية للمعلمين، وقد أسفر هذا التحقيق عن قيامه بسداد مبالغ وصلت إلى مائة وسبعة آلاف وخمسمائة جنيه للمعلمين الذين تقدموا بشكاوى ضده ولايزال التحقيق مستمرا فى شكاوى أخرى لبعض أعضاء النقابة، لتحصيله مبالغ مالية منهم بلغت قيمتها مائة وثلاثين ألف جنيه، ولم يدرجها فى سجل جارى الأعضاء. ومع ذلك استمر فى منصبه الحساس، الذى يستغله مع أولياء الأمور من المسئولين فى الأجهزة الرقابية والأمنية.. وهذا الاستمرار من شأنه وأد الأمل فى نفوس شباب المعلمين الذين يسمعون عن الطهارة ويرون عكسها.. ويسمعون عن المثوبة والعقاب ولا يرون تطبيقا عمليا لهما!!!.

ونتيجة لغياب المساءلة.. وعدم الحساب ارتكب هذا المسئول الصغير فى العام الحالى بعض المخالفات منها على سبيل المثال لا الحصر:-

١- قبوله تحويل ٢٥٩ تلميذا بالصف الأول الاعدادى بمدرسته المشهورة زيادة عن العدد الذى قررته الإدارة التعليمية لمدرسته وفق التوزيع الجغرافى، والبالغ عددهم ٣٣٤ تلميذا، وبذلك أصبح عدد تلاميذ الصف الأول الاعدادى المقيدين بالمدرسة ٥٩٣ بزيادة مئوية عن العدد الذى قررته الإدارة التعليمية تبلغ ٧٧٪.. وطبعا هو صاحب المصلحة الوحيد فى هذه الزيادة الكبيرة!!

ولأن المخالفة واضحة فلقد رفض تنفيذ تعليمات الإدارة التعليمية بإرسال كشوف تفريغ لها بأسماء هؤلاء التلاميذ موضحا بها اسم مدارسهم الابتدائية!!! ولم تتخذ الإدارة التعليمية أى إجراء!! ويمكن التأكد من ذلك بالاطلاع على ملفات هؤلاء التلاميذ ومن أى المدارس الابتدائية أنهوا دراستهم.. وسوف ترون العجب.. تلاميذ من المطرية.. من عين شمس.. والمرج والزيتون التحقوا بمدرسة فى قلب روكسى!!

٢- قبوله أعدادا غير قليلة من الطلاب المحولين بالصف الثانى والصف الثالث الاعدادى لتصل كثافة بعض الفصول إلى ٦٤ تلميذا!!

٣- نظرا للأعداد الكبيرة من الطلبة المحولين قرر إلغاء حجرتى التربية الزراعية والتربية الفنية وتحويلهما إلى فصول دراسية مخالفا بذلك توجيهات الوزير بإعطاء التلاميذ فرصة لممارسة الأنشطة من خلال اليوم الكامل، ومع ذلك وصلت كثافة الفصل إلى ٦٠ تلميذا فى المتوسط، وكذلك إلغاء حصتى مجالات من مقرر مادة التربية الفنية!!!

٤- قام بتحصيل مبلغ جنيه واحد من كل طالب بالرغم من تعليمات الوزير الصريحة بعدم تحصيل أية مبالغ زيادة عن الرسوم المدرسية!!!

٥- إدارة مقصف المدرسة بطريقة مخالفة للوائح والتعليمات والتي تنص على انه جمعية تعاونية باسهم وأن يقوم التلاميذ بشراء البضائع من خلال لجنة منهم، وأن يتم البيع والشراء تحت إشراف لجنة من اثنين من المدرسين على الاقل، واخصائي اجتماعي... إلخ.. كل هذه التعليمات ملغاة عنده ولا قيمة لها ويدار المقصف «كسوبر ماركت» خاص به..

٦- يقوم ببيع وتخزين منتجات عسل النحل الخاص به في المدرسة وقمت شخصيا بشراء علبه عسل نحل زنه خمسة كجم للتاكد من ذلك!!

وقف هذا الرجل في فناء المدرسة صائحا باعلى صوته لاحد المدرسين: «نعم انا مرتشي.. اثبت ذلك».. ومعه حق فهو حريص وحذر وحويط واعوانه واصدقاؤه في كل مكان يساندونه ويحمونه وينقلون له الاخبار!!!

هل يستحق صاحب هذه الممارسات المخالفة لكل الاديان والاعراف والقوانين ان يظل مسئولا تعليميا وتربويا عن فلذات الاكباد.. مستقبل هذا الوطن الغالى؟!!

وهل ستجد شعارات الطهارة وتعقب الفساد والمفسدين مكانا لها في بلادنا؟!!

وهل سنجد مسئولا يحيى في نفوسنا الأمل ويضرب بحزم كل منحرف وفاسد؟!

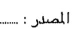
هل سينتصر الحق والخير وسيهزم الشر والفساد؟!!

هذا ما نريد إجابة عليه من د.حسين كامل بهاء الدين.

ناجى الشهابى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الجمهورية تقول :

قانون الثانوية العامة وحسن الاختيار

×× يحظى مشروع قانون الثانوية العامة الجديد باهتمام خاص من المواطنين والمؤسسات الشعبية والسياسية.. وهو بالطبع يستحق ذلك.. فالقانون الجديد يخاطب مرحلة رئيسية من مراحل التعليم طالما اتجهت إليها العيون والعقول والقلوب ويحاول ان ينزع فتيل قنبلة من الخوف والرهبة تعود لسنوات طويلة وفشلت جميع المسكنات لحلها.. إذ مازالت الثانوية العامة عبئا على الآباء والأبناء بل ورجال التعليم أيضا.. ولعل ذلك أحد الأسباب الرئيسية لتكليف الرئيس حسنى مبارك لوزير التعليم بوضع مشروع القانون الجديد.. وحرصه على طرح المشروع للمناقشة على نطاق الحزب الوطنى والمؤسسات السياسية.. ويزيد من هذا الاهتمام ان القانون الجديد يدخل ضمن نطاق تطوير التعليم المشروع القومى لمصر مبارك.

×× ويأتى اختيار التعليم كمشروع قومى تأكيدا لأهمية الاستثمار فى مجال التعليم الذى يعتبر الاستثمار الأمثل للتنمية الشاملة.. كما ان التعليم هو مربط الفرس فى تحقيق التقدم فى كافة مجالات الحياة على ارض مصر.. كما أكد الرئيس حسنى مبارك فى أكثر من مناسبة وعلينا ان نسعى للتوصل الى نظام تعليمى يحقق التطوير فى الجوهر والتكامل فى المعرفة.

×× وإذا كانت القضية المثارة حاليا هى مرحلة الثانوية العامة.. فإنه لابد من التسجيل بأن القانون الجديد جزء من عملية تطوير التعليم التى بدأت بالفعل فى المرحلة الابتدائية من منطلق ان تطوير التعليم متصل الحلقات.. ولايقتصر الأمر فقط على تخفيف العبء وإزالة التوتر الذى يصاحب امتحان الثانوية العامة بل هو الحل الصائب والوحيد لاعداد أجيال جديدة نافعة لاتصطدم بعنق الزجاجة عند الثانوية العامة.. لابد من إجتيازها سعيا لأبواب التعليم الجامعى بصرف النظر عن قدرات الطالب أو متطلبات المجتمع.. ففى النظام الجديد يتعامل الطالب مع الثانوية العامة بهدوء.. يجتاز الاختبارات على مرحلتين.. يختار من المواد التى تتناسب مع قدراته وطموحه ورغباته.. يتقدم للامتحان فى الوقت المناسب تماما وفقا لنظام تعدد الفرص الذى يتضمنه القانون.. ويؤكد ذلك نظرة للسلم التعليمى بالدول المتقدمة لوجدناهم قد انطلقوا من نفس المنطلق.. وعندما نسقط رهبة الثانوية العامة فإننا نساعد الأجيال القادمة على حسن الاختيار.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١

الرئيس مبارك يناقش قانون الثانوية العامة الجديد

● وزير التعليم : القانون الجديد يخفف من رهبة الطالب وتوتر الأسرة ويقضى على الدروس الخصوصية

● اللائحة التنفيذية تعالج كل التحفظات المطروحة

كتبت : إيمان رسلان

● حضر الرئيس حسنى مبارك امس ، الثلاثاء ، مناقشات لجنة التعليم بالحزب الوطنى ، والتى كانت فى حالة انعقاد مستمرة منذ مساء الاثنين الماضى ، وذلك لمناقشة تعديلات قانون الثانوية العامة المطروح حاليا امام مجلس الشعب للموافقة عليه .

يشمل التغيير فى القانون الجديد نصوص المواد ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من القانون الحالى ، وتنص المادة ٢٦ الجديدة على ان تكون الدراسة فى التعليم الثانوى العام من مواد اجبارية ومواد اختيارية ، ويصدر بتحديد هذه المواد قرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ، وموافقة المجلس الأعلى للجامعات ، على ان يحدد القرار عدد المواد الاختيارية التى يتعين على الطالب اجتيازها بنجاح ، اما المادة ٢٨ فتتعلق بتنظيم اجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين : الأولى فى نهاية السنة الثانية والأخرى فى نهاية السنة الثالثة ، على أن يحدد وزير التعليم مواد ومناهج الامتحان بكل مرحلة التى يمنح الناجحون على اساسها شهادة الثانوية العامة ، وفى جميع الأحوال لايحسب للطالب فى النتيجة غير الدرجات التى حصل عليها فى اخر دورتين متتاليتين بعد اجتيازهما بنجاح .

من ناحية اخرى تتيح المادة ٢٩ للطالب ان يتقدم لامتحان اعادة فى المواد التى رسب أو يرغب فى تحسين درجاته فيها لاى عدد من الدورات وبدون حد اقصى .

ويأتى هذا الاهتمام بالتعليم من الرئيس مبارك فى إطار متابعته اليومية لتطوير التعليم واعتباره مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠ والبوابة الحقيقية لعبور مصر إلى افاق القرن الحادى والعشرين ، كما تاتى هذه الخطوة لاستكمال خطوات النهوض بالتعليم التى يقودها د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

والمعروف ان امتحان الثانوية العامة بشكله الحالى يمثل امتحان الفرصة الوحيدة فى حياة الطالب والتى يتحدد من خلالها مستقبله ، ومما يدخل الرهبة والتوتر الى نفسية الطلاب وافراد الأسرة ، النقطة الثانية فى سلبيات القانون الحالى ان مواد الدراسة فى الثانوية العامة تضم عدداً كبيراً من المواد الاجبارية تصل الى ١٢ مادة فى القسم العلمى وحوالى ١٠ مواد فى القسم الادبى مما يتسبب فى نوع من الاجهاد والتوتر للطالب . كما ان مجالات الاختيار فى المواد

الدراسية محدودة ويهدف التعديل الجديد بالقانون الى القضاء على هذه السلبيات ، بامتحان الطالب على مرحلتين بحيث يمتحن الطالب فى جزء من المواد الاجبارية فى نهاية السنة الثانية والجزء الثانى فى نهاية السنة الثالثة وسوف تتحدد هذه المواد فى المذكرة التفسيرية للقانون بعد اقراره من مجلس الشعب ، بالاضافة الى المواد الاختيارية التى سوف تقسم على العامين الدراسيين مما يخفف من العبء النفسى على الطلاب بنسبة من ٥٠٪ الى ٣٠٪ ويؤكد علماء النفس ان الامتحان بهذه الطريقة نوع من التحصين التدريجى ضد القلق .

ومن اهم نقاط المشروع اطلاق حرية فرص التقدم للراسبين بدون حد اقصى وقد ادى تحديد الفرصة الواحدة فى القانون الحالى امام الطلاب الى وجود الالاف من الطلاب الراسبين سنويا بدون مستقبل بجانب نقطة اخرى ان تقليل عدد المواد الدراسية فى العام الدراسى سوف يقلل من عبء الدروس الخصوصية عن كاهل الاسرة ، واذا كانت هذه هى الاطر العامة لتغيير شكل امتحان الثانوية العامة ، فانه مازالت هناك بعض التحفظات التى اعدها خبراء التعليم بالوزارة ويضمها مشروع اللائحة التنفيذية للقانون .

واهم هذه التحفظات التاثير على اعتراف الدول العربية بشهادة الثانوية العامة المصرية . وان اطلاق فرص التقدم للامتحان سوف تزيد من اعداد الناجحين فى الثانوية العامة مما يخلق بدوره مشكلة فى تزايد اعداد المتقدمين للجامعات .

بالاضافة الى ان تقسيم الامتحان سيتم ايضا من خلال امتحان نهاية العام ، وبالتالى لن يحدث تطوير فى شكل الامتحان وربما يزداد الضغط على الطالب كنتيجة لتقسيم المواد . ومن هنا لابد ان تتضمن اللائحة تقسيم المواد الى دورات وبعدد محدود من المواد الدراسية .

هذه هى اهم التحفظات التى اثيرت امام وزير التعليم فى المشروع الجديد والذى يعتبر فقط اطارا عاما لتعديل القانون الحالى ، ورد الوزير بقوله إن الوزارة سوف تعالج هذه التحفظات من خلال اللائحة التنفيذية للقانون الجديد والتى سوف تصدر بعد الموافقة عليه من مجلس الشعب وان هذا يرتبط بتطوير طرق التدريس والمناهج وتقسيم الامتحان على مرحلتين لان لن يتم تقليل او حذف مضمون المناهج الدراسية ، هذا فيما يتعلق بالاعتراف بالشهادة المصرية ، حيث ان مصر هى الاساس فى الاعتراف بشهادات الدول العربية .

ومن ناحية اخرى صرح صفوت الشريف وزير الاعلام امام اللجنة بانه سيتم لاول مرة انشاء لجنة عليا للتعاون بين وزارتى الاعلام والتعليم وذلك لتطوير البرامج التعليمية فى التليفزيون من خلال ارسال البعثات للخارج للتعرف على احدث الوسائل التعليمية ونشرها من خلال التليفزيون ، كما تم الاتفاق على الاشتراك والتعاون مع المكتبات العلمية والبنوك العلمية فى الخارج لمد هذه البرامج بالجديد والحديث فى مجال الوسائل التعليمية ، كما يدرس التليفزيون حاليا عمل برامج فى الاجازة الصيفية لاعادة تاهيل المعلمين ، بجانب ان التقسيم الجديد لامتحان الثانوية العامة سوف يعطى فرصة اكبر لبرامج التليفزيون للتجويد فى المادة العلمية التى تقدم .



لماذا إلغاء الرواية الإسلامية العربية فى مناهج التعليم؟!!

بقلم : على أحمـــــد لين

أثار إلغاء الرواية الإسلامية العربية التى كانت تدرس كل عام لطلاب الثانوية العامة، مثل عبقرية عمر وعبقرية خالد وعبقرية الصديق، ثم كتاب «الشيخان.. أبوبكر وعمر» الذى الغى هذا العام ليحل محله فى العام ٩٣ - ١٩٩٤ كتاب عن احمد شوقي..

أثار العديد من التساؤلات، كما وضع العديد من علامات الاستفهام فوق عديد من الرءوس والجهات التى تدير وتشرف على العمل التربوى والتعليمى فى مصر.

ومن بين هذه التساؤلات.. هل تم ذلك الإلغاء او «الشطب» استجابة لما جاء فى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير ١٩٩٢ - على لسان الدكتور ابراهيم كامل الذى اقترح فيه عدم تديين اللغة العربية اى سلخ العربية عن الإسلام؟!!

وقد ساق حجة لذلك وهى ان هناك تلاميذ مسيحيين!!! علما بان هذا القول فيه مغالطة فاضحة لايستقيم مع تاريخ هذه الأمة بمسلميها ومسيحييها الذين عاشوا على أرض مصر امة واحدة فى وجه العدوان سواء جاء من الغرب او الشرق.. امة واحدة يأمن كل فرد فيها على دينه وماله وعرضه وحياته، وهم ينعمون بالأمن والطمانينة فى ظل تطبيق الشريعة على مدار اربعة عشر قرنا من الزمان، ولايتصور مواطن مسيحى كما لايتصور مواطن مسلم ان الغاء كتب العبقريات او الشيخان فيه مصلحة لهم. ولقد تنبه عقلاء من المسيحيين الى ذلك وكتبوا فى الصحف ينتقدون حذف الآيات القرانية ويؤكدون على انهم لم يتعلموا. العربية ولم يتذوقوا ادابها إلا من خلال آيات القرآن كما ان كتب العبقريات كانت تدرس منذ سنين طويلة لابناء الامة ودون ان يثير هذا احدا من ابنائها، بل كان من الطلاب المسيحين من يتفوقون على اقرانهم فى العربية، كما برز من المسيحيين خطباء وفقهاء فى علوم اللغة لهم تاريخهم وشانهم.

إن إلغاء تدريس كتاب «الشيخان» يعد محاولة يائسة لسلخ الامة عن هويتها ومقوماتها الشخصية، وجعلها تابعا وذليلا للغرب، ونحن وان كنا قد نقدنا كتاب الشيخان من قبل إلا ان ذلك كان من أجل تنقية نماذج عصر النبوة من الشوائب التى الصقت بهم، ولم يكن بهدف الغاء هذه الكتب والاتيان بدلا منها بكتب عن شخصيات محلية إضافة الى ان من الامكان التعريف بشوقى او غيره من الشعراء أو الكتاب عن طريق التراجم الأدبية فى منهج الأدب والنصوص.

ومع إلغاء قصة سعد بن ابى وقاص هذا العام يكون قد تم استبعاد نماذج عصر النبوة من كتب اللغة العربية وحل محلها نماذج لشخصيات لاتحسب انها تصعد الى رتبة سد الفراغ الناجم عن حذف كتب الشخصيات الإسلامية ذات التاريخ والآثار الملموسة وخاصة شخصيات عصر النبوة.

وإضافة الى ذلك فإن هناك من التجاوزات التى تم تسجيلها من قبل اكثر من كاتب ازاء كتاب شوقى شاعر العصر الحديث. والذى تقرر تدريسه على مستوى الصف الثالث الثانوى للعام الدراسى ٩٣ - ١٩٩٤.. وهى أمور كان يجب وضعها فى الحسبان قبل ان يصدر القرار بتدريس الكتاب. ومن بين ذلك ماجاء فى مقال اجمال الغيضانى فى مجلة الادب فى ١٩٩٣/٩/١٩ حول الكتاب المذكور حيث قال هذا الكتاب يعد الحلقة الضعيفة فى سلسلة المؤلفات القيمة التى قدمها المؤلف «وانه اى الكتاب يوغل فى التفاصيل الدقيقة التى تحتاج الى خلفية ثقافية وتاريخية لاستيعابها وهو مالايتوافر لطالب الثانوية العامة» ولاضرب مثلا من الصفحات



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

الاولى للكتاب فبعد أن يتحدث عن اصول شوقى الكردية والعربية واليونانية يقول المؤلف مانصه «وقد اجتمعت هذه الأصول المختلفة ليخرج منها هذا الفرع الموفق. وكلنا يعرف شهرة العرب واليونان قديما بالشعر والشاعرية. وان ازدواج هذين الأصلين فى شاعر ليؤذن أن ينال قمة الشعر بل أن يبلغ فيه عنان السماء وليس هذا كل ماأهدته أو هياته ربة ملكة الشعر لشوقي. فقد هيات له عينين حالمتين أصابت اعصابهما بشئ من الاختلال فهما لاترتكزان دائما تصعدان فى السماء

من هذا النص نفهم ان ربة ملكة الشعر لاتحنو إلا على من كان اصله اجنبيا وتجرى فى دمائه عروق شركسية أو يونانية وإذا ارادت مضاعفة الهوية فإنها تصيب الشاعر بخلل فى العينين.

طبعا هذا فهم غريب وساذج جداً للموهبة الشعرية وإذا كان هذا القول يحتمل الأخذ والرد فى الدوائر الاكاديمية. فهل تفرضه فرضا على طلاب الثانوية العامة.. ماذا يفعل الشاب المصرى ابن المصرى ابا عن جد إذا؟! هل سيقتنع ان ربة ملكة الشعر لن تواتى ولن ترضى إلا على من تجرى فى عروقه دماء اجنبية؟ ومن لديه خلل فى اعصاب عينيه؟!!

ثم يقول جمال الغيطانى ان فى الكتاب مطالب كثيرة يمكن الوقوف عندها ولكننى اتساءل: من اختار وفرض هذا الكتاب كبديل لكتاب طه حسن «الشيخان» من فرضه عليهم؟ وماهى العوامل التى تتدخل فى اختيار الكتب والنصوص المقررة على الطلبة والتى يعانون منها حتى إذا ماخرجوا اخر العام الامتحان شاطوها باحذيتهم» لادرى السبل الملتوية والطرق الخفية او العلنية حتى وصل الى ايدى الطلاب لتفرض عليهم كالقدر الذى لافكاك فيه..

ونتساءل بعد الغاء القصص الإسلامى والشخصيات الإسلامية الصحابية هل لدى وزارة التعليم من المبررات المقنعة والمنطقية ماتستطيع ان تعلل أو تبرر، فرضها للكتاب فرضا على طلاب الثانوية العامة؟ نحسب أن الاجابة لن تخرج عن اطار ومقتضيات التطوير.. ومزاج المطورين

كاتب المقال موجه عام بالازهر



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

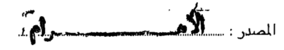
وزير التعليم يشكل جبهة لمواجهة التيار الاسلامى بالجامعات

علمت الحقيقة ان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كلف د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق بتكوين جبهة موحدة من رؤساء الجامعات والاساتذة الناصريين واليساريين لمواجهة من اسماهم بانصار التطرف بنوادى هيئات التدريس والطلاب المنتمين للتيار الاسلامى.

تضم الجبهة رؤساء جامعات الزقازيق والقاهرة واسيوط .. تتولى عقد ندوات ومؤتمرات يحضرها وزير التعليم لتاييد سياسة الوزارة والحكومة ومهاجمة الاسلاميين.

ويتم دعم الجبهة من صندوق انشطة الشباب والرياضة بالجامعات.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

بيان لوزير التعليم حول مشروع قانون الثانوية الجديد أمام اللجنة البرلمانية للتعليم غدا

يلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بيانا امام اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب غدا الأحد، حول الخطوط العريضة لمشروع قانون الثانوية العامة الجديد وفلسفة التعديل فى ضوء توجيهات الرئيس مبارك خلال حواره مع اعضاء لجنة التعليم بالحزب الوطنى.

وصرح احمد عبد العزيز - رئيس لجنة التعليم - بأن اللجنة سوف تعقد سلسلة من جلسات الاستماع حول القانون الجديد يتم خلالها معرفة اراء الخبراء المختصين من رجال التعليم واساتذة الجامعات حول مولد مشروع القانون الجديد قبل إصداره حيث طلب الرئيس مبارك إتاحة اكبر قدر من المناقشات حول القانون.



المصدر : الكرستيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

فرع الخرطوم بدون طلاب وحقوق الاساتذة..تضيع!!

كتب:عبد الله احمد

قررت جامعة القاهرة بدء الدراسة بفرع الخرطوم وبعد اسبوع لم يتقدم الا ٤ طلاب بالسنوات الدراسية الاربع بكلية العلوم و١٠٠طالب فى الحقوق.

وقررت الجامعة تعويض الاساتذة بشراء حق طبع وتسويد مذكراتهم.

من ناحية اخرى تولى الدكتور نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة الاشراف على الفرع مقابل مبلغ ضخم بعد بلوغ المشرف على الفرع سن المعاش.

ومن ناحية اخرى علمت الحقيقة ان المفاوضات بين المالية واساتذة جامعة القاهرة فرع الخرطوم وصلت الى طريق مسدود بعد تقديمهم بمذكرة بصرف فروق مرتباتهم منذ عام ٨٨ وافق الدكتور الرزاز ولكن قطاعات الوزارة لم تنفذ تعليمات الوزير رغم مرور ثلاثة اشهر ويهدد الاساتذة باللجوء للقضاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩٢

وقفة ..

صرخة إلى وزير التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. وزير التربية والتعليم .. سيدات النادى الدولى يستغثن بك لكى ترفع الظلم عن هؤلاء الأطفال الصم والبكم بمعهد الأمل للتربية السمعية .. هذا المعهد يضم ٢٥١ فى المرحلتين الإبتدائية والإعدادية .. وقامت عضوات النادى بمساعدة هؤلاء الأطفال لتحسين مستوى تدريبهم المهنى .

ولكن تقرر هدم هذا المعهد بغرض إقامة مبنى جديد ووعدت هيئة الأبنية التعليمية بسرعة إقامة المبنى .. ولم يتم البناء حتى الآن الأمر الذى تقرر معه نقل هؤلاء التلاميذ الصم والبكم إلى معهد التربية الفكرية بالدقى والذى يضم ١٠٨ أطفال معاقين .

وللأسف عندما قامت عضوات النادى بزيارة هؤلاء التلاميذ للتعرف على احتياجاتهم.. فوجئن بالعجب العجاب .. المبنى تحيطه القذارة من كل جانب .. وفناء المدرسة عبارة عن أكوام من التراب والفصول ضيقة لا تسمح باستيعاب الأطفال ..

سيدى الوزير وأنت المسئول الأول عن التربية والتعليم وفوق ذلك كله أب وإنسان ... أهيب بك النظر فى أمر هؤلاء المعاقين ولإنتشالهم من بؤرة الظلم والظلام التى يعيشون فيها .

سهير الكيال



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

احتجاج على شطب الاسلاميين من قوائم المرشحين

بنى سويف:عبد الحميد عبد العال

شهدت كليتا الآداب والتربية ببنى سويف مظاهرات ضخمة الاسبوع الماضى احتجاجا على شطب مرشحى التيار الاسلامى من كشوف انتخابات اتحادات الطلاب.

اعتصم اكثر من مائة طالب بكلية التربية داخل مبنى الكلية احتجاجا على منع الاسلاميين من المشاركة فى الانشطة داخل الكلية وإتاحة الفرصة لطلاب الحزب الوطنى بممارسة جميع الانشطة ودعمهم ماديا.

وفى تصريح خاص للواء يسرى شاكر مدير امن بنى سويف للحقيقة اكد ان قوات الشرطة محايدة تجاه المظاهرات الطلابية ما دامت داخل الحرم الجامعى ولم تحدث اى تجاوزات من الطلاب خلال انتخابات اتحاد الطلاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

المدارس الأجنبية فى مصر.. شهادات غير معترف بها ومشاكل بالجملة تبحث عن حلول!!

هى قضية لاتتوقف عند حدود شرعية وجود المدارس الاجنبية فى مصر، ومستوى الشهادات التى تمنحها لابنائنا، وإنما تتخطى ذلك إلى تكريس ظلال قائمة حول مستقبل طلاب اضاعوا من اعمارهم وقتاً ليس باليسير للحصول على هذه الشهادات، وآباء انفقوا بسخاء ليكون الابن (حديث السن) نوعا حاصلاً على شهادة اجنبية تمكنه من تخطى عقبات دخول الجامعة، بكل ماتمثله هذه العقبات.

ولعل المشكلة المطروحة الآن فى اوساط القضاء وفى اروقة وزارة التربية والتعليم، والخاصة بمدرسة «الأكاديمية المصرية الامريكية» المقامة على طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى تلقى مزيداً من الضوء على ابعاد وملابسات قضية المدارس الأجنبية فى مصر.

فمنذ عام ٨٩ - كما يؤكد عبد الحميد النسر وكيل اول وزارة التربية والتعليم - صدر قرار وزير التعليم رقم ٢٦٠ لعام ٨٩ باعتبار أن المدارس التى تنشئها الهيئات الأجنبية، والتى يقتصر فيها التعليم على غير المصريين من ابناء العاملين بالسلك الدبلوماسى وغيرهم من الأجانب هى مدارس غير خاصة، إضافة إلى المراكز والمعاهد الثقافية التى انشأتها الدول الأجنبية او الهيئات.

بجانب ذلك توجد بعض المدارس التي تمارس عملها دون الحصول على اى شكل من اشكال الشرعية، فلا هى حصلت على ترخيص من وزارة التعليم، ولاهى تابعة لإحدى الهيئات الاجنبية المعترف بها.

وقد تفجرت قضية الأكاديمية المصرية الأمريكية، عندما حاول بعض الطلاب التقدم هذا العام لدخول الجامعات بحصولهم على شهادة هذه «الأكاديمية»، وبعد فحص الاوراق الخاصة بهم تبين ان شهادة «الاكاديمية» غير معترف بها فى مصر او امريكا، لأن المدرسة لم تاخذ ترخيصاً من وزارة التعليم، وفى نفس الوقت لم تات بموافقة صريحة من إحدى المؤسسات التعليمية الأمريكية المعترف بها، وبذلك اصبحت مدرسة لاتقف على ارضية ثابتة من قانون.

وفى محاولة من جانبه للتمكين لهذه المدرسة وإضفاء الشرعية على شهادتها، قام صاحبها برفع دعوى قضائية ضد وزارة التربية والتعليم برقم ٧٧ لسنة ٩٣، ولم يفصل فى القضية برمتها، والتى تشمل ايضاً التكييف القانونى لاوضاع الطلبة المصريين الحاصلين على شهادات اجنبية غير معترف بها.

و قام وزير التعليم بالاتصال بالسفير الأمريكى بالقاهرة، ليؤكد له الاخير ان تلك الهيئة غير معترف بها فى امريكا، وبالتالى جاء قرار الوزير بعدم شرعية شهادة «الاكاديمية المصرية الامريكية».

وفى محاولات اخرى للخروج من هذا المازق، حاولت المدرسة ان تعمل «بالوكالة» عن مدرسة اخرى غير معتمدة ايضاً، لكن هذه الفكرة فشلت فى مهدها، وتشكلت لجنة من اولياء الامور لوضع الفصل الختامى فى هذا الموضوع وإقرار مايرتضونه كتشريع ينظم عمل هذه المدرسة، وقامت اللجنة بالاتصال بهيئة «تايون إنجلاند» الامريكية فى محاولة للإنقاذ، وكان اللقاء الذى انتهى إلى وعد «شفوى» من مسئولى الهيئة بالإشراف على المدرسة، مع طمانة اولياء الأمور بان شهادة المدرسة اقوى من شهادة الـ F.O.C.S.E المعترف بها. ولكن المشكلة لم تحل.

ينتهى عبد الحميد النسر إلى القول بانه فى مصر ١١ مدرسة اجنبية على نفس الشاكلة، البعض منها معترف به، ولكنها فى مجموعها لاتخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم طبقاً لقانون التعليم رقم ١١٩ لسنة ٨١ المعدل بالقانون ٢١٣ لسنة ١٩٨٨.

وينتهى بنا المطاف عند السيد طلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة والذى تقع المدرسة فى دائرة اختصاصه، فيؤكد انه تم إنذار إدارة المدرسة لتسوية اوضاعها القانونية، ولتقوم بتقديم اوراقها لإدارة التعليم الخاص للترخيص لها كمدرسة خاصة وليست «اجنبية»، وذلك فيما يتعلق بمراحل التعليم الأساسى، اما المرحلة الثانوية فتخضع لإشراف الوزارة.

ويضيف.. إن المشكلة التى ستواجه الطلاب لن تقتصر على رفض قبولهم بالجامعات، ولكن تحويلهم إلى مدارس اخرى يعد مشكلة فى حد ذاته، لانه ليس لهم أوراق فى الإدارات التعليمية، او شهادات معترف بها تدل على اجتيازهم للمراحل المختلفة.

ونتساءل: اين الحل التائه بين كل هذه الجهات الرسمية؟!

سيد مصطفى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢



حامد دنيا

وبدأنا عصر النهضة في تطوير التعليم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

مضى زمان كان الشعب المصرى فيه فى واد وحكامه فى واد آخر .. سلاطين على أمراء على أصحاب معالى على ملوك .. كان الحكام مثل الهم على القلب . بعضهم لم ينتم إلى مصر إلا بالقصر الذى يسكن فيه من سلاملك وحراملك . وجوار وحشم وكلاب أشكال وألوان .. بالإضافة إلى مصر كلها بما فيها من أناس وحيوانات !! ..

والآن تغير الحال . ونحن نعيش هذه الأيام أحلى وأهم أيام العمر . هذا صحيح .. ولا تهمنا تلك الأزمة الاقتصادية التى فى طريقها إلى الانفراج إن شاء الله . وهذه الأزمة وقتية وليست مستمرة . لقد أصبح حاكم مصر حسنى مبارك نموذجا لحاكم من « تراب » البلد .. لا انفصام شبكيًا بينه وبين الشعب . ولا حواجز ولا « تعالى » والأكثر من ذلك أن رئيسنا يعرف كل آلام الشعب وكل آماله فى نفس الوقت ..

وأنا سعيد جدا عندما أعلن الرئيس مبارك فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسى الشعب والشورى أنه يولى اهتماما خاصا بمسألتين على جانب كبير من الأهمية . إنهما التعليم والصحة .. وأنه أصبح يتبنى شخصيا قضية تطوير التعليم وتحديثه. وإصلاحه على أساس أنه مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠ .

والتعليم ليس مدرسين ومدارس . ولكنه خطط واستراتيجيات وأهداف قريبة وبعيدة ومعامل وأبحاث وأساتذة جامعات ، وانفتاح على العالم أجمع ، وأن نأخذ بأسباب العلم الحديث جدا الذى يقولون عنه علم التكنولوجيا .. حتى ننتج هذه التكنولوجيا ولا نستوردها .

والتعليم كذلك قيم ومثل وأخلاقيات وتقاليد نبيلة . ونحن فى مصر أصحاب مدارس ومدارس فى هذه التقاليد التى شربناها منذ جدى وجدك إخناتون .

وكنا زمان نهتم بالتعليم من حيث الشكل فقط . كنا نطلق شعارات ولا نطبقها : التعليم كالماء والهواء . وهذا صحيح . والله يرحم من رفع هذا الشعار ومن قال هذه الحكمة .. لكن هل حققنا هذه الحكمة ؟! . من الثابت أن الظروف لم تكن فى صالحنا وأنها لم تساعدنا على أن يكون التعليم كالماء والهواء سنوات طويلة . لكن آن الأوان الآن وعلى يد رئيس الجمهورية حسنى مبارك أن نقترب جدا من هذا المعنى الجليل : ان التعليم كالماء والهواء .

والاهتمام بالتعليم يساعدنى ويساعدك على انضباط سلوكنا فى الشارع والمكتب والبيت والحقل وفى داخل الشركة .. أليست التربية الحسنة بنت عم التعليم . بل أليست فى الحقيقة هى اخت شقيقة للتعليم .

أقولها بصراحة إننا بدأنا نهضة التعليم فى مصر من جديد . بدأنا نعيد عصر النهضة التى بدأها محمد على وسار على هديه رفاعة رافع الطهطاوى ومحمد عبده وغيرهما كثيرون .. وعصر النهضة التعليمية العلمية الجديدة يضيف لنا فى الخطة الخمسية الحالية ٧٥٠٠ مدرسة بواقع ١٥٠٠ مدرسة جديدة كل عام وذلك علاوة على ٢٥ ألف مدرسة موجودة عندنا فى مصر حاليا .. والمدارس الجديدة متكاملة أعدت لمواجهة اليوم الدراسى الكامل أو مدرسة المستقبل وهى مدرسة متكاملة الخدمات التعليمية من فصول ومبان للادارة ومعامل وورش ومكتبات وملاعب وعيادات التأمين الصحى لخدمة الطلاب وفصول للمعوقين . كما تلحق بالمدارس الابتدائية فصول رياض أطفال .. ولقد أنشأنا فعلا عام ٩٢ - ١٩٩٣ ١٥٠٠ مدرسة يتم تسليمها جميعا فى موعد أقصاه ٣١ ديسمبر القادم إن شاء الله .

وحتى تصبح المدارس الجديدة مركز إشعاع حضارى ومنارة للفكر والثقافة والمعرفة والأنشطة الرياضية ، وفى خدمة البيئة وأهالى الحى .. فقد وضع الدكتور بهاء الدين وزير التعليم - بالاتفاق مع كل من الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة - تقليدا جديدا يتبع لأول مرة فى تاريخ التعليم فى مصر .. بمقتضاه تقوم كل وزارة من الوزارات الثلاث بدورها فى مجال تطبيق التأمين الصحى على كل مدارس الجمهورية ، ولتتحول المدرسة فى نفس الوقت إلى مركز شباب يقام فيه المسابقات الرياضية والفنية بحيث يمكن اكتشاف الموهوبين رياضيا وفنيا منذ الصغر وبذلك يمكن رعايتهم ليصبحوا أبطالا يرفعون اسم مصر فى مجالات الرياضة والثقافة والفن ..

ولأول مرة أيضا تقرر إنشاء مجلس أمناء للمدرسة يشكل من مدير المدرسة ومعاونيه وعدد من أولياء الأمور والأعضاء فى مجلس الآباء ومن سيدات الحى ورجال الأعمال الذين تبرعوا فى حملة بناء المدارس عقب زلزال اكتوبر .. وذلك لبحث مشاكل المدرسة والمعوقات التى يمكن أن تقف فى طريق إنجاح العملية التعليمية .

ونحن الآن ننتظر بفارغ الصبر مناقشة مشروع القانون



الجديد للثانوية العامة تحت القبة . لقد أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن المجلس سيناقش فى دورته البرلمانية الحالية هذا المشروع الجديد . وسوف يبدأ خلال أيام الأستاذ أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب عقد جلسات متتالية لمناقشة هذا المشروع الحيوى على أوسع نطاق - بعد مناقشته فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى الأسبوع الماضى برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك لأهمية هذا القانون الحيوى الجديد وذلك لكى يصدر القانون الجديد بلا ثغرات .. سوف يشترك فى المناقشة أعضاء اللجنة وخبراء التعليم وكبار رجالات الأدب والفكر والمثقفين والصحفيين وكل المهتمين بشئون التربية والتعليم فى مصر ..

إذن فسوف تنفرج أزمة الثانوية العامة ، أو أزمة كل بيت ، بل كل أسرة مصرية فى كل عام .. ولقد كتبت عن هذا المشروع الجديد الذى يلغى التشعيب ويجعل امتحان الثانوية العامة على فترتين أو امتحانين.. فى السنة الثانية (تيرم أول) وفى السنة الثالثة تيرم ثان .. ومجموع درجات الطالب فى الامتحانين معا يكونان مجموع درجته فى امتحان الثانوية العامة . وقد أطلق هذا المشروع فرص التقدم للامتحان بلا قيد ولا شرط .. باختصار سوف يقضى هذا القانون الجديد الذى قدمه د. حسين بهاء الدين وزير التعليم لمجلس الوزراء الذى وافق عليه بالاجماع وأحاله إلى مجلس الشعب قبل فض الدورة البرلمانية الماضية .. على معاناة الاسر المصرية إلى الأبد وبلا رجعة ..

وفى طريق تطوير التعليم بدأنا تطبيق اليوم الدراسى الكامل فى عدد من المدارس المتكاملة .. وهذا التصرف حضارى مائة فى المائة . بدأنا اليوم الكامل فى المدارس التى تستطيع أن تستوعب هذا اليوم الكامل من الثامنة صباحا حتى الرابعة أو الخامسة مساء ..

واستكمالا للشكل الحضارى وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على اعتماد ١٢٥ مليون جنيه لتغذية الطلاب الذين ينطبق عليهم اليوم الكامل فى مدارس القاهرة والاسكندرية ، خاصة فى الأحياء الشعبية . وسوف تقوم شركة قابضة تابعة لقطاع الأعمال بإعداد الوجبات الغذائية للتلاميذ وهى مغلفة ، وهذا منتهى التحضر أيضا فى معاملة التلاميذ .. وفى المستقبل سوف يشمل اليوم الكامل كل مدارس الجمهورية وستشملها التغذية أيضا فى موعد أقصاه العام الدارسى ١٩٩٧ ..

وبدأنا الخطوات التنفيذية لتطوير التعليم الفنى . ولقد سمعنا كثيرا وقرأنا عن مشروع مبارك - كول . ولم نسمع شيئا عن التنفيذ - وأنا الآن أزف هذه البشرى : شكلت لجنة برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتنفيذ مشروع مبارك - كول .. واختيرت فى نفس الوقت ٦ مناطق لتنفيذ المشروع وهى : العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر ومدينة السادات والمحلة الكبرى ومنطقة العامرية وشبرا الخيمة . وهذه المناطق كلها صناعية . وفيها الانطلاقة الأولى والثانية للمشروعات الصناعية وخاصة الاستثمارية .

وفى خلال هذا الشهر أو أوائل ديسمبر القادم يصل وفد من ألمانيا للاتفاق مع مصر على خطوات التنفيذ الفعلية .

هذه قراءة سريعة للقضايا الأساسية للتعليم فى مصر حتى سنة ٢٠٠٠ . والمشروع يتضمن آمالا عريضة فى مجال التعليم ..

كلمة أخيرة أقولها : إننا جميعا نقول فى وقت واحد إن نهضة التعليم فى مصر التى بدأها محمد على وتعثرت .. بدأها الآن حسنى مبارك وبقوة .. والله معه .. □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

افتتاح ٣ مدارس بالجيزة تكلفت مليونا و٢٥٠ الف جنيه

افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة امس ٣ مدارس جديدة اقامتها هيئة الابنية التعليمية بشمال المحافظة بلغت تكلفتها مليونا وربع مليون جنيه وتشمل مدرسة وردان الابتدائية وبها ٦ فصول وتكلفت ٤/٣ مليون جنيه، و٦ ورش صناعية بمدرسة تكلا الثانوية الصناعية وتكلفت ربع مليون جنيه، ومدرسة وردان الثانوية المشتركة وبها ٦ فصول وتكلفت ٢٥٠ الف جنيه.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

علامة استفهام ؟

الاخوة الطلبة الفلسطينيون بالجامعات المصرية بدات نفسياتهم تضطرب مع اقتراب مواعيد امتحانات الفترة الاولى حيث ان اغلبهم لم يسددوا الرسوم الجامعية المقررة عليهم وهم يخشون عدم السماح لهم بدخول الامتحانات بالاضافة الى ان اولياء الامور فى حيرة من امرهم حيث ان الظروف المادية صعبة للغاية .

لذلك فقد تلقيت من كثير من اولياء الامور خطابات يطلبون فيها اعطاءهم فرصة لتسديد المبالغ المطلوبة والسماح لهم بدخول الامتحانات لحين ميسرة عسى الله ان ياتيهم بالفرج قريبا ان شاء الله على ان تحجب النتيجة الى حين تسديد المبالغ المطلوبة .

عبدالسلام داود



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

حول النظام المقترح للثانوية العامة :

مطلوب توزيع عادل للمواد الدراسية

كتب ـ مجدى طنطاوى :

اكد د . محمد السيد حسونه استاذ التخطيط بمركز البحوث التربوية والتنمية .

ان مشكلة الثانوية العامة اساسا جاءت من توتر اولياء الامور والطلاب باعتبار ان مستقبلهم متوقف على اجتياز هذه القضية . حيث يتوقف مصير كل طالب على مدى مايحرزه من درجات تفتح له الباب للالتحاق بالكلية التى يرغب فى دخولها .

ثم اشار الى الفصل الخاص « بازمة التعليم » والتى جاءت فى كتاب « مبارك والتعليم » مما يؤكد ان القيادة السياسية تعترف بان التعليم فى مصر فى ازمة .. وبذلك يلحق بطلاب الثانوية العامة جزء من تلك الازمة .

ويؤيد د . حسونه الفكرة التى يتخوف منها البعض وهى زيادة حدة التوتر والدروس الخصوصية على مدى عامين بدلاً من عام واحد حاليا خاصة وان الدروس الخصوصية تبدأ من الابتدائى حاليا .

ويقترح د . حسونه أن تنتهى الثانوية بسنواتها ثم تعود سنة جديدة تعوض الغاء سادسة ابتدائى وفيها يدرس الطالب المواد التى تناسب ميوله والكليات التى يريدها وتضاف درجاته فيه لدرجات ثالثة ثانوى ايضا .

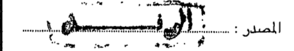
وارجع د . حسونه ازمة التعليم الى تدنى مستوى المراحل التى تسبق الثانوية العامة خاصة المراحل الابتدائية وهى قاعدة الهرم فى العملية التعليمية والتى وضحت فيها كثافة الفصول وتعدد الفترات الدراسية مما قلل من المساحة الزمنية للتفاعل بين المعلم والتلاميذ بذلك يمتد التدنى من قاعدة الهرم الى قمته فى الثانوية العامة والجامعة .

ويرى د . حسونه أن نعالج قضية الثانوية العامة ضمن التطوير الشامل للعملية التعليمية من اجل تحقيق الهدف الامثل للتطوير وهو تخفيف العبء على الطالب وولى الامر .

وقد اتسمت العملية التعليمية فى الفترة الاخيرة بطفرة كبيرة من الاصلاح والمتابعة وبناء المدارس الجديدة من اجل تحقيق التطوير بتقليل الكثافة والحد من زيادة الفترات الدراسية ورفع المستوى المادى والمهنى للمعلم .

ثم ناشد د . حسونه القائمين على التطوير فانه لايغيب عنهم التوزيع العادل لمحتوى المواد الدراسية فى مرحلة التعليم الثانوى بحيث لايضفى محتوى سنة من السنوات على محتوى السنوات الاخرى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

الرئيس يستعرض ورقة العمل المصرية المقدمة إلى قمة التعليم بالهند

الورقة المصرية تتناول التعليم الأساسى ومحو الأمية وتعليم المرأة والأطفال

مبارك يستعرض قانون الثانوية العامة .. وخطوات تنفيذ مشروع تطوير التعليم

كتب ـ احمد بكير :

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . اكد وزير التعليم ، ان الرئيس مبارك استعرض ما تم فى موضوع تطوير التعليم ، الخطوات التى اتخذت حتى الان فى هذا الشان .

واستعرض الرئيس خطط تدريب المعلمين فى الجامعات ، وفى الخارج وتطوير الوسائل التعليمية فى المدارس ، والابنية المدرسية وما تم الانتهاء منه حتى الان .

وقال الدكتور بهاء الدين فى تصريح عقب المقابلة ان الرئيس مبارك استعرض معه ايضا مشروع القانون الجديد للثانوية العامة والضمانات التى تكفل طمانينة الاسرة المصرية واعطاء الفرص والامل امام ابنائنا من الطلاب . وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى تصريحه ان الرئيس مبارك استعرض الاستعدادات لمؤتمر القمة الخاص بالتعليم والذى يعقد فى نيودلهى يومى ١٦ و١٧ ديسمبر القادم ، وورقة العمل المصرية فى هذا الشان واشار الى ان هذا المؤتمر هو اول مؤتمر قمة للتعليم تنظمه منظمة اليونسكو . واوضح ان ورقة العمل المصرية تتضمن دراسات حول التعليم الاساسى ومحو الامية وتعليم المراة والخطوات اللازمة لتعليم جميع الاطفال قبل حلول هذا القرن . واشار الى ان تسع دول ستشارك فى هذا المؤتمر هى مصر والصين والهند واندونيسيا وبنجلاديش وباكستان ونيجيريا والبرازيل والارجنتين . وقال وزير التعليم ان الرئيس مبارك استعرض ايضا العمل داخل الجامعات وماتم عمله فى دعم الانشطة الجامعية وتوفير الرعاية للطلاب من النواحى الاجتماعية والثقافية . وذكر ان الرئيس مبارك تابع بشكل عام كل ما تم فى الفترة الماضية والاقتراحات الخاصة بالفترة المقبلة فى شان تطوير التعليم . شرح وزير التعليم الهدف من القانون الجديد الخاص بالثانوية العامة فاوضح ان الحكمة من تقسيم الثانوية العامة على عامين هو القضاء على مانسميه الفرصة الوحيدة . واشار الى ان امتحان الثانوية العامة كان يحدد مستقبل وحياة الطالب وكانه حكم ليس له نقض ولا ابرام . وقال الدكتور بهاء الدين ان القانون الجديد يطلق الفرص بلا قيد للنجاح او لتحسين المجموع . واشار الى ان العبء الذى كان موجودا على الطلاب فى دخول امتحان الثانوية العامة فى اكثر من ١٢ علما كبير جدا مما يسبب تشتت الطلاب . واوضح ان تقسيم الامتحان على قسمين كل قسم يمتحن فيه الطالب فى ٥ مواد مثلا يمكن الطالب من التحصيل جيدا والاجابة بطريقة جيدة ، واخراج احسن ما عنده ، وهذا ما يسمى علميا التحصين التدريجى ضد القلق ، وتقليل الاعباء على الطالب لتصبح قدرته على الفهم اكثر . واضاف ان التعديل الاخر فى القانون هو توفير عدد كبير من المواد الاختيارية بحيث يشعر الطالب بانه غير محاصر فى قالب جامد لا يتفق مع ميوله . واكد وزير التعليم فى تصريحه ان القانون فى مجمله يهدف الى توفير الراحة للطالب ولاسرته ويقضى على التوتر والعصبية ويزيل شبح الثانوية العامة كما انه يواكب تطورات التعليم فى مختلف دول العالم المتقدمة ، ولقد آن الاوان لكى نتبع الاساليب الحديثة .

وحول موعد بدء تطبيق القانون الجديد للثانوية العامة قال وزير التعليم ان هذا القانون سوف يطبق على الطلاب الذين سيلتحقون فى الصف الاول الثانوى بعد اقرار القانون من مجلس الشعب وصدوره ، بمعنى انه لن يطبق باثر رجعى . كما استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية كلا من صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضى وكمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى كلا على حده .

نائب رئيس جامعة القاهرة لـ « أخبار الأدب » :

شراء الجامعة لحقوق التأليف يمكن أن يحل مشكلة الكتاب الجامعى

مشكلة الكتاب الجامعى جزء من مشكلة اكبر وهى النظام الجامعى .. ولن تحل هذه المشكلة إلا بإعادة النظر فى منظومة الجامعات المصرية كلها بمشكلاتها الأكثر تعقيدا . فالمجانية مثلا يتغافل عن حقيقتها من يقول ان هناك مجانية تعليمية . فبينما تتحمل الدولة فروق اعباء العملية التعليمية ، نجد الطالب يتحمل اكثر مما تتحمله الدولة فى شكل أسعار الكتب او المذكرات وخلافها .



د . على السلمى
العلاقة غير السوية بين الطالب والاستاذ سبب المشكلة

سامية سعيد

هكذا بدأ الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الطلاب حديثه مؤكدا وجود مشكلة للكتاب الجامعى . ويرجع سببها الى العلاقة غير السوية بين الطالب والأستاذ . فالطالب تعوقه العملية التعليمية لارتفاع اسعار المراجع والكتب وعدم توافرها ، هذا من جانب ، وفى الجانب الآخر يحاول الأستاذ الجامعى توصيل مادته العلمية للطالب بطريقة منظمة . إما عن طريق تأليفه لكتاب او بإلقائها فى المحاضرات . وهنا سيواجه بكثير من المشاكل والخلل ، ككثرة عدد الطلاب ، وبالتالى تنشأ العلاقة غير السوية بين الطالب والأستاذ ، والناتجة أصلا عن مشاكل الكتاب الجامعى وغيرها من الأمور التى نعلمها جميعا .

والحل المنطقى لهذا كله - كما يقول د . على السلمى - طرح منذ سنوات طويلة ونفذ فى التعليم المفتوح . وفيه يتم شراء حق تأليف الكتاب والمراجعة من الأساتذة مقابل أجر مجز ، ويمنح للطالب مقابل الرسوم المقررة لالتحاقه والمتضمنة التكاليف الرمزية لاصدار الكتاب او جميع مستلزمات المادة .

وعن بقية المشاكل التى اقرها الطلبة وبعض الأساتذة (الضغط عليهم لحجز الكتاب ، تقرير كتب الترقى ، وارتفاع اسعارها) .. يرى محمد السلمى أن سببها الحقيقى هو الأستاذ الجامعى ومدى التزامه بالقواعد والآداب الجامعية . وتقع مسئولية كل هذه التجاوزات - ان وجدت - على عاتق مجلس القسم ، ومجلس الكلية الذى يقر المادة العلمية .. كما ان هناك قواعد حددها وأقرها المجلس الأعلى للجامعات للحد من هذه التجاوزات .

● قلت : مع ذلك هناك تجاوزات عديدة سواء من الأقسام او مجالس الكليات ؟

— أعود مرة أخرى لأؤكد ان سبب هذه التجاوزات يرجع لالتحاق آلاف الطلبة بالكليات مع قلة الامكانات المادية والبشرية المتاحة . فالعملية التعليمية باهظة التكاليف سواء للطالب أو للجامعة .

- نعم صندوق دعم الكتاب الجامعى محاولة من الدولة لحل مشكلة الكتاب ، ولكنه ليس حلا كاملا . وذلك لقلة ميزانيته بالنسبة لعدد الطلاب فمثلا فى جامعة القاهرة نجد نصيب كل طالب سبعة جنيهات ونصف فقط .

- نعم لا يستطيع مجلس الجامعة ان يستصدر قرارا بإجبار الأساتذة على وضع عدد معين من كتبه بالمكتبة كأحد الحلول .. وذلك لأسباب عديدة منها ارتفاع سعر مستلزمات اصدار الكتاب .

- توجد حلول أخرى كثيرة ومنظورة وجميعها تحتاج الى استثمارات مادية غير ميسرة ، منها على سبيل المثال إنشاء او تزويد المكتبات الجامعية .

- وللحد من استغلال بعض الأساتذة للطلبة يقول د . على السلمى : نظام الجامعة يقوم أساسا على استقلالية الأستاذ والكلية ، واحترام حق الأستاذ وتفكيره ، اما ما يحدث من استثناءات أو ممارسات غير صحيحة لبعض الأساتذة فهؤلاء يقعون تحت طائلة قانون مجلس الجامعة بشرط وجود شكوى مكتوبة .

- ويختتم د. على السلمى حديثه متسائلا : لماذا لا نستطيع أن نتفهم اننا مجتمع غير قادر ، يمر بمراحل تغير .. والأستاذ والكلية جزء من هذا المجتمع ؟..



من حقنا أن نحلم .. ولكن !!

•• في اسبوعيات العدد الماضي تناولت موضوع إعادة نظام اليوم الكامل في مدارسنا كخطوة من خطوات التطوير .. وقلت انه لابد من توفير فترة زمنية تحقق العمليات التعليمية التي تنمي المعرفة وملكة التفكير .. وتعميق القيم الروحية والانتماء الى المدرسة ومن ثم الوطن .. هذا فضلا عن تذوق الجمال والارتقاء بالوجدان وتعهد المواهب بالرعاية والحب والتشجيع .

ومازال جيلنا حتى اليوم يحمل للمدرسة التي تلقى فيها تعليمة الابتدائي والثانوي كل الاعزاز .

ولنقرا ماكتبه الراحل الدكتور حسين فوزي في كتابه « سندباد في رحلة الحياة » عن الدور المؤثر الذي كان لمدرسة الامس عندما كانت تطبق نظام اليوم الكامل .

كان من حسن حظنا بالمدرسة الثانوية ان يصحح وعينا بالجغرافيا وفهمنا للتاريخ اساتذة ممتازون حقا بشخصيتهم اولا ثم بما اكملوه في خارج البلاد من تعليمهم .

كان لمدرسي الجغرافيا والتاريخ اثر عميق في توعيتنا الثقافية من جراء عنايتهم بنا خارج قاعات الدرس فيما عرف بالجمعيات العلمية (النشاط المدرسي حاليا) فقد كانوا ينظمون لنا الرحلات والمحاضرات لنتعرف على حقائق جغرافية وتاريخية لاعلاقة لها دائما بما تلقينا او نتلقى في قاعات الدرس ولاشك ان اخصائيي التربية يقدرون معنى هذه الحقيقة العجيبة وهو شغف التلاميذ بكل ماليس درسا وحصة وامتحانا وقرفا ! الا توجد طريقة ومدخل الى التدريس ينسى التلميذ همه وغمه ويخدعه عن نفسة وعما يهددة في امتحانات اخر العام بأن يتحول التدريس الى نوع من الهواية الحرة ؟

لقد استطاع مدرسو الجغرافيا والتاريخ واللغات الاجنبية ان يوائموا بين دروسهم وبين المعارف العامة عندما شجعوا فينا الاطلاع الحي بالرحلات والجولات وبثوا فينا حب الكتب عندما تحررنا من ابن المقفع والماوردي والمواعظ ووسعوا افاقنا وفتحوا لنا متنزهات الفكر ومغاني الفن اما عن اثر استاذ التاريخ المرحوم محمد عبد الرحيم فيكفي ان نعرف الان بان ذلك الاستاذ الفاضل كان مؤسس جمعية انصار التمثيل ورئيسها الاول لقد حبب الينا دراسة التاريخ كما ان عبد الرحمن فخري وعبد الملك سعيد صالحان على الجغرافيا ! لقد اخذت معلوماتنا تتجدد في التاريخ المصري القديم نتيجة نشاط جمعياتنا العلمية بالمدرسة السعيدية واذا كان قصور ذات اليد قد حال بيني وبين اشتراكي في جمعية (الشيش) فان ماليتي لم تقصر عن الالتحاق بجمعيات التاريخ والجغرافيا والعلوم والرسم والتصوير الفوتوغرافي والاشتراك في الرحلات وقد استمر نشاطي في كل تلك الجمعيات طوال الاربع سنين بل تمكنت وبعض اخواني من اضافة جمعية جديدة اليها وهي جمعية التمثيل .

كان عبد الملك سعيد (قدس الرب روحه) مناره العرفان لنا في رحلاتنا وهو الذي تولى انشاء (مجلة المدرسة السعيدية) كان يعد لنا شروحا عن الغابة المتحجرة والجبل الاحمر في جولاتنا بجبل المقطم وعن القلعة والمساجد والبيوت الاثرية والكنائس القبطية بمصر العتيقة واهرامات الجيزة ومقابر سقارة واثار الاقصر .

كانت احاديث مرسلة امام الاثر الفني ولا ازعم ان عبد الملك سعيد كان يؤكد بنوع خاص النواحي الجمالية وانما كان يوجه اهتمامنا الى النواحي التاريخية . الا ان الجمال الفني كفيل وحده بان يثير في النفس احاسيس دفينه تظهر فيما بعد .. فاعجوبة الفن هي لمسته القدسية الاولى ، ونفاذه الى الوعي الباطن دون ترجمان . وكان عبد الملك سعيد يشجع فينا تدوين المذكرات عن جولاتنا ورحلاتنا ويختار من بينها اكثرها دقة وتوفيقا فيمون صاحبها بالكتب وعرفت عن طريقه تاريخ بريستد في طبعاته الاولى ! ويطلب اليه ان يعد محاضرة يلقيها على زملائه في قاعة المكتبه اثنام الفسحة الطويلة وسط النهار .

وبعد من حقنا ان نحلم بمصر جديدة في الفترة القادمة جديد في كل شيء مواطن توجهه الاول هو مصر مواطن ينعم بالخير والعدل مواطن لاتؤرقة المشاكل ويهد حيله تدبر لقمة الخبز مواطن تخلت عنه افة الانانية ومرض انا وبعدى الطوفان .. مواطن لايحس بالدونية والتخلف وهو يرى الدنيا كلها تسير الى الامام وهو مازال قاعدا يشكو قله الحيلة وغدر الزمان نعم من حقنا ان نحلم ولكن ليس بالحلم وحده يتقدم الانسان .. بل بالجهد والعرق والتعليم الجيد الذي يحررنا من الانانية والسلبية والتبلد والاخطاء والخطايا !

صبحي شكرى

امتحان الثانوية العامة أمام مجلس الشعب

د. حامد عمار

استاذ بكلية التربية . جامعة عين شمس

يناقش مجلس الشعب مشروع القانون الخاص بامتحان الثانوية العامة فى دورته الحالية. ونظرا لاهمية هذا الموضوع التقيت بمجموعة من الزملاء المشتغلين بمجالات التربية وعلم النفس فى كليات التربية لتقييم جدواه ومعالجته.

ويتلخص مشروع القانون فى اربعة عناصر :

(١) يتم امتحان الثانوية العامة على مرحلتين: (الاولى) فى نهاية السنة الثانية من الدراسة الثانوية، و(الثانية) فى نهاية السنة الثالثة، بدلا من انعقاده مرة واحدة فى السنة الثالثة كما هو الشان حاليا.

(٢) تتالف الدراسة لهذه الشهادة من مواد اجبارية ومواد اختيارية، وذلك بدلا من ان تكون جميع المواد اجبارية .

(٣) يحق للطالب التقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يسعى الى تحسين درجاته فيها لأى عدد من المرات .

(٤) لا تحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة الا الدرجات التى حصل عليها فى اخر دورتين متتاليتين تم نجاحه فيهما.

وتتلخص وجهات نظر المعارضين والمتسائلين فيمايلي::

(١) ان مواد مشروع القانون مختصرة وتترك مجالاً واسعا للتفسيرات وتنقصها بعض العناصر الموضحة لتوجهات ما ينبغى ان يحدث عند التطبيق كتوضيح المواد الاجبارية والاختيارية التى تتطلبها فروع التخصص.

ويرد الفريق المؤيد بأن للمواد الاجبارية تقاليد علمية مستقرة فيما تتطلبه كليات الجامعة المختلفة من مواد تخصصية، وكذلك الشأن فى بعض المواد الاختيارية المرتبطة بتلك التخصصات وليس من طبيعة قانون التعليم ان يفصل المواد الدراسية كما جرت العادة والميزة هنا ان على الطالب ان يختار المواد الاختيارية التى يمكن ان تتنوع خلال السنتين والتى يمكن ان تشمل موضوعات لم تشهدها مناهج التعليم.

من أمثلتها موضوعات البيئة، وبرامج الكمبيوتر، ومناهج البحث العلمي، واجهزة الاتصال الجماهيرى ومحطات الأقمار الصناعية، وتكنولوجيا صناعة المعلومات، والآداب المعاصرة، والمنظمات العربية والدولية، كما يمكن ان تكون مواد عملية مثل دراسة بعض المعدات والآلات الكهربائية والالكترونية، او مشروعات زراعية كمستلزمات اصلاح الاراضى، واقامة المشروعات الصغيرة، الى غير ذلك من المواد الاختيارية وهى مواد بحكم طبيعتها سوف تكون قابلة للتغيير حسب اهتمامات الطلاب وفى ضوء احتياجات سوق العمل وما تتطلبه من خبرة ومهارة فى مجال تخصصاتهم العلمية الاساسية ، وقد يكون لهذه المواد قيمة عملية تهيىء الطالب الذى لا يلتحق بمرحلة التعليم العالى للانخراط فى سوق العمل والافادة المثلى من برامج التدريب التى قد يستكمل بها اعداده المهني.

وفى جميع الحالات فان هذه المواد الاجبارية والاختيارية ينبغى ان تتقرر بناء على ما يستقر عليه الراى من دراسات بين وزارة التعليم والمجلس الأعلى للجامعات وبعض الممثلين لقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص، والا تنفرد بتحديدها المجالس واللجان المعنية فى وزارة التعليم. وهذا المبدا فى ايجاد مواد اجبارية ، ومجموعة اخرى يختار الطالب من بينها ما يتفق مع توصيات كثير من المجالس والمؤسسات التربوية المعنية المصرية والدولية.

(٢) هناك الاعتراض على ان اجراء الامتحان على سنتين يؤدى الى تجزئة المواد وتكثيفها فى كل سنة منهما حيث يتعين على الطالب ان يدرس فى سنة واحدة مواد كان يقوم بدراستها لمدة عامين، وان المنهج القديم يراعى مبدأ التتابع فى بنية المناهج. وهذا اعتراض شكلى حيث ان عدد المواد الدراسية التى يمتحن فيها الطالب حاليا يصل الى (١٢) او (١٣) مادة فى السنة الثالثة. وهذه سوف توزع على كل من السنتين بحيث يدرس فى السنة الثانية (٦) او (٧) مواد مما يتيح لها نفس الوقت المخصص المطلوب خلال السنتين لاستيعاب المادة المقررة. وكذلك الحال فى السنة الثالثة حيث يقل عدد المواد ويتاح لها الوقت اللازم للاستيعاب، ولست ادرى فى اى نظام عالمى متطور يمتحن الطالب مرة واحدة فى مثل هذا العدد من المواد كالذى يمتحن فيها الطالب المصرى من خلال النظام الحالي.

ونعلم كذلك انه فى نظام المقررات والساعات المعتمدة يمكن تركيز مادة معينة فى فترة معينة ينهى فيها مقرر هذه المادة، كما فى نظم الثانوية الامريكية او فى نظم بعض المدارس الثانوية العربية (الكويت مثلا) او فى معظم جامعاتها.

(٣) اعتراض اخر بان الامتحان على سنتين سوف يدعو الى التركيز على عملية الامتحان مع اهمال الأنشطة التربوية الاخري. واذا كان لهذا الاعتراض ما قد يبرره، الا ان المنهج المدرسى يتوجب عليه ان يسعى الى تلافى هذا النقص من خلال توفير مجالات النشاط المدرسى نتيجة لتخفيض عدد المواد. وهذا القصور فى الانشطة المدرسية ظاهرة

عامة فى امكانات المدرسة الحالية مع نظامها الحالى فى امتحان الثانوية العامة. ومن المطلوب في جميع الأحوال الاهتمام بمجالات النشاط وقد يكون هذا التخوف دافعا الى الاهتمام الحقيقى بهذه المجالات التى تعتبر هدفا تربويا فى حد ذاتها، كما انها معينة على فاعلية التعليم والتعلم فى مختلف سنوات المرحلة الثانوية، وفى غيرها من مراحل التعليم.

(٤) ان توزيع مواد الدراسة لامتحان الثانوية على سنتين قد يؤدى الي إضعاف مستويات المواد المقررة فى كل سنة نتيجة لتكثيفها فى سنة واحدة مما يجعل الاستيعاب لتلك المواد امرا شاقا. لكن هذا الموضوع مسألة فنية تعتمد على صياغة المناهج. ومما يقرره علماء النفس التربوى ومن اشهرهم «جيروم برونر» انك تستطيع ان تعلم ما قد الفناه عسيرا من الموضوعات لأية مرحلة ولأى مستوى من الطلاب طالما استطعت ان تقدمه بمحتوى ذى دلالة ومعنى وبطريقة مناسبة شيقة ومقولته المشهورة «اننا نستطيع أن نعلم رياضيات التفاضل والتكامل ونظرية النسبية لمن فى مستوى المرحلة الاعدادية فى نظامنا التعليمي». وهذه المقولة مغايرة لنظرية جان بياجيه فى مراحل النمو العقلى وما يتسق معها من مضمون للتعليم يتواءم وتصور اخر لمستويات وقدرات معينة للاستيعاب، وهى النظرية التقليدية السائدة لدينا.

(٥) ان اجراء امتحان الثانوية العامة على سنتين يضاعف من الاعباء الادارية والاشرافية على عمليات الامتحان وإجراءاتها. ولهذا الاعتراض وجاهته، لكن العائد من هذا التوزيع له مردود أهم يتمثل فى توفيره لفرصة افضل فى عمليات التصحيح حيث تؤدى قلة عدد المواد إلى امكانية تدقيق اكثر ومراجعة اكمل من قبل المعنيين بتقييم الامتحانات، مما يجعل النتائج اكثر صدقا فى تقدير مستوى الطالب، حيث تنتفى العجلة والضغوط التى قد يتعرض لهما التصحيح فى مواد الامتحان المتعددة حاليا.

(٦) ويقال ان بداية التخصص بين الفروع الأدبية والفروع العلمية قد تعود بنا الى ماكان سابقا قبل التطوير الأخير لمناهج المرحلة الثانوية منذ أربعة اعوام حين عدلت بداية التخصص من السنة الثانية الى السنة الثالثة. وجاء ذلك التعديل استنادا الى ضرورة تكوين قاعدة معرفية عامة تمتد للسنتين الأولى والثانية فى بداية التخصص فى السنة الثالثة وقد يكون لذلك بعض ما يبرره، لكنه من الناحية الأخرى نرى ان المرحلة الثانوية حتى الآن هى مرحلة للاعداد للتعليم العالى والجامعي، وأن قضية اعتبارها شهادة منتهية كما يرى البعض لاتزال فكرة غير متحققة، وليس لها واقع فى المنظومة التعليمية، ولا فى أذهان الطلاب وأولياء الأمور. وميزة العودة الى التخصص المبكر انها تعين على الاعداد والتهيؤ الأمثل لمتابعة التخصص فى مرحلة التعليم العالى والجامعي. ولعل التبكير فى التخصص وامتداده على سنتين يواجه بعضا مما تشكو منه الجامعات من ضعف المستوى وتتأكد لدينا هذه الأهمية إذا تذكرنا ما درجنا على ترديده من أن من بين اهداف التعليم.

- بدءا من المرحلة الثانوية بخاصة - العمل على اعداد جيل من العلماء يتحمل مسئوليات الانتاج والبحث العلمى والادارة اللازمة لقيادة عمليات التطوير لمختلف قطاعات التنمية ومستلزماتها فى مواجهة التحديات العلمية والمعلوماتية فى القرن الحادى والعشرين.

(٧) ان الاقتصار فى منح الشهادة على النجاح فى دورتين متتاليتين يبرره المشروع على اساس التمييز بين قدرات الطالب الذى يجتازهما خلال تلك الفترة من ناحية، وبين من ينجح فى فترات متعددة من الناحية الاخري، وفى ذلك مراعاة لتكافؤ الفرص فى تقييم المستويات العلمية بين الناجحين. ولعل فى ذلك ما يبرره، لكننا لا نميل الى هذه الحدود، خصوصا اذا انطلقنا من مبدأ اتاحة اوسع الفرص للحصول على شهادة الثانوية العامة، ولعله من الافضل الا يقتصر منحها على هذه القاعدة، وانما نرى ان للطالب حق التقدم للامتحانات المقررة، وأن تحسب له درجاته فى أى عدد من الدورات وأن يكون النجاح دون تحديد لعدد الدورات. وعلى الجامعات ان تحدد شروط القبول فيها. ويبدو هذا الاقتراح منطقيا مع المادة الخاصة فى المشروع والتى تجيز للطالب اعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجاتها لأى عدد من المرات. ويتضمن هذا السياق اعتبار الدرجة التى يحصل عليها فى مواد الرسوب او التحسين هى الدرجة الفعلية التى حصل عليها فى الامتحان وليست الدرجة الدنيا. وبهذا التوسع فى عدد المرات تبسيط لحساب النجاح، ومعالجة لما قد يتعرض له بعض الطلبة من ظروف طارئة، صحية أو اقتصادية او اجتماعية، اثناء الامتحان او قبله او بعده تستدعى تأخيره فى التقدم للامتحان للوفاء بالدورتين المتعاقبتين. ومع ذلك فان مجال التقدم للامتحان دون قيد على عدد المرات يمثل بعدا هاما من الابعاد المميزة لمشروع القانون توفيرا لأوسع الفرص لاجتياز هذه المرحلة التعليمية.

(٨) وتأتى مشكلة العبء النفسي والتوتر والقلق الذى يصاحب امتحان الثانوية العامة سواء لدى الطالب او لدى الاسر من بين أهم الدواعى لمشروع القانون. لكن البعض يرى أن عقد الامتحان على مرحلتين فى سنتين سوف يضاعف من تحمل اعباء القلق الذى ينتاب كلا من الطلاب والأسر. ومنطق هذا الفريق ان كل امتحان هو مدعاة للتوتر والقلق، وأن مشروع القانون لا يحقق الهدف الذى ينشده. وفى مواجهة هذه الحجة نسوق:

(أ) اننا مع قدر من الاسترشاد بما استقرت عليه نتائج علم النفس التربوى يتبين لنا ان هذا العبء سوف تخف معاناته الى حد كبير. وأذكر زملائى برسالة استاذهم الجليل المرحوم الدكتور احمد زكى صالح فى موضوع تذبذب الانتباه فى التعليم والامتحان وهو موضوع رسالته للدكتوراه فى جامعة لندن. وفى هذه الرسالة يوضح ان القدرة على التركيز تتأثر بعدد الموضوعات او المواد التى يتعامل معها الطالب، كما يتأثر مدى الانتباه والتركيز على المدة الزمنية التى يستمر فيها التفكير فى الموضوعات او المواد، وانه كلما قل عدد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

الموضوعات وكان الزمن المتاح لتفاعل الطالب معها وتمثلها مناسبا كان العائد اكثر جدوى وأعلى نتاجا. ومن ثم فان توزيع مواد الثانوية العامة (١٢ ـ ١٣ مادة) على سنتين، وفى فترة امتحانات معقولة لمدى عشرة ايام مثلا فى كل سنة، سوف يؤدى الى تخفيف العبء النفسى المرتبط بالقدرة على الانتباه والتركيز للطالب اثناء الامتحان وسوف يؤدى الى امكانية ان نصل الى تقويم افضل لقدرات الطالب دون ان يعترضها ضعف قدرته على التركيز حين يتنقل فى امتحانه بين مجموعة كبيرة من المواد على مدى زمنى قد يصل الى اربعة اسابيع. وهكذا يصبح هذا التوزيع على سنتين معيارا اكثر كفاءة فى تقييم قدرات الطالب فى ظروف لا يبددها الذعر والرعب السائد فى النظام الحالي.

(ب) وفى صدد أهمية توزيع العبء على سنتين واعتباره فى مصلحة الطالب نستعين بأحد قوانين علم الاقتصاد والمعروف بقانون تناقص العوائد او المنافع ولو تصورنا ان لدى الطالب رصيدا من القدرة على التفكير والانتباه والتركيز وما يتطلبه الامتحان فى هذا الصدد من جهد، فان هذا الرصيد سوف يتناقص مع كثرة عدد المواد ومع المدة الزمنية الطويلة ويقل عائده الامتحاني. وبعبارة أخرى يمكن التعبير عن ذلك بانه اذا كان عائد ما يبذل من جهد وتركيز يتناقص بمتوالية حسابية فى الاسبوع الثانى من الامتحان فان عائد ما يبذل من الجهد المتبقى سوف يتناقص بمتوالية هندسية فى الاسبوع الثالث والرابع. ومن ثم يتعذر علينا ان نكشف عن افضل مالدى الطالب من قدرات والتى ينبغى ان نستهدف تقييمها فى احسن الظروف المتاحة وباقل قدر من التوتر.

(جـ) ونسوق مثلا ثالثا للقائلين بمضاعفة القلق نتيجة التوزيع على سنتين، مع تسليمنا بان الموقف الامتحانى مدعاة للقلق. لكننا نميز بين قلق وقلق، من حيث الدرجة والحدة والامتدادات والتداعيات. والمثل هنا مرتبط بجهود مصر وسعيها الحثيث على المستوى الدولى فى جدولة ديونها. وهذا يعنى ان تتوزع اقساط الديون وخدماتها على مدى زمن اطول يتيح للمجتمع ان يدبر مستحقات الوفاء على فترات اطول مما هو متفق عليه فى بداية القرض، واذا كان الدين هما قوميا ومدعاة للقلق الا ان جدولته وتمديد فترة الوفاء به تخفف من حدة القلق وتعين على التقاط الانفاس لسداده دون تعويق لمسيرة التنمية وأولوياتها الملحة.

(د) وقاعدة اخرى من خبرتنا وممارستنا فى عملية التعلم ومما يتفق مع نتائج علم النفس التعليمى . وهذا المثل يتصل بما ننصح به أبناءنا وبناتنا فى عملية الاستذكار . فإذا كان عليهم أن يستذكروا ثلاث ساعات فى اليوم ، فإنه من الأجدى والأفضل ان يقسموا هذه الفترة إلى مرحلتين تفصل بينهما فترة من الراحة والتغيير لان جهدهم خلال ثلاث ساعات متصلة سوف يكون اقل تركيزا وعائدا ، واذكر فى هذا مقالاً للاستاذ الدكتور محمد شعلان بجامعة الأزهر نشرته الاهرام فى صيف العام الماضى يقرر فيه ان مشروع القانون سوف يكون عاملاً كبيراً فى تخفيف العبء النفسى

(٩) يرى البعض ان الطريقة الحالية لامتحان الثانوية هى انسب لظروفنا التعليمية حيث يمكن من خلالها عملية الفرز الجادة للطلاب فى ضوء إمكانات وفرص الالتحاق بالتعليم العالى، والتى هى مصدر القلق للطلاب . ومع اختلافنا معهم فى وظيفة الفرز والغربلة للتعليم فى مقابل وظيفة اتاحة أوسع الفرص للتعليم والتعلم ، إلا اننا نلحظ ان الاتجاهات العالمية فى تقييم الطلاب لا تقتصر على امتحان فى مرة واحدة وفى سنة واحدة . والمعروف ان نظام التعليم فى انجلترا سواء فى ثانوية GCES او فى شهادتها المؤهلة للجامعة والمعروفة باسم Alevel تسمح للطالب بالامتحان على فترات فى المواد التى يختارها حتى يستكمل مطالب الشهادة سواء تم ذلك فى سنة أو ثلاث أو اربع سنوات . كذلك الشأن فى امتحانات المدرسة الثانوية العليا فى الولايات المتحدة حيث يتم تجميع المعدلات المطلوبة فى مختلف المواد على ثلاث سنوات أو اكثر ، قد ينتهى من بعضها فى السنة الاولى او الثانية او الثالثة . وباستثناء التقاليد الامتحانية فى الصين فإن معظم دول العالم الصناعى تسعى إلى تجزئة عملية الامتحانات ، بل إن بعضها يترك للطالب حرية الوقت الذى يناسبه للامتحان . والحكمة فى كل ذلك هو العمل على اكتشاف معارف الطالب وقدراته فى أحسن أحواله دون معاناة مفرطة او قلق حاد . ولابد لنا من الاستفادة من تجارب الأمم الاخرى

(١٠) وهناك اعتراض يرى ان الامتحان على سنتين سوف يؤدى إلى زيادة أعباء الأسرة فى الممارسة المذمومة للدروس الخصوصية . وبصرف النظر عن عللها . إلا أنه طالما ظل عدد المواد ثابتاً فإن هذا الاعتراض يصبح غير ذى موضوع ، بل يرى البعض ان المشروع المقترح سوف يؤدى إلى تقسيط تلك الاعباء بدلاً من تحملها فى سنة واحدة .

(١١) ويأتى أخيرا الاعتراض بأن الصورة المقترحة للامتحان سوف تؤدى إلى التشكيك فى قيمة هذا الامتحان ، وإلى عدم الاعتراف به من قبل الأقطار العربية أو الأقطار الأجنبية ، لكن المسألة هنا لا ترتبط بتغيير فى المناهج أو فى بنية التعليم ، وإنما هى تعديل فى اجراءات الامتحان . ونشير هنا إلى تخفيض مرحلة التعليم الأساسى إلى ثمانى سنوات وهو تغيير جوهرى فى السلم التعليمى لا يؤدى بالضرورة الى القول بعدم الاعتراف بالشهادة الاعدادية او حتى شهادة الثانوية الحالية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

نظرة

شهد الاسبوع الماضى اجتماعا للجنة التعليم بالحزب الوطنى ومناقشات حول نظام تعديل امتحانات الثانوية العامة وتقسيم المواد الى اجبارية واختيارية وتقسيم الامتحان على سنتين الثانية والثالثة وكل تفكير فى حل مشكلة الثانوية العامة هو تفكير بناء وخلاق باعتبارها اصبحت مشكلة فى كل بيت.

واذا نظرنا للتعليم على انه اهم استثمار لخدمة الانسان المصرى ولدفع الخطط التنموية انما ليتم تنفيذها فى يسر وباعلى كفاءة فاننا لا نرى أن يبدأ الموضوع من الثانوية العامة انما يجب ان يبدأ الموضوع عند بدء تعليم الطفل وكنا فى الماضى ندرس فى المدرسة الابتدائية اربع سنوات لنتخرج فيها نعرف القراءة والكتابة جيدا بل وتتحدد معظم هواياتنا من الطفولة من حصص الرسم والاشغال والرياضة البدنية وفلاحة البساتين والتصنيع الزراعى على عكس ما يحدث الان يتخرج الطفل فى المرحلة الاساسية بعد دراسة مدتها ست سنوات وليست اربعا كالابتدائية القديمة يتخرج الطفل يجهل كل شئ تقريبا قراءة وكتابة وهوايات ولاتترعرع ملكاته او قدراته ولذلك يدخل الى المدرسة الثانوية العامة او الفنية طبقا لمجموع درجات عشوائى ضعيفا غير قادر على استيعاب مواد المرحلة الثانوية لان الاساس ضعيف ويتخبط فى الدراسة حسب الظروف والاحوال والدروس الخصوصية للنجاح فقط وليس للتعليم وهنا تكمن مشكلة الثانوية العامة حقيقة لان التلميذ ضعيف المستوى العلمى.

كانت المرحلة الثانوية قديما خمس سنوات بعد الابتدائية وكانت هناك شهادة فى السنة الرابعة الثانوية كانت تعرف «بالثقافة» ثم السنة الخامسة تعرف «بالتوجيهى» واعتقد ان معظم الاساتذة الفضلاء الذين كانوا فى النقاش حول الثانوية العامة الحالية هم خريجو هذه السنوات التسع «٤ابتدائى +٥ثانوى» وهى الان ايضا اكثر من تسع سنوات من العمر« ٨ اساسية +٣ثانوى» وكلنا نعلم كم العلم والمعرفة الذى كنا نحصل عليه فى السنوات التسع والذى كان يؤهل بعضنا للحياة العملية سواء بالشهادة الابتدائية او الثقافة او التوجيهى ويؤهل البعض الاخرللتعليم الجامعى على عكس ما يحدث الان.

انى اعترض على الحلول المطروحة او تعديل القوانين ولكن اؤكد ان التعليم لايتم بتعديل مواد القانون بقدر مايتم بضرورة تعليم وتاهيل التلميذ الصغير فى المرحلة الاساسية « السنوات الست الاولى »اولا يجتاز هذه المرحلة وهو قادر على استيعاب التعليم الثانوى فليست العبرة بتقسيم المواد او تقسيم سنى الامتحان بقدر ماهى تاسيس تلميذ اجتاز المرحلة الاساسية وهوقادر علميا على مواجهة المرحلة الثانوية فلنبدا بالاساس كى نقيم باقى الصرح التعليمى.وعلى الله قصد السبيل

عبد الفتاح الشوربجى
امين عام حزب الاحرار



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٣

القانون الجديد للثانوية العامة

فى مبادرة غير مسبوقة اعطى الرئيس حسنى مبارك اشارة واضحة لأولوية التعليم على خريطة القضايا الهامة فى مسار العمل الداخلى.. فهى بالقطع المرة الأولى التى يحرص فيها رئيس الدولة فى مصر ان يعطى من وقته خمس ساعات متصلة بقضية التعليم.. وذلك خلال الاجتماع الخاص الذى عقدته لجنة التعليم بالحزب الوطنى لمناقشة مشروع القانون الجديد للثانوية العامة..



وجاء حرصه على مساندة أهم ما يهدف اليه هذا القانون وهو القضاء على «شبح الرعب» الذى يسيطر على كل أسرة مصرية تعانى مع احد ابنائها فى الثانوية العامة!!وفى الوقت الذى يناقش فيه مشروع القانون من خلال اللجان والاجهزة المختلفة تعكف اللجان والقطاعات العلمية بالمجلس الاعلى للجامعات على دراسة تحديد المواد التى سيتم على أساسها قبول الطلاب الناجحين فى امتحان الثانوية العامة بنظامها الجديد بالكليات المختلفة، حيث ان القانون الجديد يتضمن أن يدرس الطالب فى الثانوية العامة مواد إجبارية وأخرى اختيارية على مرحلتين الاولى فى نهاية السنة الثانية والأخرى فى نهاية السَنة الثالثة.

ويعتبر هذا المشروع الجديد الذى يناقشه مجلس الشعب خلال جلساته القادمة من اهم سمات استراتيجية تطوير التعليم التى طرحها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتى يدعمها الرئيس حسنى مبارك باعتبارها المشروع القومى لمصر وهو ماعبر عنه الرئيس مبارك خلال اجتماعه بلجنة التعليم بالحزب الوطنى حيث اكد ان التعليم هو المشروع القومى لمصر فى القرن الحالى معربا عن حرصه على الاستماع الى كافة الآراء والنتائج التى عكفت عليها اللجان المتخصصة الخاصة بتعديل بعض احكام قانون نظام الدراسة وامتحان الثانوية العامة.. ويأتى هذا الاهتمام من منطلق ان الاستثمار فى مجال التعليم يحقق اكبر عائد فى التنمية وأن السياسات الجارية من اجل التطوير تستهدف احداث تغيير جذرى متدرج فى النظام التعليمى ليواكب احدث وسائل العصر حيث يحقق الجوهر والتكامل المعرفى لدى ابنائنا.

وجاءتاكيد الرئيس على ان هذا القانون يجب ان ينظر اليه باعتباره جزءا من التطوير الشامل للتعليم قبل الجامعى وحلقة متصلة بهدف تخفيف العبء وازالة التوتر الذى يصاحب امتحان الثانوية العامة ويؤثر على الأسرة المصرية وعلى نفسية ابنائنا وان يوضع فى الاعتبار مواكبة الاتجاهات الحديثة فى الدول المتقدمة.

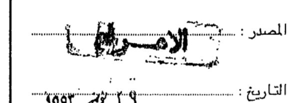
ويسمح القانون الجديد للطالب بالتقدم للامتحان فى كل مادة من المواد التى اتم دراسة المناهج المقررة لها بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة ويجوز التقدم للامتحان من الخارج وفقا للضوابط التى يصدربها قرار من وزير التعليم ويؤدى كل من يتقدم للامتحان رسما لا يتجاوز ٥٠ جنيها عن كل دورة امتحان. ولا يحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة الا الدرجات التى حصل عليها فى اخر دورتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح. ويجوز للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجاتها لاى عدد من الدورات على ان يؤدى رسم دخول الامتحان الذى يصدر تحديده وزير التعليم بمراعاة عدد مرات دخول الامتحان والمواد التى يمتحن فيها وذلك بما لا يجاوز ٥٠٠ جنيه لكل دورة.. ويتم تطبيق هذا القانون على من يكون مقيدا اعتبارا من العام الدراسى ٩٣ - ٩٤ بالصف الاول الثانوى.. على ان يستمر العمل بالقواعد المعمول بها حاليا لامتحان شهادة الدراسة بالثانوية العامة فى العام الدراسى ٩٤ - ١٩٩٥ .. ولوزير التعليم ان يرخص للطلاب الذين استنفدوا عدد مرات التقدم لامتحان الثانوية على ان يتحمل الطالب رسما مقداره ١٠٠ جنيه عن كل مره.

وعن فلسفة القانون يقول وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يأتى فى اطار منظومة متعددة لتطوير التعليم تتمثل فى المدرسة والمعلم والمناهج واسلوب التربية.. وان التعديل يستهدف اعتبار شهادة الثانوية العامة بمثابة مسابقة ومنافسة للدخول الى التعليم الجامعى ويعالج العبء النفسى والاجتماعى الملقى على كاهل الأسرة المصرية والتوتر الذى تتعرض له نتيجة ان الشهادة الحالية تمثل الفرصة الوحيدة ..ويعالج التعديل شكل تدريس المواد حيث يقسمها على مرحلتين بدلا من تدريس ١٣ مادة دفعة واحدة.

ويشير الوزير الى انه وضع فى الاعتبار ما هو متبع فى الدول المتقدمة من توفير فرص الاختيار للمواد التى يدخل الطالب الامتحان بها. كذلك الاخذ بنظام الامتحانين على عامين مما يحقق تقسيم العبء على مراحل متعددة وتحصين الطالب ضد القلق والعبء النفسى من خلال تقليل عدد المواد ويقضى على التشتت ويفتح باب الأمل للذين فشلوا فى الفرصة الوحيدة او الذين يريدون تحسين مجموعهم كما يزيد القدرة ويزيد من التعرف على مواهب الطلبة.

ويصف الدكتور نجيب حسنى رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى المشروع بانه طفرة حقيقية تهدف إلى تغييرات جذرية للتعليم قبل الجامعى وانه لا يؤثر على الاعتراف بشهادة الثانوية العامة او معادلتها مع





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

الدول العربية حيث احتفظ بعدد سنوات الدراسة فى المرحلة الثانوية وبالمواد الاساسية والرئيسية .

وارتفع بمستوى الجوهر فى المناهج.. وان التقسيم يشمل مالا يزيد على ٩ مواد مما يعنى التخفيف فى العبء ويحقق التركيز فى التحصيل ويتفق مع الاسلوب التربوى والنفسى.

ويقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى ان اهتمام الرئيس مبارك بهذا النظام يعنى حرصه على اهمية تطوير التعليم وارساء مشروعه القومى خلال السنوات القادمة من اجل مستقبل افضل لابناء مصر وليواكب التقدم العالمى فى مختلف المجالات □

محمد حبيب



المصدر : الأهرام الاقتصادى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

خواطر برلمانية

ما بين الخاص والعام.. خيط رفيع!!

كادت حمية حديث النائب عبد الحافظ أبو حشيش (حزب وطنى - أسيوط) تمسك بتلابيب مشاعر التعاطف لدى أعضاء لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز، حينما كانت تجرى مناقشة موضوع البيان العاجل حول قرار رئيس جامعة الأزهر بوقف تحويلات الطلاب من كلية الى أخرى فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣، فقد أبدى النائب استياء شديدا من هذا القرار الذى اعتبره جائرا وضد حرية الطلاب فى الاختيار الأمر الذى يعتبر تحديا لقرارات المجلس الأعلى للجامعات.

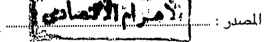
ولكن المفاجأة التى فجرها الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر الجمت الجميع، فقد أعلن رئيس جامعة الأزهر أن النائب لم يطرح هذا الموضوع الا لأن له مصلحة شخصية فيه لأنه طلب نقل طالبة من كلية لأخرى بالرغم من عدم توافر الشروط لهذا النقل، ولما لم يقبل طلبه المخالف تقدم ببيانه هذا تحت شعار العمومية وليست الخصوصية. وقال رئيس الجامعة أن جميع قراراته التى يصدرها تتم فى إطار السياسة التى يضعها المجلس الأعلى للجامعات وهو جواز التحويل من كلية الى أخرى، فإن جاوزت طلبات التحويل نسبة ٣٠٪ من كلية معينة جاز لرئيس الجامعة أن يصدر قرارا بوقف أى تحويلات تزيد عن هذه النسبة حفاظا على استمرار الدراسة بتلك الكلية وعدم تفريغها من طلابها كلية.

إذن... لابد هنا من وقفة مع قضية الخاص والعام، وهل يحق لعضو مجلس الشعب أن يستغل وضعه لتحقيق مآرب شخصية تحت ستار العمومية أو الصالح العام؟..

الحقيقية أن الفصل تماما بين الخاص والعام أمر يعتبر فى غاية الصعوبة، والمسألة تتوقف على مدى حيوية الضمير داخل وجدان الشخص الموكل إليه مسئولية تولى أى عمل عام، فهو الذى يستطيع بضميره الحى أن يحدد المسافة قربا أو بعدا أو حتى تداخلا بين الخاص والعام وإن كنت أرى أن يكون التقارب بينهما تقارب تماس على الأقل وليس تقارب تداخل أو تطابق حتى لا يختلط الحابل بالنابل.

لهذا فإن النائب حينما خلط بين الاثنين وجد نفسه أمام اشكالية من شقين احداهما محاولة إظهار نفسه أمام بعض مواطنى دائرته أنه قادر على نقل ما لم يفعله أحد، حتى لو كان فيه تجاوزا وتخطيا لحدود القوانين، وثانيهما أنه يجد نفسه مضطرا لمهاجمة الجهة التنفيذية سواء بالحق أو بالباطل بهدف الضغط عليها لتقبل طلبه، وللأسف فإن هذا كثيرا ما يحدث بل هو





الغالب الأعم، وتلك افة تضر بمصالح الناس وتخل من تحقيق مبدأ العدالة فى المجتمع فيضعف الانتماء وتسود الأحقاد والضغائن وتتفشى السلبية واللامبالاة، اى أن فساد السمكة يأتى أول ما يأتى من رأسها.

ومن النادر أن نجد جهة تنفيذية أو مسئولا فى موقع يرفض طلبا لنواب الشعب، مهما كانت درجة مخالفته للوائح والأعراف والقوانين السائدة تحت وهم أن النائب سيد لا مسود! وأحيانا تحت ستار الترضية السياسية أو عملا بالمثل القائل «اطعم الفم تستحى العين!!»

ولم هذا ياسادة.. إن كان الحق فى جانبكم؟!... المعروف أن الحق أقوى من أى قوى أخرى لأن الحق يستمر قوته من الله، وهو أقوى الأقوياء، وعندما يتقاعس الانسان عن هذا فإنما لعيب فيه أو ضعف فى موقفه أو مركزه فيسعى الى إرضاء من يناوئونه خشية أن ينكشف ستره

إننى احيى رئيس جامعة الأزهر على شجاعته الادبية، لأنه لم يخش فى الحق لومة لائم، فقام بكشف الحقيقة فى عقر دار النائب وأمام لجنة التعليم بمجلس الشعب، بعد أن تبين أن النائب قد ألبس الباطل ثوب الحق وجاء به الى بيت الشعب ليأخذ لنفسه ما ليس له فيه أى حق!

أرجو أن يكون هذا الموقف مثالا يحتذى فى التمسك بالحق قولا وفعلا، لأنه بدون هذا لن ينصلح حالنا وربما جرفنا التيار الى هاوية سحيقة يتحطم فيها كل شىء.



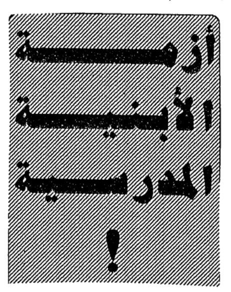
المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى



على مدى سنوات طويلة اهدرت المبانى المدرسية وفقدت كل مقوماتها الاساسية وبسبب ذلك اختفت الانشطة والحياة المدرسية الحقيقية فمع اختفاء الفناء المدرسى وسط غابات الاسمنت لقيت الانشطة التربوية مصرعها ومع توقف حركة الانشاءات التعليمية تكدست الفصول بصورة غير ادمية بالتلاميذ..

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان واقع المدارس المصرية يقول ان عدد المدارس فى مصر يبلغ نحو ٢٥٠٠٠ مدرسة، كان أكثر من نصف هذه المدارس لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الأدنى للكرامة الانسانية، فالآلاف من المدارس ليس بها دورات مياه، وآلاف المدارس آيلة للسقوط، وآلاف المدارس دون نوافذ وابواب، وآلاف المدارس تحتاج الى المعامل والمكتبات، والاسوار، وأماكن لممارسة الأنشطة المختلفة، ويرجع العائق الأكبر فى عدم حل هذه المشكلة وتركها كل تلك السنوات الى عدم وجود استثمارات.



وكان لا يخفى على أحد أن المدارس تعتبر فى كثير من الأحيان أماكن إيواء سيئة، لا تشجع على بقاء الأطفال، ولا تشجع أسرهم على ارسال أولادهم الى هذه المدرسة، ولهذا لا تعتبر المدارس جذبا للأطفال لسوء حالتها.

لم تعد المسألة مسألة تطوير خدمات أو تحسين مستوى او محاولة ترقيع ثوب متهالك، وإنما أصبحت مسألة تتعلق بالمصير، نكون أو لا نكون.

وفى بداية صيف ١٩٩١ عقد اجتماع برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وحضره وزير التعليم وكل المحافظين ومديرو التربية والتعليم فى المحافظات، وتباحثوا فى موقف الأبنية التعليمية والمدارس. وقد كانت الصورة مزعجة، فهناك آلاف من المدارس تفتقر الى دورات المياه، والى النوافذ والمقاعد التى يجلس عليها أطفالنا. تلك كانت الصورة المرعبة.

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الد ين انه لابد من الاشادة بالجهد الذى بذله السادة المحافظون ومديرو التربية والتعليم فى المحافظات فى محاولة لاصلاح الأوضاع، وبالرغم من الدور الكبير الذى تقوم به مؤسسة الأبنية التعليمية فى هذا الصدد، فإن المحليات يجب أن يكون لها الدور الأساسى فى اصلاح وترميم المدارس. إن مؤسسة الأبنية التعليمية يجب أن تكون فى خدمة المحليات فى هذا الشأن بحيث توفر لها الرسومات والتصميمات والخبرة الهندسية، وتساعدهم فى كل العمليات التى يمكن أن يحتاجوا اليها. لكنها لن تكون قيدا عليهم، ويكون للمحافظين تكليف كل الجهات التى تستطيع تنفيذ الخطة الموضوعة، بحيث تفرغ من اصلاح وتجديد المدارس قبل بداية العام الدراسى من كل عام.

وتشكل الأبنية التعليمية إحدى أضعف حلقات العملية التعليمية، ولقد بدأت الهيئة العامة للأبنية التعليمية فى ممارسة نشاطها اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٦ فى خمس محافظات: (القاهرة - الجيزة - الفيوم - بنى سويف - المنيا) واعتبارا من عام ١٩٩٢/٩١ انطلقت الهيئة واستكملت فروعها وكوادرها الفنية والمالية والادارية، وتم انشاء فروع لها بجميع محافظات الجمهورية.

- العجز فى الأبنية التعليمية:

ادت زيادة السكان وسوء توزيعهم فى بعض الأماكن واقرار مبدأ إلزامية التعليم الأساسى لمدة ثمانى سنوات مع الالتزام بمجانية التعليم وعدم تناسب الاعتمادات المالية، وكذلك ما نتج عن زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ من تصدع وتهدم بعض الأبنية المدرسية الى نقص فى المدارس والفصول، حيث قدرت الاحتياجات للأبنية التعليمية عن الفترة من ١٩٩٢/٩١ الى ١٩٩٧/٩٦ كالتالى:

- عدد المدارس الحالى (٢٥٠٠٠) مدرسة.
- العجز المطلوب انشاؤه وتجهيزه خلال الـ ٦ سنوات المقبلة حوالى



(١٥٠٠٠) مدرسة بياناتها كما يلى:
- لاستيعاب الملزمين (٥٩١١) مدرسة.
- للقضاء على تعدد الفترات (٥١٧٢) مدرسة.
- لتقليل الكثافات بالفصول (٨٢٠) مدرسة.
- لاحلال مدارس (٢٥٨٠) مدرسة.

بالاضافة الى الفصول اللازمة لمواجهة ظاهرة التسرب واستكمال المنشآت والمرافق بالمبانى المدرسية القائمة من معامل/ وورش/ مكتبات/ غرف كمبيوتر تعليمى/ دورات مياه/ توصيل مرافق.

بالاضافة الى نواتج الزلزال والتى جاءت المحصلة النهائية لأعمال فحص جميع المبانى المدرسية والتى أسفرت عن ضرورة احلال كلى (عدم صلاحية) لعدد ١٣٤٣ مبنى مدرسيا، احلال جزئى لعدد ٢٥٤٤ مبنى مدرسيا، احلال وترميم ٣٦٧٧ مبنى مدرسيا.

انشاءات الاحلال والمبانى الجديدة:

قبل حدوث الزلزال كان وزير التعليم قد اتخذ قرارا بعدم انشاء أية مدرسة جديدة الا إذا كانت مكتملة المرافق الصحية والتعليمية. ووضعت الخطط لتحقيق ذلك، ولكن الآن هناك أكثر من ألف مبنى مدرسى ينبغى إزالتها فإن معظمها كان مبنيا على مساحات صغيرة جدا من الأرض لا تكفى لبناء مدارس جديدة بالمواصفات المطلوبة، فما هو الحل خاصة أن معظم هذه المدارس تقع فى أحياء قديمة يندر أن توجد بها مساحات خالية؟ لقد قامت الوزارة بالاتفاق مع المحافظات لتوفير قطع أرض بديلة فى أماكن لا تبعد كثيرا عن الأماكن الأصلية، او ضم قطع أرض مجاورة للقطع الأصلية، وفى حالات أخرى تم الاتفاق مع وزارة الأوقاف على استخدام بعض الأراضى التى تملكها الوزارة فى بناء مدارس جديدة. ولقد تم هذا بعد حصر جميع الأراضى والمواقع الفضاء فى الأماكن المطلوب انشاء مبان تعليمية فيها. ودعما للسياسة التعليمية الجديدة فى إدارة مشروعات الأبنية التعليمية، تم تزويد فروع هيئة الأبنية التعليمية بالمحافظات بأجهزة أعمال ضبط الجودة، والأجهزة المساحية، وأجهزة قياس لجهادات الخرسانة والكشف على حديد التسليح، وكذا تدريب الكوادر الفنية على الاستخدام الامثل لهذه الأجهزة، وتم كذلك تعبئة كل القوى البشرية ذات الخبرة والكفاءة العلمية، فلقد قامت هيئة الأبنية التعليمية بندب حوالى تسعين فردا من أعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة بكل جامعات القاهرة، والاسكندرية، وعين شمس، وأسيوط، والزقازيق، والمنوفية، والمنصورة، وحلوان، وطنطا، والمنيا، وقناة السويس للقيام بأعمال متابعة تنفيذ كافة أعمال الانشاءات والاحلال والتجديد والترميمات الرئيسية، وأعمال المراقبة وضبط الجودة لمشروعات الأبنية التعليمية. وتمتد مهمتهم ايضا الى تقديم الاستشارات والحلول الهندسية للمشاكل الفنية المتعلقة بمشروعات الهيئة مع الاشراف على إجراء الاختبارات الحقلية والمعملية اللازم تنفيذها قبل البدء فى عمليات الانشاء. هذا بالاضافة الى ما يقومون به من معاينة مستمرة لتقرير حالة المبانى

المصدر : الأهرام الاقتصادى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

التعليمية.

كذلك تم التعاقد مع معظم كليات الهندسة بالجامعات بالمحافظات المختلفة للاستعانة بخبراتها ومعاملها، وذلك للقيام بأعمال الجسات واختبارات التربة، واختبارات ضبط الجودة وكافة الاختبارات الفنية الأخرى.
ولقد تم توفير التمويل الحكومى اللازم للإنشاءات كذلك كلف السيد رئيس الجمهورية، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة ـ الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتنفيذ انشاءات خمسين مدرسة.
أما هيئة الأبنية التعليمية فلقد وضعت خططها لبناء:
١١٠٠ مدرسة جديدة للمراحل التعليمية المختلفة
٤٠١٥ حجرة/ فصل/معمل/ ورشة بما يعادل انشاء ٤٠٠ مدرسة جديدة..
٤٥٠ دورة مياه لاستكمال المرافق للمدارس القائمة
٥٠٠ الف مقعد للتلاميذ لتجهيز المدارس الجديدة، بالاضافة الى التجهيزات التعليمية الأخرى.

وفى مثل هذه الأحوال الاستثنائية لدولة نامية تسير معدلات التشييد فيها بسرعة كبيرة وخاصة فى ظروف ما بعد الزلزال، فإن تدبير مواد البناء الأساسية قد يصبح مشكلة فى أية لحظة.
ولهذا فلقد تم التنسيق مع الجهات المعنية لتوفير احتياجات خطة بناء الأبنية التعليمية الجديدة من مواد البناء الاساسية وتبلغ:
- ١,٥ مليون طن اسمنت.
- ٢٦٠ الف طن حديد تسليح
- ٥٤٠ الف متر مسطح زجاج.

وقد تم تسليم ١٥٩١ موقعا للشركات لبدء العمل فى بناء المدارس، وتم اجراء أعمال اختبارات التربة، وجارى العمل للتنفيذ فى جميع المحافظات. هذا وقد تم استلام (٥٥٤) مدرسة جديدة حتى ١٥ سبتمبر ١٩٩٣ بالاضافة الى (٤٠٧) توسعات بما يعادل (٤١) مدرسة بإجمالى عدد (٥٩٥) مدرسة، وجارى استكمال تنفيذ باقى المدارس حيث يتم استلامها جميعا تباعا حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٣ بإجمالى (١٥٣٧) مدرسة.

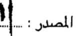
أعمال التجديد والصيانة:
نظرا لعدم القيام بأعمال ترميم جوهرية للأبنية التعليمية منذ فترة طويلة مما نتج عنه سوء حالتها بصفة عامة، وحاجاتها الشديدة للصيانة الفورية، طبقا لما تم توضيحه فيما سبق، فلقد وضعت خطة بأعمال التجديد والصيانة خلال السنوات الست ٩٢/٩١ ـ ٩٧/٩٦ ١٩ بمعدل حوالى ٣٠٠٠ مبنى مدرسى سنويا، وبإعتمادات مالية قدرت فى السنة الأولى بمائة مليون جنيه.

وخلال عام ١٩٩٢/٩١ تم تنفيذ أعمال تجديد وصيانة ٣٥٠٠ مدرسة بلغت تكاليفها الاجمالية حوالى ١٥٠ مليون جنيه، أمر السيد رئيس الجمهورية بتخصيصها بزيادة خمسين مليون جنيه عن المخطط فى حين ان الاعتمادات المالية خلال عام ١٩٩١/٩٠ المخصصة لهذا الغرض كانت عشرة ملايين جنيه.

وخلال عام ١٩٩٣/٩٢ عقد ايضا اجتماع مجلس المحافظين وتم اقرار خطة التجديد والصيانة التى اشتملت على تجديد وصيانة ٣٩٢٨ مدرسة بإجمالى تكلفة بلغت حوالى ١٥٠ مليون جنيه

كما تم ترميم وصيانة خمسة مراكز تدريب للمعلمين وتطوير ورش مدارس التعليم الصناعى، وبعض المعاهد وكليات التربية النوعية وكذلك التجديد الشامل للمعسكر الكشفى بحلوان، وقد بدأ استقبال طلبة الجامعات.



المصدر :  الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجدير بالذكر انه لولا ترميم وصيانة حوالى ٧٥٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية خلال العامين الماضيين لكانت آثار الزلزال أكبر وأضخم.

وقد أشاد الرئيس مبارك فى خطابه فى الجلسة الافتتاحية لمجلسى الشعب والشورى فى نوفمبر ١٩٩٢ بهذا الجهد الكبير الذى بذل فى ترميم أكثر من ٧٥٠٠ مدرسة.. وقال: « ومن الانصاف أن نقرر أن جهدا كبيرا قد بذل فى هذا الصدد طوال الأشهر الماضية».. ثم أضاف سيادته: «فتم اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة، بتكلفة بلغت ٣٠٠ مليون جنيه، وتلك أرقام تفوق ما انجز فى هذا المجال خلال ثلاثين عاما»

ولتنمية الاحساس بانتماء التلاميذ نحو مدارسهم بما

يحقق المحافظة عليها وزيادة عمرها لأطول مدة ممكنة فقد تم إصدار تعليمات لجميع المديريات التعليمية بالمحافظات لتشكيل جماعة بكل مدرسة ضمن جماعات الأنشطة الأخرى لصيانة وتجميل المبنى المدرسى (نظافة المبانى والفناء، زراعة الحدائق وأحواض الزهور، الاصلاحات البسيطة التى لا تحتاج الى عمالة فنية متخصصة مثل صنابير ومحابس المياه وأعمال الدهان والتجهيزات المدرسية.. الخ) وكذلك توعية التلاميذ بالاخطار التى تنجم عن ترك صنابير المياه مفتوحة دون الحاجة اليها مما يترتب عليه تصدعات بالمبنى كما تم تنظيم مسابقة بين المدارس لاختيار اجمل وأنظف مدرسة على مستوى كل ادارة تعليمية حيث يتم تقديم مكافاة للجماعة والمشرف عليها وناظر المدرسة الفائزة.

كذلك صدرت تعليمات وزارة التربية والتعليم بضرورة الانتهاء من تدبير المرافق الصحية (دورات مياه، الصرف... الخ) بجميع المبانى التعليمية خلال العام الحالى.

وفى صيف عام ١٩٩٣ تمت الترميمات التالية:
- تم ترميم عدد (٢٩٨٨) مدرسة.
- تمت جميع الأعمال بالمبانى المدرسية والاعمال الباقية لا تعوق العملية التعليمية.

الأعمال التى تمت بالمدارس التى تاثرت بالزلزال حتى تاريخه:
- تم ترميم ٣٦٧٧ مدرسة
- احلال جزئى ١١٤٣ مدرسة
- اجمالى ٤٨٢٠ مدرسة

بهذا يكون ما تم صيانته خلال العام الدراسى ٩٣/٩٢ وصيف ١٩٩٣ هو ٧٨٠٨ مدارس هذا بالاضافة الى توفير التجهيزات للمدارس بما قيمتة ١٥٠ مليونا من الجنيهات حيث تم توريد نصف مليون مقعد دراسى لعدد مليون تلميذ

بالاضافة لعدد (٢٠٠٠) معمل - تجهيز المكتبات - تجهيز صالات الأنشطة المختلفة ومتعددة الاغراض. وفيما يلى الصورة الاجمالية لترميمات المدارس منذ العام الدراسى ٩٢/٩١ وحتى الآن

ترميمات ٩٢/٩١ عدد ٣٥٠٠ مدرسة
ترميمات ٩٣/٩٢ عدد ٣٩٢٨ مدرسة
ترميمات ٩٤/٩٣ عدد ٧٨٠٨ مدارس بما فى ذلك مدرسة الزلزال باجمالى قدره ١٥٢٣٦ مدرسة.

تطوير نماذج الابنية التعليمية (مدارس المستقبل):

(أ) بدأت وزارة التعليم فى اتباع أسلوب علمى جديد فى البناء لمواجهة الاحتياجات التربوية والظروف البيئية - المناخية لكل منطقة مع استخدام المواد المحلية فى البناء وبدأت الخطة التعليمية بمشروع بحثى قام معهد بحوث البناء بتنفيذه لوضع المعايير التصميمية لمدارس التعليم الأساسى بمنطقة القاهرة





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الكبرى . وتبع ذلك مشروع بحثى قام به معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس نتج عنه ثلاثة أدلة يمكن استخدامها بشكل فورى كمعايير لاختيار المواقع وتخطيطها ، وتصميم مبانى التعليم الأساسى مع اختيار مواد البناء ومواد التشطيب بما يتوامم مع الظروف البيئية للمناطق المناخية الأساسية الثلاث فى مصر . وتبع ذلك عمل هيئة الأبنية التعليمية التى وضعت المعايير السابقة فيما يختص بمدارس التعليم الثانوى

وهكذا ولأول مرة منذ زمن طويل صار للمعايير التربوية والبيئية اعتبار هام فى اختيار مواقع المدارس وتخطيطها وتصميمها واختيار مواد بنائها وتشطيباتها وجارى حاليا دراسة المعايير التصميمة لمدارس التعليم الفنى بانواعه (صناعى ، زراعى ، فندقى ، تجارى) بالتنسيق مع المتخصصين من الجامعات المختلفة والتربويين.

(ب) روعى فى تصميم النماذج وجود مكتبة ، معامل، قاعة متعددة الاغراض ، حجرة كمبيوتر تعليمى ، ورش مجالات ، فصل للمعوقين ، فصول رياض أطفال، حجرة طبيب ، ملاعب .. الخ . حيث تم إعداد نماذج مختلفة للمدارس والتوسعات التالية:

- نموذج لعدد ٦ ، ١١، ١٦ فصلا ابتدائيا - بالاضافة لفصول رياض الأطفال بكل منها.
- نموذج لعدد ٧ ، ١٠ ، ١٦ فصلا إعداديا .
- نموذج لعدد ٩ ، ١٧ ، ٢٥ فصلا اساسيا ، بالاضافة لفصول رياض الأطفال بكل منها.
- نموذج لعدد ١٣ ، ١٩ فصلا ثانوى عاما.
- نموذج مدرسة فندقية.
- نموذج لورش التعليم الصناعى.
- نموذج مدرسة التربية الخاصة.
- نماذج للتوسعات (فصول ، معامل ، ورش ، مكتبات) ....الخ.

(جـ) تم كذلك تصميم كافة نماذج التجهيزات المدرسية المختلفة مع إضافة درج لمقعد التلميذ أو دواليب لحفظ الكتب حتى لايضطر التلاميذ إلى حمل كتبهم وأدواتهم يوميا بين المنزل والمدرسة مما قد يتسبب فى تشويه أجسامهم نتيجة لحمل الحقائب ذات الأحمال الثقيلة

(د) نتيجة لزلزال يوم ١٢ اكتوبر ١٩٩٢، فقد قامت الهيئة باعادة دراسة وتعديل النماذج السابقة وتطويرها باضافة معامل الأمان للزلزال ، وتم اعتماد التعديلات بمعرفة الغرفة المركزية بالمجلس الأعلى للجامعات، كما تم إعداد نماذج تتناسب مع مساحات المدارس المطلوب إحلالها بشرط أن تكون مساحاتها مناسبة وهى :

- مدارس ابتدائية نموذج لعدد ٦ ، ١١ فصلا.
- مدارس أعدادية نموذج لعدد ٧ ، ١١ فصلا.

(هـ) للتغلب على مشكلة مساحات الافنية الصغيرة فى المدارس القائمة وعدم توفير بعض الأنشطة فقد صدرت التعليمات بانشاء مجمعات للانشطة تضم صالة مغطاة لممارسة الأنشطة الرياضية ومكتبة ، وبعض غرف الأنشطة الاخرى ، حتى يتمكن تلاميذ المدارس ذات المساحات الصغيرة بممارسة الانشطة بهذه المجمعات بالتناوب على مدار الأسبوع.

(و) حتى يمكن تطوير تصميم المبانى التعليمية لتتمشى مع احتياجات البرامج التعليمية وملامة التصميم المقترح لمسطحات المواقع المتاحة والظروف البيئية والمناخية لكل إقليم ، فلقد تم الاعلان عن مسابقة لتصميم المبانى التعليمية لمراحل التعليم العام لكافة الهيئات والمؤسسات والمكاتب الاستشارية والهندسية المعمارية لعدد (٥٧) نموذج مدرسة مع تخصيص جوائز للفائزين.

(ز) وفى ضوء ما سبق تم التنسيق مع السادة المحافظين ، بأن تكون أفرع الهيئة العامة للأبنية التعليمية بالمحافظات تحت إشراف السادة المحافظين لتنفيذ كافة الاعمال لانجاز مشروعات الخطة بالاضافة إلى تكليف أى من الجهات التى تستطيع تنفيذ الخطة الموضوعة فى ضوء الشروط والمواصفات والنماذج المحددة بمعرفة الهيئة العامة للأبنية التعليمية .. على أن يراعى أن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

تكون مواصفات المواقع المخصصة للمبانى التعليمية فى حدود المساحات التالية:
- مدرسة ابتدائية وإعدادية فى حدود ٢٥٠٠م٢ (طول اقل ضلع ٣٥ مترا)
- مدرسة تعليم أساسى فى حدود ٤٠٠٠م٢ (طول اقل ضلع ٤٧ مترا).
- مدرسة ثانوى عام فى حدود ٦٠٠٠م٢ (طول اقل ضلع ٨٠ مترا).
- التعليم الثانوى الصناعى بانواعه ٥ افدنة (طول اقل ضلع ٨٠ مترا).
- التعليم التجارى فى حدود ٦٠٠٠م٢ (طول اقل ضلع ٥٠ مترا).
- التعليم التجارى الفندقى فى حدود ٨٠٠٠م٢ (طول الأضلاع فى حدود ٧٥ × ١٣٠م).

بحيث تسمح بانشاء مدرسة متكاملة على الوجه التالى:
١ - الخدمات التعليمية (فصول / مبنى الادارة / معامل / ورش للمجالات / مكتبة)
٢ - المرافق (صرف صحى / تغذية بالمياه/ كهرباء / دورات مياه بنين وبنات إذا كانت المدرسة مشتركة)
٣- توفير الافنية المناسبة والملاعب والاسوار اللازمة لها.
٤- فصول رياض اطفال بالنسبة للمدارس الابتدائية/ الأساسى.
ولايسمح بانشاء توسعات سواء كانت راسية أو افقية على حساب الأفنية والملاعب الموجودة بالمدارس القائمة.

الجهود الذاتية لانشاء المدارس:

وجهت السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية نداء محليا وعالميا للتبرع لاعادة إنشاء المبانى التعليمية ، مع البدء ببناء مائة مدرسة ، ولقد قاد هذا النداء حملة قومية على كافة المستويات اتخذت الخطوات التالية:

(أ) تم طبع كتيبات عن الآثار الناجمة عن الزلزال مرفقا بها بيانات تفصيلية بالمبانى التعليمية التى اضيرت وتم توزيع هذه الكتيبات على المستويين المحلى والعالمى

(ب) تم عقد المؤتمرات واللقاءات للدعوة لهذا الغرض بمشاركة وزارة التنمية الادارية وقامت وزارة الاعلام بحملة إعلامية مستخدمة كافة أجهزة الاعلام.

(جـ) تم إدراج اعمال إحلال المبانى التعليمية ضمن الأولويات التى توجه لها المعونات والمساعدات الخارجية من خلال وزارة التعاون الدولى التى اعتمدت سبعين مليون جنيه بصفة مبدئية لهذا الغرض

(د) تم إقرار مبدأ حرية التبرع باختيار اسم المدرسة المتبرع بانشائها علما بأنه قد سبق إنشاء بعض المبانى التعليمية خلال العامين الماضيين بمعرفة المتبرعين وأطلق عليها الاسماء المحددة بمعرفتهم . هذا وقد أفتى فضيلة مفتى الجمهورية باعتبار التبرع لانشاء المدارس من مصارف الزكاة الشرعية.

(هـ) شارك الكثير من الملوك والرؤساء العرب باسهامات قيمة فى حملة التبرع لبناء المدارس ومن بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والشيخ جابر الصباح ، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسيدة الفاضلة قرينته ، والسلطان قابوس بن سعيد والأخ العقيد معمر القذافى ، وكذلك الأمير طلال بن عبد العزيز.

(و) أسهم العديد من الهيئات والنقابات والبنوك المصرية ورجال الأعمال وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، والدبلوماسيين المصريين، إضافة إلى المواطنين المصريين بالتبرع بالمال والأرض والتبرعات العينية.

(ز) اسهم العديد من الهيئات المصرية والعربية والدولية فى الحملة سواء بالمنح أو القروض أو الخبرات والدراسات ، ومنها الهيئة العليا لجمع التبرعات لمتضررى الزلزال بمصر وذلك بالمملكة العربية السعودية ،والصندوق العربى للانماء الاقتصادى ، فروع البنوك الأجنبية بمصر، غرفة التجارة الأمريكية الوكالة الدولية للمعونة الأمريكية، الوكالة اليابانية للتعاون الدولى ، البنك الدولى

وكان هذا نتيجة للحملة القومية التى تبنتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة للتبرع لبناء مائة مدرسة جديدة والتى



كان لها أبلغ الأثر فى تحريك وجدان المواطنين ورجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب والهيئات الأخرى الوطنية والعربية والدولية.وقد تنوعت التبرعات حيث تضمنت المبالغ المالية او التعهد بانشاء مدارس متكاملة ، أو تبرعات عينية مثل الاراضى أو الأثاث المدرسى.
وقد بلغ إجمالى التبرعات ما يزيد على المطلوب للمائة مدرسة ، ومازالت التبرعات مستمرة
وقد تم بالفعل تسليم المواقع للجمعية المصرية للتنمية والطفولة حيث قامت الجمعية بالتعاقد مع الشركات والبدء فى تنفيذ هذه المدارس ، على أن ينتهى تنفيذها فى اغسطس وديسمبر ١٩٩٣ وقد تم بالفعل بدء الدراسة فى خمسين مدرسة منها

نظام الفصل المتحرك:
من المقرر أن يتم تطبيق نظام الفصل المتحرك فى المبانى التعليمية الجديدة الجارى إنشاؤها أو التى تسمح مبانيها بذلك وجارى حاليا وضع الخطط التفصيلية والاجراءات التنفيذية لتطبيق هذا النظام ، ويهدف هذا النظام إلى ما يلى:
(أ) الاستخدام الأمثل للفراغات التعليمية وبحيث يستخدم الفصل الدراسى بواسطة اكثر من مجموعة واحدة من التلاميذ للحصول على اعلى كفاءة باستخدام الفراغات التى يتم توفيرها.
(ب) زيادة أعداد الطلبة المستفيدين من المبنى، مما يساعد على السرعة فى القضاء على الكثافات العالية بالفصول، وكذلك تقليل عدد الفترات الدراسية للوصول إلى اليوم الدراسى الكامل.
(جـ) الاستفادة القصوى من اقتصاديات المبنى المدرسى بتخفيض التكلفة بالنسبة لزيادة عدد المستفيدين من المبنى.
وهكذا ، تم استعادة الأمل ، فالحماس متدفق، والخطط مرسومة وموضوعة بحرص وبناء على أسس علمية واقتصادية سليمة ، وبعد أن أوقف الزلزال العمل ، وكاد أن يصيبنا بالاحباط فيما يختص بالمبانى التعليمية ، فان الامر يبدو الآن كما لو أن الزلزال قد ساهم بهزاته العنيفة فى دفع عجلة الاصلاح واستعادة الأمل.
والفضل كل الفضل يذكر للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى دق نواقيس الخطر مدركا ابعاد أزمة التعليم فى نوفمبر ١٩٩١ ، وقبل أحداث زلزال اكتوبر ١٩٩٢، وأمر بتوفير كل الامكانات لاصلاح المبانى المدرسية ، وتوفيرها ، ضمانا لتوفير المبنى المدرسى المناسب والمشجع للعملية التعليمية ، وتحقيقا لأمل كل طفل مصرى فى أن يجد مكانا مناسبا للتعلم ، وأن نعود باليوم المدرسى إلى عهده باليوم الكامل ، مع استيعاب كل صور التقدم العالمى من الأخذ بفكرة القاعات الدراسية بدلا من الفصول التقليدية . وأن تكون المدرسة للأسوياء من الطلاب والمعوقين والمتفوقين فى وقت واحد وأن تكون مجهزة بالمعامل والمكتبات والأفنية والملاعب.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

مدارس لرعاية الطلاب الموهوبين بجامعة حلوان

تدرس جامعة حلوان حاليا انشاء مدارس متميزة لرعاية الطلاب الموهوبين تبدأ من المرحلة الابتدائية مثل المدارس الرياضية والموسيقية الفنية المختلفة، وقد وافق وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على الفكرة من حيث المبدأ.

وقد بدأت الجامعة في اتباع سياسة جديدة للنهوض بالمؤتمرات العلمية السنوية لكلياتها بحيث تعقد هذه المؤتمرات مرة على الاقل كل عام لتشجيع التبادل العلمى والاطلاع على احدث المعلومات العلمية. وصرح الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بأن اول هذه المؤتمرات سيعقد بكلية التربية الرياضية خلال ديسمبر المقبل ويدور حول الرؤية المستقبلية للتربية البدنية والرياضية فى الوطن العربى.

وقال ان الجامعة تطبق لأول مرة فى جامعات مصر سياسة التوسع فى نظام طلاب البحث عن طريق وضع لائحة مالية مؤقتة لهم.

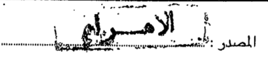


٤ ملايين جنيه لمساعدة الطلاب غير القادرين بالجامعات

لدعم الطلاب غير القادرين بمختلف الكليات الجامعية قرر مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي تخصيص ٤ ملايين جنيه للجامعات توزع على أساس ٧٨٦ ألفا و٣١٧ لجامعة القاهرة و ٦٤٩ ألفا و ٤٢٢ لعين شمس و٢٠٩ آلاف و ١٩٤ لحلوان و ٤٩٣ ألفا و ٤٨٠ للإسكندرية و ٣٤٤ ألفا و ٢٠٢ لأسيوط و ٢٨١ ألفا و٩٨٥ للمنصورة و ٣٣٧ ألفا و ٣٦ لطنطا و ١٠٨ آلاف و٧٨٣ للمنيا و ١٦٢ ألفا و ٩٣٠ للمنوفية و ١٤١ ألفا و٨١١ لجامعة قناة السويس.

وتقرر أن يتم التوزيع على الطلاب غير القادرين في شكل كتب أو مذكرات وملابس وأحذية ووسائل نقل ورسوم اشتراك داخلي وخارجي ووجبات غذائية جافة وساخنة وأجهزة تعويضية للمعوقين ورسوم دراسية ونفقات تعليمية وأدوات هندسية وأجهزة علمية للطلاب بالكليات العملية.





المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

□ لجنة التعليم بمجلس الشعب :

توافق على مشروع قانون الثانوية العامة

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع قانون الثانوية العامة الجديد، والذى يبدأ تنفيذه من العام الدراسى القادم وعلى طلاب الصف الأول الثانوى المقيدين بالعام الدراسى الحالى.

اعلن ذلك امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمام اللجنة فى اجتماعها برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز، وقال: ان القانون الجديد افضل الاختيارات المطروحة لتعديل نظام الثانوية العامة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

عزيزى :

● عزيزى الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر.. طالبات السنة الرابعة بجامعة الأزهر بمختلف كلياتها اللائى استنفدن عدد مرات الرسوب لهن رجاء بمعاملتهن مثل طلبة الجامعات الاخرى واعطائهن فرصة اخيرة . خاصة ان بعضهن راسبات فى مادة والبعض الاخر فى مادتين وتم فصلهن من كلياتهن ومعظمهن فى كلية الدراسات الاسلامية والعربية قسم اللغة العربية . فهل يجدن لديك القلب الرحيم ؟.

نبيل عصمت

مدينة الطالبات بامبابة:

الطعام سيىء.. والحمامات رديئة والرعاية الصحية مفقودة

بعيدا عن الضجة التى أثيرت حول التحاق الطلاب بالمدن الجامعية وحرمان المئات من دخولها، فإن السؤال ماذا تقدم هذه المدن لساكنيها؟.. العربى زارت مدينة الطالبات بامبابة فكانت هذه الصورة: المدينة تلتحق بها طالبات جامعة حلوان وبعض طالبات جامعة القاهرة وتتكون من اربع وحدات اغلبها يعانى الاهمال وخاصة فى النواحى الصحية، وكما تذكر أمانى دهب المعيدة بكلية التربية الفنية والمشرفة السابقة بالمدينة فإن الظروف غير الصحية التى يعيش فى ظلها الطالبات لاتحتاج الى دليل وتضرب مثالا بالوحدة الرابعة التى تضم ٢٨ حجرة فى الدور الواحد ويسكنها حوالى ١٢٠ فتاة. هذا الدور لا يحتوى سوى على حمام واحد غالبا ما يصيبه العطل، فالسباكة وأعمال الصيانة تتم في أضيق نطاق بجانب انقطاع المياه الدائم عن الأدوار العليا والأخطر ان ابواب ونوافذ الحمامات معظمها مهشم.

وتقول احدى الطالبات التى رفضت ذكر اسمها خوفا من البطش بها انه لايوجد سوى عامل واحد لكل دور رغم عدد الفتيات الهائل.. ورغم ارتفاع مصاريف المدينة هذا العام فإن الطعام المقدم عنوانه الرداءة وقد تسبب سوء الغذاء العام الماضى فى رفض الطالبات استلامه. فيما يشبه الاضراب.. فهذا الطعام دائما «بارد» وعندما تحاول الطالبات تسخينه لايجدن امامهن سوى مجموعة بوتاجازات قديمة انتهى عمرها الافتراضى منذ سنوات طويلة..

وتشير طالبة أخرى إلى ان طبيب المدينة لايحضر سوى مرة واحدة فى الاسبوع «يوم الثلاثاء» وقد أسفر الاهمال الصحي عن وفاة احدى الطالبات منذ عامين عندما اصابتها نوبة سكر لم يتم اكتشافها إلا بعد أن فارقت الحياة..

الطريف ان موظفات المدينة يصطحبن أبناءهن معهن أثناء العمل وقد وصل بعض الصغار الى مكتبة المدينة.. واخيرا ورغم المنظر الخارجى الجميل للمدينة إلا أن داخلها يقول حدث ولا حرج.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / نوفمبر ١٩٩٣

رسالة دكتوراة تطالب باستقلال الجامعة

كتب ناصر طاحون:

«استقلال الجامعات - دراسة فى الواقع والممكن».. هو عنوان رسالة الدكتوراة التى حصل عليها مؤخرا عبدالعزيز الغريب مجاهد المدرس المساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة طنطا.

طالبت الدراسة بإعطاء الجامعات قدراكافيا من الاستقلال يمكنها من تحقيق دورها كمؤسسة للفكر والبحث . وأوصت بضرورة حماية الجامعة من أى تدخل خارجى وأن تكون قيمة الفرد داخل المجتمع الجامعى قائمة على أساس وزنه العلمى ضمانا لإيجاد البيئة العلمية الصالحة . وطالبت بالحد من سلطات الحرس الجامعى بحيث يقتصر على حماية المنشآت الجامعية وأن يكون للجامعة دور ملموس فى واقع الحياة السياسية ، وأيضا ضرورة تخلى الجامعة عن سلبيتها والانخراط فى الحياة العامة وأن يكون لها دور فى الدفاع عن الحرية والديمقراطية مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

داخل المدرجات

● حددت كلية حقوق بنى سويف مادتين يمتحن فيهما طلاب الفرقة الأولى عوضا عن نظام «الترم» وهما علم الإجرام وعلم العقاب.. كما الزمت الكلية الطلاب بمادة المصطلحات الأجنبية بعد أن كانت اختيارية.

● د. محمد أحمد شلبى استاذ الجراحة بطب اسيوط فاز بمنصب العمادة بعد حصوله على ٧٨ صوتا من ١٥٦ وجاء فى المركزين الثانى والثالث د. أسامة بكر صديق ود. على عبدالمطلب.

● طلاب الانتساب الموجه بآداب طنطا ليس لهم جدول محاضرات ثابت حتى الآن.. الطلاب المنتسبون يحضرون حاليا مع المنتظمين وهو مايعرضهم لمضايقات امنية حيث يحظر دخولهم الكلية قبل الساعة الثانية بعد الظهر.

● الطلاب الناصريون بجامعة القاهرة اقاموا الاسبوع الماضى معرضا للوحات والصور اشتمل على ٥٥ لوحة تناولت القضايا الطلابية وموقف الناصريين من بعض القضايا العربية واهمها اتفاق غزة - أريحا وعدد من القضايا المحلية الأخرى.. المكتب الرئيسى للحرس الجامعى استدعى الطالب صلاح السيد عزازى أمين نادى الفكر الناصرى بتهمة مسئوليته عن المعرض.

● الطلاب الناصريون ايضا أصدروا فى جامعة الزقازيق خمس مجلات حائط نصف شهرية بكليات الآداب والتربية والحقوق والهندسة والتجارة تناول العدد الأول نظام الترم وسلبياته وفصل الطلاب من المدن لأسباب سياسية إلى جانب القضايا العامة كبيع القطاع العام وحصار ليبيا والعراق والتغلغل الصهيونى فى الزراعة المصرية.



ممرضات «المقاولين» الأوليات هددن بالاضراب عن الطعام

هددت الطالبات الست الأوليات على دبلوم التمريض التابع لمركز المقاولين العرب الطبى بالاضراب عن الطعام بعد رفض إدارة المركز اعطاءهن الأوراق التى تفيد حصولهن على الدبلوم لاستكمال الدراسات العليا بالمعهد الفنى الصحى بامبابة بناء على ترشيح مكتب التنسيق.

طالب المركز الطالبات بالعمل أولا لفترة معينة أودفع مبلغ ٦ الاف جنيه فى حالة الرغبة فى الحصول على الأوراق الخاصة بهن.

ورغم عدم امتناع الطالبات عن العمل إلا ان مديرة المركز رفضت اعطاءهن الاوراق رغم موافقة وزير الصحة على استكمال الطالبات للدراسات العليا، مديرة المركز قالت «العربى» ان الدكتور عبد المنعم حسب الله المدير العام للمركز هو المسئول عن الطالبات ورفض الحديث عن ازمة الطالبات الاوليات.

معامل خاوية على عروشها في علوم عين شمس

معامل خاوية على عروشها هذا ما يؤكده طلاب كلية علوم عين شمس عن معامل التدريب العملى الخاصة بهم فالادوات الموجودة بتلك المعامل لا تلائم المستوى العالى للمناهج التى يتم تدريسها وعلى سبيل المثال فإن معامل قسم البيولجى ليس لها علاقة بالمواد التى يتلقاها الطلاب خاصة فى السنتين الثالثة والرابعة كما يقول الطالب عصام الدين حليم (بالسنة الثالثة)، أما الطالب أمجد منصور (رابعة فيزياء) فيؤكد من جانبه بدائية الأدوات ويضرب مثالا «بالحاسب الآلى» الذى يعمل بنظام تلاميذ المدارس الثانوية ويقول انه ورغم محاولات الأساتذة تطوير هذا الحاسب إلا ان الجهاز مبرمج على الأنظمة القديمة وبالتالى يضطر الطلاب الى اللجوء إلى مكاتب الكمبيوتر الخاصة للتدريب على نفقتهم الخاصة. نفس الشكوى رددها محمد محمود الطالب بالسنة الرابعة بقسم الحيوان وغادة احمد بقسم الكيمياء التى تقول ان معامل الكلية - للأسف - ليست خالية من الاجهزة فقط بل انها موجودة فى أماكن غير صحية فمعامل الكلية مقامة على انقاض «سطبل خيول» وقد أصاب الزلزال جدرانها بالتصدع.

ورغم اعترافه بوجود نقص فى بعض الخامات الخاصة بالمعامل إلا ان الدكتور عبدالجواد ربيع عميد علوم عين شمس ينفى وجود اية اهمال بمعامل الكلية مشيرا الى أن الادارة تبذل قصارى جهدها فى شراء الأجهزة والمعدات الحديثة للمعامل ويضيف ان الدولة رصدت ١٢ مليون جنيه لتلك المعامل بالاضافة الى المنح التى تاتى من جهاز رعاية الشباب والمنح الأجنبية



المصدر : العربي

التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفضه القانون... وقبلته كلية الشرطة!

هو ليس من ابناء الوزراء والسفراء. ولامن ابناء اللواءات او الشهداء.

وبرغم ذلك نجح في اختراق الحصار المضروب على كلية الشرطة، والتحق بالدفعة الأخيرة ، برغم الحوائل القانونية!

هكذا تقول الشكاوى التى وصلتنا ، ومن المؤكد انها وصلت لجهات اخرى، ونشك انها كيدية، بدافع الحقد والحسد على ابناء ناس ثانية!

تقول الأوراق التى وصلتنا ان الطالب «ن. ا. ط. م» ينحدر لعائلة لها سجلات ناصعة فى المحاكم والسجون والمعتقلات واقسام الشرطة!

فقد حكم على جده «ا.م» بالاشغال الشاقة المؤبدة، فى جريمة قتل «ع. ا.م» ، وقضى جده الثانى «س.م» ثلاث سنوات فى السجن فى جريمة قتل ايضا، فضلا عن اتهام عمه، وزوج عمته فى قضية قتل، وسجنه ثلاث سنوات!

ايضا اتهم عمه «م.س.س» فى قضية تزوير وحيازة اسلحة بيضاء وحكم عليه بالحبس شهر..طبعا واضح ان الشكاوى التى وصلتنا من كثيرين كيدية بدليل أن جميع اجهزة البحث والتحرى التى تقوم بمهمه فحص تاريخ العائلة بالنسبة للطلبة المتقدمين للكلية، لم تشر الى هذه الوقائع التى سقطت سهوا من السجلات الآن السيد الوالد عضو مجلس شعب!

الواقعة المشرفة فى سجلات عائلة هذا الطالب، فى مجال الخدمة الوطنية ، والبطولات القومية ، هو أن عم هذا الطالب وزوج عمته سبق اتهامهما فى قضية تزوير انتخابات!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مـــــايــو

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

الأكاذيب .. لغة «المجاهد الصغير» !!
كل هذه المليارات من أجل المواطن المصرى
«التسرب» .. أهم أسباب «الأمية» وعلى الخريجين «رد الجميل» !!

● ينتقد المجاهد الأصغر عادل حسين الخدمات التعليمية فى مصر خاصة ما يتعلق بمحو الأمية ويقول ان المسئولين يتحدثون عن الشعب المصرى باعتباره عبئا على الاقتصاد وعالة على الحكومة وليس باعتباره اهم طاقة منتجة .

ويضيف . ان ذلك انعكس على انهيار الخدمات التعليمية لدرجة ان نسبة الأمية بين البالغين الآن تصل الى ٤٣ ٪ ولا توجد اية خطة لتصفيتها فى أجل منظور .

○ التعليق

● تعود المجاهد الأصغر عادل حسين على نشر الاكاذيب ليروج بها افكاره المتطرفة ويحاول تشويه صورة الحكومة ناسيا ان اية اكاذيب لا يمكن ان تطمس شمس الحقيقة !

● ان اهتمام الحكومة بالانسان المصرى واضحا كل الوضوح فى المجالات المختلفة خاصة التعليم حيث ان الانسان هو الهدف الوحيد للمليارات الجنيهات التى تستثمر فى قطاع التعليم .

وقد وضعت وزارة التعليم خطة متكاملة للقضاء على محو الأمية والتخلص منها وبدات هذه الخطة تدخل حيز التنفيذ بعد صدور القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ بانشاء الهيئة العامة لمحو الأمية .

● وتحلل خطة وزارة التعليم منابع واسباب الأمية بمنهج علمى سليم حيث تشير الى ان مشكلة نقص استيعاب المدارس للتلاميذ ومشكلة التسرب من التعليم الابتدائى لهما جذورهما الاقتصادية حيث ان ما يقرب من نصف مليون طفل فى سن التعليم الالزامى ينضمون الى سوق العمل سنويا نظرا لكونهم مصدر رزق لذويهم بما يحصلون عليه من عائد اقتصادى لانفسهم ولأسرهم وهى مشكلة يجب التصدى لها بالحلول الواقعية المستنيرة الواعية لطبيعة المشكلة وابعادها بدلا من الوعظ والارشاد والطرق التقليدية التى لا تجدى .

● وتتضمن الخطة ابتكار طرق غير تقليدية لجذب هؤلاء التلاميذ باعتبار ان هناك عوامل اقتصادية تحول بينهم وبين الذهاب الى المدرسة .

وكذلك ابتكار اشكال غير تقليدية واماكن غير تقليدية للتعليم حيث يمكن استعمال المسجد كمكان للتعليم بالتعاون مع وزارة الاوقاف واستعمال الوحدات المجمعة والوحدات الريفية وتعليم التلاميذ حرفة بجانب التعليم العادى

● كما ان نسبة الأمية تتركز اكثر بين الاناث فى الريف لاسباب اجتماعية واقتصادية كثيرة وهو امر هام بعد ان ثبت من تجارب الامم الأخرى ان اثر تعليم المراة على النمو الاقتصادى والاجتماعى والثقافى يفوق كثيرا من العوامل الاخرى .. كما ان الام المتعلمة تخلق اسرة قويمة وتشجع اولادها على التعليم مما يؤدى الى خفض نسبة الامية بين الاطفال بوجه عام .

وقد بدات بالفعل عملية تنفيذ مشروع تجريبى لمحو امية الطفل من سن ٨ الى ١٤ سنة والاناث فى سن الانجاب من ١٦ الى ٣٥ سنة يقوم به المجلس القومى للطفولة والامومة الذى تراسه السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية والتى تبذل الجهد كل الجهد فى سبيل رعاية الطفل والاهتمام بتعليمه وتثقيفه وتتفانى فى اداء رسالتها بكل الاخلاص والوطنية من اجل مستقبل اكثر اشراقا لاطفال مصر وامهاتهم .

● وتؤكد خطة وزارة التعليم على ان هناك امران يجب اخذهما فى الاعتبار عند التصدى لمشكلة محو الامية هما :

اولا : إن نغلق ابواب التسرب من المنبع حتى لا يدخل الى الأمية اعداد جديدة كل عام وحتى نسد هذه الثغرة تعمل الوزارة على انشاء المدارس الكافية لاستيعاب كل التلاميذ مع جعل هذه المدارس اماكن محببة الى الاطفال وليست اماكن ايواء وكذلك عودة الانشطة التربوية والترويح البرىء الى مدارسنا فالدراسة الجادة والواقعية للاسباب الحقيقية لاحجام بعض الناس عن ارسال اولادهم وابنائهم الى التعليم .

ثانيا : ان لدينا قوة ضاربة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا يعانى بعضهم من مشكلة البطالة ويجب استخدام هذه القوة الضاربة فى محو الأمية .

وقد وافق الصندوق الاجتماعى للتنمية على تمويل مشروع ضخم لمحو الأمية عن طريق اعداد دورات تدريبية لخريجى الجامعات فى مجال محو الأمية ثم يقومون بمحو امية الكبار فى المحافظات من خلال هذا المشروع الذى يعتبر خطوة حقيقية . بعد سد الثغرة الموجودة فى المنبع - وفى الوقت نفسه يحقق ايجاد فرص عمل حقيقية لعدد كبير من شبابنا يتوق الى ان يساهم فى نهضة مصر الحقيقية .

● ان التعليم فى مصر الآن يشهد نهضة كبرى لم تحدث منذ سنوات طويلة فهناك عدة مشروعات لتجديد الابنية الدراسية وبناء الاف المدارس الجديدة بالمحافظات . كما تم تحسين احوال المعلمين المادية وخصصت الدولة اكثر من ١٥٠ مليون جنيه اضافية لاصلاح احوال المعلمين منها ٧٦ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفى و ٢٧ مليون جنيه لزيادة الحوافز الثابتة ثم ٤٦ مليون جنيه اعتمادات اضافية كحوافز جديدة بالاهداف والنتائج بالاضافة الى خمسة ملايين جنيه لصندوق الزمالة للمعلمين .

● وعنيت الوزارة ايضا بتدريب المعلمين ووضعت خطة قومية لذلك يتم من خلالها الاهتمام بكليات ومعاهد اعداد المعلم ليكتسب القدرة على التدريس الجيد ويتقن علوم تخصصه ومهارات تطوير المناهج والانشطة الدراسية وفى هذا الاطار تم ارسال اول دفعة من المدرسين الى اوربا لاخذ دورة تدريبية على احدث طرق التدريس وسوف تسافر الدفعة الثانية فى شهر يناير القادم .

● وبدات الوزارة فى تطوير المناهج التعليمية لاحلال الفهم والتحليل محل التلقين وان تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل .

كما تقرر اطالة العام الدراسى الى ٣٤ اسبوعا فى التعليم الابتدائى و ٣٢ اسبوعا فى التعليم الاعدادى والثانوى لا يدخل فى احتسابهما الاجازات والعطلات والامتحانات وذلك لاعطاء اكبر فسحة من الوقت لكى يستطيع المعلم ان يناقش تلاميذه ويدربهم على التحليل والاستنباط .

المصدر : الأحـــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

الامانـــة العامـــة لشبـــاب وطلبـــة حـــزب الاحـــرار

تطالب الحكومة ان ترفع يدها عن طلبة الجامعة



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

عقدة الامانة العامة لشباب وطلبة حزب الاحرار اجتماعها الدورى برئاسة السيد/ محمد فريد زكريا وكيل الحزب وامينها العام وحضر الاجتماع اعضاء هيئة المكتب ورؤساء اللجان السادة محمد عمارة واشرف ميلاد وحسن رياض وايمن توفيق وعاطف فاروق ودكتور/ حلمى فهمى ومحمد عبد الحميد وبدر اشعر وشارك فى الاجتماع بعض رؤساء اتحاد الطلبة بالجامعات وقد تحدث الامين العام قائلا: ان الحكومة ترتكب جرما نحو طلبة الجامعة بمحاولة سجنهم داخل اسوار تحاصرها اجهزة الامن التى تتحرك فى حالة تعبير الطلبة عن استيائهم وتطلق عليهم الرصاص البلاستيكى نفس الجريمة التى ترتكبها اسرائيل نحو اطفال الحجارة.. واضاف وكيل الحزب ان لائحة ٧٩ التى تحكم طلبة الجامعة هى قانون طوارىء للجامعة.. ثم تلا محمد فريد زكريا رسالة طلبة الجامعة التى تقول:

ان طلاب الجامعات هم امل هذه الامة للاخذ بيدها والنهوض بها من عثرتها الحالية فهم سواعدها الفتية وقلبها النابض بالحركة الدائبة وهم ضمير معبر عن ملايين المواطنين فيها على اختلاف مشاربهم وبيئاتهم واتجاهاتهم الفكرية والسلوكية من اجل هذا يجب الاهتمام بهم والحرص على تقديم العون والمشورة لهم التزاما عقائديا وواجبا وطنيا ونحن اتحادات الطلاب بجامعة القاهرة . البالغ عددهم مايقرب من (١٣٠) الف طالب طبقا للائحة الطلابية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٦٥ لسنة ١٩٧٩م والمعدلة بالقرار الجمهورى رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨٤م . نرى فى التضييق على اعمال الاتحادات الطلابية فى جامعات مصر ما يخل بروح القانون والتقاليد الجامعية التى نتعلمها من الجامعة ولقد كانت الجامعات على مر السنين منارة للحرية ومنبرا حرا للتعبير عن الراى الذى يبتغى وجه الله ثم رفعة الوطن وكانت ادارة الجامعة مثالا يحتذى به فى الحفاظ على استقلالية الجامعة وعلى قيام الطلاب باداء واجبهم وتوفير البيئة المناسبة لهم للتعبير عن ارائهم دون حجر او تعسف وقد شهدت الجامعات فى السنوات السابقة اداء الطلاب واتحاداتهم المنتخبة من القاعدة العريضة وهو اداء شهدت به الادارة قبل الطلاب وذلك بفضل جو الحرية المسئولة التى تتوفر للجامعات ومع تنامى المطالب الشعبية بتوسيع هامش الحرية والديمقراطية فى الشارع المصرى كان يجب ان يتوسع هذا الهامش اكثر فى الجامعات بحكم موقعه الريادى للامة ورسالتها فى التنوير والهداية ومع تغيير قيادات الجامعات كان المامول ان تزيد مساحة التعبير عن الراى والمشاركة ولكن حدث عكس ذلك فاذا بنا نرى هجمة شرسة على الحركة الطلابية والنشاط الطلابى فراينا تشريد مئات من طلاب المدينة الذين حرموا من المسكن على الرغم من ان بينهم اوائل بعض الكليات واصحاب التقديرات المرتفعة دون ابداء مبرر واضح

التاخر فى تسكين الطلاب المقبولين بالمدينة مما يعرضهم لقرب امتحان الترم دون استقرار مما يؤثر على مستواهم الدراسى

عدم ايجاد حلول للمشكلات الطلابية التى بدات تظهر وتتزايد يوما بعد يوم واعتبارها هامشية (نظام الانتساب الموجه وزيادة المصاريف وصعوبة التحويلات)

التضييق المتزايد على الانشطة وعلى دور الاتحادات في التعبير عن اراء الطلاب كحلقة من حلقات تجفيف المنابع - منابع النور والحرية والايجابية.. وذلك رغم التصريحات المتتالية لرؤساء الجامعات باهمية قضايا الحرية وتبادل الحوار والديمقراطية .. الخ.. داخل الجامعة.

رؤية المصفحات تقتحم الحرم الجامعي وطلقات الرصاص المطاطي على رءوس الطلاب.

اعتقال مئات الطلاب في جامعات الجمهورية

تدخل الجهات الامنية في اختصاص شئون الجامعة والانشطة الطلابية

وبعد هذه المظاهر المؤسفة والاحداث الدامية في الجامعات وانطلاقا من حرصنا على استقرار الجامعات والمحافظة على دورها الريادي في المجتمع فاننا ندعو الامانة العامة لشباب وطلبة حزب الاحرار الى مؤتمر طلابي موسع لمناقشة هذه المشكلات ومحاولة ايجاد حلول مناسبة لها حتى يعود الهدوء والاستقرار الى الجامعات لتستكمل مسيرتها في قيادة المجتمع والمؤتمر عقد تحت عنوان حقوق طلاب مصر.. الازمة والحل بمقر نقابة المحامين يوم الثلاثاء ٩٣/١١/١٦

توقيع
حاتم ابو زيد امين عام طلاب جامعة القاهرة

وقد ناقش الحاضرون الورقة الطلابية وطالبوا الحكومة برفع يدها عن طلبة الجامعة واعادة لائحة ٧٦ واقرت الامانة المطالب العادية للطلاب وهي:

١- اعادة تسكين الطلاب المشردين من المدن الجامعية فوراً.
٢- تحسين الخدمات داخل المدن الجامعية.
٣- زيادة الدعم على الكتاب الجامعي
٤- تخفيض المصروفات الدراسية
٥- اعادة النظر في نظام الفصل الدراسي
٦- تخفيض رسوم مصروفات المدينة الجامعية
٧- وقف التحقيقات ومجالس التاديب الملفقة للكثير من الطلاب المظلومين
٨- وقف عمليات الشطب التعسفي التي تتم لكثير من المرشحين لاتحاد الطلاب والغاء نتيجة الانتخابات التي فيها الشطب
٩- عدم تدخل الجهات الامنية في شئون الجامعة
١٠- اعادة لائحة ١٩٧٦
١١- اعادة تكوين اتحاد طلاب الجمهورية
١٢- الافراج الفوري للطلاب المعتقلين
١٣- تكوين لجنة للحريات داخل كل جامعة
١٤- اعادة اتحاد طلاب المدينة الجامعية.

وقد قررت الامانة العامة لشباب وطلبة حزب الاحرار استمرار هيئة مكتبها في حالة انعقاد دائم حتى تحل مشاكل طلبة الجامعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣

السنج سلاح الاسلاميين فى انتخابات حقوق القاهرة

اعتدى طلاب الجماعات الاسلامية بحقوق القاهرة أثناء الانتخابات التى جرت الأسبوع الماضى على طلاب النشاط والناصريين والوفديين بالسنج والأسلحة البيضاء.. اسفر الاعتداء عن اصابة الطالب الناصرى على محمود عامر والطالبين وائل عبدالفتاح ومحمود على.،. الواقعة كانت محل تحقيق عميد كلية الحقوق د. نعمان جمعة الذى شاهد عملية الاعتداء.. وقد اتهم الطلاب المشرفين على الانتخابات بالتزوير بعد أن تسريت عشرات الاستمارات الانتخابية خارج اللجان وهو ما يشير الى عدم مطابقة القوائم المنتخبة مع تلك الموجودة داخل صناديق الاقتراع..

من جانب اخر اسفرت الانتخابات الطلابية عن فوز الاسلاميين اضافة الى كلية الحقوق فى كليات دار العلوم والعلوم والتجارة والآداب.. فى حين فاز عدد من الناصريين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وفازت حورس بالفرقة الأولى والثانية والرابعة بكلية الآثار بينما فاز الاسلاميون بقوائم الفرقة الثالثة بنفس الكلية.ومن طرائف الانتخابات استخدام الاسلاميين فى دار العلوم للدفوف والغناء وترديد الهتافات فى الدعاية الانتخابية، كما قامت طالبات التيار الاسلامى داخل المدينة الجامعية بالدعاية الإنتخابية فى مساء اليوم السابق للانتخابات حيث قمن بتوزيع ملصقات الدعاية على الفتيات.



فوز قائمتين للناصريين باقتصاد القاهرة

كتب طلعت إسماعيل:

فاز الطلاب الناصريون بجامعة القاهرة بقائمتين انتخابيتين فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ففى الفرقة الثالثة فاز الطالب الناصرى كرم خميس باللجنة الثقافية باغلبية كاسحة، وفازت قائمة أسرة «العربى» باغلب اللجان وهى اللجنة الاجتماعية «الطالب احمد الحلوانى» الرياضية «وليد بدر وياسر عاص»، والجوالة (كامل عبد العليم وعبور حسنى» ولجنة الاسر «نجلاء فتحى مبروك»، وفى الفرقة الثانية فازت اسرة «العربى باللجنة الاجتماعية «احمد عبد الحليم وهدى الشبراوى» اللجنة الفنية «الشيماء صفوت» الجوالة «نادر ابراهيم محمود» لجنة الاسر وفاز بها منتصر علم الدين عبد العزيز نبيل.

يذكر ان الطلاب الناصريين بكلية الاقتصاد شكلوا أسرة «العربى» هذا العام وخاضوا من خلالها انتخابات الفرقتين الثانية والثالثة بكلية الاقتصاد، وفى الوقت نفسه شهدت ساحة جامعة القاهرة معرضا ضخماً لجلات الحائط السياسية اقامه الطلاب الناصريون - الأسبوع الماضى - ولقى اقبالاً هائلاً من جموع الطلاب.

ومن جهة أخرى، احالت الشئون القانونية بجامعة الزقازيق الطالب عبد المنعم عـــزازى أمين نادى الفكر الناصرى إلى مجلس تاديب بتهمة الترتيب لإقامة معرض حائط يتبنى القضايا الطلابية والقومية داخل الجامعة وينتظر الطالب حالياً بت الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة فى القضية، وكان الطلاب الناصريون بالزقازيق قد اقاموا معرضاً للصور ومجلات الحائط ناقشت نظام الترم وسلبياته وعدداً من القضايا القومية والإقتصادية كإتفاق غزة - أريحا وبيع القطاع العام.

«إقرأ باب الجامعة ص٤»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

مبارك يبحث مع رؤساء الجامعات

دعم النشاط الطلابى وتعديل قانون التعليم

■ الرئيس فى لقاء استمر ٣ ساعات :

دعم المكتبات الجامعية والأجهزة المعملية

□ رؤساء الجامعات :

التصدى بحزم لأى عناصر تحاول زعزعة الاستقرار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

التقى الرئيس حسنى مبارك امس مع رؤساء الجامعات المصرية، واستمر اللقاء ٣ ساعات. وبحث الرئيس حسنى مبارك - خلال اللقاء - سبل دعم النشاط الطلابى والرعاية المقدمة لطلاب الجامعات. واستعرض الرئيس مع رؤساء الجامعات السياسة المصرية فى المرحلتين الحالية والقادمة، وعلاقات مصر الدولية، ونتائج برنامج الإصلاح الاقتصادى.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - الذى حضر اللقاء - بأن الرئيس مبارك استمع من رؤساء الجامعات إلى ارائهم حول مختلف المسائل السياسية والاقتصادية.

كما بحث الرئيس معهم وسائل دعم العمل الجامعى ومختلف إمكانات الجامعات، كما استمع إلى اراء رؤساء الجامعات بشان كافة القضايا الجامعية. فه اتفق الرئيس على تدعيم المكتسبات الجامعية والأجهزة المعملية.

وقد كلف الرئيس مبارك وزير التعليم بتنفيذ هذه المهام بالتنسيق مع الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط.

وحول دور الجامعات فى التصدى للتطرف والإرهاب قال وزير التعليم: إن رؤساء الجامعات متفهمون للوضع بالنسبة للمرحلة التى يمر بها الوطن، وهناك عملية تصد حازمة لأى عنصر مخرب أو متطرف يحاول زعزعة الاستقرار فى مصر.

وأشار وزير التعليم إلى حرص الرئيس مبارك المستمر على اللقاء بأبنائه طلاب الجامعات، وأشار إلى مقابلة الرئيس مبارك لهم خلال الصيف الماضى عدة مرات.

وأشار وزير التعليم إلى مشاركة رؤساء الجامعات وأساتذتها فى النقاش فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى الديمقراطى، حيث أبدوا اراءهم فى تأييد مشروع القانون الجديد للثانوية العامة، الذى يهدف إلى طمأنة الأسرة المصرية، وفتح أبواب الأمل امام الأبناء وإتاحة فرص أكبر للنجاح وتحسين الدرجات وتوسيع مجال الاختيار امامهم.

وكان الرئيس مبارك قد حرص على الاستماع إلى اراء رؤساء الجامعات خلال اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى، وبالتالى يكون الرئيس مبارك قد استمع إلى اراء اساتذة الجامعات ومختلف المختصين من اساتذة الجامعات والتربويين بالنسبة لتعديل القانون.



٥٠ ألفا يؤدون امتحان الثانوية هذا العام من الراسبين

توقيع اتفاقية بدء تنفيذ مشروع مبارك / كول

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان قانون الثانوية العامة الجديد يتيح لحوالى ٥٠ الف طالب وطالبة ممن استنفدوا عدد مرات الرسوب بالتقدم للامتحان هذا العام ، ممن رسبوا فى عام ١٩٨٨ وحتى الان، وذلك بعد اقرار القانون الجديد مباشرة.واضاف الوزير ان الطالب الراسب عام ٩٣/٩٢ واستنفد عدد مرات الرسوب يؤدى الامتحان فى المواد التى رسب فيها ويطبق عليه القرار المنظم لامتحان الطلبة الراسبين، وما عدا ذلك يؤدى الطالب الامتحان فى جميع المواد. وقد تم امس توقيع اتفاقية بدء تنفيذ مشروع مبارك /كول مع الجانب الالمانى ، واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه تم بذل جهود كبيرة خلال الشهور الماضية لتنفيذ هذا الاتفاق ، وقد اتفقت جميع الاراء حول طبيعة هذا المشروع العملاق الذى سوف يستغرق من ١٠ الى ١٥ عاما. واعلن الوزير ان المشروع يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية اولها انشاء ٦ مراكز تدريب كبيرة فى المناطق الصناعية الكبرى وتطوير بعض المدارس الفنية فى هذه المناطق لتشارك فى عملية تطبيق عملية التعليم المزدوج ومشاركة قطاع الصناعة والتجارة والاقتصاد فى انشاء مراكز تدريب المصانع والورش .

رأى الأهرام

معنى لقاء مبارك برؤساء الجامعات

اللقاء الذى اجراه الرئيس حسنى مبارك امس الاول مع رؤساء الجامعات المصرية لمدة ثلاث ساعات يوضح من جديد مدى اهتمام الرئيس بشباب الجامعات وقضية التعليم اصبحت هى المشروع القومى لمصر.

ان الرئيس مبارك حريص باستمرار على اللقاء بابنائه الطلبة وقد سبق له ان التقى بطلاب الجامعات عدة مرات فى الصيف الماضى، والجامعات هى مشاعل التنوير ، وهى انجح وسيلة لتبديد دعوات الظلام والاظلام التى تتامر بليل، وتحاول فرض نرائعها السقيمة بالنار والبارود ومحاولات الاغتيال والسعى الى ترويع المجتمع وسفك دماء الأبرياء والاطفال وإزهاق أرواحهم بالباطل.

ولقد اختار شعبنا طريق الديمقراطية، ومقارعة الراى بالراى الآخر، بلا تخويف ولاارهاب، ولقد شب ابناؤنا عن الطوق، واصبحت ارادتهم بايديهم، وسلاحهم هو العلم والفكر. ولكى يزدهر الابداع والابتكار فلابد أن يتبدد الظلام والاظلام، وان يشعر كل انسان على أرض هذا الوطن انه يفكربحرية ويتنفس بحرية، ويجادل ويناقش ويتفق فى قضايا ويختلف فى قضايا اخرى، بلا سيف مسلط على رقبته.

ولاشك ان طلاب وشباب الجامعات - قبل رؤساء وأساتذة الجامعات - يدركون جيدا أوضاع الوطن فى هذه المرحلة التى يمر بها والتى يتصدى فيها بحزم لأى مخرب او متطرف او قاتل ماجور يحاول زعزعة الاستقرار او يسعى الى الانتكاس بالبلاد الى الدرك الأسفل من الفوضى والضلال.. وحاشا لله أن تنتكس بلادنا او ترتد عن جادة الصواب.



المصدر : أهـــرام

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جامعة باسم عميد الأدب العربى؟

ردود رؤساء جامعات القاهرة وعين شمس والمنيا

● د. مفيد شهاب : يشرفنى تقديم موضوع تكريم طه حسين لمجلس الجامعة ليقرر ما يراه مناسبا

● د. عبدالوهاب عبدالحافظ : أقترح تشكيل لجنة قومية تدرس أفضل السبل بالجامعة لتخليد اسم طه حسين

● د. جمال أبو المكارم : جامعة المنيا باعتبارها تقع فى مسقط رأس طه حسين يشرفها أن تنتسب إليه



د. مفيد شهاب



د. عبدالوهاب عبدالحافظ



د. جمال ابو المكارم



عندما طرح «الأهرام الادبي» اقتراح جامعة باسم طه حسين كانت وستظل تحدوه فكرة هي ان هذا الإسم لايزال - وسيظل لامد بعيد - علامة بارزة في تاريخنا الثقافي والعلمي الحديث، وصفحة مشرقة من صفحات نضالنا الوطني والديمقراطي من أجل الحرية والعلم والتعليم.. وما أجدرنا اليوم بان نعيد النظر إليه وإلى غيره من الرواد الذين صنعوا بدم القلب ووهج الفكر وصلابة «الفولاذ» الكثير من جوانب شخصيتنا الثقافية المعاصرة.. هؤلاء الذين نعتز بهم وبنتاج عقولهم، ونعتبرهم أفضل ثروة بشرية نصدرها دون أن ينافسنا فيها أحد.

لكن لأمر ما.. لعل سببه فكر طه حسين نفسه - كما سجلنا في الحلقة الأولى - وكيف أن المتاثرين بهذا الفكر لا يستطيعون الخروج من عباءته حتى لو مزقوها، او شخص طه حسين الذي قال عن نفسه بانه قلق دائما، مقلق دائما، مثير دائما، مثير للمناقشة من حوله دائما! وإلا فما معنى ان تتباين الآراء حول موضوع يخصه وتختلف؟ صحيح ان المؤيدين كثرة، والمعارضين قلة.. وهو دليل جديد على اهمية طه حسين.. يحسب له وليس عليه.. فلو انه لم يكن على هذا القدر من الاهمية في حياتنا العلمية والثقافية والفكرية بوجه عام.. ما كانت كل هذه الآراء التي تصلنا تباعا. وما كانت مبادرات المسئولين وفي مقدمتهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الأسبوع الماضي، ورؤساء الجامعات المعنية بالامر في هذا الاسبوع.

غير ان ما يؤخذ على البعض تردده الفكري، الذي يرفضه المنهج العلمي الذي يلقنونه لطلابهم. ولعلنا - ناخذ مثلا فيما فعلته جمهورية قازاخستان - إحدى دول الكومنولث - مؤخرا حين حولت اسم جامعة الدولة وهي اقدم جامعة فيها إلى اسم «جامعة الفارابي» تخليدا وتكريما للفيلسوف المسلم الكبير.

إن الأمل كبير، والرجاء وطيد الا يتحول هذا الاقتراح الحضاري.. إلى زاوية من زوايا النسيان والتجاهل. ولنعلم جميعا ان طه حسين مات منذ عشرين عاما. وبالتالي لن يستفيد هو أو ورثته من بعده من إطلاق اسمه على جامعة او عدم إطلاقه. وان الحكمة من وراء إطلاق اسمه على الجامعة هي إعلاء لمكانة استاذ الجامعة نفسه وتعزيز لثقته في علمه وفكره.. وذلك حين نكرم طه حسين كمثل ورمز للثقافة والعلم.

وحين ننشر اليوم ردود السادة المسئولين عن جامعاتنا، نعتذر مقدما عن نشر بقية الآراء هذا الأسبوع.

● الأستاذ الدكتور مفيد شهاب - رئيس جامعة القاهرة - رد قائلا: طه حسين بكل المقاييس ظاهرة في تاريخ الثقافة العربية، لانه صاحب رؤية ثاقبة في كل مجالات الفكر والإبداع، ومدرسة في البحث العلمي، ومنهج في التفكير.. وله مشروع قومي في الثقافة في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» ولقد اوضح طه حسين موقفه من الثقافة الغربية، وموقف الفكر العربي منها، باعتبارها الثقافة العالمية التي تعود العالم أن يعيش في ظلها قبل أو ابى. وطه حسين رجل صاحب موقف لا نملك سوى أن نحترمه، اختلفت معه أو اتفقت. وهو ايضا مقاتل صعب المراس يرفض ان يتخلى عن موقعه مهما كانت التضحيات ومهما كان السبب. فلقد خاض معارك «في الشعر الجاهلي» و «مجانية التعليم» و «استقلال الجامعة» و «حرية الفكر» وخرج منتصرا في كل هذه المعارك.

وطه حسين ليس مفكرا فحسب، أو فيلسوفا أو أديبا او معلما او مربيا.. ولكنه هو كل هؤلاء جميعا، فلم يشأ عميد الأدب ان يحصر دوره في اتجاه بعينه، ولكنه ناضل في كافة الميادين.. ونحن حين نكرمه، نكرم فيه المفكر صاحب الرؤية البعيدة التي تتخطى عصره وتستشرف آفاق المستقبل، وتتجاوز الرؤية الإقليمية الضيقة. ولقد كان أكثر إيمانا من الذين اتهموه بالكفر والإلحاد.

إننا نكرم طه حسين.. لانه كرم العلم، واحترم الثقافة، وقدس دور الجامعة، في مجتمع لم يكن يعرف قيمة العلم مثلما نعرفها، ولا يدرك معنى الثقافة كما ندركها. لقد أرسى مبادئ، وزرع قيما، ولم يخلد لعظمة كتبه، بل أضاف إليها عظمة مواقفه، ولأنه وضع الكرامة في العلم وجمع بين العمل والموقف.. وجب علينا تكريمه والإشادة به.

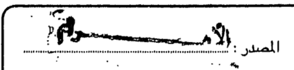
وما احوجنا الآن إلى رجال مثل طه حسين بهم تتقدم الامم، ومنهم تفخر المدائن، وبامثالهم تترسخ القيم.. ومن حظ مصر ان حباها الله برجال من امثال طه وحسين ولطفي السيد.. فرضوا الاحترام للعلم وقدسوه كاشرف غاية وانبل مقصد.. ومن اجل هذا فإن جامعة القاهرة تفخر بانها احتضنت في يوم من الأيام طه حسين طالبا واستاذا وعميدا، ورجلا من رجال استمدوا منها الكبرياء واضافوا إليها الاعتزاز.

وإذا كان طه حسين يستحق من مصر والعالم العربي الإشادة والتكريم، فذلك للقيم التي يمثلها فكره، وللعطاء الأمثل الذي قدمه عقله في مجالات العلم والتعليم والثقافة والفكر.

إن جامعة القاهرة - بالذات - ترحب اكبر ترحيب، بكل صور التكريم لطه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣

حسين وفكره.

وإنه ليسعدنى ويشرفنى شخصيا ان اقدم لمجلس الجامعة هذا الموضوع ليقرر ماهو مناسب ولائق بطه حسين.

● الأستاذ الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ - رئيس جامعة عين شمس - يرد قائلا: إن جامعة عين شمس هى ثالث جامعات مصر من حيث النشاة. ففى شهر يوليو عام ١٩٥٠ صدر القانون رقم ٩٣ الذى ينص على إنشاء جامعة إبراهيم باشا الكبير لتشارك جامعتى (فؤاد الأول وفاروق الاول - انذاك) القاهرة والاسكندرية حاليا، فى تادية رسالة التعليم الجامعى، ومواجهة الإقبال المتزايد من شباب مصر على التعليم العالى.

وحين قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ رئى أنه من الافضل ان تسمى الجامعات باسماء ترتبط ارتباطا وثيقا بالوطن ومعالمه التاريخية، ونتيجة لذلك عدل اسم الجامعة إلى جامعة عين شمس فى ١٩٥٤/٢/٢١، كتسمية إغريقية لأول عاصمة عرفها التاريخ لمصر الفرعونية.

وهذا يعطى الجامعة ارتباطا وثيقا بين اصول الوطن القديم، ومواكبة التطور العلمى. واصبح منذ هذا التاريخ ارتباط الجامعة باسمها مع الجامعات الخارجية فى كافة انحاء العالم. وعرف اسم جامعة عين شمس ومدارسها العلمية واساتذتها، وقامت اتصالات مع الجامعات الأخرى، ووقعت الاتفاقيات الثقافية، ومشروعات البحث مع كافة مراكز البحوث فى العالم، واصبح لها اسمها المعروف.

إن تكريم عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين لا يمكن ان يقتصر على إطلاق اسمه فقط على صرح من صروح العلم اخذ وضعه كقيمة ثابتة ومعروفة بين جامعات العالم. لذلك نقترح ان تعقد لجنة قومية كبيرة، تمثل كافة المتخصصين فى تاريخ الدكتور طه حسين والمشتغلين فى مجاله، حتى يتدارسوا فيما بينهم افضل السبل واقواها لتخليد اسم طه حسين، كرمز يحتذى لتلاميذه، والأجيال التى تنجبها مصر، وتقوم الدولة بتنفيذ ما تقترحه هذه اللجنة، وتاخذ منه ما يليق بذكرى هذا الراحل العظيم.

● الأستاذ الدكتور جمال أبو المكارم رزق - رئيس جامعة المنيا - يرد قائلا: منذ البداية اقرر ان الفكرة فى حد ذاتها تمثل قيمة حضارية ضخمة.. تتناسب مع حجم وعطاء طه حسين فى تاريخ ادبنا العربى.

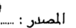
إن الاقتراح بإطلاق اسم طه حسين على جامعة من الجامعات «اقتراح محمود» لانه اصبح من الأعراف الدارجة فى كثير من دول العالم ان تطلق اسماء كبار المفكرين والعلماء على مؤسساتها العلمية والثقافية. ويذكر فى هذا المجال، مثل حديث جدا، ان جامعة الدولة وهى من اكبر واقدم الجامعات فى جمهورية قازاخستان قد أطلقت - مؤخرا - اسم العالم والمفكر القديم ابونصر الفارابى على هذه الجامعة.

وبهذه المناسبة كنت اتمنى ان تتضافر الجهود مع «الاهرام الادبى» فيكون هناك تجمع يضم صفوة المثقفين والمفكرين والعلماء، وغيرهم من عارفى فضل طه حسين.. يجتمعون ويقررون كيفية تكريم هذا الراحل الكبير، الذى اثرى حياتنا العلمية والادبية والفكرية لأكثر من ستين عاما، والذى لولا جهوده ما كانت هذه الجموع من المثقفين والعلماء والأدباء الذين يملاون الساحة اليوم. ولولاه ايضا ما اتيحت لهم فرصة التعليم اصلا. إننى اود الا يقتصر تخليد اسم طه حسين على مجرد إطلاقه على مدرج او قاعة، إنما لابد ان يتناسب حجم هذا التكريم مع حجم عطاء طه حسين، وما قدمه لمصر والعالم العربى من جوانب علمية وثقافية وأدبية.

وجامعة المنيا باعتبارها تقع فى المحافظة التى ولد فيها طه حسين، يسعدها ويشرفها ان تنتسب إليه فتسمى «جامعة طه حسين بالمنيا» وإن كانت قد اقيمت بعد وفاته، إلا ان هذا الموضوع امر جدير بالدراسة والبحث مع مجلس الجامعة فى الايام القليلة المقبلة.

إنها لفتة موضوعية كريمة ان نكرم روادنا، وارجو ان نخرج بنتيجة إيجابية من هذا الحوار.







تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك خلال لقائه برؤساء الجامعات:

٥٧ مليون جنيه لدعم المنشآت بجامعات القاهرة وحلوان وعين شمس

تحديث المراكز العلمية والمعامل وبناء مكتبات وعمارات للاسكان الطلابى

كتب ـ محمد حبيب:

بدات الجامعات وضع تصوراتها وخططها الجديدة لدعم دورها فى تنفيذ عدد من المشروعات التى تخدم الطلاب بصفة اساسية حيث كان الرئيس قد وافق خلال لقائه برؤساء الجامعات امس الاول على دعم المكتبات الجامعية والاجهزة المعملية بالمبالغ اللازمة وتقدر بحوالى ٥٧ مليون جنيه.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بأن الجامعة تعد مجموعة من المشروعات يستفيد منها الطلاب خلال النشاط الاجتماعى لدعم دورهم ولتعويدهم على الممارسة الديمقراطية وسيتم انشاء مكتبة قومية متخصصة على قطعة ارض بكلية الزراعة يستفيد منها الطلاب بمبلغ ١٠ ملايين جنيه وانشاء مبنى لكلية الصيدلة يتكلف ١٦ مليون جنيه لاتاحة الفرصة امام الطلاب وخفض الكثافة بالمدرجات والمعامل وتخصيص ٧٨٦ الف جنيه للانشطة المختلفة بالجامعة من الصندوق الاجتماعى ونصف مليون جنيه اخرى من ميزانية الجامعة للرعاية الاجتماعية والوجبات الغذائية ولدعم النشاط الطلابى وعقد ندوات على مستوى عال لمختلف الفروع يحاضر فيها كبار رجال الدين والاقتصاد والسياسة ويحضرها الطلاب.

وصرح الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس بأن الجامعة تقوم بتحديث جميع مراكزها العلمية حتى تقوم بدورها الكامل لوضع تصوراتها لحل بعض المشاكل التى تواجه المجتمع ويشارك عدد كبير من الطلاب خاصة فى الدراسات العليا فى هذه البحوث

وصرح الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بان الجامعة ستقوم بانشاء مكتبة عامة تتكلف ١٠ ملايين جنيه حيث لاتوجد بالجامعة مكتبة خاصة بهاوتحديد ٢٠ مليون جنيه لتحديث المعامل والورش فى كليات الهندسة والتكنولوجيا بحلوان والمطرية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة والتربية الفنية والموسيقية والتربية الرياضية للبنين والبنات

وقال ان المشكلات الطلابية المتعلقة بالمدن الجامعية تحاول الجامعة ان تجد لها الحلول حيث تم الانتهاء من بناء ٣ عمارات جديدة داخل الحرم الجامعى بعين حلوان وسيتم الانتهاء من تشطيب ٥ عمارات اخرى والتى من المنتظر ان تستوعب ٤ الاف طالب وطالبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : [illegible]

الشعب تواصل فتح ملفات مدرسة الزمالك:

الإدارة نقلت الذين تصدوا للانحرافات.. وأبقت على المتورطين!

المخالفات فى مدرسة الزمالك لم تتوقف بعد..

فقد كشف عدد من المدرسين عن وقائع أخرى أهمها التلاعب فى أوراق الامتحانات!

ولأن الذين تصدوا للمخالفات اصابهم الاضطهاد وتم نقلهم.. ورغم ثبوت عدم إدانتهم لم يتم إعادتهم إلى مواقعهم بل تم الإبقاء على أصحاب المخالفات..

كان هذا التحقيق..

بداية نشير إلى انه سبق لـ«الشعب» نشر مخالفات عديدة بنفس المدرسة والتى كان على راسها ضعف قيادتها واضطهاد أسرة اللغة العربية بسبب وقوفهم بجانب الحق ضد الظلم والفساد.

ومع تقديرنا لاهتمام د. حسين كامل بهاء الدين بما نشر ورد د. رافت خالد وكيل الوزارة المشرف على الاتصال السياسى والإعلام- وتاكيد الوزراة ثبوت صحة ما نشر وان السيد الدكتور وزير التعليم أمر بإحالة الموضوع إلى النائب العام، إلا أن هناك كثيراً من المخالفات الأخرى نرجو أن تضاف إلى سجل المخالفات خاصة أن من بينها ما يتعلق بالتلاعب فى أوراق الامتحانات بالكنترول..

إضافة إلى ما اكده عدد من المدرسين المتضررين بانه رغم تقديم طلبات إلى عبد العظيم فودة نائب الوزير ورغم عدم إدانتهم فى التحقيقات إلا أنه لم يتم إلغاء النقل خاصة لكل من سيد رمضان وأبو اليمين عبد الفتاح، والذى تم نقله بعد بداية الدراسة بشهر كامل!

التقت «الشعب» بعدد من المدرسين العاملين بالمدرسة والذين اكدوا على قيام مدير مكتب الوزير للمتابعة عبد العظيم فوده بزيارة مفاجئة للمدرسة، وتم التحقيق فيما نشر حيث تم ضبط المخالفة الخاصة بالورقة رقم ٢٠٦ بالصف الثانى الثانوى، والورقة الخاصة بالطالب هانى بالصف الثانى الإعدادى، والمخالفات الخاصة بالمجموعات الدراسية.. وكانت المفاجاة اكتشافه العديد من المخالفات الاخرى ومنها دخول طالب دون وجه حق لأداء مادة اللغة العربية بالصف الثانى الثانوى.

أما عن المخالفات الجديدة- أى التى لم تنشر من قبل- فياتى على رأسها رفع درجات فى مادة الرياضيات للمجاملات الشخصية أو لأسباب مريبة وغير مفهومة ومنها الاوراق التى تحمل الرقم السرى ١١٣ حيث تم رفع الدرجات من ١٩,٥ إلى ٢٤ درجة، والرقم السرى ١١٠ تم رفع الدرجات من ١٤,٥ إلى ٢٤ درجة، والرقم السرى ١٠٩ من ١٢ إلى ٢٤ درجة، والرقم السرى ١١٤ من ١٤ إلى ٢٤ درجة، والرقم السرى ١١٥ من ١٣ إلى ٢٤ درجة رغم أن قواعد الرفع لا تزيد على أكثر من ثلاث درجات مهما كانت الأسباب.

ومن هنا يجب التحرى عن عدد من المدرسين يدرسون لصفوف النقل ويعملون بالكنترول بالمخالفة للقانون إضافة لأمور المجاملات المعروفة.

ويطالب المدرسون بمراجعة أوراق عدد من الطلاب منهم عمروحسين والذى أنهى دراسته عام ٩٣/٩٢ ومحمود شعبان والذى أنهى دراسته عام ٩٢/٩١ ومضاهاة الخطوط إذا كنا نبحث عن العدالة والمساواة والقدوة للأبناء.

وفى مسلسل مجاملة الطلاب- بالمخالفة لقواعد وأصول العدالة- أكد المدرسون على أن هناك توصيات عديدة لاحد الطلاب مجاملة لوالده واستشهدوا بذلك بالتهديد الذى حدث للمدرسين نبيل نجم وسمير أمين وغيرهما.

أيضاً ليتم إعطاء دروس خصوصية لابن كل من أحمد عبد النبى وفوزى خلف أثناء اليوم الدراسى وهو أمر مخالف، إن لم تكن هناك مخالفات أخرى.. وفى إطار المجاملات أيضاً يتم التغاضى عن تسرب عدد من التلاميذ ولا يتم إثبات تغيبهم، ولـلأسى والأسف الأمر يحدث أيضاً فى توقيع المدرسين!

فقد تغيب مدرس المواد الاجتماعية نحتفظ باسمه لمدة اربعة أيام من ٨/٢٩ إلى ٩/١ ولم يقم أحمد عبد النبى أو فوزى خلف بإحالته للشئون القانونية، مما يدل على المجاملات الشخصية.. أيضاً لا يتم إسناد المجموعات الدراسية بالطرق القانونية والرسمية إلى محمد إسماعيل، حيث اسندت إلى فوزى خلف ناظر الإعدادى شهرى ابريل ومايو، ومن هنا يجب سؤال فوزى خلف - بالطريقة القانونية- لماذا اسندت المجموعات إليه؟! والإجابة معروفة.. إن محمد إسماعيل حدثت منه مشاكل مع بعض المدرسين.

وبالطبع نتيجة للنشر فى «الشعب» بدات الضغوط على عدد من المدرسين المتضررين، ومنها ما حدث مع سيد رمضان حيث مارست إدارة غرب القاهرة ضغوطاً لإبعاده عن الإدارة التى يقوم بالتوجيه فيها، كما أوحوا إلى مدرسة بورسعيد الخاصة بالتحريض ضده، وكتابة أمور غير حقيقية لإبعاده عن المدارس بالزمالك، ومن هنا يطالب سيد رمضان بإيفاد متابعين للاطلاع على العمل.

أما بالنسبة لأبو اليمين عبد الفتاح فقد قام أحمد ماهر مدير التعليم الإعدادى بالإدارة بتكليف صلاح الدين مدير مدرسة أمير اللواء التى يعمل بها بتكليفه بالتوقيع على النشرة

الخاصة بعدم نشر اى شىء خاص بالوظيفة فى الصحف وإلا يحول إلى الشئون القانونية لتوقيع الجزاء!

ومن أوجه التعنت معه أيضا ما قام به فوزى سلامة مدير خدمة المواطنين بالإدارة بإصدار توصية لنقله فى ٦/٢٨ رغم أن التحقيق معه كان فى ٦/٢٩ وهى توجيهات باطلة.

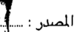
ويؤكد عدد من المدرسين أن فوزى سلامة مسئول خدمة المواطنين بدلاً من أن يؤدى دوره المنوط به تسبب فى أكثر من مشكلة!.. فهو لم يحسم النزاع فى المجموعات الدراسية واشتراك التامين الصحى، وهناك شبهة تواطؤ من المدير.. وأمام محمود بركات وكيل أول النيابة ملف القضية رقم ٣٠٠ لسنة ١٩٩٣ والتى تتضمن العديد من المخالفات المالية والإدارية.

ترى هل يتابع الوزير ما يحدث فى مدرسة الزمالك؟.. وهل بعد ثبوت عدم إدانة المتضررين يأمر بإعادتهم إلى أماكن عملهم فوراً تحقيقا للعدالة خاصة أن من بينهم من يسكنون بموقع جغرافى قريب من المدرسة، كما أن النقل التعسفى قد يوحى إلى البعض أن هؤلاء المدرسين مخطئون رغم أن المقصرين والمخطئين ما زالوا فى مواقعهم؟! نأمل إجابة عملية، فإذا كان هذا يحدث فى مدرسة بحى الزمالك فما الحال فى مدارس الكفور والنجوع؟!

على القماش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧

إلى وزير التعليم:

هذا هو الفساد في مصر الجديدة

ليس لدى أدنى شك في انتصار الحق وأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم سينحاز إليه وسيتصدى للباطل والفساد ويهزمهما بما عرف عنه من همة عالية وانحياز للحق والعدل والناس الغلابة «اللى تحت» والقضية التى تناولتها فى العدد الماضى تخص واحدة من أهم مدارس مصر الجديدة وأواصل الحديث عن مخالفات هذا المدير فمن مخالفاته:

١- يتصرف فى المدرسة كعزبة خاصة ملكاً له.. فهو يلقى قرارات وزارية ويصدر بدلاً منها.. فمثلاً أصدر قراراً شفوياً بأن تكون المصروفات الدراسية ٥٠ جنيها مخالفاً القرار الوزارى الذى حددها بـ ٣٦ جنيها.

٢- قام ببيع ملف الالتحاق بالمدرسة لطلاب الصف الأول والمحولين بمبلغ ٧,٥ جنيه فى حين أن تكلفته لا تتجاوز ٥ جنيهات.

٣- ماكينة انتاج مشروب الكوكاكولا غير مسجلة فى العهدة الرسمية، وبالتالى حساباتها وأرباحها لا يعلم عنها أحداً!!

٤- مجموعات دراسة الكمبيوتر تدار بشكل خاص فلا وجود لها ولا لميزانياتها فى السجلات الرسمية بالرغم من أن اشتراك الطالب ٤٥ جنيها.

إننا نضع هذه المخالفات أمام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. وقد قمنا بذلك بواجبنا الدينى وأرضينا ضميرنا الوطنى. اللهم هل بلغت.. اللهم فاشهد.

ناجى الشهابى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

لجنة أتميدة تحذر:

١٠٠٠ تلميذ بمدرسة الميثاق يتهددهم المـوت

حذرت لجنة حزب العمل باتميـدة دقهلية من عدم الاهتمام بتحذيرات المتخصصين بالنسبة لمدرسة الميثاق الـوطنى الابتدائية، والتى يهدد تجاهلها أكثر من ١٠٠٠ تلميذ تضمهم مدرسة معاذ بن جبل مع مدرسة الميثاق فى نفس المبنى. وكانت مذكرة قد تم رفعها من أولياء الأمور تحذر من تصدع بلكونات المدرسة خاصة بعد إنشاء سلم حديد يصب على هذه البلكونات والتى لايزيد اتساعها عن ٩٠ سم. كذلك ناقش المجتمعون المغالاة التى قررها المقاول فى تكلفة بناء السلم وعدم إتمامه للكهرباء بعد تمالكها فى الهدم، وطالبت اللجنة المسئولين بالتعليم والمحافظة بارسال لجنة هندسية لمعاينة المدرسة قبل أن تحدث كارثة. حضر اللقاء الزملاء محمد الأصور ومحمد الخولى وصلاح الشورى وعزت علام وطه أحمد، وذلك بمقر الحزب المؤقت بمنزل الزميل جمال أمبابى.



٣ آلاف مدرس يطالبون بإعادتهم إلى أعمالهم

كتب عبد الحي محمد

طالب أكثر من ٣ آلاف معلم ومعلمة من ذوي الاتجاهات الإسلامية الرئيس مبارك بالتدخل الفوري لتنفيذ أحكام القضاء بعودتهم إلى أعمال التدريس وإلغاء قرارات وزير التعليم د. حسين كامل بتحويلهم إلى أعمال إدارية.

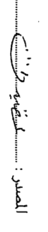
وأكد المعلمون في برقيات للرئيس الجمهورية أن قضاء مصر العظيم قد برأهم من التهم التي وجهها لهم وزير التعليم بإجبار الطالبات على ارتداء الحجاب والالتزام بالتعاليم الإسلامية وإقامة الصلوات في مساجد المدارس.

كانت أحكام القضاء المتعددة قد أكدت أن المعلمين المحولين يمثلون كفاءات علمية نادرة، وأن توجيههم للطلاب والطالبات بالالتزام بالتعاليم والآداب الإسلامية يعد تطبيقا صحيحا للمادة الثانية من الدستور التي تؤكد أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

وأشار المعلمون إلى أن وزير التعليم قام خلال العامين الماضيين بتحويل أكثر من ٣ آلاف معلم إلى أعمال إدارية، غالبيتهم من تخصصات اللغات والمواد الاجتماعية رغم وجود عجز كبير في المعلمين بمدارس الجمهورية يصل إلى ٢٢ ألف معلم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

و..دنيا

(عقيدتي) .. تفتح ملف التعليم الأزهري (٣):

الطلاب: المناهج وهيئة التدريس.. سبب ضعفنا!!

الأساتذة: لا.. الخطأ في أسلوب الدراسة بالمعاهد الأزهرية

رئيس الجامعة: نحن هدف للحاقدين ..ومسيرتنا مستمرة



د . محمود خليل



وليد محمد

في هذه الحلقة من ملف التعليم الازهري نلقي الضوء على التعليم الجامعي باعتباره على رأس الهرم التعليمي في الازهر، بعد أن ناقشنا مشكلات القاعدة في المعاهد الأزهرية.

وفي هذا التحقيق يؤكد أساتذة الجامعة أن المعاهد الأزهرية سبب رئيسي في ضعف مستوى الطالب الجامعي، واختلفت وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الحل الأمثل لمشكلة ضعف المستوى.. فماذا قالوا:

هاني: إلغاء الكتاتيب الخطوة الأولى في تردي التعليم

هاني عصمت عبدالحفيظ ـ طالب بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة يشكو من زيادة عدد المواد المقررة والمليئة بالحشو، وأن هناك أساتذة لبعض المواد لم يدخلوا محاضراتهم حتى قرب نهاية

تحقيق :
موسى حال
طارق عبدالله



النصف الأول من العام الدراسي، والبعض الآخر غير منتظم فى دخول المحاضرات.

ويضيف الطالب حسين صالح بكلية اللغات والترجمة: نظام القبول بكليات جامعة الأزهر فى حاجة إلى تعديل تراعى فيه مصلحة الطالب أولاً.

خطأ كبير

ويجمع الطالبان إبراهيم نجيب ومحمد عبدالمطلب بكلية اللغة العربية على أن منع التحويل بين الكليات يعد من أكبر الأخطاء فى جامعة الأزهر لأن الطلاب الجدد ليسوا على دراية كاملة بمناهج وطبيعة كل كلية.

ويتساءلان: لماذا لا تعطى إدارة الجامعة الطالب فرصة أسبوعين على الأقل بعد إعلان نتيجة التنسيق يراجع فيها نفسه ويتعرف على الكلية التى سيلتحق بها.

ويعترض وليد محمد عبدالمقصود على نظام امتحان الطالب فى القرآن الكريم كاملاً بالفرقة الرابعة مما يثقل على الطالب جداً ويقول: يجب الاكتفاء بامتحان الطالب فى مقرر القرآن فى السنة الواحدة حيث يقوم الطالب بحفظ سبعة أجزاء ونصف من القرآن كل عام

تفرقة

أما الطالب احمد شحاته فيقول: على الرغم من اننا ندرس المواد التخصصية وبجانبها العلوم الدينية إلا أنه مازال هناك تفرقة بين الطالب العادى وبين طالب الأزهر، فهناك هيئات كثيرة جداً تفضل التعليم العام ولا تقبل الطالب الأزهرى.

المعاهد السبب!!

أما الدكتور محمود السنباطى أستاذ المحاصيل بكلية الزراعة فيلقى بالتبعية كلها على المعاهد الأزهرية ويؤكد أن الجامعات ليست مسئولة عن ضعف التعليم الأزهرى ويقول: التعليم الجامعى ما هو إلا طالب وعضو هيئة تدريس وإدارة للجامعة، وعندنا فى جامعة الأزهر أعضاء هيئة التدريس وإدارة لا يعتريهم تقصير فى مجال النهوض بالتعليم، أما الطالب وهو الاساس فجاء عن طريق مكتب التنسيق بعد أن حصل على الشهادة الثانوية بشكل أو بآخر دون الاستعداد العلمى ليمكث سنة كاملة دون أن يستوعب مواد الجامعة ثم يرسب فى أول سنة، ثم يحاول التحويل إلى كلية أخرى فترفض الجامعة طلبه فيرسب فى السنة الثانية ويتم تحويله.

ويضيف د. السنباطى قائلاً: إذن فضعف الطالب ناتج من ضعف مستوى المدرس فى المعاهد الأزهرية وللأسف الشديد المدرسين غير مؤهلين.. فمن معه دبلوم تجارة يدرس فقه، ومن معه ثانوية عامة يدرس بلاغة.

ويطالب الدكتور السنباطى بالاقتصار على تعيين خريجى الجامعة بالمعاهد الأزهرية، وتخليص المعاهد من الدخلاء الذين أفسدوا التعليم الأزهرى. ويؤكد أن قانون تطوير الأزهر برىء من هذا الوضع. فالقانون لم يكن تطويراً بل كان رجوعاً للأزهر القديم الذى كان يدرس علوم الشريعة واللغة العربية والفلك والطب والهندسة.

ويرى الدكتور محمد نايل عميد كلية اللغة العربية الاسبق أن إلغاء الكتاتيب كان الخطوة الأولى لتدهور التعليم فى الأزهر بصفة عامة.. ويقول مر التعليم الأزهرى بعدة مراحل أدت إلى إضعافه الأول يوم أن سلك الأزهر مسلك وزارة المعارف وأنشأ مدارس ابتدائية منهجها هو منهج وزارة التربية، وقل من يتخرج من هذه المدارس ممن يحفظ القرآن كله أو نصفه، وبدأ الأزهر يترخص فى حفظ القرآن كشرط اساسى فى الالتحاق به.

ثم كانت الطامة الكبرى فى قانون التطوير حيث تقرر تدريس جميع المواد فى المدارس الاعدادية والثانوية بجانب المواد الأزهرية معاً، وبذلك أثقل الطالب فلم يستطع الطالب إتقان علوم الأزهر ولا علوم وزارة التربية.

أما المرحلة الثالثة وهو استقبال الجامعة للطلاب غير قادرين على استيعاب علومهم.. فتم القضاء على الطالب الأزهرى من الابتدائى الى الجامعى.

ويضيف: ادى قانون تطوير الأزهر إلى خلق ازدواجية فى الجامعة. مثل ازدواجية منهج كلية الشريعة.. المواد الشرعية والمواد القانونية.. المنهج العلمى والشرعى، أدى هذا إلى ضياع المنهجين معاً.

ويرى الدكتور نايل أنه لا سبيل للنهوض إلا بالعودة إلى الأزهر القديم الأصيل، والعالِم القوى المتمكن ولا بد من اعادة مناهجه الأولى بدءاً بالحفظ فى الكتاب ثم الابتدائى القديم وكذلك الثانوى والجامعى.

ويرى الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية السابق أن ادارة الجامعة لها يد كبيرة فى تدهور التعليم الجامعى وذلك من عدة نقاط أهمها:

- تأخير البت فى القرارات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس فعند الموافقة على سفر عضو هيئة التدريس لابد من موافقة القسم ثم الكلية ثم الجامعة وبعد ذلك شيخ الأزهر ورئيس الوزراء..
- التفرقة فى المعاملة بين عضو هيئة التدريس بالمحافظات والقاهرة فى الأقاليم يرقى عضو هيئة تدريس قبل زميله فى القاهرة.
- انتشار الكليات بالمحافظات دون الاستعداد باعضاء هيئة التدريس.

ويطالب د. سعد ظلام أن يتم فتح باب الدبلوم لجميع خريجى الجامعة، والتدريب العملى لكل عام فى كافة التخصصات مع العلم على انشاء كلية للدراسات العليا تضم كل الدراسين

إعادة نظر!

أما الدكتور السعودي عبدالمقصود عميد كلية الدعوة فيرى أنه لا بد أن يعاد النظر فى التعليم الأزهرى بصفة عامة لا سيما فى المراحل الابتدائى والاعدادى والثانوى بصفة خاصة.. فنجد أن الطالب الأزهرى عندما يصل إلى الجامعة يكون مستواه ضعيفاً وهذا ما أظنه يعود إلى سوء التعليم فى المراحل الأولى فبهذه الطريقة التى يسير عليها التعليم فى المعاهد الأزهرية من ضعف مستوى المدرس والمناهج «الحشو» وعدم العناية باللغة.. كل هذا لا يؤهل الطالب أن يكون على المستوى الجامعى.

كثرة المواد

أما الدكتور عبدالسميع جاد وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة فيعترف بضعف مستوى الطالب الجامعى فى الأزهر ولكنه يرجع ذلك إلى كثرة المواد الثقافية على الطالب بالاضافة إلى المواد الدينية إلا أنه فى الوقت نفسه يرى أن المواد الدينية أصبحت بسيطة جداً بالنسبة للمناهج قديماً وقبل قرار تطوير الأزهر.

ويطالب د. عبدالسميع بالعودة إلى مناهج الأزهر قبل التطوير قائلاً: الأزهر كان يأخذ صبغة دينية فقط وكان من

العدد القادم

قضايا التعليم الأزهرى ومشكلاته بين يدى الإمام الأكبر

الأفضل لجامعة الأزهر أن تظل على ماكانت عليه لخدمة الدين وعلومه.

فى حين يعترض د. محمود شيخون أستاذ البلاغة والأدب بكلية الدراسات الاسلامية - بنين - بالقاهرة على العودة بالدراسة الجامعية فى الأزهر إلى ما كانت عليه قبل قرار تطوير الأزهر والحجة بأن مستوى الطالب الجامعى فى الأزهر انخفض بسبب زيادة المواد الثقافية عليه ويقول: إن هبوط مستوى الطلاب ليس هبوطاً خاصاً بجامعة الأزهر وانما هو قدر مشترك بيننا وبين الجامعات وأيضاً ليس المنهج هو السبب فى هبوط مستوى الطالب.

لسنا مسئولين!

وفى النهاية عرضنا القضية على الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة الذى اعترض على أن الجامعة مسئولة عن ضعف مستوى خريج جامعة الأزهر ليكون مدرساً فى المعاهد الأزهرية، وقال:

ضعف مستوى الطالب ليست مسئولية الجامعة وإنما هى مسئولية الطالب نفسه فى المقام الأول خاصة وأن جامعة الأزهر بها كفاءات كبيرة ومشهود لها بالخبرة العلمية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ولا أحد يستطيع أن يطعن فى كفاءتهم أو مجهودهم العلمى الذى يعطونه للطلاب، وإنما مستوى ضعف الطالب هذا يأتى على مستوى التعليم ككل.. ففى مصر انخفض المستوى العلمى للطالب وهذا لا تسأل عنه جامعة الأزهر ولا أى جامعة اخرى وإنما هو حصيلة عدة عوامل وظروف معقدة تسببت فى ضعف مستوى الطالب خاصة وأن كثيرا من الطلاب ليسوا جميعا - يعتمد اساسا على مذكرات الأستاذ وهى وان كانت وافية الا ان الدراسة الجامعية فى الاساس تعتمد على البحث والدراسة وليست على الالتزام بمنهج معين لينجح فيه الطالب وبمجرد نجاحه ينسى كل شىء أخذه فى كليته.

ويضيف الدكتور عبدالفتاح الشيخ: ان جامعة الأزهر تعطى كل ذى حق حقه فلا تفرقة بين استاذ أو آخر سواء كان بأفرع الجامعة بالقاهرة او بالاقاليم وكذب من قال هذا.. وهناك محاولة جادة تستمر دائما ومنذ ان بدأ الازهر تطويره فى الارتقاء بمستوى استاذ الجامعة فى جميع النواحى وتيسير افضل السبل له حتى يستطيع ان يعطى الطلاب حقوقهم.

ويؤكد الدكتور الشيخ ان الازهر وجامعته دائما هدفا للحاقدين والذين لا يريدون له المزيد من التطور العلمى والازدهار فى خدمة الاسلام والمسلمين فى مصر والعالم الاسلامى أجمع.

رؤيـــة

وثائق ومكتبات جامعة الأزهر

فى أوائل العام الدراسى ٩٣/٩٢ وبعد بدء الدراسة بشهر قررت جامعة الأزهر انشاء قسم جديد لأول مرة بكلية الدراسات الانسانية (بنات) وهو قسم الوثائق والمكتبات وكان بحق اضافة جديدة تحسب للجامعة، وفور القرار طلبت ادارة الكلية من الطالبات اللاتى يرغبن فى الانضمام لهذا القسم تقديم طلبات، وتقدم حوالى ٦٠ طالبة قسمن الى شعبتين، شعبة الوثائق وشعبة المكتبات.

وانتهى العام الدراسى وكانت النتيجة سيئة للغاية حيث لم تنجح سوى ١٤ طالبة ٧ وثائق و ٧ مكتبات والباقى رأسب، وبدأت المشاكل مع العام الدراسى الجديد ٩٤/٩٣ وانتظمت الجامعة عدا قسمى الوثائق والمكتبات لان اغلب الاساتذة منتدبون من الخارج، فعند انشاء القسم لم يعين له اى معيد ودكتور مسئول وكلهم انتداب من الكليات الاخرى، وهرب المنتدبون ورفضوا الانتداب والاسباب تعلمها ادارة الجامعة!!
وللآن الطالبات فى قسمى الوثائق والمكتبات بلا دراسة الا من المواد الازهرية المقررة على جميع طلاب جامعة الأزهر انما المواد التخصصية لم يبدأن فيها وقد قاربن على نصف العام.

وبدأ عباقرة جامعة الأزهر يتحركون وتعقد اللجان لحل المشكلة وفكروا فى ضم القسمين معا رغم ان منهج الوثائق يختلف عن منهج المكتبات، ورجعوا عن هذا التفكير..

وللآن فان الحديث فى ادارة الجامعة يدور حول هل نضم القسمين او نجعل كل قسم مستقلا.. والطالبات يبكين على مستقبلهن الضائع، ويخفن من تكدس المواد مرة واحدة فتكون النتيجة مثل نتيجة العام الماضى!!

اعتقد ان الاستاذة الدكتورة رجاء ياقوت عميدة كلية الدراسات الانسانية لايرضيها هذا الوضع، وهى مطالبة بالاسراع بقرارات حازمة وحاسمة لحل هذه المشكلة حرصا على مستقبل هؤلاء الطالبات المتفوقات.

محمد عياد



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

د. حلمى مراد : قانون الثانوية الجديد يحتاج لإعادة دراسة

بدأ مجلس الشعب يوم الاحد الماضى فى مناقشة مشروع قانون الثانوية العامة الجديد الذى تقدم به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لإقراره.

وقد تعرض هذا القانون لكثير من التأييد والنقد ممن تناولوه بالدراسة من خبراء التربية والتعليم والمتخصصين التربويين.

الدكتور حلمى مراد- نائب رئيس حزب العمل، ووزير التعليم الاسبق- يؤكد ان تعديل نظام امتحان الثانوية ليس بالمشروع التعليمى الحقيقى الذى يعتبر تطوير- النظام التعليم لملاحقة التطورات العلمية الحديثة فى العالم، ولكنه مجرد عملية تنظيم لامتحان إتمام الدراسة الثانوية بطريقة لا تمثل ضغطا نفسياً وعصبياً على الطلاب وأسرهم، ومن هنا يجب التركيز على الدراسة المستفيضة

البقية ص٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

د. حلمي مراد

للمشروع حتى لا يؤدى إلى إيجاد مثالب من نوع آخر.

ويحذر الدكتور حلمى مراد من أن يؤدى أداء الامتحان على فترتين إلى زيادة معاناة الطلاب وأسرهم طوال عامين، بدلا من عام واحد، وأن الغاء النظام الجديد للشعب: الادبى، والعلمى بشعبيته رياضية وعلوم يؤدى إلى فرض مواد لطلاب ليست لديهم المواهب المؤهلة لهذه المواد، والتى لم يحددها القانون وتركها لوزير التعليم، والتى من الممكن أن تتغير من عام لآخر مع تغير الوزير أو قراره، ولذلك يجب أن يلحق بالقانون جدول يوضح المواد الاجبارية والاختيارية، وكيفية توزيعها على فترتين ويجب أن تتحدد سلفا وبطريقة قاطعة.

لأن غير ذلك يؤثر على اعتماد الشهادة فى خارج مصر، حيث إن كل المعلومات الخاصة بالمواد مجهلة تماما فى مشروع القانون.

ويضيف الدكتور حلمى مراد ملاحظة جديدة على القانون، وهى أن النص على اعتماد درجات النجاح كاملة بالنسبة للمواد التى امتحن فيها الطالب فى دورتين متتاليتين من شأنه أن يؤدى إلى الزام الطالب بأداء الامتحان مرة أخرى فى جميع مواد الدورة الواحدة أكثر من مرة رغم نجاحه فيها- حتى تكون الدورتان متتاليتين دون فاصل زمنى، وهو يعقد نظام الامتحان وطريقة احتساب الدرجات.

ويؤكد الدكتور حلمى مراد أن القانون يحتاج إعادة دراسة، حيث يجب أن يكون مفصلا ولايترك الأمر لمجرد الرجوع لقرارات وزارية قابلة للتغيير. أما الدكتور أحمد المهدى- رئيس لجنة التعليم وعضو المكتب السياسى بالحزب والخبير التعليمى المعروف- فيؤكد مبدئيا على الترحيب بأى مشروع جاد لتطوير التعليم. وأشار إلى أنه بإطلاعه على مشروع القانون الجديد للثانوية العامة وجد فيه إيجابيات تفيد الطالب. وأشار الدكتور أحمد المهدى إلى ضرورة التوجه إلى جوهر العملية التعليمية، وليس للعموميات، وإلى تسارع الوزارة بدراسة وتحديد ماهية المواد الإجبارية والاختيارية التى سيدرسها الطلاب قبل تطبيق القانون، سيترتب عليه زيادة أعداد المقبولين بالجامعات والذين يحتاجون مزيداً من الأماكن الخالية. ويشير ناجى الشهابى- الأمين العام المساعد للحزب ورئيس نقابة المعلمين بمصر الجديدة- إلى : إن القانون الجديد جعل من وزير التعليم الوصى على التعليم بعدم اطلاعه على آرائنا أو اقتراحاتنا بشأن تطوير نظام امتحانات الثانوية العامة، وإن كان مشروعه الذى تقدم به لمجلس الشعب يحمل فى طياته العديد من الأهداف الموضوعية.

مستشار فى مركز التطوير الامريكى.. يبـــرىء ساحـته

بقلم :على احمد لبن

جاء فى مجلة الاهرام الاقتصادى عدد ١٩٩٣/٥/١٧ مقال للاستاذ حليم تادرس يدعى فيه ان حذف الموضوعات التى تتعلق بمقوماتنا الاسلامية والعربية والوطنية لم يتم على يد الخبراء الامريكان الوطنيون الشرفاء.ولكن قام به المصريون

ايضا لم يفت الاستاذ تادرس ان يدافع عن مركز تطوير المناهج الامريكى ومديريته وخبرائه الامريكان فقال عما ذكر عن راتب مديرة المركز وانه يبلغ خمسة الاف جنيه شهريا بالاضافة الى المعاش: انه ثمن بخس بالنسبة لخبرة الدكتورة كوثر كوجك ثم تساءل: كم اجر راقصة تعرض بضاعة جسمها لمدة ربع ساعة فى ملهى بشارع الهرم؟!!

وكما نفى اى دور للخبراء الامريكان فى حذف الموضوعات التى تتعلق بمقومات العربية فقد طلب ان يوجه هذا الاتهام الى شخصه لانه كان يعمل مستشارا للفلسفة بهذا المركز فى هذا الوقت كما طلب نسبة هذا الاتهام ايضا الى اساتذة نجلهم مثل د. سعيد اسماعيل حيث قال: ولد مركز تطوير المناهج فى عام ١٩٨٨ وقد انجز خلال هذه الفترة القصيرة معظم المواد الابتدائية كما انجز مراجعة كل الكتب المدرسية فى مرحلتى التعليم الاعدادى والثانوى العام واحدث فيها تطويرا محوره حذف الحشو والتكرار ثم اضاف بخصوص ماتردد فى صحفنا القومية والمعارضة من شطب او حذف موضوعات تتعلق بمقوماتنا العربية الاسلامية والوطنية، وان هذا الحذف او الشطب قد تم على يد الخبراء الامريكيين فحسبى ان ادحض ذلك مؤيدا بالمستندات الرسمية والوقائع وهو مايتعلق بالحذف او الشطب الذى جرى على كتاب التربية الوطنية المقرر على الصف الثانى الثانوى حيث تم ايجاز ماجاء بهذا الكتاب فى موضوع اثر الحضارة الغربية وقد تم ذلك بلجنة من الخبراء المصريين الوطنيين دون سواهم وهم الاستاذ الدكتور سعيد اسماعيل على المفكر التربوى الوطنى المشهور واستاذ اصول التربية بجامعة عين شمس والاستاذة روحية الحلوانى مستشار الفلسفة بوزارة التعليم وكاتب هذه السطور «يقصد ذاته» رجاله كونه مستشارا للفسلفة والعلوم السلوكية والتربية الوطنية بالمركز وفريق شباب الباحثين ودليل ذلك قرار وزير التعليم المؤرخ فى ١٩٩٢/١/١ بشان تشكيل اللجنة!! انتهى كلام الاستاذ حليم تادرس.

ونحن نقول للاستاذ تادرس لماذا تحمل اللجنة التى شكلت عام ١٩٩٢ وفيها أ.د. سعيد اسماعيل اوزار لجنة عام ١٩٨٩ التى قامت تحت اشرافك بحذف التعليقات الاسلامية والعربية التى كانت بكتاب الفلسفة طبعة ٨٩ـ١٩٩٠ حيث تم هذا الحذف حالة كونك مستشارا للفلسفة بهذا المركز وذلك باعترافك فى نفس المقال حيث قلت «ان المركز انشىء عام ١٩٨٨. وانه راجع كل كتب المرحلة الثانوية ومنها كتاب التربية الوطنية للصف الثانى الثانوى الذى ذكرته وذكرت انك قمت مع هؤلاء الافاضل فى عام ١٩٩٢ بانجاز هذه الكتب وحذف الحشو منها وفق قرار وزير التعليم المؤرخ فى ١٩٩٢/١/١٢ فى حالة كونك مستشارا للفلسفة بالمركز المذكور على حد قولك. وانت صادق فيما قلت بخصوص ماانجزته اللجنة فى عام ١٩٩٢ ولكنك لم تحدثنا عن الفترة من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩٢ والتى حذفت فيها جميع التعليقات الاسلامية والعربية والوطنية من كتاب الفلسفة ومشكلات الانسان وغيره برغم اهمية هذه التعليقات فى المحافظة على هوية الطلاب وتنمية ولائهم لامتهم وعقيدتهم ولحسن الحظ ان اللجنة التى قامت بهذا الحذف نسيت ان تحذف من مقدمة كتاب الفلسفة الفقرة رقم «٣» التى تشير الى اهمية هذه التعليقات وتوصى معلمى الفلسفة بضرورة



العناية بها دعما للانتماء الفكرى القومى عند الطلبة ومنعا لاعتناقهم اى فكر اجنبى اثناء دراستهم له ومازالت هذه الفقرة موجودة حتى الان رغم حذف هذه التعليقات الهامة من طبعة عام ٨٩-١٩٩٠ ومابعده كما تم مثل هذا الحذف المضاد لهوية الطلاب وانتمائهم من كتاب التربية الوطنية للصف الثانى الثانوى «عام وازهر» سنة ٨٩ - ١٩٩٠ بواسطة لجنة مازالت مجهولة وليست لجنة عام ١٩٩٢ التى شارك فيها أ.د. سعيد اسماعيل

ونحن لم نتهم الاستاذ تادرس وقتها واتهمنا فقط الخبراء الامريكان بحذف هذه التعليقات العربية والاسلامية وقلنا انه لايمكن ان يكون الذى ارتكب هذا الحذف مصريا وفجاة خرج علينا مقال الاستاذ تادرس لينفى هذا الاتهام عن الخبراء الامريكان ويلصقه بنفسه والاستاذ الدكتور اسماعيل على باسلوب التمويه لا التصريح والا فما معنى قوله انه كان المستشار المسئول بالمركز منذ عام ١٩٨٨ ثم يلصق تهمة حذف التعليقات العربية والاسلامية التى تمت عام ١٩٨٩ باللجنة التى لن تشكل الا بقرار عام ١٩٩٢ والتى شارك فيها أ.د. سعيد اسماعيل.

ونقول للاستاذ تادرس ان اتهامك لنفسك ليس دليل براءة الخبراء الامريكان وان كان لايخليك من تهمة التقاعس والتهاون امام هيمنتهم على المركز.

ام ان الاستاذ تادرس يريد ان يقول ان مؤلفى هذين الكتابين التربية الوطنية والفلسفة وعلى راسهم أ. د. صوفى ابو طالب والاستاذ الدكتورابو الوفا التفتازانى هم اللذان استغفلا الناس وحذفا هذه التعليقات مخالفين بذلك الدستور الذى ينص على ان الاسلام هو الدين الرسمى للدولة؟ لانظن ذلك لان الدكتور صوفى ابو طالب وهو على راس مؤلفى كتاب التربية الوطنية للصف الثانى الثانوى قد اعلن للصحافة فى حينه بان حذف الفقرات الاسلامية من الكتاب تم بدون اذنه وهدد بانه سيلجا الى القضاء جاء ذلك فى جريدة النور فى ١٩٩٠/٢/٢٧.

هل يعود الاستاذ تادرس فيزيل الغموض.. ويبرز حقائق الحذف والشطب.. الذى طال للاسلاميات.. والعروبة تحت شعار.. الخلاص الحشو.. والتكرار ؟

كاتب المقال موجه عام الفلسفة بالازهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشباب

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

موعد فى مكتب د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة

فى الموعد المحدد وصل قراء الشباب الفائزون بلقاء الأستاذ الدكتور مفيد شهاب إلى قاعة الاجتماعات الملحقة بمكتب رئيس جامعة القاهرة ..

وفى بداية اللقاء الذى حضره الأستاذ الدكتور فاروق ابوزيد رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام والمستشار الاعلامى لجامعة القاهرة رحب الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بقراء الشباب قائلا :-

د . مفيد لقراء الشباب :-

نظام التعليم لم تطبيقه والإنسان العاقل هو الذى يتكيف مع الأمور !

لابد أن تنجح فى أى مكان يضعك القدر فيه

لم أكن عبقريا ، ولكننى دائما أسعى لتحقيق الأفضل

قصة الشريط الاسرائيلى الذى أعاد طابا إلى مصر !



المصدر : الشباب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ديسمبر ١٩٩٢

يسعدني ان التقى بكم اليوم فى جامعة القاهرة فى هذا الحوار الذى لم يكن متاحا لابناء جيلى ، اما اليوم فمجلة الشباب تتبنى هذه الفكرة الرائعة للتواصل بين جيل الشباب وجيل .. العواجيز .

والحقيقة ان الشباب يغلب عليه الحماس ، والنظرة المثالية المجردة ، وعدم الخبرة ومن ثم فاحكام الشباب على الأمور تكون مثالية جدا ، وجميلة جدا ، ولكنها صعبة التنفيذ .

اما الكبار فتسيطر عليهم الخبرة والتجربة و .. حنكة الحياة .. ولكن يعيب الكبار انهم احيانا يتصورون انهم وحدهم اصحاب الحق فى التفكير والتقرير .. ولذلك علينا ان نحاول فيما بيننا ان يعترف كل منا بحق الآخر فى فكره ومزاجه وتوجهه .. فانا من حقى ان احب ام كلثوم وانت من حقك ان تحب عمرو دياب او احمد عدوية ، وعلى كل منا ان يحترم مزاج الاخر ، خاصة فى المسائل الشخصية اما فى القضايا العامة .. فالمسئول وحده بخبرته هو الذى يقررها .. فقد ارى مثلا ان الدراسة يجب ان تبدأ فى الثامنة بدلا من التاسعة ..

وكل مايتعلق بالمسائل .التى تحتاج إلى الخبرة والمعرفة مثلا كالامور التعليمية و التوجيهية داخل الجامعة فنحن الذين نقررها بعد ان نستمع الى آراء الاخرين.

ولاشك انكم كشباب لكم حق اكبر فى البلد باعتباركم المستقبل ، ولكن هذا لايعنى انكم لاتحتاجون إلى الخبرة ، وللاسف فان بعض الشباب يخلط الامور ، فيقولون إنهم أصحاب الحق فى كل شىء ، وان دورنا نحن الكبار قد انتهى .. وهذا بسبب فجوة بين الجيلين ، ولكن الاسلوب الذى تتبعه مجلة الشباب بدعوتها الى مثل هذا اللقاء يعمل على إزالة هذه الفجوة ، وتقريب وجهات النظر بيننا .

ساستمع إليكم ، وتستمعون إلى .. قد نقتنع بما تقولون ، وقد تقتنعون بما اقول .. المهم فى النهاية ان يقول كل منا رايه ، وان نعمل جاهدين على تقريب وجهات النظر فيما بيننا ..

فبدأ قراء الشباب يوجهون اسئلتهم للاستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة .

□ ما راى سيادتكم فى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بكليات الجامعة هذا العام فيما يعرف باسم « التيرمات » ، وكيف يكون هذا النظام عادلا فى الوقت الذى يتم تدريس المادة التى تستغرق دراستها عاما كاملا فى ثلاثة اشهر فقط ؟

القارىء : تامر محمد شهاب « كلية التجارة »

اى نظام فى العالم له مزاياه وعيوبه .. ونظام الفصل الدراسى الواحد له مزايا منها أنه مريح للطالب

أدار الندوة : محمد عبد الله

تصوير : محمد محمد لطفى

والأستاذ .. أما نظام الفصلين فيعتمد على عقد اختبار للطلاب فى المواد التى يدرسونها بعد ١٥ اسبوعا دراسيا ، وهذا النظام هو الاقرب إلى الانظمة الدراسية المتبعة فى الجامعات والمعاهد العلمية الكبرى فى كل دول العالم ، علما بانه ليس نظاما جديدا ، فلقد كان متبعا حين كنت طالبا بكلية الحقوق ،

وبدأت إدارة الكلية وقتها في تطبيقه وأنا في السنة الثالثة ، وبعد ان كان تقديري في العامين السابقين جيد فقط ، حصلت في السنة الثالثة على تقدير جيداً جداً وفي الليسانس حصلت على تقدير ممتاز وعينت معيدا بالكلية ، وللعلم فالغالبية العظمى من الطلاب استفادوا من هذا النظام ..

ثم إن هذا النظام أيضا يلزم الأستاذ قبل الطالب بأن يهتم بالعملية التعليمية ولايؤثر على مستوى العملية التعليمية والتحصيل إطلاقا .. فمثلا إذا كانت هناك مادة مثل « محاسبة التكاليف » يتم تدريسها على مدار ٦٠ ساعة خلال العام الدراسى .. فطبقا لنظام الفصلين الدراسيين سيتم تدريس نفس عدد الساعات خلال الفصل الدراسى المكون من ١٥ اسبوعا ، فبدلا من ان يحصل الطالب على ساعتين اسبوعيا ، سيتم زيادة المدة الى إربع ساعات ، وهكذا ... وللعلم فالطالب المنظم الذى يستذكر من بداية العام لن يتاثر بهذا الموضوع إطلاقا لانه من بداية العام يذاكر ثلاث ساعات يوميا ويمارس نشاطه كما يشاء بعد ذلك وإذا كانت هناك بعض السلبيات في هذا النظام فانها ستظهر هذا العام ليتم تداركها في الاعوام القادمة .

وأحب ان اطمئن الطلاب إلى أن الأساتذة لن يمتحنوهم إلا فيما تم تدريسه فقط .

فهذه تجربة جديدة ، وعلينا ان نعطيها الفرصة ، فإذا ثبت انها ناجحة ستستمر وإذا ثبت فشلها فسنغيرها فورا ونبحث عن تجربة افضل وانسب والذى اريد ان الفت انظاركم إليه ان هذا النظام قد تم تطبيقه بالفعل ، والانسان العاقل هو الذى يهيء نفسه لتقبل الوضع ، ويفكر في كيفية التعامل مع هذا الوضع الجديد وليس في إستحالة التغلب عليه لأن التفاؤل يساعد على النجاح وأى نظام في العالم يراعى مصلحة الاغلبية العظمى ولاينظر إلى الحالات الفردية فلاشك أن هناك صعوبات في تنفيذ نظام الفصلين الدراسيين ، ولكن هذه الصعوبات شيء .. وصلاحية النظام نفسه شيء اخر ، ومن ضمن هذه الصعوبات أن الكليات العملية مثل كلية طب الأسنان مثلا لا يصلح فيها تطبيق هذا النظام بالشكل الذى يطبق به في الكليات النظرية ، لأن الطالب الذى يدرس ويجرب بيده عددا معينا من الساعات على مدار العام يكون عمليا افضل من الطالب الذى يدرس ويجرب نفس عدد الساعات في فصل واحد ، لأن الدراسة هنا تعتمد على الخبرة ، والخبرة تكتسب بمرور الزمن .. فقامت إدارة الكلية باستثناء هذه المواد التى يفضل دراستها على مدار العام من نظام الفصلين ، لأن القرار الذى صدر ينص على تطبيق نظام الفصلين الدراسيين من حيث المبدأ ، أما التفاصيل فتختلف من كلية الى اخرى ..

وعلى كل حال .. فلندع هذا النظام يطبق ، وستثبت التجربة مدى صلاحية تطبيقه ، وايضا سيظهر ما به من سلبيات .

□ ما راى سيادتكم في مشكلة الكتاب الجامعى ؟

القارىء : محمد حامد عبد المولى « كلية الحقوق ببنى سويف »

★ رئيس جامعة القاهرة : الكتاب الجامعى مشكلة فعلا لعدة أسباب ، منها ارتفاع سعره احيانا ، ومغالاة بعض الاساتذة في حجمه احيانا ، وكذلك إجراء تعديلات في الكتاب كل عام حتى يشترى الطالب الكتاب الجديد .. ومن المشاكل ايضا تاخر صدور الكتاب الجامعى إلى اواخر العام .. كل هذه مشكلات قائمة بالفعل لا انكرها ، ولكن إدارة الجامعة تحاول بقدر الامكان المساهمة في حل هذه المشاكل ، فمثلا تقوم الجامعة بدعم الكتاب الجامعى بمبالغ ضخمة جدا نحصل عليها من الدولة ، ونوفر نسخا مجانية من هذه الكتب في مكتبة الجامعة حتى يطلع عليها الطلاب في اى وقت .. وكذلك نقدم نسخا مجانية من الكتاب الى الطلاب الذين لاتسمح ظروفهم بشرائه .. كما أن هناك نسخا أخرى من الكتاب الجامعى تباع للطالب بسعر منخفض من خلال الدعم الذى يحصل عليه . وهذه كلها مساهمات من الجامعة لحل مشكلة الكتاب ..

وللعلم فنحن أصدرنا قرارا هذا العام بالا يزيد سعر الكتاب عن العام السابق علما بانه كان هناك تقليد سائد في الجامعة يقضى بأن يزيد سعر الكتاب في كل عام بمقدار ١٠ ٪ عن العام السابق ، ونحن الجامعة الوحيدة التى فعلت ذلك .

وبهذه المناسبة أناشد الأساتذة من خلال مجلة الشباب بأن تكون كتبهم جاهزة قبل بداية العام الجامعى .

وعلى العموم ، فالجامعة والدولة تحاول بقدر الامكان أن تجد حلا لهذه المشكلة .

□ هناك مشكلة تواجه الشباب عموما وهى اختلاف وجهة نظر الاباء مع وجهة نظر الابناء .. فكيف يتم التغلب على هذه المشكلة ؟

القارىء : احمد كمال ابو المجد كلية التجارة

لاشك ان ظروف جيلكم افضل كثيرا من ظروف جيلى ، فجيل الاباء اليوم يختلف عن آبائنا نحن .. فآباؤكم معظمهم نال قسطا من التعليم ، ولديهم قدر من التفتح ، لكن المشكلة ان القيم المادية سيطرت على مجتمعنا سيطرة هائلة ومن ثم ظهرت الفجوة بين الجيلين ، لانكم جيل مثالى ، عاطفى يحسب كل شيء بالقلب فقط ، ولديكم حدة في الطباع بحيث انكم تريدون ان تجاب كل طلباتكم فورا ..

لقد كنا نحن اكثر قدرة على التاقلم منكم ، وأكثر قدرة على احترام الكبير منكم ولكننا اكثر تسامحا وطاعة منكم - ولكنا - للاسف - كنا اكثر جبنا

مشكلة الكتاب الجامعي قائمة ونحاول المساهمة في حلها !

منكم ! فنحن جيل غالى فى احترام الاباء لدرجة ان قتلت شخصيته ، وانتم جيل غالى فى الاعتداء بالنفس لدرجة عدم إحترام من سبقكم .. فانتم تطرفتم فى الجراة ، ونحن تطرفنا فى إحترام الاخرين .. قد لاتقتنع بكلام والدك ورايه فى مسالة ما .. هذا حقك ولكن من حقه أن تحترمه وتحترم رايه ويمكنك بشىء من الدبلوماسية ان تناقشه فى هذا الراى ، وان توضح له وجهة نظرك وتحاول ان تقنعه بها .. وهذا الكلام لا اقوله لكم انتم فقط كشباب ، وإنما اقوله لاصدقائى الكبار أيضا لانه احيانا من فرط الحب والخوف على الابناء يتدخل الاباء فى كل صغيرة وكبيرة ليطغوا على شخصية ابنائهم ، وهذا خطا من الناحية التربوية .. وانا احيانا اختلف مع ابنى واصمم على رايى فى بعض الأمور ، لكننى فى النهاية أتراجع عن تصميمى حتى لاتضعف شخصية ابنى ، والمسالة بشكل عام تحتاج إلى موازنة بين آراء الجيلين ، مع بقاء الاحترام والتقدير للجيل السابق ، وبصفة خاصة لمن قدم لك شيئا فى حياتك وهم : والدتك ووالدك وأستاذك .

□ مشكلتى قد تبدو خاصة ، ولكنها فى الحقيقة مشكلة مجموعة كبيرة من ابناء محافظة الفيوم ، فنحن ليس لنا الحق فى الالتحاق ببعض اقسام كلية الهندسة ، لان فرع الفيوم ليس به سوى قسم واحد فقط وهو القسم المدنى .. وحين اردت التحويل الى قسم آخر بجامعة القاهرة ، رفضت إدراة الكلية التحويل ، فماذا نفعل ؟

القارىء : مايكل اديب شيهات

★ د . مفيد شهاب : المشكلة اننا لانستطيع إنشاء اقسام جديدة بفرع الفيوم حاليا ، وإن كانت هذه الاقسام مرغوبا فيها فعلا من عدد كبير من الطلاب ، لكن هذا مكلف جدا ، ويحتاج إلى إمكانيات كبيرة فانت إذن ليس امامك سوى القسم الموجود بالفعل ، وبالنسبة للتحويل .. فجامعة القاهرة لها قواعد تحكمها فى هذه المسالة ، وحل المشكلة يكون بإنشاء فروع واقسام جديدة ، وهذا لايمكن ان يحدث إلا بعد ان نتاكد من توفر كافة الامكانيات ، حتى لايكون مستوى الخريج ضعيفا ومن ثم لاتعترف بشهادته المؤسسات والدول الكبرى .. حرصا على ضمان المستوى الأعلى من الكفاءة لن نتوسع اكثر فى إنشاء اقسام جديدة فى الكليات ولكننى ساقص عليك تجربة شخصية ربما تفيدك فى حياتك ، فانا لم ادخل كلية الحقوق برغبتى ، وإنما التحقت بها تحقيقا لرغبة والدى الذى كان يريد ذلك ، رغم أن مجموعى كان يؤهلنى للالتحاق بكلية الطب ، لكنى تفوقت فى كلية الحقوق ، لانه ليست العبرة بقسم دون قسم او كلية دون كلية ، وإنما العبرة بان المكان الذى وجدت فيه ، أو وضعنى القدر فيه اصر على النجاح فيه .. ومن ينجح فى موقع معين أفضل من ان يفشل فى موقع اخر . واتذكر الان كلمة قالها لى والدى رحمة الله عليه فقد قال لى : ان تكون ممرضا ناجحا افضل من أن تكون طبيبا فاشلا .

وعلى العموم بالنسبة لموضوعك فاذا كانت هناك حالات مشابهة قد تم قبول تحويلها فعليك أن تقدم طلبا للتحويل وسندرسه ، وإن كنت أشك فى هذا .

وفى النهاية أتمنى لك التوفيق فى القسم الذى تدرس فيه ، وقد تجمعنا لقاءات أخرى حين تصبح معيدا بالكلية ، وساعتها ستتذكر أن المهم هو أن تنجح فى اى مكان يضعك فيه القدر .

□ لى مشكلة شخصية ارجو ان يتسع صدر الدكتور مفيد شهاب لعرضها عليه من خلال هذا اللقاء .

فانا حاصل على دبلوم فنى ، وتقدمت لامتحان المعادلة بكلية التجارة وتم اختبارى فى اربع مواد هى الجغرافيا واللغة الفرنسية والانجليزية والرياضيات ، ونجحت بالفعل فى هذه المواد ، ولكننى لم التحق بالكلية حتى الان علما بان الاعلان الذى نشر وتم تعليقه بكلية التجارة ينص على ان الطالب الذى ينجح فى هذه المواد المعادلة سيتم الحاقه بالكلية ولكن هذا لم ينفذ حتى الآن ؟

القارىء : محمد درويش فرج

★ د . مفيد شهاب : هذا الامتحان الذى تم عقده بكلية التجارة يشرف عليه المجلس الأعلى للجامعات وليس إدارة الكلية او الجامعة ، ومن ثم لا أستطيع الان ان اعلق على هذه المشكلة ولكن عليك ان تكتب مذكرة بهذا الموضوع وانا اتعهد ببحثها مع عميد كلية التجارة وإذا كنت صاحب حق ، فتاكد من اننا سنعطيك حقك .

□ نريد ان نتعرف اكثر على مشوار حياة الدكتور مفيد شهاب منذ البداية إلى ان وصل الى هذا المنصب الكبير .. وما هى ذكرياتكم عن المفاوضات التى شاركتم فيها باسم مصر امام الجانب الاسرائيلى والتى عادت بعدها طابا إلى السيادة المصرية ؟

القارىء : اسامة ممدوح عبد العزيز

« كلية الحقوق »

★ حياتى كانت مثل حياة اى شاب ، ولكننى كنت منظما والفضل فى هذا يرجع الى اثنين ... المدرسة الفرنسية التى كنت اتعلم فيها ، ووالدى .. وكنت اذاكر منذ اول يوم ولذلك فايام الامتحانات كانت مذاكرتى بسيطة جدا وليس بها نوع من الشد العصبى أو الجهد الزائد .. وبالمناسبة فلقد



كنت تلميذا عاديا ، ولم اكن « التلميذ العبقرى من يومه » ، وإنما كانت درجاتى متوسطة فى البداية ، ثم ارتفع المستوى قليلا فى المرحلة الثانوية ، ثم ارتفع أكثر فى الجامعة وهكذا .. لان مايميزنى فعلا هو أننى دائما اسعى نحو الافضل وبعد ان تخرجت من الجامعة فى كلية الحقوق أحببت ان اعمل وكيلا للنيابة ، لكن والدى نصحنى بأن اكون معيدا ، ولم اقتنع بذلك وقتها لكننى احترمت رغبته وأحمد الله على ذلك الآن طبعا .

المهم اننى تدرجت فى المناصب الجامعية من معيد إلى مدرس مساعد إلى ان وصلت إلى رئيس جامعة القاهرة ..

اما بالنسبة لموضوع عودة طابا .. فهذه كانت ملحمة كبرى شاركنا فيها جميعا ..

ومن المواقف التى لاتنسى فى مباحثات عودة طابا ان الجانب الاسرائيلى طلب فى إحدى المرات أن يقدم امام المحكمة شريط فيديو كاسيت يوضح للمحكمة المنطقة ويؤكد ان طابا ارض اسرائيلية ، فابلغتنا المحكمة بذلك ، لكننا رفضنا خوفا من أن يكون الجانب الاسرائيلى قد قام بعمل بعض الخدع والمونتاج بالشريط مما يؤثر على موقفنا ، خاصة وأن الاتفاق بيننا وبين الجانب الاسرائيلى كان ينص على أن يقدم كل طرف مذكرات مكتوبة ومذكرات شفوية فقط .. إلا أن أحد زملائنا وهو السفير نبيل العربى اقترح ان نطلب من المحكمة اعطاءنا نسخة من الشريط لمشاهدته قبل عرضه .. فإذا لم نجد فيه ما يضرنا نتركهم يعرضونه .. فاقتنعنا بذلك ، وحصلنا بالفعل على نسخة من الشريط ، واجتمعنا فى إحدى الامسيات بمقر السفارة المصرية بعيدا عن عيون الوفد الاسرائيلى الذى كان يقيم بفندق مجاور لنا وكان الفيلم مبهرا بألوانه وموسيقاه التصويرية ، والتعليق الذى يؤكد أن طابا إسرائيلية إلى ان ظهرت على الشاشة خريطة لم يلتفت إليها الاسرائيليون بها الدليل القاطع على أن طابا مصرية ، فوافقنا على عرض الشريط الذى كان أحد أهم الاسباب التى استندت اليها المحكمة فى حكمها بعودة طابا الى مصر .

وفى نهاية اللقاء شكرت الشباب الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة على هذا اللقاء الممتع ، وقد وعد سيادته القراء بلقاءات اخرى على صفحات مجلة الشباب .

ثانوية (٩٤) بين المعارضين والمؤيدين

المعارضون .. النظام الجديد يكثر الدروس الخصوصية ويقسم الرعب والفزع على مراحل

المؤيدون.. الثانوية المعدلة تقضي علي شبح المرحلة الواحدة وتقسط الدروس وتلغي نظام التشعيب

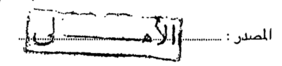
أثار القانون الجديد للثانوية العامة الموجودة حاليا أمام مجلس الشعب ردود أفعال متباينة بين المهتمين بالتعليم والطلاب وأسرهم. يقضى مشروع القانون الجديد على شبح الثانوية العامة التى تتسبب فى أصابة الطلاب وأسرهم بالفزع والرعب مع كل امتحان. كما يؤدى المشروع الى تقسيط الدروس الخصوصية وتخفيف العبء عن كاهل الأسرة المصرية التى تتحمل نفقات ضخمة مقابل حصول ابنهم على شهادة الثانوية العامة.

تباينت آراء المؤيدين والمعارضين حول القانون الجديد الذى يلقى اهتماما كبيرا من الرئيس مبارك شخصيا والذى اجتمع مع الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ورؤساء الجامعات لمناقشة ماجاء فى القانون الجديد الذى يهم كل أسرة فى مصر والتشاور فى الرأى حول النظام الجديد. قال المعارضون أن القانون الجديد يؤدى الى زيادة الدروس الخصوصية نظرا لكثرة الامتحانات ووجود رغبة شديدة لدى الطلاب باجتياز الامتحان فى كل مرة عن طريق تعاطى الدروس الخصوصية. كما يؤدى الى ارتفاع تكاليف التعليم بالنسبة للوزارة التى تواجه عجزا شديدا فى مصادر التمويل ويتطلب زيادة الحوافز ومكافآت الامتحانات للمعلمين مما يشكل عبئا كبيرا على ميزانية التعليم ويقول المؤيدون أن النظام الجديد للثانوية العامة سيؤدى الى الحد من الدروس الخصوصية أو على الأقل تقسيطها على عدد مرات دخول الامتحان نظرا لوجود أكثر من فرصة أمام الطلاب لاجتياز الامتحان والسماح للطلاب بإعادة الامتحان فى أى عدد من المواد وتحسين المجموع فى أى مادة والتخلى عن نظام الفرصة الواحدة التى تجعل الطلاب يقبلون على الدروس الخصوصية لاجتياز الامتحان والحصول على شهادة الثانوية العامة وعدم البقاء لإعادة العام الدراسى. كما تقرر توفير الأموال اللازمة للانفاق منها على مصاريف الامتحانات وأعمال التصحيح واللجان والكنترول. وأكد المؤيدون أن نظام الثانوية الجديد سيقضى على عمليات الرعب والفزع ويستدخل الطمأنينة فى نفوس كل أسرة بسبب وجود أكثر من فرصة أمام الطلاب لدخول الامتحان.

والسماح لمستنفدى مرات الرسوب بأداء الامتحان أكثر من مرة مقابل سداد ٥٠ جنيها كحد أقصى عن كل مرة للامتحان بالإضافة الى اجراء الامتحانات على أربع مراحل إذ يؤدى الطلاب امتحانات المرحلة الأولى فى نهاية الفرقة الثانية وتجرى لهم امتحانات للدور الثانى كما يؤدى الطلاب امتحانات المرحلة الثانية فى الفرقة الثالثة ويجرى لهم أيضا امتحانات الدور الثانى ويستطيع الطلاب فى ظل القانون الجديد كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن يلتحقوا بأى كلية دون التقيد بنظام التشعيب المتبع فى الثانوية الحالية ويحق لطلاب الأدبى الالتحاق بالكليات التى كانت مخصصة لطلاب العلمى فقط كما يحق لطلاب العلمى الالتحاق بكليات الأدبى بشرط دراسة المواد المؤهلة للالتحاق بهذه الكليات.

وأوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن النظام الجديد سيقضى على شبح الثانوية العامة ويعمل على راحة الأسرة ويؤدى الى ارتفاع نسبة التركيز لدى الطلاب بدلا من تناقصها فى ظل دراسة مجموعة من المواد طبقا للنظام الحالى. وأوضح الوزير أن النظام القديم كان يؤدى الى انخفاض درجات التركيز عند الطلاب أثناء استذكار دروس ٥ مواد من ٩٠٪ الى ٦٠٪ والى ٢٠٪ فى حالة استذكار دروس المادة السادسة. ويعرف ذلك «بالتشتت» وأوضح الوزير أن علماء النفس والاجتماع اجمعوا على صلاحية النظام الجديد للطلاب وقيامه بالقضاء على جميع عوامل الخوف والقلق من الامتحان والتى كان يسببها نظام الفرصة الواحدة. وأوضح الوزير أن القانون الجديد سيطبق على المقبولين بالثانوية العامة اعتبارا من العام القادم. كما سيطبق على مستنفذى مرات الرسوب وعددهم أكثر من ٥٠ ألف طالب اعتبارا من امتحانات العام الحالى وبعد اقراره من مجلس الشعب.





المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٣

خلافات حول نظام الثانوية العامة الجديد

خبراء التعليم يحذرون من التسرع فى اقرار التعديلات

كتب ـ سامى فهمى

اثار حضور الرئيس مبارك لاجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى الاسبوع الماضى العديد من التساؤلات حول الصعوبات التى يواجهها مشروع تعديل نظام الثانوية العامة والتى حالت دون عرضه على مجلس الشعب .

واثار اعضاء اللجنة العديد من الاراء لادخال تعديلات على مشروع القانون اهمها اجراء الامتحان على ٤ دورات ، كل دورتين خلال عام دراسى . واوضح محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم انه يتم حاليا دراسة امكانية ادخال تعديلات اخرى على المشروع المقترح بالغاء شرط نجاح الطالب فى امتحان مرحلتين « متتاليتين » للحصول على شهادة الثانوية العامة وذلك لمزيد من التيسير على الطلاب . يعطى التعديل الفرصة للطالب لاجتياز الامتحان خلال مرحلتين « متكاملتين » وليست متتاليتين ، بمعنى السماح بوجود فارق زمنى بين كل مرحلة .

وتحدث خلال اجتماع اللجنة وزير تعليم سابق هاجم من قبل مشروع القانون ، وابدى عددا من الملاحظات التى واجهت بعنف من جانب عدد من الحاضرين .

اما الاعتراضات الموضوعية على مشروع القانون ، فقد جاءت من جانب خبراء التعليم واولياء الامور . حذر خبراء التعليم من التسرع فى اقرار التعديلات ـ مثلما حدث عند تخفيض السلم التعليمى قبل استطلاع كافة الاراء من جانب المتخصصين واساتذة كليات التربية مع عدم اهمال معرفة اراء الطلاب واولياء الامور من خلال جلسات استماع .

وقبل التسرع باقرار المشروع فمن الضرورى دراسة كافة الاراء والافكار . فقد سبق ان وافق منصور حسين وزير التعليم السابق على تعديل نظام امتحان الثانوية العامة للقضاء على التوتر والرهبة . وكان التعديل الذى تقدم به د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى السابق الى منصور حسين وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للجامعات عليه يقضى بان يكون لكل قطاع من قطاعات الثانوية العامة الاربعة امتحان مستقل للقضاء على مركزية الامتحان تمهيدا لجعل امتحان الثانوية العامة على مستوى كل محافظة .

ويؤكد د . كمال نجيب ـ تربية الاسكندرية ان المشروع لن يخفف الاعباء او يقضى على التوتر بل سيضاعف منهما . واعتقد ان الهدف منه تقليص اعداد المقبولين بالتعليم العام بوضع المزيد من الصعوبات والعقبات امام الطلاب .

وتتساءل د . نادية جمال الدين ـ تربية عين شمس عن موقف طلاب الشهادات الفنية من التعديلات . واذا كان المسئولون ينتقدون وسائل الاعلام لتركيزها على « الثانوية العامة » فقط ، فى ذات الوقت الذى يهتمون فيه باجراء التعديلات التى تقضى على التوتر لطلاب الثانوية العامة فقط . واذا كانت التعديلات كما يقال لتطوير العملية التعليمية ومسايرة الاتجاهات الحديثة فى التعليم فمن الطبيعى ان ينطبق هذا على التعليم الفنى .

ويقول د . احمد اللقانى ـ رئيس قسم المناهج بتربية عين شمس .. ان الوضع الحالى للثانوية العامة يقطع بضرورة ادخال تعديلات ، والمشروع المقترح يجعل امتحان الثانوية العامة بنظام « الفصل الدراسى » وهو نظام انجليزى لا اعتراض عليه اطلاقا . ولكن لتطبيقه فى مصر ينبغى توافر العديد من الضمانات اهمها تحديد « المواد الاختيارية » بطريقة علمية تراعى رغبات الطلاب وان يكون « التقويم » بشكل دائم ومستمر من خلال اعمال السنه . وان يراعى فى النظام الجديد تدريب المعلمين ليصبحوا قادرين على تدريس المناهج الجديدة . وتوافر هذه الضمانات شرط اساسى لنجاح التعديلات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ١٩٩٢

تحفظات حول مشروع قانون امتحان الثانوية العامة



د . عبدالعظيم أنيس

ادهشني ما قراته في صحف الاربعاء الماضي حول حضور الرئيس مبارك اجتماع لجنة التعليم في الحزب الوطني ، وماصاحب ذلك من إعلام واسع عن هذا الاجتماع .

ووجه الدهشة ان رئيس الجمهورية مثقل بالعديد من الاعباء والمسئوليات في الشئون الداخلية والخارجية ، فكيف اهتم إلى هذا الحد ووجد الوقت للذهاب إلى اجتماع لجنة التعليم والمشاركة في مناقشاتها ؟ .

وخطر في بالي امران ... اولهما ان هذا الحضور - والاعلام المصاحب له - مقصود به إبراز اهتمام الدولة بقضية التعليم ، وثانيهما ان مشروع القانون هذا قد اثار من الخلافات داخل اللجنة ما اقتضى حضور الرئيس بنفسه حتى يعلن بهذا الحضور انه يقف وراء وزير التعليم . ومع ان الامرين لا يتناقضان إلا انني رجحت الخاطر الثاني ، وذلك لما اعلمه من ان للعديد من المشتغلين بقضايا التعليم ومن اساتذة الجامعات تحفظات وتهاون من مشروع القانون الذى اعده الوزير والذى يبدو انه سيمر على عجل في مجلس الشعب كما مرت من قبله العديد من القوانين .

ووجه الخطورة في هذا الموضوع ان قضايا التعليم عامة في حاجة إلى مناقشات واسعة في الصحف وداخل الاحزاب وفي المجالس النيابية حتى يتم الاطمئنان إلى ان الجوانب المختلفة والسلبيات المحتملة قد وضحت تماما وبما يسمح بتعديل هذه القوانين في صياغتها الاخيرة على ضوء نتائج هذه المناقشات ، او بما يسمح بالعدول عن بعض موادها إذا اتضح ضررها . وهناك خشية من ان يكون ما حدث في لجنة التعليم بالحزب الوطني قد قفل الباب - او على الاقل واربه - على هذه المناقشات الخصبة المرجوة .

ولعلنا مازلنا نتذكر ماحدث أيام ان كان د . فتحي سرور وزيرا للتعليم ، عندما تقدم بمشروع قانون إلغاء السنة السادسة من التعليم الابتدائي وماترتب على هذا من ازدحام المناهج على التلاميذ الصغار فضلا عما خلقه هذا الاجراء من ارتباك واسع في بعض سنوات التعليم الاعدادى ثم الثانوى . وقد مر مشروع هذا القانون على عجل فلم تتح فرصة كافية لمناقشته على نطاق واسع .

وفي رايي الشخصي ان ما حدث كان خطأ فاحشا في حق التعليم الاساسي رغم ما ادعته الوزارة من ان هيئة اليونسكو قد وافقت على هذا الالغاء مع ان هذه الموافقة من مكتب اليونسكو الاقليمي في عمان كانت مشروطة بشروط عديدة لم تكن متحققة على الاطلاق . هذا فضلا عن ان هذا الالغاء قد اساء لسمعة التعليم المصرى في البلاد العربية ، وجميعها تلتزم بالسنوات الست للتعليم الابتدائي .

وربما يذكر القراء انه حين جرى تعيين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم ، كان له عدة تصريحات جريئة من بينها اعتراضه على إلغاء سنة من سنوات التعليم الابتدائي ، الأمر الذى جعلنا نتوقع ان يعود بالتعليم الابتدائي إلى سنواته الست . لكن هذا لم يحدث ونام الموضوع كله مما جعل الكثيرين يعتقدون ان الوزير الجديد ربما فهم بعد ذلك ان هذا الالغاء هو « سياسة عليا » لا يجوز التراجع عنه .

فهل من المطلوب اليوم ان نفهم ان مشروع القانون الجديد هو « سياسة عليا » ؟ وماذا تكون جدوى النقاش في الصحف والاحزاب إذا طبخت مشروعات القوانين على عجل ودفع بها إلى مجلس الشعب لاقرارها بسرعة ؟ يحدث هذا لمشروع القانون هذا كما يحدث لمشروع الضريبة الموحدة الذى فشلت الاحزاب حتى اليوم في الحصول على صيغته الرسمية والذى اعترضت عليه هيئات عديدة - حكومية وشعبية - كما نشر في الصحف مؤخرا .

والآن ماذا عن قانون امتحان الثانوية العامة الجديد ؟

لقد نشرت الصحف نص المشروع ، وهو يتناول تعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر عام ١٩٨١ ، ويمكن تلخيص هذه التعديلات على النحو التالي : (١) تتكون الدراسة في السنتين



الاخيرتين من التعليم الثانوى من مواد إجبارية ومواد اختيارية يحددها الوزير بقرار منه (ب) الامتحان للحصول على شهادة الثانوية العامة يتم على مرحلتين : الاولى فى نهاية السنة الثانية والثانية فى نهاية السنة الثالثة ولا يحتسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة إلا الدرجات التى حصل عليها فى دورتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح (جـ) يجوز للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى يرسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجاته فيها لأى عدد من الدورات مقابل رسم لا يزيد عن ٥٠٠ جنيه لكل دورة .

هذه هى احكام القانون بإيجاز ، والحجة الاساسية فى وضع هذا القانون هى ان امتحان الثانوية العامة الحالى يشكل على الأسر المصرية كل عام عبئا نفسيا ضخما ، وان الامتحان على مرحلتين سوف يخفف هذا العبء .

وأنا لا اتفق ابدا مع هذا الراى فالواقع ان العبء النفسى على الأسر سوف يتضاعف لانه سيمتد لعامين لا عام واحد ، والعبء المالى المتمثل فى الدروس الخصوصية - ذات التكلفة العالية - سوف يتضاعف هو كذلك على كاهل الأسر المصرية فى ظروف الضيق المالى المعروف ، ولست ادرى من اين وصل وزير التعليم إلى هذا التقدير .

على ان الاهم فى رايى فى الاعتراض على مشروع القانون هو ان امتحان الثانوية العامة جزء اخير من مشكلة اكبر واوسع وهى مشكلة التعليم الثانوى كله فى مصر . وهى مشكلة البحث عن مناهج ملائمة متطورة تناسب العصر وتثير متعة الطلاب ، وهى مشكلة وجود كتب مدرسية جديدة بهذا الاسم . وهى مشكلة وجود مدرس متفرغ لعمله بالمدرسة لا للدروس الخصوصية التى هى مصدر رزقه الاساسى ، وهى مشكلة توفر اماكن وفصول وقاعات كافية للدراسة والمعامل والنشاط المدرسى والترويح .. الخ . ثم تاتى بعد ذلك مشكلة الامتحانات واهمية ان تقيس القدرات العقلية للطلاب لا ان تكون اداة لاستظهار الحفظ الاعمى والتلقين .

فالمنطقى فى رايى ان نبدا بمشاكل التعليم الثانوى الذى لم تحل إلى الان لننتهى إلى مسالة الامتحان . وساعطى مثالا للتوضيح ... لقد نص المشروع على مواد اختيارية يصدر بها قرار من الوزير : والوضع الحالى لا يترك للطالب فرصة الاختيار إلا بين مجموعتين من المواد (ادبى ، علمى) وهذا الوضع لا يسمح للطالب بالجمع بين مواد يقتضى التطوير الحق السماح بالجمع بينهما كما يحدث فى كل البلاد المستنيرة مثل الفلسفة والرياضيات ، او الجغرافيا والرياضيات ... الخ . لكن تحقيق هذا يرتبط بفسحة فى الفصول وفى جداول الدراسة وفى اعداد المدرسين ... الخ . وكل هذا غير متوفر اليوم فى المدرسة المصرية التى نعرفها .

ايضا من الماخذ على مشروع القانون الجديد غموضه فى عدد من القضايا الاجرائية ... فمثلا هل ينقل الطالب إلى السنة الثالثة إذا رسب فى بعض مواد السنة الثانية ؟ وإذا اعاد الطالب فى السنة الثانية بعض مواد السنة الثانية التى رسب فيها او نجح بدرجات متواضعة فهل سيحتسب له ما حصل عليه فى السنة الثانية ؟ وكيف يكون ذلك مع ان المشروع لا يعترف إلا بالدرجات التى حصل عليها الطالب فى دورتين متتاليتين ؟

ومن عيوب هذا القانون الجديد توزيع المواد على السنتين بحيث تدرس المادة كلها إما فى السنة الثانية او السنة الثالثة . إن العديد من التربويين يرون ان امتحان الطالب فى مادة بعد دراستها لمدة عام - بدلا من عامين كما هو الحال اليوم - سوف يؤدى إلى إضعاف لمستوى بنية المادة فهى محاولة لضم منهجين فى منهج واحد ، ويخشى ان يؤدى ذلك إلى مجرد تلقين للحفظ والاستظهار . وإذا اردنا منع هذا فلابد من تخفيف المادة ذاتها مما قد يؤدى إلى التشكيك فى قيمة الثانوية العامة المصرية امام الجامعات العربية والاجنبية .

واخيرا هناك ملاحظتان اساسيتان .. تتعلق إحداهما بمسالة امتحان الثانوية العامة والاخرى تتعلق بقضية التجريب فى مشاريع إصلاح التعليم .. ولنبدا بالملاحظة الاولى :

إن احد الجوانب الاساسية فى رهبة امتحان الثانوية العامة هو مركزيته ، فهو نفس الامتحان لجميع الطلاب من اسوان إلى الاسكندرية ، وهو يتطلب إجراءات صارمة لعموم القطر . وحتى عهد قريب كان تصحيح هذا الامتحان مركزيا فى القاهرة وإن كان الوضع قد اختلف الان . ولو استطعنا ان نخفف هذه المركزية بالتدريج لقللنا من حالة الرهبة والهيلمان الذى يحيط بهذا الامتحان . مثلا لو استطعنا كخطوة اولى وضع امتحان لكل مجموعة من المحافظات المتجاورة مع تركيز قبول الناجحين فى هذا الامتحان على جامعات ومعاهد تلك المحافظات ، بحيث يكون الهدف فى النهاية وجود امتحان لكل محافظة مع تركيز قبول الناجحين فى تلك المحافظة على جامعتها ... لانتهينا إلى شىء مشابه لوضع الشهادة الاعدادية حاليا ، ولخفت حالة الرهبة المحيطة بامتحان الثانوية العامة .

والملاحظة الثانية تتعلق بقضية التجريب فى مشاريع إصلاح التعليم التى يتحمس لها كل وزير جديد . فالحاصل حاليا هو ان كل وزير يلجا إلى فرض مشروعاته على كل مدارس القطر مرة واحدة ، بينما يكون من الافضل كثيرا البدء بالتجريب فى عدد محدود من المدارس اولا ، لان التجريب سوف يوضح السلبيات والمشاكل الجانبية التى قد لا يمكن تقديرها مسبقا ، وعندئذ يمكن مواجهتها بسهولة لان التطبيق محصور فى عدد محدود من المدارس ، بل قد يتضح من هذا التطبيق المحدود ان السلبيات المترتبة على مشروع التطوير اكبر بكثير من الايجابيات ، وعندئذ يسهل التراجع عن المشروع نهائيا .

وبشكل محدد اقترح ، إذا كان الوزير متمسكا بمشروع قانونه شديد الاقتناع به ، تطبيقه فى عدد محدود من المدارس اولا ، ثم بحث النتائج على ارض الواقع ، بحيث نستعد للتعميم بعد ذلك على ضوء التجربة او للعدول نهائيا عن المشروع إذا اتضحت ضخامة سلبياته . وسوف يقتضى هذا تعديل قانون التعليم بما يسمح بهذا التجريب ويحدد مصير الطلاب الذين جرى التجريب فى مدارسهم .



ولقد جرى شىء مشابه لهذا فى مشروع اليونسكو للرياضيات المعاصرة بالمرحلة الثانوية عام ١٩٦٨ ، إذ بدأ المشروع بأربع مدارس فى القاهرة واثنتين بالاسكندرية . واتضح من هذا التجريب مشاكل عديدة لم تكن فى الحسبان ، وقد انتهى هذا المشروع بالاستقرار على مناهج فى الرياضيات هى مزيج من الحديث والقديم .

إننا بالطبع نقدر للدكتور حسين كامل بهاء الدين جهوده فى ميدان التعليم ، لكننا نتمنى عليه أن يتمهل فى هذا المشروع ، لاننا نخشى أن تتحول المرحلة الثانوية فى ظل مشروعه هذا من مرحلة تعليمية ذات اهداف تربوية إلى مرحلة تختزل اهدافها إلى مجرد الحصول على شهادة .

واخيرا كيف يمكن التوفيق بين هذا القانون وبين توصيات المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى فى دورته العشرين (١٩٩٢ - ١٩٩٣) فى تقريره « نحو استراتيجية مستقبلية للتعليم فى مصر » وهى توصيات تتناقض تماما مع توجهات هذا القانون .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١

الاستثمار يدخل التعليم

مدارس خمس نجوم .. للقادرين فقط !

● السباحة والباليه والكمبيوتر .. الدروس الخصوصية ممنوعة !

تحقيق : منى الخولى ● تصوير : مصطفى رضا

● حتى فى مجال التعليم .. اصبح لدينا مدارس خمس نجوم ونحن مبدئيا لا نعترض على ذلك .. فهناك من اولياء الامور من له القدرة على إدخال ابنائه إلى مدارس تعلم الى جانب السباحة فى حماماتها .. فن الباليه .. وركوب الخيل .

ولكن السؤال الذى دفعنا للتحرك .. لاجراء هذا التحقيق « هو » هل التعليم والتربية وكفاءة المدرسين فى هذه المدارس فى مستوى النجوم الخمس ؟؟!! ام ان هذه المدارس بما تحتويه من ملاعب ومطابخ وخلافه .. ليست سوى « واجهة تجارية » للكسب على حساب التعليم وسمعته فى مصر .. وهذا التحقيق هو محاولة مبكرة لرصد هذه الظاهرة .. والاجابة على هذا السؤال .

● بدأت تجربة التعليم الخاص فى مصر بعدد من المدارس الأجنبية لتعليم ابناء بعض الجاليات الموجودة بمصر . ثم ما لبثت ان زادت وتوسعت حتى وصلت الى ٢٢٥٠٠ مدرسة من الحضانة الى الثانوية العامة يتعلم فيها ما يقرب من مليون تلميذ . وتساهم المدارس الخاصة بجزء كبير ونشاط ملحوظ فى العملية التعليمية بمصر . حتى ان نتائجها تغرى أولياء الامور فى التسابق للفوز بإلحاق ابنائهم بهذه المدارس . واللغة الاجنبية التى تعلمها وانشطتها التى تضارع بها ارقى النوادى اصبح اهم ما يميزها فالسباحة وركوب الخيل والباليه والكمبيوتر والانشطة المثيرة اصبحت واجهة كبيرة لعدد ليس قليلا من المدارس لمزيد من المصروفات والتى اصبحت تصل لآلاف الجنيهات وأحيانا اخرى بالدولار .

وهذا يدفعنا للتساؤل هل اصبحت العملية التعليمية والتربوية سلعة وتجارة لراغبى الثراء السريع والمستثمرين أم انها خدمة ورسالة فى المقام الاول .

وإذا كانت الدولة لم تترك الامور للعرض

والطلب فتدخلت بـ... للتعليم الخاص . لم تتر... القانون على أن تكون ا... بمقدار ٥ بالمائة فقط سنويا...

كما حدد نسبة الارباح بـ... ١٥ بالمائة في الوقت الذى حظر من جـ... وإذا ثبت أن هناك مدرسة فرضت تبر... توضع تحت الاشراف المالى والادارى للوزارة .. وهذا هو القانون .. لكن الواقع شيئا آخر ، وشكاوى اولياء الأمور وصراخهم يؤكد هذا .. ورغم معاناتهم من زيادة المصروفات لا يجراون على الشكوى إلا شفاهة ومن خلف ستار بزعم الخوف على مصير ابنائهم .

السباحة . الباليه . و .. و ..

● وفى زيارة لاحدى مدارس الخمس نجوم ، يقابلنا على الباب موظف للأمن بزيه المميز التابع لاحدى شركات الأمن المعروفة . الاهتمام بمظهر المدرسة واضح . فقد اكتسى مدخلها بالرخام الفاخر كاحسن الفنادق وفى البهو الواسع توجد سكرتيرة انيقة لاستقبال اولياء الأمور وتسهيل مقابلاتهم . ومكاتب انتظار انيقة ، لاستقبال المدرسين الجدد لعمل مقابلات مع مديرة المدرسة ، وكذلك اولياء الأمور الراغبين فى الاستفسار عن اى شىء ، بالدخول الى داخل المدرسة . وبعد العبور من مبنى الادارة المزين بتماثيل فرعونية ، نجد امامنا الحوش الواسع المفتقد فى الكثير من مدارسنا ، وقد غطته اغلب الملاعب ، بالاضافة الى حمامين للسباحة ، ومبانى المدرسة الواسعة النظيفة وحجرات للكمبيوتر ـ والموسيقى ـ والجمانزيوم ـ والباليه وكافة الانشطة ، فالمساحة المقام عليها المدرسة تزيد على خمسين الف متر .

ـ وفى مكتب واسع انيق تجمله الزهور ونباتات الزينة كان لقاؤنا مع السيدة نادية حافظ مديرة المدرسة والتى بادرتنا قائلة بأن المدرسة بها الف طالب بجميع المراحل التعليمية بداية من الحضانة وحتى الثانوية العامة ، يدرسون باللغة الانجليزية بالمستوى الرفيع ويسير الى جانب تدريس المناهج مجموعة كبيرة من الانشطة والتى يمارسها كل طلبة المدرسة ، فهناك الباسكت ـ القدم ـ الكرة الطائرة ـ الكاراتيه ـ الباليه والجمباز والعاب القوى . يقوم بتدريب التلاميذ عليها مدربون أكفاء لكل لعبة ، ويتم عمل فريق للمدرسة لكل مرحلة من المراحل يمثلوننا فى الادارة التعليمية . وقد حصلنا على بطولات فى الكثير من الألعاب حتى وصلنا إلى مستوى الجمهورية .

لا .. للدروس الخصوصية

ـ وتضيف مديرة المدرسة بأن العلاقة بين اولياء الأمور والمدرسة مستمرة وفعالة فى نفس الوقت ، وتستفيد المدرسة والتلاميذ من اولياء الأمور وذلك بأنه ان كان هناك ولى أمر أستاذ فى الكيمياء مثلا ، تعد المدرسة له ندوة تعليمية ليستفيد منها باقى طلاب المدرسة ، وكذلك فى جميع التخصصات .

● نأتى إلى العملية التعليمية واختيار المدرسين .. هل هى على مستوى متميز فى المدرسة ؟ وما هى العلاقة بين التلميذ والمدرس ؟؟

ـــ تجيب .. انه فى اعتقادى ان مستوى التعليم فى المدرسة متقدم جدا والدليل النتائج التى حصلنا عليها فالحاصلون على ٩٠ بالمائة فى الشهادة الاعدادية اكثر من ٥٠ فى المائة من مجموع المتقدمين .. وحصل على ٨٠ بالمائة ما يزيد على ٤٠ فى المائة من المتقدمين . وهذا العام سيتم امتحان الثانوية العامة لأول دفعة .

ضوابط لاختيار المدرسين

اما من ناحية اختيار المدرسين ، فإنه عند الاعلان عن حاجة المدرسة لمدرسين جدد يتم اختيارهم ويوضع لكل مدرس اختبار بواسطة مستشار المادة بالمدرسة وبعدها تتم مقابلة بين المدرس والمدرسة ، ويتم التعاقد بشرط أن يكون حسن المظهر ، لا مكان للدروس الخصوصية بالمدرسة ، على المدرس أن يتعامل بأسلوب متحضر مع التلاميذ اى الضرب ممنوع ، كما عليه ان يحسن التعامل مع اولياء الأمور ، مع التزامه بالمواعيد الرسمية للمدرسة من السابعة صباحا وحتى الثالثة ظهرا . وفى نهاية العام يتم تقييم للمدرسين ويعطى المدرس الممتاز خطاب شكر من المدرسة وذلك حرصا منها على إعطاء كل ذى حق حقه .

● كيف تواجهين الاقبال الشديد على المدرسة ؟ وهل تعتبر المصروفات مساوية لما يقدم من خدمة تربوية وانشطة ؟

ـــ تقول .. ان الاقبال على المدرسة هو مشكلتنا السنوية كل عام فقد وصل عدد المتقدمين الى الف تلميذ . والمفروض أن اقبل ٣٠٠ تلميذ فقط . ونعانى من كثرة خطابات التوصية والتليفونات . ولكنى مضطرة لقبول ثلث عدد المتقدمين حيث انى ملتزمة بالا يزيد عدد تلاميذ الفصل عن ٢٨ تلميذا .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨

أما من جهة المصروفات فأعتقد ان مصاريف مدرستي أقل بكثير من مدارس لا يمكن مقارنتها بمدرستي من حيث التجهيز والاستعدادات والمساحة ولا يخفى على أحد فهناك مدرسة أقيمت في فيللا صغيرة مصروفاتها تصل لـ ٢٥ ألف جنيه .

أولياء أمور .. خمسة نجوم

وتضيف .. الارتباط والانتماء لمصر اهم ما نغرسه في تلاميذنا ، فالمدرسة هي التي تضع اللبنة الأساسية في تربية الانسان وتتساءل .. ما سبب الارهاب والادمان وكل القضايا الاجتماعية التي نعاني منها . أعتقد انها في المقام الأول فشل في سياسة التعليم ! لذا عند اختياري لتلاميذ المدرسة التزم بألا يكون بين ابنائي من يكون والده تاجر خردة ، وادقق جيدا في مستوى الأسرة الثقافي فلا اقل من ان يكون متوسطا .

● وفي جولة في عدد من مدارس الخمس نجوم للتعرف على مستوى المدرسين وكفاءتهم داخل المدارس . كان لنا لقاءات عديدة مع أولياء امور التلاميذ بهذه المدارس . يقول محمد محمود أب لطفلين في احدى المدارس .. بأن المصروفات الفا جنيه بخلاف السيارة والوجبة ـ الكمبيوتر ـ البيانو .. ببساطة صباح الخير في المدرسة بالفلوس .. أما عن كفاءة المدرسين ، فإنه بدون البيت مع التلميذ لا يمكن أن تصل المدرسة معه الى النصف .

ـ وتشتكي أم لطفلة في سنة أولى حضانة بمدرسة أخرى بأنها فوجئت بمدرسة الفصل والتي تخرجت في كلية الآداب لغة انجليزية قد كتبت لابنتها في كراسة الواجب كلمات انجليزية مراد حفظها وقد سجلتها املائيا خطأ ولما ذهبت للمدرسة واستفسرت من المدرسة قالت لها ببساطة شديدة انها تراجع معلوماتها مع الأطفال !! وتتساءل الأم أين تحضير الدروس قبل المجيء للمدرسة .

ـ وانا بالطبع افضل أن يتعلم ابنائي في مدرسة بها حوش واسع ونشاط رياضي متميز وليس في مدرسة يختنق فيها ولا يجد مجالا للتنفس .. قالتها السيدة مدير الكرداني .. وأضافت لابد في المدرسة أن تراعي طفولة الأطفال وتنشئتهم في جو صحي ونفسي سليم وهذا اهم عندي من أن يخرج عبقريا .

مجالس اباء .. صورية !!

وبالسؤال عن دور مجالس الآباء في المدرسة ؟ اجمع أولياء الأمور في صوت واحد تقريبا انها مجرد مجالس صورية واجتماعاتها ليست إلا مجرد استنزاف أموال جديدة من الآباء . وكلها تحولت الى منظرة اجتماعية ، ففي أحد الاجتماعات نوقشت مثلا الاكراميات التي يعطيها أولياء الأمور للسائقين ووجدنا ولي امر اعطى مائة جنيه لسائق السيارة التي تقوم بتوصيل نجله والذي لا يبعد منزله كثيرا عن المدرسة ومائة جنيه للمشرفين ، وعندما اعترض بعض أولياء الأمور وتعللوا بأن ذلك يفسد السائقين . اقترح صاحب المدرسة وهو « راجل واصل » ان يتم دفع مبلغ مائة جنيه مع بداية كل عام تصرف كإكرامية للسائقين وعمال المدرسة ، واصبحت بندا ثابتا من بنود المصروفات .

التراخيص .. والضوابط .. والمصروفات

● وإذا كانت وزارة التربية والتعليم تشجع التعليم الخاص وكذلك انشاء المدارس الخاصة لكننا نرى ان مسألة التراخيص الممنوحة اصبحت سداح مداح فقد زاد عدد المدارس الخاصة في عامين فقط إلى الفين وخمسمائة مدرسة .

وكما يقول الأستاذ حسن العزازي رئيس جمعية اصحاب المدارس الخاصة بأنه إذا ظلت الأمور في منح التراخيص على ما هو عليه الآن سيصل اليوم الذي تبحث المدرسة فيه عن تلاميذ يتعلمون فيها ، ويضيف بأنه على الرغم من ان القانون والقرارات الوزارية قد حددت بأنه لابد لكي نعطي ترخيصا لمدرسة جديدة أن تراعي احتياجات البيئة ولكن التطبيق يشوبه كثيرا من العيوب والظاهرة واضحة هذا العام في منطقة مدينة نصر فهناك الكثير من المدارس الجديدة المشابهة في النوعية والمتجاورة وهذا يؤثر على سمعة المدرسة . ويحذر حسن العزازي من ان تصبح المسألة بين المدارس صراعا على التلاميذ والمدرسين .

ـ يقول ان مصروفات المدارس تحكمها ضوابط في القانون والقرارات الوزارية ويحكم تقديرها (ايجار المبنى ـ وتكلفة اعضاء هيئة التدريس ـ صيانة المبنى وأثاثاته وأدواته ومعداته والاعلانات ، وبعض المصروفات الأخرى وربح صاحب المدرسة من الايرادات) كل هذه العوامل تدخل في تقدير المصروفات لذا لا يمكن ان تكون المصروفات في جميع المدارس واحدة لأن التقديرات تختلف من مدرسة لأخرى !!

وسيلة الثراء السريع

● وماذا عن انخفاض مستوى مدرسي المدارس الخاصة واستعانة اصحابها بخريجي الجامعات الجدد ، وبدون اى خبرة في التعليم ؟؟

ـ يقول حسن العزازي بأن كل صاحب مدرسة حريص على أن يعين أحسن وأكفأ العناصر لصالح اسم مدرسته . ولكن في النهاية تتدخل عوامل كثيرة ليس لصاحب المدرسة دخل فيها فهناك مدارس مصاريفها بسيطة تعطي مرتبات بسيطة ، كذلك هناك مدارس جديدة تحصل على الآلاف كمصروفات ولها بريقها يذهب اليها المدرس ولا لوم عليه فهو يجري في سبيل لقمة العيش .



- وقد سبق أن طالبت أن يكون هناك قانون يمنع المدرس من الانتقال من مدرسة خاصة الى مدرسة خاصة أخرى وهذا عالج جزءا من القضية وساعد على استقرار العملية التعليمية .

ولكن ليس كل مدرس حريصا على استقراره فى المدرسة فهناك من يستقر ويرتبط بمدرسته ، ويرى انه لكى تستقر الأحوال فى المدارس الخاصة أن يتم تحديد خريطة تربوية لصالح المدارس ونعود بذلك مرة أخرى الى مسألة التراخيص . فإذا كانت المدارس موزعة توزيعا عادلا فى كل المناطق وليس هناك العديد من المدارس المتجاورة . فيفكر المدرس اكثر من مرة قبل الانتقال من مدرسته ، وتركها هنا إذا كانت الخريطة التربوية سليمة !! .

- ويرجع حسن العزازى زيادة اعداد المدارس الخاصة إلى أنه على الرغم من انها ساعدت فى حل مشاكل التعليم المجانى فى القضاء على تعدد الفترات ، وتقليل كثافة الفصول ، فإن بعض المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال وجدوا فى مشروع فتح المدارس اغراء وثراء سريعا لذا لابد من أن تكون هناك ضوابط موضوعة مسبقا تمنع أن يتحول التعليم الى تجارة !!

● **وزير التعليم :**

مدارس الخمسة نجوم ..

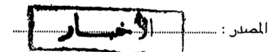
تحت الاشراف

● أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على ان الدولة تشجع القطاع الخاص فى مجال التعليم فى ظل اصلاح النظام الاقتصادى والاتجاه الى القطاع الخاص ، ولكن بحيث لا يمثل استغلالا للطبقات الفقيرة ، ولغير القادرين ، ولا أن يتحول الاستثمار الى استغلال .. فهناك فاصل بين الربح المشروع الذى نؤيده ونباركه ونشجعه ، والاستغلال والاضرار بالناس فهو أمر نقاومه ونردع من يقوم به .

● هل تتدخل الوزارة فى تحديد المصروفات والاستثمارات ومناهج المدارس الخاصة ككل ؟

— يقول ان الدولة بموجب المادة ١٨ من الدستور تشرف على كافة أنواع التعليم .. وليس هناك مدرسة فى مصر بمنأى عن إشراف الدولة لان ذلك مخالف للدستور ، كما ان الوزارة تتدخل فى تحديد المصروفات والاستثمارات وقيمة الربح لصاحب المدرسة بناء على هذه التكاليف . وكذا تقرر الزيادة السنوية وتعتمدها ولكن هناك بعض اصحاب المدارس يخرجون على هذه القرارات الوزارية ويفرضون إتاوات فى شكل تبرعات أو انشاءات .. وهذا يعتبر مخالفات تعرض هذه المدارس التى ترتكبها لوضعها تحت الاشراف المالى والادارى للوزارة .. وهناك مدارس كثيرة وضعت تحت إشراف الدولة .





لابد من المنهج الانتاجي فى المدارس الصناعية

لاحياء الصناعة المصرية

مع بداية المرحلة الثالثة لقيادة الرئيس حسنى مبارك ، قام العالم ، ممثلا فى منظمة « اليونسكو » بتكريم الزعيم المصرى ، لرعاية مشروعه الحضارى « قومية التعليم » .

وهكذا تستقبل البلاد تطويرا شاملا ، لتحرير التعليم فى مصر من السلبية والمعوقات ورواسب التخلف ، وخاصة فى مجال التعليم الصناعى الذى تحول بفعل السياسات المتخلفة الى مفرخة خطيرة تفرخ سنويا مئات الالوف من خريجى المعاهد والمدارس الصناعية وبكل مستوياتها لتحولهم الى البطالة التى تسحق انسانيتهم وتجعلهم فريسة سهلة للاجرام ، وتلقى بهم فى اوكار الارهاب الشيطانية .

وطبقا للاحصائيات ، فان التعليم الصناعى هو الجاني الاكبر فى القذف بخريجيه الى هاوية البطالة . بما يتجاوز سنويا مائة الف من العاطلين ولم يعد مقبولا ، التجاوز عن هذه المأساة التى تمثل خطرا خبيثا على شباب الامة .

نعم .. لم يعد مقبولا ان نتجاهل الكارثة الكبرى التى يفرخها التعليم الصناعى .. بل يجب ان نطالب المسئولين بان يتيقظوا لهذا الخطر الداهم الذى ينهش فى شبابنا .

OOO

هذه صيحة مواطن يرى ـ بحكم تجاربه وجهاده وسجله فى الصناعة ـ يرى مايخفيه التعليم الصناعي .. من امراض وعلل .. وميكروبات فتاكة

ان العلة الكبرى فى التعليم الصناعي ، هى مناهجه النظرية واسلوبه السطحى فليس لدي كافة الاساتذة العاملين به سوى التدريس من الذاكرة ، والحفظ من الذاكرة بالفصل بدلا من الورشة .. بالرسم على السبورة .. بدلا من التدريب على الآلة .. بالاستهلاك بدلا من الانتاج .

ولا خلاص الا باعدام هذه المناهج ، واستبدالها بمنهج عمل انتاجى . يساعد المدرسين على العمل به ، ما حبا اليه به مصر من صناع شعبيين .

ان الصانع المصرى له شهرته وكفاءته .. وهو ثروة مستعدة ان تقدم خبرتها ومهارتها حتى تتطور المدارس والمعاهد وتتحول الى مراكز انتاجية ، تكون رسالتها الجوهرية هو تحويل الاف الملتحقين بها الى صناع مهرة فى انتاج وفير يشمل كافة المجالات الصناعية لتدخل بلادنا باب القرن الواحد والعشرين مرفوعة الرأس ، بنهضة صناعتها وتطبيق تكنولوجيا العصر .. قديرة على اداء رسالتها الحضارية .

هذا هو طريقنا لبلوغ مصر عصر التكنولوجيا .. عصر الصناعة .. اللهم بلغت .. اللهم فاشهد .

شيخ الصناع الشعبيين

احمد الفحام

عزيزى :

● عزيزتى البرامج التعليمية بالتليفزيون.. شاهدت بطريق الصدفة برنامجا عن الفلسفة ضمن البرامج التعليمية شد انتباهى وجعلنى محملقا فى الشاشة بكل حواسى لمدة نصف ساعة رغم اننى لست فى الثانوية العامة هذا العام واعجبتنى استضافة الدكتور ابو الوفا التفتازانى الذى اضاف معلومات جيدة بعلمه الغزير، كذلك الاستعانة بمشاهد من افلام لمساعدة مقدمة البرنامج فى شرح ماتريد قوله، بصراحة هذا البرنامج - لولا الملامة - لطلبت نقله الى البرامج العادية لجودته وسلاسته..

نبيل عصمت



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

برلمانيات

أيها النواب .. احذروا!

● يستهل مجلس الشعب دورته البرلمانية الحالية وامامه ثلاثة قوانين هامة بمعنى الكلمة وهى قوانين الثانوية العامة والضريبة الموحدة والاسكان .. وأى قانون من هذه القوانين الثلاثة يهم كل عائلة ويؤثر على كل بيت ويخضع لتأثيراته كل فرد .. فقانون الثانوية العامة يؤثر على كل اسرة فى مصر ويتدخل فى مصير ومستقبل اى شاب او فتاة بل ويؤثر فى الحياة المستقبلية لمصر كلها .. فخريج الثانوية العامة هو طبيب ومهندس وتاجر الغد .. اما قانون الضريبة الموحدة فان اى خطأ فيه سيرجع قلوب وجيوب الموظفين الغلابة وسيزيد من متاعب افراد الشعب الذين يعانون اصلا من مشاكل الغلاء وارتفاع الأسعار .. اما قانون الاسكان فان مشاكله لاحصر لها ولاعد واى خطأ فى القانون قد يؤدى الى عواقب وخيمة فالانسان قد يتحمل الغلاء او الجوع او العطش .. ولكنه لايتحمل ابدا الا يكون له مأوى او سكن .

اسوق هذه الامثلة كلها لكى امهد الحديث بأن على مجلس الشعب هذه الدورة مهمة شاقة وعسيرة وعليه مهما كانت هناك ضغوط ومهما كانت هناك الحاحات من الحكومة الايصدر ايا من هذه القوانين الا بعد دراسة متانية لكل منها .. لهذا اطالب لجان المجلس بسرعة عقد جلساتها ووضع خطة عملها على اساس الدراسة المستفيضة لكل قانون وطلب المشورة من المتخصصين وعقد جلسات استماع لافراد الشعب الذى سينطبق عليهم كل هذه القوانين .. فلا يعقل أن يخرج أى من هذه القوانين وبه ثغرة او خطأ يؤدى الى زيادة متاعب الشعب الذين يئن من كثير من المشاكل والذى يتحمل فى صمت من اجل مستقبل افضل .. وسيكتب التاريخ لمجلس الشعب ورئاسته الدكتور فتحى سرور بأنه قد نجح فى تخطى هذه العقبات الثلاث بسلام ونجاح .. وسيلعن التاريخ المجلس كله اذا خرجت هذه القوانين وبها مادة واحدة تحابى هذا او ذاك او مادة لاتراعى الظروف التى يمر بها الناس .

●● وليتذكر النواب جميعهم معارضة واغلبية ان الباقى من الزمن سنتان فقط .. ويقف هؤلاء النواب امام الناخبين مرة اخرى .. فماذا سيقولون لهم لو تقاعسوا عن اخراج هذه القوانين بصورة جيدة . ان الجماهير لاترحم ولاتنسى فمن قال كلمة حق ستصفق له الجماهير ومن قال مالا يمليه عليه ضميره فالويل له من ابناء دائرته .. وكما قلت ان هذه القوانين تمس الجميع من قريب ومن بعيد ولا مفر من الحساب الذى قرب موعده .. لهذا فلتقف الأغلبية او المعارضة مع الصالح العام وبعيدا عن التحزب والشعارات لانها كلها قوانين قومية مؤثرة واذا كان النائب شجاعا فليقل كلمة الحق مهما كلفته من حزبية .

●● اننى اعتقد ان هذه القوانين امتحان صعب امام مجلس الشعب وأمل ان يحقق الدكتور فتحى سرور نجاحا فى اخراج هذه القوانين بالصورة الشعبية المرجوة .. فإذا كان التاريخ قد كتب له وسجل انه من اقدر وانجح من تولوا قيادة مجلس الشعب ديمقراطيا وعلميا فالمطلوب منه ان يسجل لنفسه ولجماهير دائرته ان مجلسه كان على مستوى المسئولية فأصدر قوانين بعد تعديلها لصالح الشعب ولم يمرر القوانين او يصدرها كما جاءت من الحكومة .. فاننا لانريد مجلسا يبصم .. بل مجلسا يناقش ويعدل .

جلال السيد



التعليم مهزلة أمنية

د . محمد رضا محرم

لم يكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين يستقر فى كرسى وزارة التعليم ، بعد ان بعث من جديد فى دنيا السياسة ، حتى خرج علينا بشعار لعصره التعليمى نصه ان « التعليم قضية امن قومى » .

الذين استقر فى وعيهم ان الهوة واسعة بين طنطنة الحكومات المتعاقبة على امتداد عقدين او يزيد وبين إنجازات هذه الحكومات لم يلقوا بالا إلى كلام الوزير . ذلك انهم لايزالون يعيشون الجوع الذى اعقب « الامن الغذائى » الذى بدأ منذ عصر السادات ، ثم إنهم قد يموتون ضحايا « للارهاب » الذى يواكب عهود « الأمن والأمان » التى يعد بها كل حكام الزمن الردىء .

والخبثاء الذين يتربصون بخدم السياسة - بيروقراطيين كانوا او مستوزرين - لم يخفوا إعجابهم بحيلة وزير التعليم الذى استطاع ان ينحت شعارا يدفن تحته « استراتيجية التعليم » التى كان سلفه ينفخ فيها من روحه ، والتى بلغ السفه ببعض صبيان السلف فى الجرائد الحكومية أن زعموا ان فى الخروج على بنود هذه الاستراتيجية « خيانة للوطن » .

اما البعض الثالث ، الذى يقدم حسن النية ، فقد راهن على الانتظار وهو يدرك ان الايام حبالى يلدن كل غريب . فمن حق الوزير أن يبدأ العمل ثم بعد ذلك يكون النقد والتقويم . وقد انجز الرجل فى مجال تطوير المناهج للتعليم قبل الجامعى وفى بناء المدارس ما يستحق عليه الشكر . اما فى مجال الادارة والضبط اليومى والعلاقات الداخلية ، فى المدارس والجامعات ، فإن التعليم قد تحول من « قضية امن قومى » إلى « مهزلة امنية » .

تعليم الأمن الوقائى

يفترض ، ان وزير التعليم يعلم ان نص المادة (٧٩) من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات يقرر ان « تكون الدراسة على اساس نظام السنة الكاملة ، ويجوز ان تكون الدراسة على اساس نظام المراحل او الفصلين الدراسيين او اى نظام اخر طبقا لاحكام اللوائح الداخلية للكليات » .

ويفترض ايضا ان السيد الوزير على علم بالنص الوارد فى المادة (١٦٧) من قانون الجامعات نفسه والذى يترك للوائح الداخلية للكليات والمعاهد التابعة للجامعة مهمة تحديد « الهياكل الداخلية لتكوينها والاحكام التفصيلية لنظم القيد والدراسة والامتحان فيما يخصها » .

فالقاعدة العامة إذن ان العام الدراسى الكامل هو النظام المعتمد للدراسة فى الجامعات المصرية ، والاستثناء من هذه القاعدة العامة تقرره اللوائح الداخلية للكليات إذا ماكان فيه مصلحة تراها هذه الكليات . والذى حدث ان كلية واحدة لم تكن قد تقدمت تطلب التحول من نظام العام الدراسى الكامل إلى نظام الفصلين الدراسيين قبل ان يعن للسيد الوزير أن يبادر إلى تطبيق نظام الفصلين وان يستصدر قرارا من المجلس الاعلى للجامعات يهوى به على رؤوس الكليات جميعها ولعل افضل تعبير عن المصيبة الاعظم قد صدر عن احد كبار البيروقراطيين الذين يجيدون قراءة وترجمة افكار الوزراء . فقد صرح وجدى عباس المدير العام بالمجلس الاعلى للجامعات فى اهرام ١٧/٦ ان « قرار المجلس الاعلى للجامعات يلزم

جميع الكليات بتطبيق نظام الفصلين على ان تتقدم مجالس الجامعات بمقترحاتها في شان تعديل اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد بما يسمح بتطبيق هذا النظام ».

ويعني هذا الكليات عليها ان تنفذ دون اعتراض او حتى مراجعة ، وان تترك عبثيات التسويات والتخطيات اللائحية لمجالس الجامعات وللمجلس الاعلى الذى يراسه السيد الوزير .

وإذا كانت الأسباب العلمية والفنية والادارية ، بل والتشريعية ، العديدة التى ابدتها كليات كثيرة لم تشفع لدى السيد الوزير لكي يسلم بعدم ملاءمة تطبيق هذا النظام في الجامعات المصرية ، وإذا كان سيادته يصر على التنفيذ المتعجل لهذا النظام النكبة ، فإنه لا يبقى امامنا إلا اعتبار فعل الوزير هذا فصلا من فصول المهزلة الأمنية التى تتم في الجامعات الآن بحماس حيث يصبح شغل الطلاب بالدراسة عن ممارسة العمل العام مجرد إجراء امني وقائي يتوهم الخائفون والسذج انه قد يؤخر الانهيار القادم .

الفصل الوقائى من المدن الجامعية

يعرف الطلاب ، ويعرف الاساتذة كذلك ، ان الحرمان او الابعاد من الاقامة في المدن الجامعية واحد من اشهر الموروثات العقابية في تاريخ الجامعات المصرية . ويعرف الجميع ايضا ان قوة اعمال الضبط في الحياة الجامعية تبلغ حدها الأقصى مع الطلاب المقيمين في المدن الجامعية . وقد لاحظ هؤلاء ، على سبيل المثال ، خلال السنوات القليلة الماضية ، ليس فقط حظر إقامة اتحادات طلابية مستقلة في المدن الجامعية ، وإنما ايضا مبالغة متوحشة في شطب اسماء الطلاب المقيمين في هذه المدن إذا ما تقدموا للترشيح في انتخابات الاتحادات الطلابية في الكليات .

غير ان الذى حدث هذا العام مع طلاب المدن الجامعية قد تجاوز الموروث . ذلك انه بعد التحاق الطلاب بالمدن الجامعية ، بأسابيع ولربما بايام قلائل ، إذا بالادارات الجامعية تحت قيادة رؤساء الجامعات تقوم بمذابح فصل وإبعاد للمئات من هؤلاء الطلاب من هذه المدن . حدث هذا في المدن الجامعية لجامعات الاسكندرية والقاهرة وعين شمس والأزهر . وقد ادت هذه التصرفات إلى حالات تمرد وتذمر داخل المدن الجامعية وفي الكليات . وبلغ الامر في جامعة الاسكندرية حد استدعاء قوات الأمن النظامية لاقتحام مباني المدينة من اجل فك اعتصام للطلاب واخراجهم بالقوة ، والقبض على اكثر من مائة منهم تم تحويلهم إلى النيابة العامة للتحقيق .

اللافت للنظر ان الاحتكاكات بين الادارات الجامعية والامنية من جهة وبين الطلاب من جهة ثانية قد بدات مبكرة جدا هذا العام ، كما انها حدثت في غير المواسم السنوية او المناسبات الدورية المألوفة (مثل موسم الانتخابات الطلابية) ، بالاضافة إلى انه لم تكن هناك اوضاع مجتمعة ساخنة خارج الحرم الجامعى تحرض على تعجل الصدام في داخل الجامعات . ولهذا فإن البعض يقدم تفسيرا منطقيا لانفجار المواقف ، في مواقع جامعية عديدة ، مؤداه ان بعض رؤساء الجامعات قد استدرجوا إلى شن هجوم وقائي ضد الطلاب النشطين سياسيا بناء على نصائح أمنية فاسدة ، فكان الذى كان ، وليته لم يكن .

الشطب الوقائى

وفقا للائحة الادارية لاتحادات الطلاب فإن فحص طلبات ترشيح الطلاب المتقدمين للانتخابات تختص به لجنة يشكلها عميد الكلية من عضوين من اعضاء هيئة التدريس وطالب من الاوائل في فرقته من غير المرشحين . ويحضر هذه اللجنة رئيس مكتب رعاية الشباب المختص لتقديم مايلزم من بيانات .

والذى يحدث على امتداد سنوات عديدة خلت ان العمداء قد كفوا عن ممارسة اختصاصهم هذا ، كما ان لجان الفحص هذه لا يتم تشكيلها ، وبالتالى فإن العناصر الأكاديمية في الكليات قد ابتعدت (أو أبعدت) تماما عن المشاركة في ضبط وترشيد إيقاع النشاط الطلابى .

ويرجع هذا في الاساس إلى اضطراد تنزيل قوائم شطب للمرشحين يعدها مندوب امن الدولة في الجامعة ويبلغها رئيس الجامعة إلى العمداء الذين يوافون بدورهم إدارات رعاية الشباب بالكليات بها . ورغم ان الشطب عادة مايكون متوحشا ، واستفزازيا ، وقائما على غير منطق ، فإن القيادات الجامعية تذعن له دائما . والمتواتر الآن أن همجيات الشطب هذه لا تؤدى الى خير ابدا ، وعادة مايترتب عليها احتكاكات ومشاحنات تنال من التوقير الذى يحمله الطلاب لاساتذتهم . فالطلاب لا يشعرون عادة باى دور إيجابى للاساتذة ، ثم إنه في حال احتكاكهم بعناصر الامن في الجامعة ، ظاهرة كانت أو مستترة ، فإنهم لا يلمسون من مواقف القيادات الجامعية غير امرين احلاهما مر ، إما الهرب وإما التواطؤ .

لقد بات مستقرا في الأذهان والنفوس والضمائر ان الشطب العشوائى لاسماء المرشحين لانتخابات اتحادات الطلاب إنما يستهدف في الغالب الاعم الحيلولة دون إجراء الانتخابات من الاساس . ويتم ذلك بتقليص اعداد المرشحين إلى مادون النصاب اللازم لاجراء الانتخابات . ويؤدى هذا الشطب الوقائي إلى واد فرصة تعويد الطلاب ممارسة ومعايشة الديموقراطية من جهة ، ثم إنه يحمل إدارة الكلية ممثلة في عميدها على ان تمارس دكتاتورية تعيين مجلس لاتحاد الطلاب من جهة ثانية . وبهذا تكون الضربة الامنية مزدوجة التاثير . فهى بتكرارها الغشيم تؤدى إلى تنشئة اجيال غير متمرسة بقبول التعدد والاختلاف من خلال الفعل الديموقراطى ، ثم إنها من جهة ثانية تشكل صورة سيئة مشوهة للاساتذة ، وتوسع فجوة عدم الثقة بينهم وبين ابنائهم الطلاب . وقد يؤدى هذا بدوره إلى تدهور العلاقات بين الطرفين إلى حد محاولة الاعتداء على الآباء الأساتذة مثلما حدث مع رئيس جامعة القاهرة مؤخرا . ومالم يكن الشطب الوقائي سياسة تعليمية ، مثلما هو سياسة امنية ، فإن على السيد الدكتور وزير التعليم ان يحمل عبء وقف هذه المهزلة ، والا هلك وهلكنا نحن الاساتذة معه .

العزل الوقائى للأساتذة

« يحظر على الاساتذة ممارسة السياسة داخل الجامعة ، اما نوادى هيئات التدريس فوظيفتها ان ترعى الأنشطة الاجتماعية والرياضية لاعضاء هيئة التدريس ».

مثل هذا الابداع لم يسبق ان حققه وزير للتعليم قبل الوزير الحالى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وتلك هى دعوته التى خرج علينا بها في ايامه الأخيرة .

في عهد سيادته ايضا ، حاول بعض رؤساء الجامعات خلق نوادى حكومية بديلة لنوادى هيئات التدريس ، بينما أغلق آخرون مقرات الاندية الشرعية . ولم يتردد الوزير ، امام احتجاجات اعضاء هيئة التدريس ، في ان يتخذ موقف المناوأة لهم ، وان يساند البيروقراطيات الأكاديمية التى يبدو ان افعالها تاتى على هواه .

إن تصريح وزير التعليم بشان حظر العمل السياسى على الاساتذة وعلى اندية اعضاء هيئة التدريس ياتى تتويجا صارخا لجهود المتصاغرين من رؤساء الجامعات الذين تراكمت ممارساتهم الفجة ضد الديموقراطية خلال العامين الاخيرين .

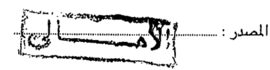
وعموما هل فات الوزير انه في مجتمع الأزمة ، وهى حالة مصر الآن ، يكون كل حديث عن اى شان سياسة . يستوى في هذا الحديث عن أسعار الخبز ،



والحديث عن تطوير التعليم ، والحديث عن زيادة الاجور لكى تتجاوب مع الاسعار العالمية للسلع ، بل والحديث عن علاقة الرجل بزوجته ، وهى العلاقة التى حولتها حكومة العجز والفساد فى مصر إلى سياسة ، وعينت لها وزيرا لشئون الأسرة ! . ثم هل فات على الوزير ايضا ان العمل الوطنى العام هو صلب السياسة ، وان اساتذة الجامعات فى طليعة المدعوين لممارسته بحكم وظائفهم وانتماءاتهم . ثم ان الوزير يخلط بين العملين السياسى والحزبى ، فالاخير يمكن منع ممارسته فى الجامعات ، اما الاول فإن منعه من المستحيلات . وقد تزوج كثيرون من اعضاء هيئة التدريس بالسياسة ، ولن يطلقها أحد منهم لان الوزير يغضب . يستوى فى هذا وزير التعليم ووزير شئون الأسرة ! .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

أعباء مالية جديدة يقررها نظام الثانوية العامة المقترح

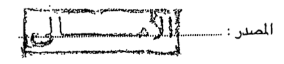
كتب ـ سامى فهمى

تدرس لجنة خاصة بوزارة التعليم اقتراحا جديدا لتعديل مشروع قانون الثانوية العامة يقضى الاقتراح الذى اثير خلال اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى فى الاسبوع الماضى بتقسيم المرحلتين المقترحتين فى المشروع الى اربع دورات بكل مرحلة دورتين تجرى الدراسة بشكل عاجل لعرض امكانية تنفيذها على د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

واكد د . نجيب حسنى رئيس اللجنة ان الرئيس مبارك استمع الى كل الاراء ، وطلب بحث امكانية تطبيق نظام الفصلين الدراسيين فى الثانوية العامة باجراء امتحانين للطالب سنويا خلال العامين الاخيرين فى الدراسة الثانوية وكان المشروع المقترح يقسم امتحان الثانوية العامة على مرحلتين الاولى فى نهاية الصف الثانى الثانوى والاخرى فى نهاية الصف الثالث وتضمن مشروع القانون اضافة اعباء جديدة على الطلاب واولياء الامور بفرض رسم لايتجاوز ٥٠ جنيها عن كل دورة امتحان بما يعنى ارتفاع الرسوم بما لايتجاوز ١٠٠ جنيه للمتقدم لامتحان الثانوية العامة فى حين ان الرسوم حاليا تبلغ ٧ جنيهات . كما فرض المشروع رسوما لا تتجاوز ٥٠ جنيها اذا رغب الطالب فى اعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او يرغب فى تحسين درجاتها وذلك عن كل دورة



المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



كارثة تهددنا

ما ان فرغت من قراءة كتاب الدكتور « محمد ابو الاسعاد » الجديد « رؤية فى تحديث التعليم المصرى » حتى وقعت عيناى مصادفة على الخبر التالى :

.. « طالبت مديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة مديرى الادارات بحسن تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل ذى الفترة الواحدة وكتابة تقارير عن اوجه القصور . ويقول سامى ابو سمرة نقيب المعلمين بالبحيرة انه لاتوجد فى غالبية المدارس الامكانيات لتنفيذ نظام اليوم الكامل بصورته المطلوبة من بينها عدم وجود تغذية للطلاب ، والابنية لاتتسع لاستيعاب الطلاب وممارسة انشطتهم ، وكذلك عدم وجود حجرات للانشطة ، بالاضافة الى ان هناك مدارس كثيرة لايوجد بها دورات مياه ، وان وجدت فليست على المستوى اللائق ، كما ان كثيرا من المدارس تفد اليها طالبات من القرى البعيدة والنائية ويتعرضن لخطر العودة آخر النهار... »

وقراءة هذا الخبر الذى يغنى عن اى تحليل ـ لانه لايصف واقع المدرسة واوضاعها فى البحيرة وحدها وانما فى مصر كلها ـ تضىء لنا ماكشف عنه كتاب « ابو الاسعاد » الذى يستخلص ان المدرسة المصرية هى المسؤولة عن نقص ذكاء الطفل المصرى بسبب امعانها فى اغفال الحرية الشخصية وعدم تنمية الذكاء والكفاءة للتفكير والعمل ، فالمدرسة المصرية تتوخى اردأ الاساليب فى تعليم الطفل المصرى عندما تعتمد على اسلوب الحفظ والاستظهار ، ويرتبط هذا الاسلوب بالمدرسة الاسلامية فى التربية والتى قاوم انصارها كل محاولات تحديث التعليم ليحافظوا على مناهج الحفظ والاستظهار وهو مايعنى قتل العقل النقدى ونحن نعرف جميعا بالمشاهدة كيف ينتشر هذا النوع من المدارس اما تعويضا عن النقص الفادح فى الخدمات التعليمية الحكومية او ابتغاء الربح ، وفى الحالتين فان الجماعات السياسية الدينية تستخدم هذه المدرسة على نطاق واسع باعتبارها معمل تفريخ إيديولوجى تدرب وتربى فيه شباب المستقبل ، وتغذى كل نزعات الاستبداد والفاشية باسم الدين حين تسدل سترها الكثيفة على العقل والروح .

فاذا اضفنا لكل هذه الحقائق ظاهرة الخروج الجماعى للفتيات الريفيات من التعليم وهو ما اظهرته منظمة اليونيسيف فى فيلم تسجيلى لاقبال بركة ونبيهة لطفى كشف ان مايزيد على ٩٠٪ من فتيات قرية قريبة من القاهرة لايذهبن الآن الى المدرسة ـ بسبب الفقر او التحيز الثقافى ـ إذا اضفنا هذا فسوف نجد انفسنا امام الحصاد المر لسياسات الانفتاح وأستعير من المفكر « صلاح عيس » عنوان كتابه « الكارثة التى تهددنا » ، فما استخلصه فى هذا الكتاب حول عجز الطبقة الحاكمة عن انجاز التحديث الجدى والجذرى الشامل ، اى عجزها ببساطة عن ان تكون رأسمالية حقة ، وهو العجز الذى اغرى بنا اعداءنا فأصبحنا عرضة للانتهاك الدائم ، وهو استخلاص ينطبق بصورة اشد وضوحا على الحالة الراهنة للتعليم .. انها حقا كارثة ، واذا لم نضع هذه الحقائق الكاملة امامنا لدى مناقشة اى خطة لتطوير التعليم فليس هناك امل ..

فريدة النقاش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

بلاغ عاجل إلى د . حسين كامل بهاء الدين



حوالى ٤٥٠ شكوى باسم السيد الدكتور « حسين كامل بهاء الدين » وزير التعليم ، خرجت من مدرسة « منشاة القناطر » التابعة لإدارة اوسيم التعليمية .. وكانت تعود إليهم !! عن طريق وكالة الوزارة تطالب الإدارة بالتحقيق فيما جاء بها .

الغريب .. إن المسئولين بالوزارة لم تكن لديهم معرفة بهذه الإدارة التى تسكنها « مافيا » مدير تعليم المرحلة الابتدائية وابنته وزوجها المدرسين بمدرسة « منشاة القناطر » .

وللقصة جذور ..

ففى العام الدراسى ٩٣/٩٢ وبدون سابق إنذار ، صدر فجاة قرار بأمر السيد « محمد عبد الخالق » المدير السابق لإدارة اوسيم التعليمية - خرج للمعاش فى ٩٣/٦/٣٠ - بإلغاء مدرسة « منشاة القناطر المشتركة » وتحويل تلاميذها وهيئة تدريسها إلى مدرسة « منشاة القناطر - بنات » اسمها بنات والواقع أنها مختلطة - وتطبيقا لشرع الله وتنفيذاً لوصاياه وحفظا لنوال رضاه أمر الرجل بفصل البنين عن البنات !! وإمعانا فى تنفيذ الشريعة الإلهية بتقسيم هيئة التدريس أيضاً .. فالمدرسون يدرسون للبنين والمدرسات تدرس للبنات !! وذلك طبعا حتى لا تختلط المسائل ويضع النار بجوار الكبريت (!!) مما استدعى أن يأمر بتحويل مدرسة البنات هذه إلى مدرستين بفترتين الصباحية للبنين والمسائية للبنات !!

انقلبت البلد وتغير نظام الحياة فيها وهى البلدة الريفية التى يعتز أهلها بتقدمهم ورقيهم ، حيث يرساون الأخت للمدرسة فى يد أخيها ، حماية وضمانا ، ولكنهم ما عادوا يفعلون بعد !

بل والأكثر غرابة .. أن فترة البنات هى الفترة المسائية ، حيث تعرضت أكثر من فتاة لاعتداء وسرقة .. وهذا الكلام مثبت بالمحاضر الرسمية !

أكشاك الموت !

ولأنه ليس من السهل ولا الطبيعى إلغاء مدرسة بأكملها وتحويل تلاميذها وهيئة تدريسها لأخرى صغيرة ولأن الإدارة حاتجيب لهذا العدد الكبير من التلاميذ (١٥٠٠) ومدرسيهم فصول ومكاتب منين بعد عملية الدمج هذه ؟! فقد صدرت الأوامر مرة أخرى بإلغاء الحوش ومساحات الخضرة والملاهب وأى ممر يتيح للصغار الهواء والانطلاق ؟ لبناء فصول أخرى « خشبية » نعم ، مش مهم .. إنما المهم أن « العيال يتزقوا فى أى حتة ويترزعوا ويسمعوا وخلاص » !! « كمان حانبنى لهم فصول ع الموضة » ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

وخرجت هذه الفصول الخشبية كصناديق الموت ! حتى أنها - بالفعل - مشهورة فى البلد وبين المدرسين باسم « أكشاك الموت » !

حيث تقع وراء البنايات المدرسية ، أرضيتها الترابية مع رائحة الخشب أصابت بعض الأطفال بالحساسية على مدار العام ، وإذا تكلمت .. ستقسم لك الإدارة : إن الناس أصبحوا « مفترين » لأن شكائر الأسمنت وزعت بأكملها على أرضيات هذه الفصول الخشبية !!

والحقيقة .. أننى بالكاد استطعت أن أرى « لطع » أسمنتية متفرقة فى أرجاء الفصول تناسب حجم الأسمنت الذى وزع (شيكارة لكل فصل ، الفصل حوالى ١٠ أمتار طولا و ٤ أمتار عرضا) !! بالإضافة طبعاً للشمس العمودية صيفاً وأمطار الشتاء الكريمة ، والإضاءة الضعيفة جداً ، والمقاعد المتلاصقة .. حتى الشبابيك عالية ، لا تسمح للصغار سوى بالنظر للسماء والتأمل فى ملكوت الله - وربما يدعون على من حبسهم بهذه الأكشاك !!

أين الالتزام بالمواصفات التى تم وضعها بمعرفة هيئة الأبنية التعليمية؟

لا أحد يتكلم !

التذكير والتأنيث !

وبحثاً عن الحقيقة ..

سألت رئيس قطاع التعليم بالمنشأة : ما السر وراء إلغاء المدرسة المشتركة ودمجها بمدرسة البنات ؟ ! ما السر وراء تذكير المدارس وتأنيثها ؟!!

فقال : أنا لا أعلم شيئاً ! هذا الكلام ليس من اختصاصى !!

وسألت ناظر البنين .. فابتسم الرجل بلطف شديد واستأذننى الذهاب لتأدية أمر ما ، ولم أره ثانية إلا وهو يحمل كراسى الاجتماعات والنشرات ، يمر على المدرسين ، طالبا توقيعهم بعدم الحديث مع الصحافة أو إدلاء أى بيانات للصحافيين ! فما كان من المدرسين إلا أنهم وقعوا .. ولكن بتاريخ اليوم التالى لزيارتى !

ثم سألت ناظرة البنات ، فقالت : أنا لا أعرف حاجة ولا أتكلم !!

شىء جميل !!! هكذا قلت لنفسى .. فماذا بعد ؟

اجتمعت مع المدرسين والسؤال يتردد : لماذا إلغاء مدرسة ؟

ولماذا يصرون على العودة للاختلاط ؟

فأجابنى أحدهم وهو « أسامة خليل » قائلا : الاختلاط فى المدرسة يعطى نشئا للتلاميذ ويؤسس العلاقة بين الولد والبنت - فى وجود الرعاية واليقظة - على أساس سليم من الثقة والاحترام ، لا الخوف من الجنس الآخر وهذه الأفكار وعملية التذكير والتأنيث للتعليم فى بلدنا هذه .. بدعة ، تكسر بها الإدارة القواعد التربوية والنفسية للطفل ذكرا وأنثى فى ضرورة إعطائه عطف وحنان وأمومة ورقة « المعلمة » - الأنثى - فى صفوفه الأولى . أما أن نجعل هيئة تدريس رجال تدرس الأطفال الذكور ، والنساء تدرس الأطفال الإناث .. فلم يحدث هذا فى أى مكان آخر !

ويقاطع « مبروك عبد الحميد » سريعا .. ليدلى برأيه : كل هذا يرجع للسيد « محمد عبد الخالق » مدير التعليم السابق ، الذى كان مدرسا للتاريخ بدار المعلمين ، ثم ترقى بسرعة فى الدرجات حتى صار مديراً للإدارة كيف ؟ لا أحد يعلم سوى أنه جلس فتملك على العرش ! أصبح ديكتاتورا ، لا يسمح بمقابلة أحد .. لا يستمع لشكوانا و ... و ..

طال رأى « مبروك » والآخرين لأكثر من ساعة حول السيد « محمد عبد الخالق » مدير التعليم السابق .. ومنهم عرفت : أن قرار إلغاء المدرسة المشتركة جاء بعد تردد زمنا طويلا إثر زلزال أكتوبر ٩٢ .. حيث جاء القرار ضمن « هوجة » قرارات الإزالة !

جاء أيضاً ضمن وعود السيد المدير بضمان إيجاد مدرسة نموذجية حقيقية لرغبته فى تحقيق توصيات السيد وزير التعليم .. هذا رغم فشله فى الرقى بمدرسة « الوراق » لكنه صمم على المضى قدماً فى مدرسة « منشأة القناطر » واعداً بشراء الكمبيوتر وتدريس الموسيقى والألعاب الرياضية وخلافه (وكل هذا لم يحدث بالطبع) .

بالعكس - كما ذكر أحد المدرسين .. انخفضت نسبة نجاح المدرسة من ٩٨٪ إلى ٧٢٪ ، انخفضت نسبة تعليم البنات ، تكالب المدرسون على الدروس الخصوصية انتهازا لفرصة الفوضى الحادثة .. كما جاءت نتيجة الفصول الأولى لهذا العام ٩٣/٩٢ غير مبشرة بالخير تماماً ! إلى جانب فضائح أخطاء الكونترول الكثيرة !!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وذهب الأستاذ «مبروك» وانفضت دائرة المدرسين حولى - غادرت المدرسات فى موعدهن الرسمى - واستعددت للذهاب لمواجهة مسئولى الإدارة التعليمية بأوسيم لمناقشة الأمر معهم .. ثم كانت المفاجأة حيث عاد بعض المدرسين ، يطلبون منى الاجتماع بهم فى مكان بعيد عن المدرسة .. وتوالت الأقوال « الحقيقية » من كل الأفواه بحرقة شديدة

تقول : الأستاذ «مبروك» هذا الذى أصر على حضور الجلسة الأولى ، وظل يسىء لمدير التعليم السابق لأنه لم يعد منه ضرر بعد خروجه للمعاش .. هو سبب كل هذه المشاكل !! وأعلنت حواسى الحضور .. وانتبهت للمدرسين الذين لخص لى أحدهم المشكلة قائلاً : صحيح مدير التعليم السابق فعل كل هذا ولكن بحسن نية وحلاوة روح رجل خارج ع المعاش ، طبعا هذا لا يعفيه من المسئولية ولكن هذا ما حدث ! حيث كان وراءه السيد « سعودى محمد سليمان » مدير المرحلة الابتدائية بإدارة اوسيم .. يلعب عليه الـ ٣ ورقات ليقنعه بأمر إلغاء المدرسة المشتركة فى الزلزال ودمجها مع البنات وكل ماتلى هذه المشكلة .

والسبب هو أن ابنته «شريفة» وزوجها «مبروك» يعملان مدرسين بإدارته .. الابنة فى مدرسة المنشأة بنات والزوج فى مدرسة المنشأة المشتركة !! فلماذا لا يلم تطبى العائلة لمزيد من ضمان مستقبل زواج ابنته والكسب المادى والمعنوى أيضاً متمثلاً فى فرض السلطة وتثبيت اليد العليا ، وهل يصعب هذا وفى يده الأمر وتحته مقعد سلطة إدارة التعليم الابتدائى ؟

ثم من هم هؤلاء المدرسون ؟ إنهم ليسوا إلا حيوانات .. كما ذكرها مرة لأحدهم (!!)

● مافيا المدير !

بصراحة ، للآن لم تقنعنى « القضية » ؛ فإلغاء مدرسة بأكملها وتغيير شكل وأسلوب التعليم وتدهور تعليم البنات والأطفال عموماً .. لا يمكن أن يكون لمجرد رغبة رجل فى جمع شمل ابنته وزوجها بمدرسة واحدة !

فأجابنى المدرسون « بعضهم يكمل بعض » : هذا ما حدث . فمدير المرحلة الابتدائية وتابعه زوج ابنته يكونان « مافيا » هاهنا ، حيث يشير « مبروك » للشىء ويطلبه من « سعودى » الذى يريد أن يقول لهذا الشىء كن فيكون ! ولذلك أطاح بثلاثة نظار لم يقبلوا تدخل « مبروك » فى شئون النظارة ، مما جعل الناظر الحالى يرضى على كل ما يرضى « مبروك » لئلا يطاح به هو أيضاً .

فـ «مبروك» هو صاحب فتوى دمج المدرستين معاً وتكديس التلاميذ بالفصول (أصبحت ٣٥ فصلاً) .. وهذا بالطبع لم يصل بنا إلا للغليان والتفرغ لكتابة الشكاوى التى تعود لـ «سعودى» ثانية ويتشفى فينا ! وبكل تأكيد نقول : إن هذا الدمج لم يجلب سوى الدروس الخصوصية لـ «مبروك» ومزيد من فرض سطوته على الناس .

● ثم قال « إسلام خليل » : السيد «سعودى» ذكر فى أسبابه لفصل البنين عن البنات أنه ينفذ شريعة الله حماية لأخلاق هذا البلد !! هذا الرجل الذى يحلل الحرام ويحرم الحلال ، حيث أمر بنقلى من مدرسة البنين لأخرى بعيدة رغم توسلاتى له بمراعاة ظروفى

الصحية .. ولم يستجب ! بل كان يجيب على الشكاوى التى كنت أرسلها للوزارة وتعود إليه بأنهم يفضلون نقلى بعيداً لكونى مدرسا مشاغبا أجرى معى عدة تحقيقات ! وهذا قطعاً لم يحدث !!

هذا الرجل الذى يحرم الجمع بينى وبين أختى فى مدرسة واحدة يعلل ذلك بقول الله تعالى ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وعماتكم وخالاتكم وأخواتكم وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم فى الرضاعة ﴾ !! هل هناك شىء يقال بعد ذلك ؟! ورغم هذا فهو لا يحرم الجمع بين ابنته وزوجها بنفس المدرسة رغم قرار التذكير والتأنيث هذا !

● و«مصطفى محمود المغربى» قال : طبعا العجز الذى حدث فى مدرسة البنات استدعى وجود مدرس يعمل بالحصة ، فما كان من «مبروك» إلا أن أمر مدير المرحلة بتحويل أمر هذه الحصص لابنته « شريفة » ! رغم أن هذا ممنوع حسب قرار « التذكير والتأنيث » ! لكن « مبروك » و « شريفة » طبعا خارج القرارات فهو الذى يضع امتحانات النقل ليراوغ بها فى الدروس الخصوصية ، يضع اسمى ابنتيه بالمسائل ليؤكد سلطته .. وحالياً هو الذى وضع جدول حصص المدرستين ومن قبل كانت بمعرفة مدير المرحلة حيث كان يُفرغ « مبروك » كثيراً .. طبعاً ليزاول التدريس الخصوصى ويزاول أيضاً طبيعته فى زرع الشقاق والشكوك فى ذمة أى مدرس آخر بين الأهالى !



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

● أما «خالد أحمد مصطفى» فقد ذكر : «مبروك» لا يستخدم إلا أسلوب التهديد فى حواراته معى بالذات قائلاً : ألا تعلم ماذا سيحدث لك إذا ما تحركت شخصياً ضدك ؟ وهو بالفعل قام ضدى وأوصى مدير المرحلة برفض اعتماد ندبى أنا و«إسلام خليل» فى العرض الرياضى لمحافظة الجيزة عن إدارة أوسيم وقال : طالما أنا موجود فى الإدارة .. لن تحصلوا أبداً على أى لقمة عيش خارجية !! مما يجعلنى أحاول دائما ترضية «مبروك» ولو على حساب نفسى !

تعليق : هذا هو أسلوب مدرس حطمته «إدارة» .. فهل نتوقع مستقبل التلاميذ الذين سيخرجون من تحت يديه ؟

● و«أحمد محمد عبد الفتاح» قال : انقذون من بطش مدير التعليم الابتدائى وزوج ابنته .. حيث أطاح الأول بى من مدرسة المنشأة بنات إلى المنشأة بنين بحجة «التذكير والتأنيث» لتنفيذ شريعة الله ! فأعيتنا الشكوى أنا وزملائى للرجوع إلى مدارسنا ولكن لا حياة لمن تنادى !! فمبروك مع حميه قررا .. والأمر لله ! ونحن والإدارة نعلم أنه يبيع الامتحانات - التى يضعها هو - لتلاميذه بالدروس الخصوصية .. وحينما أمسكتها عليه ، جاء مدير المرحلة يتحدانى شخصياً فى المدرسة قائلاً : سوف أتحداك وأعطيك غير جدولك !! كما أنه يأمر ناظر المدرسة باعطاء جدول ابنته لزوجها فى حالة غيابها والعكس طبعاً ! هذا إلى جانب أنشطة المدرسة المسنودة كلها إلى «مبروك» مما يحرمنا جميعا من القيام بأى نشاط مدرسى ، ومثال ذلك ، المقصف المدرسى الذى يحقق له ٧٠ جنيها أسبوعياً !!

● و«فوزى محمد تايب» ذكر أن اليد الطويلة أدركته أيضاً منذ اللحظة الأولى التى أتى فيها لتدريس الرياضة والعلوم بمدرسة المنشأة بنات ، فنصحه «سعودى» بالبحث عن مدرسة أخرى خوفا عليه من «وحوش» هذه المدرسة التى اخترتها لقربها من سكنى .. فما كان منه إلا تصميمه على إبعادى حتى شاءت الأقدار أن يعاد تعيينى بالمدرسة لأعرف أنه كان يطيح بى خوفاً من منافستى لـ«مبروك» فى رزقه ومستواه ! ثم فوجئت به ثانية يأمر بنقلى لمدرسة البنين دون علمى أو حتى إبلاغى بالأمر . حتى هذا الرجل الذى وعد صهره بأنه سيحقق له داخل البلد «إعارة داخلية» وطبعا حقق وعده .

● أما السيدة «سهير موسى» فهى مدرسة جاءت لى خصيصا لتبث شكواها لمجلة «صباح الخير» ورئيس تحريرها الذى يظهر الحق فى مجلته .. قالت : أنا أقدم من «شريفة» ابنة مدير المرحلة بحوالى ٦ سنوات ، ورغم هذا «أعطوها» تدريس رياضة وعلوم للصفوف العليا التى كنت أدرسها حتى صدر لى قرار بتدريس العربى للصفوف الصغرى وأنا مؤهلى رياضة ! ولكنها «شريفة» التى يدرس زوجها فصولها فى غيابها فلا يحسب لها الغياب ، بل إن إجازة الوضع لم تحسب عليها «جدعنة» من إدارة المدرسة !!

كل هذا والناظرة تكرر رداً واحداً : مطرح ماتروحوا تشتكوا .. اشتكوا ! فالفوضى الآن هى الناتج الذى نجنيه ونعانيه فى مدرسة بها حوالى ٥٠ مدرساً ، توزيعهم هكذا البنات : بها ٣ مدرسات أوائل مشرفات لحوالى ٢٠ مدرسة !! أما البنون : ففيها ١٠ مدرسين ، ٧ مدرسين «مشرف أول» ، ٤ وكيل مشرف ، ٢ ناظر مقيم ، وكيل بجدول ، ورغم هذا يحدث عجز فى جدول مدرسة البنين يستدعى وجود شريفة لتدرس بالحصة !!

● حتى «عم عبد الونيس منصور» عامل المدرسة عنده شكوى قال فيها : أنا العامل الوحيد بالمدرسة من خمس سنوات ، ومنذ عينت والست الناظرة لا ترضى تعيين أحد معى .. يعنى كل شغل المدرسة (٣٥ فصلاً) على كتفى وحدى من الساعة ٦ ص إلى ٥ م ، ولذلك طلبت نقلى ٣ مرات ولكن الناظرة تقوم بإلغائها لحين حضور عامل مكانى .. لما ذنبى ؟!

● لا أعرف ؟!

● وأمام «محمد صبرى الشرقاوى» عضو لجنة تعليم المجلس المحلى بالمنشأة .. أضع الأمر فيخبرنى أنه يعرف كل هذا .. بل وأنه سمع رغبة أهالى البلد فى القضاء على «سعودى ومبروك» لو طالوهما !! ذلك لأن التعليم يتم تدميره فى هذه البلدة منذ صدر القرار بإلغاء مدرسة وتحويلها لأخرى، ومانتج عنه من رفض الأهالى لإرسال بناتهم خاصة بعدما انتشرت حكاية الطفلة التى كلما تدخل وتخرج المدرسة تبكى .. فاكتشفوا أن وجود المقابر التى يرقد فيها والدها .. أمام أحد أبواب المدرسة يثير فزعها خاصة فى هذه الفترة المسائية !



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيه ١٩٩٣

وللحق.. فإن هذا القرار بفصل المدرستين أضعف مستوى التلاميذ جداً وكشف عن ضعف سيطرة المدرسات على الفصول وحقائق أخرى.

وعلى المستوى المحلى.. فقد تداركنا الوضع بعد أن وافقنا عليه فى جلسة ٩٢/٨/١٤ وتراجعنا عنه بمحضر رسمى أرسل للسيد رئيس قطاع منشأة القناطر والسيد مدير التعليم الابتدائى لإلغاء القرار السابق لأثره السلبى على التلاميذ والحالة التعليمية بالبلد وهيئة التدريس.. ولكن لم يتغير شىء.. لماذا ؟ لا أعرف !!

●●

وهانحن نضع الأمور وكل القضية كاملة أمام من «يعرف» من المسئولين !! وأنا فى طريق عودتى أتذكر جرأة «مبروك» فى الحوار، فيضحكنى الموقف ويغيظنى خاصة عندما وقع المدرسون بإمضائهم على أقوالهم لتوصيلها والتوثيق عليها، جاءنى مبروك - على جنب - قائلاً : أنا لن أوقع اسمى.. وإلا سأمنع هذا الكلام من النشر ! ووجدتنى أقول : نعم ؟! ولم يرد ! (فلتقرأ هذا إذن يارئيس التحرير) ! والأمر واضح.

فمن طالت سطوته المقربين، ظن فى نفسه القدرة على اخضاع جميع البشر !!

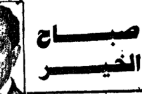


المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





صباح الخير

اصبح من المقرر ان يبدأ تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة .. اعتبارا من العام الدراسى المقبل .. والفضل فى هذا القرار ، يرجع الى الرئيس حسنى مبارك ، الذى تبنى هذه القضية منذ اربع سنوات مضت ، وظل يتابعها ، ويدفعها ، حتى تتحول الى حقيقة وواقع !

وكانت الثانوية العامة .. قد تحولت فى السنين الأخيرة الماضية .. الى كابوس ثقيل يثير الخوف والرعب ، فى نفوس الطلاب الذين يدرسون هذه الشهادة ، بسبب نظامها الجامد القاسى .. وكانت الأسر التى يصل ابناؤها الى مرحلة الثانوية العامة ، تعلن حالة الطوارىء فى البيوت ، وتعيش على اعصابها طوال ايام العام الدراسى ، وخلال فترة الامتحانات .. وتبقى على هذا الوضع الى ان تعلن النتائج !.

ومن اجل الحصول على مجموع مرتفع ، يتيح الالتحاق بالجامعات .. كان الطلاب يلجأون الى الدروس الخصوصية ويتهافتون عليها .. ومع تزايد عدد الطلاب الراغبين فى الحصول على دروس خصوصية .. اصبحت هناك ندرة فى عدد المدرسين المتاحين لاعطاء هذه الدروس ..! مما دفع الأسر الى التعاقد على الدروس الخصوصية لأبنائهم قبل بدء العام الدراسى بشهور طويلة !. واحيانا قبل بدء العام الدراسى بسنة كاملة ..!.

والناس .. لها العذر ، اذا هى اصيبت بالذعر والرعب من الثانوية العامة ، ان نظام الدراسة فيها نظام جامد لا يتمتع باية مرونة ، وهو يفرض على الطلاب عددا معينا من المواد ويلزمهم بدراستها ، ولا يعطى لهم حق اختيار المواد التى يرغبون فى دراستها ، اسوة بالنظام المطبق فى الشهادات العالمية المعادلة ..!.

ولا تعرف الثانوية العامة الرحمة او الشفقة .. ولا تعترف بنظام الدور الثانى .. فاذا فرض وأدى طالب الامتحان فى جميع المواد ، ولكنه اضطر لسبب خارج عن ارادته كالمرض الشديد مثلا فى التخلف عن تادية امتحان مادة واحدة .. فانه يعتبر راسبا فى جميع المواد ، حتى ولو حصل على الدرجات النهائية لها .. ويصبح لزاما عليه ، ان يعيد السنة باكملها ، وان يمتحن فى جميع المواد من جديد ..!!.

لهذه الأسباب وغيرها .. تحولت الثانوية العامة ، الى مصدر للرعب والخوف .. واصبحنا فى نهاية كل عام دراسى نسمع العديد من القصص ـ واقصد المآسى ـ المتعلقة بالثانوية العامة ..!.

ومنذ اكثر من اربع سنوات مضت .. طلب الرئيس حسنى مبارك تعديل نظام الدراسة ونظام الامتحان فى الثانوية العامة .. بحيث تصبح للطلاب فرصة اختيار المواد التى يرغبون فى دراستها ، وبحيث يجرى الامتحان على فترتين ، بدلا من الامتحان فى جميع المواد دفعة واحدة .

وظل الرئيس يتابع هذه القضية بنفسه .. وفى الاسبوع الماضى شهد سلسلة من اللقاءات التى اقرت النظام الجديد .. وبهذا الاسلوب ، اصبح النظام الجديد .. شبه مؤكد .

سعيد سنبل

طلاب هندسة عين شمس يؤدون امتحان نصف العام فى ٤ مواد

قررت كلية الهندسة بجامعة عين شمس عقد امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول قبل أجازة نصف العام لمدة اسبوعين يمتحن الطالب فيهما ٤ مواد وسيتم منح الطلاب اجازة لمدة اسبوع قبل عقد الامتحانات لمراجعة ما تم تدريسه.

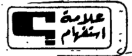
وصرح الدكتور نبيل صالح عميد الكلية بأن عددا كبيرا من الطلاب قد فهم خطأ أن الامتحانات ستكون فى ٦ مواد بدلا من ٤. وقال أن التقدير العام سيكون حسب القرار الجمهورى متوسط السنوات الخمس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣



تلقيت الخطاب التالى من الاستاذ حسين شحاته من رجال التعليم سابقا ورئيس جمعية محاربة التدخين .

ظاهرة خطيرة وامر مؤسف ومؤلم ان تغلق ناظرات مدارس البنات باب المدرسة فى وجه من تاخرت بضع دقائق عن طابور الصباح .

الم تفكر الناظرات : اين يمكن ان تذهب هؤلاء البنات وهن يدفعن الى الضياع ؟

هل هذه رسالة المدرسة ؟ الا يوجد عقاب اخر غير هذا الطريق .. طريق الهاوية ؟!

لقد المتنى رؤية عشرات البنات وهن يقفن امام مدرستهن يطرقن الباب ولا مجيب لهن وهن يصحن اين نذهب فى هذا الوقت المبكر ؟

عقاب اغلاق الباب مرفوض فى مدارس البنين والبنات .

وليترك الامر للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين فى المدرسة لبحث حالة المتاخرات .

فنحن نناشد السيد وزير التربية والتعليم بعلاج هذه الظاهرة الخطيرة واصدار امره ان يتصرف مديرو المدارس التصرف الابوى والتربوى لان ظاهرة اغلاق الباب امام الطلبة تدفعهم الى الهاوية والارهاب والمخدرات .

ارحموا الطلبة يرحمكم الله .

عبدالسلام داود



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ـ ١٩٩٢

أطروحة نوقشت في جامعة المنيا المصرية

«الامبراطورية الرومانية المقدسة» والشرق خلال الحروب الصليبية

اطروحة

□ القاهرة - من خالد عزب:

■ نوقشت في كلية الآداب في جامعة المنيا المصرية اطروحة للماجستير قدمها الباحث عادل عبدالحافظ عثمان عن العلاقات السياسية بين الامبراطورية الرومانية المقدسة والشرق الاسلامي في الفترة من ١١٥٢ الى ١٢٥٠م.

واهمية هذه الدراسة انها تدرس جانباً اساسياً من العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى خصوصاً بين احدى امبراطوريات اوروبا وبين الشرق الاسلامي. فالامبراطورية الرومانية لعبت دوراً مهماً في الصراع الصليبي - الاسلامي، يجدر ابرازه في تاريخ العلاقات السياسية التي قامت على اساس رغبة الغرب الصليبي في انتزاع بيت المقدس من المسلمين.

ومما يلفت النظر ان العلاقة السياسية في الفترة التي تغطيها الدراسة اتسمت بالتناقض، اذ كانت في بدايتها حربية ثم تحولت الى علاقات سلم وصداقة. ولعل هذا التناقض كان من اهم دوافع دراسة هذا الموضوع، لمعرفة حقيقة الظروف في الشرق الاسلامي، التي كانت دائماً وأبداً تتحكم في سياسة ملوك وامراء المسلمين تجاه الغرب الاوروبي سواء كانت عدائية او سلمية.

تناولت الاطروحة في فصلها الاول اثر سقوط امارة الرها على الامبراطورية الرومانية إذ استجابت الاخيرة للمشاركة في الحملة الصليبية الثانية تحت قيادة امبراطورها كنراد الثالث. واستعرضت اهم اعمال الحملة في الشرق وموقف المسلمين منها، واخيراً عودة الامبراطور كنراد الثالث الى بلاده وبصحبته ابن اخيه فردريك السواني.

ومن الموضوعات المهمة في هذا الفصل جهود نور الدين محمود لتحقيق الوحدة الاسلامية ونظرته السياسية تجاه مصر، خصوصا عندما نافسه الصليبيون عليها من اجل الفوز بها. وكذلك الآثار الفعلية للوحدة الاسلامية التي قامت على يد صلاح الدين، في ما يتعلق بالامبراطورية الرومانية والبابوية، اذ كان تحسن العلاقة بين الاخيرتين عاملاً اساسياً في المشاركة بالجهود الدبلوماسية لحل مشاكل الصليبيين في الشرق، وذلك من خلال الرسائل المتبادلة بين الشرق الاسلامي والبابوية.

وعرض الباحث في الفصل الثاني موقف الامبراطورية الرومانية المقدسة من استرداد المسلمين لبيت المقدس في الفترة من ١١٨٨ الى ١١٩٠، موضحاً استغاثة صليبيي الشرق باوروبا، خصوصا الامبراطورية الرومانية، وعلى اثرها اعلان الامبراطور فردريك الاول القيام بحملته الفاشلة على بلاد الشام.

وعالج في الفصل الثالث سياسة الامبراطورية الرومانية تجاه الشرق الاسلامي في الفترة من ١١٩٠ الى ١٢٠٨م، وأبرز دور الخليفة العادل في اعادة الوئام بين اولاد صلاح الدين الى ان تشرذمت الوحدة التي قضى اخوه حياته في بنائها. وتناول ايضا محاولة الامبراطور هنري السادس في الفترة من ١١٩٠ الى ١١٩٧م ضم الشرق الى امبراطوريته وذلك من خلال ثلاثة محاور سياسية توجها بحملة صليبية المانية على الشرق.

وتعرض الفصل الرابع من الاطروحة لسياسة الامبراطور فردريك الثاني تجاه الشرق الاسلامي في الفترة من ١٢٠٩ الى ١٢٢٧م مع تبيان الوضع السياسي في المانيا بعد وفاة الملك فيليب اذ استطاع فردريك ابن الامبراطور هنري السادس التغلب على خصمه اوتو الرابع ليصبح امبراطورا. وفي ضوء هذه الظروف لم تساهم الامبراطورية بما يحفظ ماء الوجه بالنسبة الى «القضية» فقام الالمان بحملة على الشرق منيت بالفشل.

اما الفصل الخامس والاخير فكان عن استجابة الامبراطور فردريك الثاني لنداء الملك الكامل، ونتائج ذلك على العلاقات بين الامبراطورية والشرق الاسلامي في الفترة من ١٢٢٧ الى ١٢٥٠م. وشملت هذه الفترة حملة الامبراطور فردريك الثاني الى الشرق، واثر ذلك في موقف الصليبيين منه، وكذلك موقف المسلمين، خصوصا الملك الكامل الذي دعاه الى الشرق. وتناول الباحث في هذا الفصل العلاقات بين الامبراطور فردريك الثاني وملوك الشرق الاسلامي بعد عودته حتى سنة ١٢٤٣م كعلاقته بالصالح نجم الدين ايوب، وعلاقة البابوية بملوك الشرق الاسلامي، وعلاقة الامبراطورية بعلماء المسلمين في الشرق. وبفضل هذه الصلات عمد الامبراطور فردريك إخبار صديقه الملك الصالح بخطوات آخر الحملات الصليبية وخط سيرها اولاً باول حتى انتهت بالفشل وأسر قادتها الذين توسط لهم الامبراطور لفك اسرهم.

٠٠٤٢١٧



تطبيق قانون الثانوية العامة الجديد فى العام القادم

تحقيق : إيمان رسلان

●● مازال القانون الجديد للثانوية العامة يثير كثيرا من المناقشات والتساؤلات فى البيت المصرى خاصة بعد الاقتراح الاخير للرئيس مبارك والذى طلب من لجنة التعليم ان تتضمنه .

ومما لاشك فيه ان القانون الجديد بمثابة نقطة اشارة البدء فى قضية تطوير التعليم والتى يضعها الرئيس مبارك على راس اولويات العمل الداخلى .

«المصور» تقدم تحقيقا شاملا حول القانون الجديد واهم بنوده والتحفظات المثارة حول تطبيقه ●●

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب هذا الاسبوع على التعديلات الجديدة لقانون الثانوية العامة الجديد على ان يبدا تنفيذه من العام الدراسى القادم وعلى الطلاب المتقدمين للصف الأول الثانوى وستشهد الجلسات القادمة للجنة مزيدا من المناقشات لهذا القانون .

وقد طلب الرئيس مبارك من وزارة التعليم وضع اضافة جديدة فى التعديل الجديد لقانون الثانوية العامة لاتاحة الفرصة للراسبين او من يريدون تحسين المجموع فى المواد التى رسبوا فيها . فى امتحان مستقل يعقد قبل امتحان العام الذى يليه . بحيث لا يضيع على الطالب عام كامل فى انتظار ان يمتحن عددا قليلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

من المواد ، ومن المنتظر ان يكون شكل الامتحان على ٤ دورات وليس دورتين فقط بحيث يتيح ذلك القضاء نهائيا على شبح الثانوية العامة وعدم اضاعة عام دراسى على الراسبين .

تعديل مطلوب

وكان الرئيس مبارك قد استمع لاكثر من خمس ساعات متصلة لمشروع القانون الجديد ولمناقشات اعضاء لجنة التعليم بالحزب الوطنى فى هذا التعديل وجاء ذلك الحرص على مساندة اهم القوانين المطروحة فى تطوير التعليم للقضاء على شبح الرعب الذى يسيطر على كل اسرة مصرية تعانى مع احد ابنائها فى الثانوية العامة ، كما وافق الرئيس مبارك ولجنة التعليم بالحزب الوطنى ولجنة التعليم بمجلس الشعب على التعديلات الباقية المطروحة فى القانون والتى تاتى فى نصوص ثلاث مواد هى المادة ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ وتتعلق بتقسيم المواد الدراسية الاجبارية والاختيارية على دورتين دراسيتين هما الصف الثانى الثانوى والصف الثالث الثانوى ، وايضا اتاحة الفرصة للتقدم للامتحان لاى عدد من الدورات وبدون حد اقصى ، كما يسمح التعديل الجديد للطالب بالتقدم للامتحان فى كل مادة من المواد الدراسية التى اتم دراسة مناهجها المقررة لها بمدرسة رسمية ، او خاصة تشرف عليها الدولة ويجوز التقدم للامتحان من الخارج ويؤدى كل من يتقدم للامتحان رسما لا يتجاوز ٥٠ جنيها عن كل دورة امتحان ، ولا يحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة الا الدرجات التى حصل عليها فى اخر دورتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح ، مع اتاحة الفرصة للتقدم لاعادة الامتحان على ان يؤدى رسم دخول الامتحان والمواد التى يمتحن فيها . بما لا يتجاوز ٥٠٠ جنيه لكل دورة ، ولوزير التعليم ان يرخص للطلاب الذين استنفدوا عدد مرات التقدم لامتحان الثانوية العامة على ان يتحمل الطالب رسما مقداره ١٠٠ جنيه عن كل مرة .

مناقشات وتحفظات

ومن المعروف ان التعديلات الجديدة التى ادخلت على القانون خاصة التى طلبها الرئيس مبارك جاءت استجابة للمناقشات والتحفظات التى اثيرت على القانون الجديد خاصة ان معظم بنود القانون المعدل كانت فقط اطارا عاما للقانون ، اما التعديلات التى تنظم العمل فلم يتضمنها القانون الجديد واسندت لوزير التعليم وضع كل التفصيلات فى اللائحة التنفيذية سواء كان ذلك فى تحديد المواد الاختيارية وعددها ومناهجها او فى تحديد المواد الاجبارية وعددها .

وقد اثار المتخصصون ورجال التعليم بعض التحفظات على القانون والتى يجب ان تتضمنها اللائحة التنفيذية للقانون ولا يجب ان تترك للمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الاعلى للجامعات فقط .

يقول كمال منصور وكيل وزارة التعليم السابق وصاحب مدارس خاصة ان الرعب من امتحان الثانوية العامة ياتى من اسلوب الامتحان نفسه ، وبالتالى فإن قصر التقييم للطالب على امتحان نهاية العام فقط يعنى انه لم يحدث تغيير حقيقى لمضمون امتحان الثانوية العامة .

واضاف انه يجب مراعاة اضافة اعمال السنة للمجموع الكلى للطالب وهو نظام معمول به فى كثير من دول العالم المتقدم ، وبالتالى فلابد ان يتضمن القانون نفسه شكل الامتحان وطريقته ولا يترك للقرارات الوزارية .

ويرى د . عبد الفتاح الفقى استاذ الهندسة بجامعة عين شمس : ان التعليم اصبح مشروعا قوميا لمصر وان الرئيس مبارك مهتم شخصيا بمشروع تطوير التعليم ، وان القانون الحالى يمثل طفرة كبيرة فى مشروع التطوير لاننا نشعر باهمية ذلك فى الجامعات فالتطوير يهدف الى تحسين مستوى الطالب واجادته للمواد الدراسية التى يدرسها ولكن اهم شىء يجب وضعه فى الاعتبار ان يتضمن القانون اختيار المواد الدراسية خاصة المواد الاساسية لان العلوم الدراسية معتمدة على بعضها البعض وبالتالى لابد ان نراعى ذلك فى القانون وان تتكامل المواد الدراسية التى يدرسها الطالب فى الدورة الواحدة .

ويشير د . محسن توفيق : ان التعديل الحالى هو اطار عام فقط وهذا جيد ولكن لابد ايضا عند التعديل من الاهتمام بالمواد



التفضيلية التى تنظم الامتحان وهذا هو الشيء الاساسي والمهم في امتحان الثانوية العامة الذى لم يتغير منذ خمسين عاما منذ كان يسمى التوجيهية وحتى الان فالشكل كما هو ولابد ان يتواكب مع ذلك وضع معايير القبول بالجامعات والتوسع في سياسة القبول بها وان نبدأ بالغاء نظام المعيار الواحد للقبول .

اما د . عبد الهادى الجوهرى استاذ الاجتماع السياسي فيرى ان التعديل الجديد مهم جدا لانه يمرن الشباب على حرية اختيار المواد التى يدرسونها وبالتالى هذه خطوة مهمة في التنمية الثقافية والسياسية للشباب . هذا سيساعد على عدم الهروب من التقدم للامتحان وبالتالى لابد ان يواكب زيادة اعداد الناجحين التوسع في زيادة اعداد المقبولين بالجامعات .

ويثير د . سيد حفنى الاستاذ بكلية التربية نقطة مهمة هى ان التعديل المطروح قسّم الامتحان على دورتين فقط وبحسبة بسيطة نجد ان عدد المواد الدراسية التى يدرسها الطالب في الامتحان لاتقل عن ١٥ مادة، وبالتالى فعدد المواد الدراسية التى سوف يدرسها الطالب في العام الدراسي الواحد مازال عددا ضخما ويقترح ان يتم تطبيق نظام امتحان الدورات الدراسية وان يمتحن الطالب في كل دورة عددا محدودا من المواد وبحد اقصى خمس مواد وتكون كل دورة دراسية ما يقرب من خمسة اشهر ويأخذ الطالب اجازة دراسية بين كل دورتين .

ويؤكد د . محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان ان القانون الجديد طفرة جديدة لانه يراعى حرية الاختيار للطالب بجانب مراعاة الفروق الفردية للطلاب وهذا شيء مهم جدا لتربية جيل جديد ، لاننا نكتشف بمرور الزمن انه لو اتيح للطالب حرية الاختيار لامكن تغيير مسار حياته .

ومما لاشك فيه ان التعديل الجديد المطروح خاصة بعد الاضافة الجديدة التى طلبها الرئيس مبارك والتى سوف تقضى نهائيا على شبح رعب الثانوية العامة وتخفف من قلق وتوتر الطالب .

ويقول المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمشرف العام على امتحان الثانوية العامة ان



المواد الدراسية والمناهج الحالية لن تتغير فى القانون الجديد على الاقل خلال العامين القادمين وسوف تظل الكتب الدراسية كما هى ، وانما ما هو مقترح مثلا لمنهج الكيمياء انه كان يجرى تدريسه ١٠٠ ساعة فى السنة الثانية الثانوى و ١٠٠ ساعة اخرى فى السنة الثالثة ، وسوف يحدث دمج لمنهج الكيمياء مثلا بشكل متكامل اى يتم دراسة ٢٠٠ ساعة فى الدورة بجانب ان مستنفدى مرات الرسوب منذ عام ١٩٨٨ والذين حرمهم القانون من التقدم للامتحان وعددهم اكثر من ٥٠ الف طالب وطالبة سوف يتيح لهم القانون الجديد إعادة التقدم للامتحان وفق القواعد الموضوعة فى القانون الحالى للراسبين .

وكما يقول د . حسين كامل بهاء الدين فى مواجهة معه حول القانون الجديد : اننا سوف نقضى على عبء الدروس الخصوصية او على الاقل تقدير سوف نحجمها وتستطيع الاسرة المصرية ان تلتقط انفاسها ، كما انه سوف يسمح للطلاب بالتجويد والتحسين وبالتالى يرفع من مستوى تاهيلهم .

ويضيف الوزير : اطمئن اولياء الامور والطلاب ، بان اللائحة التنفيذية للقانون سوف تتضمن كل التحفظات التى اثيرت على تطبيقه ، فالقانون نص على موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الاعلى للجامعات وليس كما كان فى القانون القديم بعد استشارة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فقط اى ان الضمانات نص عليها القانون لم تترك الرأى منفردا كما كان فى القانون القديم لوزير التعليم .

ويضيف ان الدراسات النفسية التى اجريت ونحن ندرس القانون من الجامعات الثلاث الكبرى بالقاهرة قررت ان تقسيم الامتحان يقلل من نسبة التوتر العام للطالب بنسبة ٥٠٪ .

كما ان الجمعية المصرية للطب النفسى ورئيسها د . احمد عكاشة اكدت دراساتها الحديثة على ان نسبة التركيز العقلى لامتحان المواد الدراسية يقل تدريجيا بطريقة المتواليات الهندسية من الامتحان الاول وحتى الامتحان السادس بنسبة ٩٩٪ تركيزا الى ٩٨٪ الى ان تصل الى ٩٥٪ .. ثم تنحدر فجاة بعد الامتحان السادس الى ٤٥٪ .



د. محمد عنانى رئيسا لقسم اللغة الانجليزية

★ اصدر د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين ، د. محمد عنانى رئيسا لقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة القاهرة.. د. محمد عنانى عرض له المسرح القومى فى العام الماضى مسرحية «جاسوس فى قصر السلطان» ، من اخراج كرم مطاوع وصدرت له اخيرا ثلاث مجموعات مسرحية هى: السادة الرعاع، وليلة الدهب، وحلاوة يونس.



□ د. محمد عنانى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

افتتاح ٥ مدارس بقنا بمساهمة كويتية ٥ ملايين جنيه

افتتح امس يحيى البهنساوى محافظ قنا وحمودة الروضان مستشار سفارة الكويت بالقاهرة ٥ مدارس ابتدائية بقرى الاوسط قامولا ، والخطارة بمركز نقادة والقرابوة والياسينيه ونجع عزوز بمركز دشنا وبلغت تكاليف انشاء هذه المدارس ٥ ملايين جنيه مساهمة من دولة الكويت.



وزير التعليم فى الأسكندرية:

تدريس مناهـــج البيئـة ضمن المقـررات التعليمية

كتبت - سهيلة نظمى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تولى موضوع البيئة وتلوثها اهتماما واسعا حيث بدات فى تدريس مناهج البيئة بالمدارس ضمن مناهج التعليم . واضاف ان اى توصيات تخص البيئة والتى تصدر عن المؤتمرات يتم تدريسها بالمدارس. جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها الوزير فى حلقة العمل التى عقدت بكلية العلوم جامعة الاسكندرية امس بالتعاون مع المؤسسة القومية للعلوم بامريكا وجامعة نورث ايسترن الامريكية. وقال الوزير ان مشكلة نقل التكنولوجيا تعتبر من أهم المشكلات التى تؤثر على العالم الثالث بسبب الاضرار والاخطار والاساءة البالغة للبيئة التى تؤثر على اطفال العالم الثالث. واوضح الدكتور محمد سالم عميد كلية علوم الاسكندرية انه تم انشاء معمل مركزى لمراقبة حالة التلوث التى تحدث فى البحر للعمل على نشر الوعى البيئى. حضر الحلقة الدكتور مصطفى كمال طلبة الاستاذ بجامعة القاهرة.



٣٠ ديسمبر آخر موعد لتسجيل الطلاب بجامعة بيروت

الاسكندرية - من عصام على رفعت: قرر مجلس جامعة بيروت ان يكون اخر موعد لتسجيل الطلاب الجدد يوم ٣٠ ديسمبر الحالى ويوم ٣١ يناير آخر موعد لسداد رسوم الطلاب القدامى بدون «غرامات» ويتوقف سداد رسوم الطلاب يوم ٣١ مارس ٩٤ وقد ناقش المجلس احتياجات بعض كليات الجامعة من اعضاء هيئة التدريس.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد شهد مساء اول امس اجتماع المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية الذى عقد بمقر جامعة الاسكندرية حيث ناقش وسائل الدعم التى يمكن ان تقدمها الحكومة المصرية لجامعة بيروت العربية سياسيا واكاديميا.

الأحد: مؤتمر موحد لطلاب الجامعات

كتب عبد الحى محمد :

يعقد ممثلو اتحادات طلاب الجامعات ظهر الاحد القادم مؤتمرا طلابيا موسعا بنقابة المحامين لبحث اتخاذ خطوات جديدة لتلبية مطالبهم بعد رفض الرئيس مبارك مقابلة وفد يمثل طلاب الجامعات.

وسلم وفد الطلاب برئاسة حاتم زيد –رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة السابق– مذكرة للمسئولين برئاسة الجمهورية، تضمنت مطالب الطلاب وعمليات الاضطهاد والكبت التى يتعرضون لها فى الجامعات، وطالبت المذكرة بإلغاء لائحة ١٩٧٩ الطلابية واستقلال الجامعة عن الأمن، وعودة الطلاب المبعدين من المدن الجامعية وخفض رسوم المصروفات الدراسية وزيادة الدعم الجامعى المقرر للطلاب.

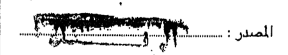
من ناحية أخرى جرت ظهر الاثنين الماضى انتخابات التصعيد فى انتخابات طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس.

وفاز ممثلو التيار الإسلامى هشام نبيه بكلية طب قصر العيني بمنصب الأمين، وخالد عبد الله بدار العلوم بمنصب الأمين العام، وحصلوا على ٤٠ صوتاً من أصوات أعضاء الاتحاد، والتى بلغت ٥٢ صوتا، وقد نظم الطلاب الإسلاميون بجامعة القاهرة مسيرة طلابية ابتهاجا بفوزهم باتحاد طلاب جامعة القاهرة، مؤكدين أن جامعة القاهرة هى الجامعة الوحيدة التى شهدت انتخابات طلابية حرة.

وفى جامعة عين شمس فاز الطلاب الإسلاميون باتحاد كلية الهندسة، حيث حصلوا على منصب الأمين والأمين المساعد، وكان عميد الكلية قد قام بشطب الطلاب الإسلاميين بأسرة الفاروق، إلا أن بعضهم خاض الانتخابات ممثلاً لأسرة النور، ويذكر أن رئيس جامعة عين شمس أمر بشطب أكثر من ٥٠٠ طالب إسلامى من انتخابات الجامعة.

وعلى صعيد آخر قامت د. جيهان رشتى –عميد كلية الإعلام– بتحويل ٣٢ طالبا إلى التحقيق لأسباب أمنية منهم: أسامة عيسى –أمين الاتحاد السابق– ومحمد أحمد طه، وعلاء الخضرى، وأحمد عبد الله.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ... ١٩٩٣

خطاب مفتوح للسيد وزير التعليم

كيف تخصخص التعليم مع الاحتفاظ بالبعد الاجتماعي

يتفق الجميع على أن مشكلة التعليم من المشاكل القومية الهامة التي يتعين توجيه الاهتمام لحلها حلا يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية للأسرة المصرية من ناحية وفي ظل السياسات التي اعتمدتها الحكومة الحالية لحل المشاكل الأساسية التي تواجه المواطن المصري من ناحية أخرى ذلك أن البحث الموضوعي في مشكلة التعليم في مصر يجد أن أسبابها تكمن فيما يلي:

١ - أن مايشاع من أن التعليم حق مكفول للجميع وأنه مجاني في كافة مراحله كنص الدستور هو كلام أجوف لا وجود له في الواقع - فرب الأسرة المصرية يدفع مالا يطيق في سبيل تعليم أولاده فالدروس الخصوصية أصبحت الآن داخل كل بيت مصري والمدارس والكليات الجامعية وغير الجامعية تختلق المسميات المختلفة لجمع المال من الطلبة لمواجهة النفقات المتزايدة للعملية التعليمية بسبب عجز الدولة عن توفير الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات التعليم.

٢ - تناقص اهتمام الدولة بالتعليم فميزانية التعليم بجميع مراحله لا تجاوز ٣٪ من اجمالي ميزانية الدولة وأن أجور ومرتبات العاملين في مجال التعليم من أساتذة ومعلمين وإداريين يستهلك مايقرب من ٩١٪ من هذه الميزانية.

٣ - انخفاض أجور المدرسين في كافة مراحل التعليم عن التكاليف الأساسية للمعيشة بالقياس بالأسعار المرتفعة لتكاليف المعيشة حاليا بمصر.

٤ - إن تخطيط وإعداد المناهج الدراسية وتحديثها لابد أن يكون عملا مشتركا بين الاخصائيين في العلوم التربوية والدينية والبحث العلمي والاقتصاد والاجتماع ومجالات الانتاج المختلفة والخدمات والتكنولوجيا والكمبيوتر وأجهزة الطب الحديثة بحيث لاينفرد رجال التعليم وحدهم بهذه المهمة الهامة ذلك أنه ثبت أن من أسباب ظاهرة البطالة الحالية بين الشباب المتعلم هو نظام التعليم القائم يعد شبابا لمهن وأعمال لايحتاجها المجتمع.

٥ - يشكو الجميع من ضخامة وحشو المناهج الدراسية بمواد لاتتناسب وعقول وأعمار التلاميذ من ناحية ولا علاقة لها بالأمور التربوية والاجتماعية حتى أصبح الناس يعتقدون أن ذلك يتم بغرض تعقيد الأمور على التلاميذ لدعم ظاهرة الدروس الخصوصية.

وحلا للمشاكل السابقة فإننا نقترح اصدار قانون جديد لتنظيم التعليم يتضمن المقترحات التالية:

أولا: تكلف وزارة التعليم بإعداد لجان جديدة تضم رجال التعليم التربويين وأساتذة الجامعات في المجالات المختلفة ورجال الأعمال والصناعة والزراعة والبنوك والطب الحديث والكمبيوتر وغيرهم من التخصصات التي يحتاجها المجتمع لمراجعة وتغيير ودمج المناهج الدراسية لكل المستويات التعليمية المختلفة بما يتفق وصالح واحتياجات المجتمع المصري المعاصر.

ثانيا: بالبحث في أسباب مشكلة التعليم في مصر تبين أن العامل الأساسي الذي يعترض المؤسسات التعليمية في أداء رسالتها على



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

الوجه المناسب هو قصور الإنفاق على التعليم، الأمر الذى يتطلب الحلول المناسبة لمعالجة هذا القصور. ذلك أن الدولة لم يعد لديها القدرة على توفير الاعتمادات اللازمة لاصلاح التعليم. وعليه لم يعد هناك مخرج من هذه الأزمة إلا بخصخصة التعليم مع الاحتفاظ بالبعد الاجتماعى. وأيضا لم يعد هناك مخرج إلا بمشاركة القادرين من أولياء أمور الطلبة ويجب على الدولة أن تقدم مشروعا بقانون تقنين المشاركة الشعبية يتضمن الآتى:

١ ـ تخصيص نسبة ٣٠٪ من مقاعد التعليم فى كافة المراحل من الحضانة حتى الجامعة بالأجر و٧٠٪ الباقية بالمجان.

٢ ـ يتم وضع القواعد اللازمة لتحديد حالة الطالب القادر على المشاركة المالية وغير القادر من خلال معايير محدودة للدخل يتم تحديدها بالتعاون مع مصلحة الضرائب بالنسبة للتجار ورجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة والجهات الإدارية بالنسبة للموظفين والعاملين بالحكومة والشركات المختلفة.

٣ ـ يتم تكوين مجلس إدارة لكل مدرسة يشكل بطريقة تسمح بإعطاء أولياء الأمور عددا مناسبا من المقاعد فى المجلس تمكنهم من مراقبة ومتابعة العمل بالوحدة التعليمية ومحاسبة المنفذين المقصرين محاسبة فورية.

٤ ـ يتم تحديد فئات المصاريف الدرسية بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للوحدة التعليمية من الأجهزة والمعدات وأيضا من خلال خطة زمنية خمسية مثلا. ويجب أن يراعى أن يكون دخل المعلم الشهرى مناسبا بما يمكنه من العيش بطريقة كريمة تجعله لايفكر فى اعطاء الدروس الخصوصية خاصة وأن هذا المشروع يطلب العمل بنظام اليوم الدراسى الكامل.

٥ ـ أن تستخدم حصيلة ٣٠٪ بالأجر بالكامل داخل المدرسة أو الكلية أو الوحدة التعليمية ذاتها لتحسين حال المعلمين بالمدرسة وشراء المعدات والأجهزة اللازمة للوحدة التعليمية تحت الاشراف المباشر لمجلس الإدارة.

ولاشك أن تقنين المشاركة الشعبية من خلال مشروع خصخصة التعليم المقترح أعلاه سوف يخفف عن الدولة كثيرا من مسئولياتها نحو التعليم. ويؤدى فى النهاية الى اختفاء القصور الناتج عن ضعف الاعتمادات اللازمة لاصلاح التعليم، تبقى مسألة النص الدستورى بمجانية التعليم.. والرد سهل وبسيط ان المطلوب الأخذ بروح النص وليس بحرفيته ذلك أن المشرع الدستورى يقصد مساعدة ذوى الدخول المحدودة؛ وقد أعطاهم المشروع المقترح نسبة ٧٠٪ من المقاعد بالمجان، فإذا كان الصالح العام هو تعديل هذا النص الدستورى فلماذا لانطالب كبار المسئولين بهذا التعديل.

سمير السعيد وهبة

رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية



مبارك يوقع فى الهند اعلانا بالقضاء على الأمية

كتبت : ايمان رسلان

● علمت « المصور » ان الرئيس حسنى مبارك سيقوم بزيارة للهند فى الاسبوع الثانى من ديسمبر لحضور قمة الدول التسع الاكثر ازدحاماً بالسكان والتى تضم كلاً من مصر والصين والهند واندونيسيا وبنجلاديش وباكستان ونيجيريا والبرازيل والارجنتين .

يوقع الرئيس مبارك خلال الاجتماع على اعلان التعهد بالقضاء على الامية فى مصر قبل انتهاء القرن الحالى ، ويعرض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خطة مصر للقضاء على الامية .

يسافر الوفد المرافق لوزير التعليم فى بداية هذا الاسبوع لحضور لجان المؤتمر واستعراض جميع الاستعدادات لمؤتمر القمة الخاص بنيودلهى وهو اول مؤتمر قمة للتعليم تنظمه اليونسكو .. وتتضمن الورقة المصرية دراسات حول التعليم الاساسى ومحو الامية وتعليم المراة والخطوات اللازمة لتعليم جميع الاطفال قبل حلول عام ٢٠٠٠ .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٣

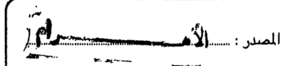
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقفان من التعليم

ثابت عيد
باحث بجامعة بيرن بسويسرا

بينما مازلنا نتحدث في مصر عن مشاكل الأمية، وكيفية تقليل نسبتها الهائلة بين افراد الشعب، وبينما مازال اليوم الدراسى الكامل محل جدل ونقاش، نجد ان دولة مثل سويسرا تنطلق بسرعة الصاروخ على طريق التعليم. وسويسرا لاتمتلك افضل انظمة تعليم فى العالم فحسب، بل - وهذا هو الاهم - انها تدرك ان الحفاظ على هذا المستوى الرفيع اصعب بكثير من الوصول اليه. او بعبارة اخرى، كما قال أحد الفلاسفة: لكى نستطيع الحفاظ على الممكن، لابد ان نحاول غير الممكن(اى المستحيل). ولنقارن هنا بين موقفين من الحياة، مختلفين: ففى مصر نجد بعض (اقول بعض، وربما معظم، ولكن ليس كل) خريجى الجامعات، بمجرد ان يحصل على الشهادة الجامعية، يتصرف بطريقة استعلائية، ويفضل البطالة على النزول الى سوق العمل، ومعترك الحياة، ناهيك عن التفكير فى تطوير نفسه، بتسليحها بدورات دراسية اضافية فى مجال الكمبيوتر، او اللغات الاجنبية، او اى حرف يدوية. فمعظم خريجى الجامعات فى مصر يعتقدون ان الشهادة الجامعية هى قمة ما يمكن ان يصل اليه الانسان فى الحياة، وبالتالى فهم لايفكرون فى تطوير انفسهم، ولاحتى فى كيفية الاحتفاظ بهذه القمة الوهمية التى وصلوا اليها. طبعا بعد طلوع الروح. اما فى سويسرا، فالحال مختلف. وقد نشرت وزارة الاحصاء السويسرية فى بون مؤخرا تقريرا يقول ان مليونى سويسرى ملتحقون فى دورات دراسية اضافية سنويا. وهذا العدد يمثل ٤٠٪ من عدد السويسريين العاملين وهناك ثلاثة ملايين دورة دراسية سنويا، وذلك للاحتفاظ بالمستوى الرفيع الذى وصلوا اليه، ولكن ايضا بدافع من حب العلم والمعرفة والثقافة

سنسارع بالطبع، ونقول: هذه سويسرا، واين نحن من سويسرا؟ ولاوجه للمقارنة!! وهذا قول الكسالى. إن مجال التعليم فى سويسرا اشمل منه فى مصر، لاسباب كثيرة، لابد من بحثها، من ذلك مثلا ان جميع الحرف فى سويسرا لايتم تعليمها، او تعلمها، الا عن طريق المدرسة وبالعلم الحديث فى حين اننا فى مصر مازال لدينا عدد هائل من الحرف لا يتم تعليمها عن طريق المدرسة ولكن عن طريق التلقين العملى الذى يفتقد الجانب العلمى، وبالتالى لم يطور نفسه منذ مئات السنين. ولنذكر على سبيل المثال مهنة الجزارة او الحلاقة، او البيع (اى العمل كبائع وكبائعة)، او مهنة العامل فى مكتبة لبيع الكتب، او مهنة النجار، او الساعاتى، أو عامل البناء، او ميكانيكى السيارات؛ فكل هذه المهن، والعشرات غيرها، مازلنا نمارسها فى مصر بلا علم، وبلا نظام، ومن اين العلم والنظام، ونحن لم نفكر بعد فى تطوير التعليم المهنى، ونصر على احتقار العمل اليدوى، ونابى الا الفصل بين العلم والمجتمع!



وزير التعليم فى تصريحات حول النظام الجديد للثانوية:

إتاحة الفرصة أمام الطالب لاختيار مواد معينة ينتهى من دراستها فى سنة واحدة

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان النظام الجديد لامتحان الثانوية العامة ـ على سنتين ـ الثانية والثالثة ـ يستهدف التيسير على الطالب، إذ يتيح له فرصة الانتهاء من دراسة المواد التى يختارها فى الصف الثانى، فلا يدرسها فى الصف الثالث الثانوى، حيث ستحفظ درجات امتحانه فيها لتضاف الى نتيجة امتحان الصف الثالث.

وشرح الوزير النظام الجديد بقوله: انه اذا كان الطالب يدرس فى النظام الحالي مثلا مادة الكيمياء فى السنة الثانية ثم السنة الثالثة، بحيث ينتهى من منهج معين بانتهاء المرحلة الثانوية، وعلى افتراض انه يدرس حصتين فى الأسبوع فى كل سنة، فإن النظام الجديد سيتيح أمام الطالب اختيار مادة الكيمياء لانهاء منهجها بالكامل فى السنة الثانية مع زيادة عدد الحصص فى السنة الى أربع حصص أسبوعيا لهذه المادة، ثم يؤدى الطالب الامتحان فى نهاية العام وتحفظ النتيجة لتضاف الى نتيجة امتحانه فى السنة الثالثة فى باقى المواد التى لم يخترها فى السنة الثانية. اى ان النظام الجديد ينهى دراسة المادة بالكامل فى سنة واحدة. وأكد وزير التعليم ـ فى تصريحات لمصطفى النجار مندوب «الأهرام» ـ ان عملية اختيار المواد ستحكمها ضوابط ستعلنها الوزارة، بحيث تكون فى اطار عدد معين من المواد يلتزم الطالب باختيارها، مشيرا الى ان النظام الجديد لايتضمن اختصارا فى عدد المواد، او الكتب، أو الحصص، ولكنه مقصور على نظام الامتحان ..

وزير التعليم يفتتح مؤتمر البحوث السياسية اليوم

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم المؤتمر السنوى السابع للبحوث السياسية الذى يقيمه مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تحت عنوان «الثقافة السياسية فى مصر بين الاستمرارية والتغير» ويناقش المؤتمر الذى تستمر أعماله حتى يوم الثلاثاء القادم ٣٠ بحثا علميا فى إطار ٥ محاور رئيسية حول دراسات مقارنة للثقافة السياسية المصرية فى الكتابات الأجنبية والمصرية، والميراث التاريخى والدينى والتركيب الاجتماعى وطبيعة النظام السياسى.

صياغة العقول المصرية :

ماهية «المفتش» الذى نطالب بعودته..!!



بقلم :

عادل سليمان

استفتح مقالى السابع عن « صياغة العقول المصرية » .. باسم الله الواحد القائل « أو لم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قدير » صدق الله العظيم « فاطر ٤٣ »

وادخل فى لب الموضوع المقال مباشرة وهو ضرورة .. بل وحتمية عودة « المفتش » بصورته وصلاحياته التى كانت أيامنا فى كافة المدارس بمختلف مراحلها لاصلاح حال « العملية التعليمة » .

فماذا كان يعمل المفتش أيام زمان .. أيام تعلمنا التعليم الصحيح غير « المبتسر » من المعلم ، وذلك فى الاربعينات وحتى بداية الخمسينات .؟

أولا : كان المفتش الموفد للمدرسة للتفتيش على طريقة دراسة أى مادة من مواد المنهج التعليمى لاى فصل دراسى انجليزية كانت أم عربية أو رياضيات وخلافه ، وكان دائما دون سابق علم من المدرسة

« بناظرها ومدرسيها » ويدخل الى غرفة الناظر ويطلب منه جدول المادة التى جاء للتفتيش على كيفية تدريسها بمختلف فصول المدرسة ومراحلها .. إذن كانت المفاجأة عنصرا هاما من عناصر التفتيش .. ثم

يتجه « المفتش » الى أى فصل يختاره هو ، ولا يحدده له أحد ، ويطرق الباب ويستأذن « المعلم » فى حضور الدرس ، ويختار لنفسه غالبا اخر مقعد فى الفصل ، حتى يكون التلاميذ جميعا تحت ناظريه ، ويطلب من أى تلميذ أن يفسح له مكانا صغيرا ليجلس بجواره ، ويكون المدرس قد توقف عن الشرح هنيهة .. رهبة من الوافد الجديد أو احتراما ، أو كلاهما معا ، الى أن يقول له المفتش اتفضل يا استاذ استمر فى درسك .. ويستمر المدرس فى شرح ومناقشة تلاميذه فيما يشرحه لهم ، وعين المفتش وعقله على العملية كلها « المعلم » وطريقته فى شرح الدرس وادارة الفصل ، فإن وجد أن هناك مايستحق التوضيح إستأذن « المعلم » فى أن يعطيه .. الطباشيرة .. ويبدأ هو فى استكمال شرح الدرس للتلاميذ على الوجه الامثل ومناقشتهم فيما فهموه ، ومالم يفهموه .. « كالمعلم » تماما ، ولكن بالطريقة المثلى ، التى يرى أنها فعالة للتلميذ وتيسر استيعابه لموضوع الدرس .

وبعد أن يؤدى مايراه من وجهة نظره صحيحا للفهم

التلاميذ لدرسهم ولاستيعابهم له الاستيعاب الامثل – يترك مكانه للمعلم – بكل أدب – قائلا له اتفضل يا استاذ ، وفى لحظات تكون عيناه على دفتر « تحضير الدرس الخاص بالمدرس على منضدة المدرس فيمد يده اليه مستأذنا « المعلم » ويفتحه فإن وجد ضرورة لاخذه معه أخذه ، وإن لم يجد يقوم بالتأشير عليه ويستأذن ويغادر الفصل ..!!

فى تلك الدقائق سواء استغرقت « الحصة كلها » أو بعضا منها .. يكون المفتش قد عرف طريقة « المعلم » فى أداء عمله ، ووسيلة تدريسه وما إذا كانت هى الامثل من عدمه .

أمور هامة يكون المفتش قد وقف عليها بنفسه وبذلك يعطى للمدرس الدرجة التى يستحقها فى ثلاثة أمور :

أولها : قدرة « المعلم » على توصيل وشرح المعلومة للتلاميذ كى يستوعبوها .

ثانيها : الوقوف على ما إذا كان « المعلم » نفسه قد بذل جهدا فى التحضير للدرس قبل دخوله الفصل وذلك بالاعداد لموضوع الدرس اعدادا جيدا فى دفتر التحضير متمشيا مع الطريقة التربوية الصحيحة ، حتى يكون أهلا لشرحه لتلاميذه ، أم طريقته فى التحضير للدرس خاطئة ، أم ضعيفة وغير قادرة على ايصال المعلومة للتلاميذ وشرحها لهم .

ثالثها : طريقة ادارة المدرس للفصل اثناء الشرح ومناقشته للتلاميذ فى موضوع الدرس .

وعلى ضوء الامور الثلاثة يكون تقدير « مقبول » أو « جيد » أو « جيد جدا » أو « ممتاز » .. والتقدير له أهمية كبرى فى الترقى .

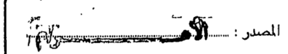
وبذلك يحس المدرس بالاتى :

أولا : أنه تحت المجهر دائما وأنه معرض لدخول « مفتش » مفاجىء عليه مضطر الى بذل جهد أكبر فى تحضير نفسه لموضوع الدرس .. لا أن يكون المدرس منهكا فى « الدروس الخصوصية » طوال مابعد ظهر اليوم الدراسى ويدخل الفصل ليقول كلمتين والسلام .

ثانيا : والاهم أن أداءه « المتميز » أو « الفاشل » فى الفصل وبين تلاميذه سيكون له السبب الاكبر فى ترقياته .. بل فى صلاحيته للتدريس من عدمه ..!

هذا كان « مفتش » أيام زمان .. أيام تعليمنا ونجحنا دون دروس خصوصية





المصدر : ......الأهـرام.........

التاريخ : ....١٩٩٣..........

بهاء الدين فى مؤتمر البحوث السياسية:

لم يعتقل أى طالب ممن تجاوزوا التقاليد الجامعية

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه لم يحدث أن تم اعتقال أى طالب فى الجامعات المصرية. وقال: أنا مسئول عن ذلك، وماحدث ليس له أى علاقة بالاعتقال، وهناك طلبة اشتركوا فى عمليات تجاوزت التقاليد الجامعية وأتلفوا المنشآت داخل الجامعة، وهى ممتلكات عامة، وحقق معهم النائب العام وأجهزته، وأثبت تضامنهم وانضمامهم إلى جماعات متطرفة، وانهم يساندون الإرهاب، ولا يمكن للدولة ان تترك ذلك. وأعرب عن أسفه لأن أحد أعضاء هيئة التدريس يساندهم ويدافع عنهم ويفعل ذلك فى نوادى أعضاء هيئة التدريس. وقال: إننا لسنا ضد أن يمارس أستاذ الجامعة السياسة، ولكن فى القنوات الشرعية، وليس فى جمعيات اجتماعية، وهناك من يحاولون اختراق الجامعات والمدارس ومناهجها لصالح الإرهاب، وهناك من يحاولون الا يجعلوا لمصر مكانة فى العالم. وأضاف الوزير ـ فى حواره أمس خلال مؤتمر البحوث السياسية بجامعة القاهرة الذى شارك فيه أساتذة الجامعات والمتخصصون فى الثقافة السياسية ـ أن المظاهرة التى حدثت فى المعادى من طلاب مدرسة ثانوية اتضح من التحقيق أن وراءها مدرسين لهم مصالح حرضوهم على ذلك، وأخرجوهم من المدرسة وأعطوهم شعارات ينادون بها فى الطريق العام ضد اليوم الدراسى الكامل، والهدف كان الدروس الخصوصية التى يحاربها اليوم الدراسى الكامل، الذى يستمر حتى الثالثة بعد الظهر، وهم يريدون أن يتركوا المدارس لممارسة هذا العمل الخطير.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في امتحانات النقل للصف الدراسي الاول:

٤٠٪ من الدرجة للامتحان التحريري بالإعدادي والثانوي

٥٠٪ للصفوف الثالث والرابع والخامس بالابتدائي

كتب - يسرى موافى :

تقرر عقد امتحان الفصل الدراسى الاول لصفوف النقل بالمرحلتين الاعدادية والثانوية في اجزاء المنهج الذى تمت دراسته فى النصف الاول من العام الدراسى، وسيكون هذا الامتحان على مستوى المدرسة، وتحت اشراف الادارة التعليمية، وتخصص ٤٠٪ من الدرجة الكلية للامتحان التحريرى للفصل الدراسى الاول ويدون نهاية صغرى. وصرح صبحى جاد وكيل الوزارة لمحافظة الجيزة بأن التلاميذ الذين يتقدمون للامتحان من الخارج (منازل) يؤدون الامتحان فى كل من الفصلين الدراسيين ويخصص ٥٠٪ من الدرجة الكلية للمادة لامتحان كل فصل دراسى ، ويؤدون الامتحان فى المناهج والمقررات المطبقة فى عام الامتحان.

وفى الحلقة الابتدائية لا تعقد امتحانات للصف الاول الابتدائى فى نصف العام، ويخصص لامتحان نصف العام للصف الثانى ٢٠٪ من الدرجة الكلية لكل مادة ، و٥٠٪ للصف الرابع الابتدائى. وبالنسبة لامتحان الصفين الثالث والخامس، يخصص ٥٠٪ من النهاية الكبرى لكل مادة للامتحان التحريرى الذى سيعقد فى نهاية النصف الاول من العام الدراسى ، وسيكون الامتحان على مستوى المحافظة بجدول امتحان موحد للصفين وبارقام جلوس يتم اعدادها بواسطة لجان النظام والمراقبة بالادارات التعليمية ، ويتم تقدير الدرجات بجميع اللجان فى الساعة الرابعة مساء اليوم التالى للامتحان مباشرة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

المؤتمر العلمى الرابع لجامعة المنيا

تعقد جامعة المنيا فى ١٨ الحالى مؤتمرها الرابع حول (دور الاداب والفنون الانسانية والعلوم التطبيقية فى مواجهة مشاكل المستقبل).. المؤتمر يراسه د . مصرى عبدالحميد حنورة عميد أداب المنيا ويشارك فيه عدد كبير من المثقفين والمتخصصين فى محورى: الفنون، والاداب والمستقبل..

من المشاركين فى المؤتمر د . مصطفى سويف ، د . كمال دسوقى عضو مجمع اللغة العربية ، و د.مصطفى مندور د . فؤاد ابوحطب ود . عصمت مطاوع، وجاسم يعقوب من مؤسسة الكويت للتقدم العلمى د . سهام الفريح عميدة أداب الكويت.



المصدر : أخبار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

استجابة لحملة « أخبار الأدب » .. وزير التعليم يقرر

٦٠٪ الحد الأدنى للنجاح فى اللغة العربية والدين

رفع درجة النحو فى مراحل التعليم ومراكز جديدة لتدريس الخط العربى

تقرر رفع درجة النحو فى المدارس الابتدائية والاعدادية ، ورفع النهاية الصغرى للغة العربية والتربية الدينية الى ثلاثين درجة من خمسين درجة فى الصف الثالث ، والى ٦٠ درجة من مائة فى الصف الخامس الابتدائى وأن يكون امتحان نصف العام وآخر العام على مستوى المديرية التعليمية حتى يكون التقويم دقيقا وجادا .

اتخذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذه القرارات من أجل انقاذ اللغة العربية ، وكانت التحقيقات وآراء المتخصصين التى نشرت فى « أخبار الأدب » ، ورسالة مفتى الجمهورية التى وقع عليها كبار الأدباء موضع بحث فى اجتماع طويل عقده الوزير مع الدكتور حامد عمار ، استجاب الوزير للاقتراح واصدر توجيهاته للدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز القومى للبحوث التربوية لتنفيذها .

وكان الدكتور فؤاد أبو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومستشار اللغة العربية قد أعدوا مذكرة تتفق مع حملة أخبار الأدب . كذلك أصدر الوزير القرار الوزارى رقم ٢٢١ فى سبتمبر الماضى بخصوص انشاء مراكز لاعداد مدرسين للخط العربى بجميع المحافظات والاهتمام بتدريسه من خلال حصتين للصفوف الثلاثة الأولى ، وحصة للصفين الرابع والخامس الابتدائى كما وافق الوزير على اجراء مسابقة بين طلاب المدارس للتحدث باللغة العربية الفصحى ، وتبدأ المسابقات فى يناير القادم على مستوى الادارة التعليمية فى الأسبوع الثالث ، وعلى مستوى المديرية فى الاسبوع الأول من فبراير ، وعلى مستوى الجمهورية فى الأسبوع الثالث ، حيث يقام حفل كبير يحضره الادباء وتجىء هذه الاجراءات فى اطار خطة بعيدة المدى لانقاذ اللغة العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ - ١٩٩٦

١٨ مليون أمي.. يعطلون مسيرة التنمية

مدرس

محو الأمية يحتاج لمدرس!

مضى من الزمن ٤ سنوات..
ولم تزل قضية الأمية، تشكل احد أكبر التحديات التى تواجه هذا المجتمع. والأرقام التى تتناولها، تكشف - للاسف - حجماً خطيراً لها.. يتنامى بدلاً من ان يتراجع.. ويؤكد تقاعس البعض عن القيام بدوره.. وان مايجب عمله فى كل عام، يتم تاجيله للعام الذى يليه.. وكل مانخشاه، ان ياتى عام ٢٠٠٠، ونفشل فى تحقيق الهدف المنشود!

يعتبر الفرد أمياً من وجهة نظر الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، إذا تعدى عمره ١٠ سنوات، وكان عاجزاً عن القراءة والكتابة، على إعتبار ان بداية التحاق الطفل بالتعليم الاساسى هو من ٦ سنوات. وبالتالى فإنه بمرور ٤ سنوات على التحاقه بالتعليم، يكون قد تلقى حداً ادنى من المعرفة، يتيح له الالمام بالقراءة والكتابة.

ويقدر الجهاز عدد الاميين فى هذا الإطار، بنحو ١٨ مليون امي منهم ١١ مليون إناث بنسبة ٦١٪ والباقى من الذكور. وبطبيعة الحال فإن الامية منتشرة فى الريف بشكل اكبر مما هى عليه فى الحضر، بالإضافة إلى المناطق الحضرية ذات المستويات الاقتصادية والثقافية المتدنية.. على ان نسبة الأمية أعلى بين الإناث، فى جميع المحافظات وتاتى على راسها محافظة المنيا.. حيث تبلغ نسبة الأمية - إناث نحو ٧٨٪ تليها محافظة القاهرة بنسبة ٧٧٪ واقل نسبة فى محافظة بورسعيد ٣٦٪ تليها سوهاج ٣٧٪.

أما منابع الأمية فتعددها الدكتورة هدى الناشف فى مصر، بين عدم الالتحاق بالتعليم الابتدائى، والتسرب من المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى ظاهر الارتداد إلى الأمية، بعد إتمام مرحلة التعليم الابتدائية. والمشكلة ان معظم الدراسات عن الأمية لم تعط هذه الظاهرة حقها من الدراسة او البحث.

أما الدكتور حسن على خبير إعلام الطفولة فيقول انه لابد اولاً من تحديد عناصر الامية قبل أن نفكر فى العمل على محوها.

وافضل اولاً البدء فى القضاء على منابع الأمية.. وعلى راسها الاعداد المتراكمة من الأطفال، الذين لايلتحقون باية مدرسة.. اى لم تستوعبهم المدارس الابتدائية، وهم كما تشير التقديرات مابين ٢٥ - ٣٠٪ من اطفال مصر فى سن تتراوح بين ٦ - ٨ سنوات.

يضاف إلى ذلك اعداد الأطفال الذين يتسربون من المرحلة الابتدائية خلال سنوات الدراسة من سن ٨ إلى ١٢ سنة وتقدر نسبتهم بحوالى ١٠ - ١٥٪ اما الذين لم يكملوا التعليم الاعدادى من الأطفال، مما يطلق عليهم ظاهرة الإرتداد للامية فتقدر نسبتهم بـ ١٥٪ وأعمارهم فى سن ١٢ - ١٥ سنة.

ويكشف د. حسن على عن بعد خطير للمشكلة، حيث يقول إن المدارس الابتدائية، لاتستوعب سوى ٧٠٪ من أطفال مصر. كما أن ٦٠٪ منها فقط يصلح لتوافر المرافق والخدمات بها. والامر الاكثر خطورة هو ان مدرس المرحلة الإبتدائية متدنى المستوى، من حيث مؤهلاته التربوية وقدراته العلمية، وأسلوب ممارسته لعمله.

مبررات الفشل

وعن أسباب فشل مشروعات محو الامية يعدد د. حسن على الاسباب الآتية:

- عدم توافر إحصاءات دقيقة عن الحجم الفعلى لمشكلة الأمية فى مصر.
- ارتفاع نسبة التسرب من التعليم الابتدائى، وعدم وجود تشريعات لردع المتخلفين عن التعليم الإلزامى، او الذين لايواصلون دروس محو الأمية.
- عدم وجود خطة واضحة المعالم، مبنية على منهج علمي.

ويقول الدكتور فيليب اسكاروس الخبير بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية انه يمكن استقراء

سبعة معوقات رئيسية من خلال الدراسات التي أجريت، حول معوقات محو الأمية منها:

● عدم تطابق اهتمامات الاميين، مع اهداف المتخصصين. حيث ثبت ان ترتيب الاهتمامات لديهم هي: زيادة الدخل والتثقيف الديني، وتعلم الحساب والقراءة والكتابة والتعرف على الاحداث الجارية والسياسية وتعلم التربية الاسرية والرغبة في مواصلة التعليم. وهذا يعني ان الاميين سيقبلون على فصول محو الأمية، اذا كانت ستعلمهم حرفة او تكسبهم مهارة للإرتزاق قبل اى شيء اخر.

● عدم مرونة محتوى التعليم لأن توحيد مقررات محو الأمية وكتبها على مستوى الجمهورية، او حتى مستوى المحافظة مما يجعلها منفصلة عن لغة الأميين وثرواتهم الكلاميةوحياتهم المعاشة مما ينفر الكثيرين من الالتحاق بها.

● ضعف جدوى الامتحانات.. حيث تشير نتائج أغلب الأبحاث الميدانية الى أن معظم الأميين يخشون من مهانة الرسوب في الامتحان، فيدعون الاستعلائية ولايدخلونه خاصة أن شهادة محو الامية قليلة الجدوى.

● انخفاض كفاءة معلم محو الامية فالاغلبية الساحقة من معلمي محو الامية لم يعدوا اصلاً لهذه المهنة، ولايتفرغون لها تماما، بل هي مجرد مصدر لزيادة رزقهم أو تحسين معاشهم.

● ضالة متابعة التثقيف حيث يرتد اغلب من محيت اميتهم، لعدم توافر المادة المطبوعة الملائمة، لمواصلة تعلمهم. كما ان طرق التدريس في فصول محو الأمية لاتستهدف إكساب المتعلم القدرة على التعليم الذاتي، حتى يستقل بتثقيف نفسه.

تحقيقات الأهرام المسائي

● قصور التمويل، فلا مفر من تدبير التمويل المحلي لمحو الامية، لمواجهة القصور الشديد فيه. لأن جميع الدول والهيئات المانحة لاتعطى الاولوية لبرامج محو الامية. وعلى سبيل المثال فالبنك الدولي مستعد لتمويل التعليم الابتدائي والفني والتدريب. واليونيسيف مستعد لتمويل رعاية الأطفال والتعليم الاساسي وكذلك هيئات المعونة الامريكية وهيئة التنمية والمعونة الالمانية.. فجميع هذه الهيئات تعطى الأولية لغير محو الامية..!!

● عدم واقعية خطط محو الامية فكراً وتطبيقاً، حيث إن جميع خطط محو الامية التى وضعت منذ عام ١٩١٧ وحتى التسعينيات، بما في ذلك (عقد محو الامية) تتسم بعدم الواقعية، اذ كلها تبدأ في السنوات الأولى متواضعة، وتؤجل المهام الصعبة إلى سنوات لاحقة.

المعلم الجيد

وتلتقط نفس الخيط الاستاذة سهير الهوارى بالمركز القومى لتعليم الكبار، حيث تقول ان الحل الجذرى لهذه المشكلة القومية الهامة، يبدأ من رفع كفاءة معلم محو الأمية وحل مشكلاته، فهو حجر الزاوية في اى عملية تطوير والمعلم الجيد في ظل نظام تعليمي ضعيف، افضل من معلم غير صالح في ظل نظام تعليمي قوى. ولقد ادركت الدولة اخيراً هذه الحقيقة وسعت إلى الارتقاء بمستوى المعلم ورفع كفاءته التربوية، وتحسين احواله المادية.

وحول حلول المشكلة تقول الأستاذة هيام محمد على بالمركز القومي لثقافة الطفل، إن مواجهة كارثة الامية واجب قومي، يجب ان تتضامن فيه كل الجهود على جميع المستويات حكومية او جمعيات اهلية، وذلك للقضاء على الامية في اسرع وقت، فعلى وزارة التعليم قبول جميع الاطفال في سن الالزام للإلتحاق بالمدارس الابتدائية وتوفير مقعد لكل طفل مصرى في المدرسة، والتوسع في إنشاء المدارس. كما يجب على وزارة الاعلام المشاركة في محو الامية، عن طريق البرامج. والتركيز على البرامج التعليمية في التليفزيون، ونفس المسئولية تقع ايضا على عاتق وزارة الثقافة ووزارة الاوقاف، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وبذلك تقوم كل جهة بالدور المنوط بها، في القضاء على كارثة محو الامية.

عزت العفيفي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

برنامج مبارك - كول وأمل الانقاذ للتعليم فى مصر

عصام الجمل

رأى

من يستهين بكفاءة ووعى وسرعة تكيف المصرى وقدرته على الابتكار يقع فى خطأ جسيم . وبالرغم من ذلك أعجب أحيانا من عدم تنبه بعض الذين يقودون مساراتنا فى بعض قطاعاتنا الهامة رغم كفاءتهم العالية .

مثلا بالنسبة للاعلام عبر كل الأجهزة .

عقب قيام ثورة ١٩٥٢ ، وفى ظل دعاواها التى اختطتها نتيجة - للفعل ورد الفعل - وليس نتيجة لرؤية واضحة محددة الابعاد ، كان عليها أن تلجأ الى ذلك النوع من الاعلام الذى يعتمد على الحشد والالحاح وتبرير كل قرار بدغدغة عواطف الجماهير للتحول من مجتمع كان شعاره محاربة الجهل والفقر والمرض على أمل التحول الى مجتمع الرفاه ، ثم بعد ذلك جاءت دعاوى التحول الى المجتمع الاشتراكى للمحكومين من ابناء الشعب .. كان الحشد الرهيب فى كل وسائل الاعلام لتحويل الانسحاب ومنح اسرائيل حق المرور عبر مضائق تيران الى نصر مطلوبا . كان الحشد لتحويل الهزيمة الى نكسة مطلوبا . كان الحشد لتشريد بعض الأسر الكريمة وتحويلهم إلى شحاذين فى ظل لجنة تصفية الاقطاع وفرض الحراسات كان مطلوبا .

كانت فترة تحول بسرعة ١٨٠ درجة وكانت تحتاج إلى الاعلام الحاد الذى يخاطب العواطف والالحاح على الاذن والعين لفرض الجديد بالتعبيرات اللغوية والعبارات الانشائية الساخنة .

وربما شاركت شخصيا فى ذلك عبر المواقع التى عملت فيها داخل الوطنى وخارجه .

الآن وقد تحول العالم الى قرية يصعب فيها التبرير أو البعد عن اعلان الحقائق أصبح على اجهزتنا ضرورة تعديل المسار فى حقل الاعلام .

من الخطورة البالغة ان تطالعنا عناوين الصحف الكبرى كل صباح بكم هائل من العناوين عن انجازات تحولنا الى مجتمع متقدم للغاية ولا يلمس المواطن العادى ذلك ربما خلال عام كامل .

انى ألمس ثقة المواطن البالغة فى محاولات الحكومة بالتقدم فى شتى مناحى الاداء وترقبه للانتهاء من مرحلة البناء والبدء فى جنى الثمار . ولكننى فى نفس الوقت المس ضيقه من المبالغات الاعلامية وإطلاعه على اخبارنا من الاذاعات الاجنبية . صدقونى أن شعبنا العظيم مستعد لتقبل العثرات والبطء فى ظل المصارحة والاعتذار احيانا عن الانجاز فى ميدان من الميادين ولولا المصارحة الدائمة لحسنى مبارك للشعب بصعوبة المرحلة التى نعيشها لما تحمل الشعب ما يعانيه .

افتحوا الأبواب فى التلفزيون فى برامج الحوار لبعض المعارضين ، دعونا نسمع كيف يمكن ان يتصرفوا لو كلفوا كمسئولين بحل مشاكلنا ويرد عليهم المسئولون .

فلنجعل اداءنا الاعلامى يخاطب العقل بهدوء فى ظل الاحصاءات والأرقام . وكفى ما جنيناه فى الماضى من اعلام الحشد البلاغى وأثارة المشاعر التى قد يصعب لها بعد ذلك فى موقف سلبى ما .

فلنغير من انبهار ابناء شعبنا بنشرة الأخبار الاسرائيلية العربية عبر (الدش) . فلنجعله يستمع لأى خبر من اذاعاتنا قبل لندن ومونت كارلو وصوت امريكا . فهو يعرف كل شىء من هذه الاذاعات ومع ذلك يساند الدولة فى مقاومة الارهاب بكل الحب والصدق . ان شعبنا واعٍ وذكى .



المصدر : أكتوبر

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

خطة مبارك - كول

لا يستطيع أحد مسئولا كان أو غير مسئول إن يقول ان نظام التعليم فى مصر بخير رغم خبرة وعراقة وتفوق جهازنا التعليمى الذى ساهم فى بناء وتأسيس التعليم بشتى مراحله فى دول العالم العربى .

انتهى التعلم بالتلقين من كل دول العالم حتى بعض الدول النفطية وما زال هذا المنهج هو السائد فى مصر .

التعليم عندنا لم ينجح حتى الآن رغم الوعى الكامل بهذه المشكلة فى إقامة التعليم لتلبية احتياجات المجتمع فى التخصصات الجديدة والمواكبة لنهضته .

حامل الشهادة الاعدادية يتساوى مع حامل الثانوية العامة مع حامل كثير من الشهادات الجامعية .. كلهم يصلحون للقيام بدور موظف فى أى موقع . المدرسة الثانوية عصب التعليم فى كل دول العالم من قبرص مرورا بمالطة إلى أمريكا ودول أوروبا تحولت منذ زمن طويل لاعداد الشاب للعمل بمجرد انتهائه من الحصول على شهادة أى عام من أعوام مراحل المدرسة الثانوية ، ذلك لأن المدرسة تعده عمليا كمساعد طبيب أو مهندس أو مدرس أو عامل فى مصنع الامدرستنا الثانوية المصرية .. تلقين نظرى فى تلقين . استوردنا الآلات المختلفة لتحقيق التدريب العملى فى المدرسة الثانوية فوضعت فى المخازن وعلاها الصدأ دون استعمال نظام المقررات أى الجرعة العلمية النظرية والعملية ، يقوم ابناؤنا بتدريسها فى السعودية والكويت والأردن ونحن مستمرون فى خطتنا التى وضعها لنا الانجليز قبل الحرب العالمية الثانية .

وأهم تطوير مطلوب منذ فترة وما زال هو تطوير التعليم الفنى الذى يحقق النهضة الصناعية ويجعلنا نلحق بالنمور الآسيوية فى مجال الصناعة .

اتمنى ان نهتم ببرنامج مبارك كول للتدريب لنلحق بالركب واتمنى على وزير التربية والتعليم تحويل المدرسة الثانوية الى ورشة عمل بحيث تقدم حاصلا على الثانوية العامة حاملا للنظريات فى عقله مدربا على الادوات اليدوية بحيث يستطيع الانتاج سواء أتم تعليمه العالى أم لم يتم . ومن الممكن الاستفادة ببرنامج مبارك - كول بتنفيذ برامجه فى المدرسة الثانوية نفسها . ويبقى الاعلاء من قيمة العمل الفنى اليدوى فلا نقول معهد كذا وانما كلية كذا . انها كلمة ولكنها تفك عقدة المعهد والكلية . وعلى كل لقد فرض المجتمع نفسه احترام قيمة العمل اليدوى .

● بالرغم من أننا لسنا فى الحقبة الذهبية للأدب ، ولا حتى الفضية ، لأن القيم السائدة لم يعد من بينها الاعجاب بالمثقف ، أو بالشخص البليغ كما كان الحال فى الماضى ، وأصبح الادباء والشعراء مشهورين عند بعضهم البعض فقط ، ويقرأون لبعضهم ويخفون انهم قرأوا .. بالرغم من ذلك فإن شراسة المعارك بين الأدباء على صفحات الصحف والمجلات ، وفى المهرجانات والندوات لم تعد توحى بأن الفنان بنى المستقبل . ترى هل هو الاحباط الشخصى بسبب قلة منافذ النشر ؟

أديبة عندما أصبحت رئيسة للتحرير كان أولى صفحات ألغتها هى صفحات النقد ونشر القصة . ورئيس تحرير لم تبق فى مجلته سوى صفحة واحدة للقصة .. الغاها . ورئيس تحرير حالى آخر كان ينشر الى جوار تحقيقاته الصحفية فى صفحات الأدب والثقافة كل أسبوع فلما تولى الغى هذه الصفحات .. وكان الله فى عون رئيس تحرير (اكتوبر) الذى أصبح وحده راعى القصة والرواية الوحيد فى الساحة .

● تحولت مذيعاتنا فى التلفزيون والاذاعة الى منافسات للضيوف فى الكلام وإبداء الرأى . مع أن أهم صفات المذيع فى أى لقاء هو الحصول على أكبر قدر من المعلومات والرؤى من المصدر وليس مبارزته .



● أهم مواصفات الخبر التلفزيونى هو مصاحبة الصورة له وإلا أصبح خبرا اذاعيا ، ولابد ان تستمر الصورة حتى لو انتهى كلام المذيع . مايحدث فى نشرات اخبارنا التلفزيونية هو الحذف للشريط المصور . (والدش) جعل المقارنة بين اخبار تليفزيونات العالم ونشرتنا فى غير صالح التلفزيون المصرى .

● المحررون الرياضيون فى صحافتنا يساهمون فى تحويل مباريات كرة القدم فى ملاعبنا الى معارك حربية ، ويستخدمون كلمات معركة وموقعة ، ويقومون بالشحن ضد أو مع ، ثم يطالبون بالروح الرياضية !!

● من اخطر الأمور أن نتعامل مع القارئ أو المشاهد أو المستمع باستهانة . ان معنى ذلك انه ليس لدينا قياس للرأى العام ومدى الوعى الذى أصبح عليه المواطن . لقد قام التلفزيون بدور (المثقف العام) عبر المعلومات التى يضخها طوال النهار لشتى المستويات العقلية .

للفلاح الأمى ، للعامل البسيط ، لربة البيت متوسطة المستوى حتى ان الشغالة صارت تناقش سيناريو الفيلم أو المسلسل .

هذا الوعى أصبح يحتم على الأجهزة المسئولة والتى تقود العمل العام ان تتعامل مع الجمهور بنفس درجة وعيه حتى ولو كان ذلك يعكس قدرا اقل من المتاح انجازه ؛ لأن ذلك يقيم لبنات الثقة ، أفضل من جبل من الانجازات على الورق او الالتفاف حول الحقائق أو بتر الصور المعروضة .

□

نصف مليون تلميذ يتسربون من المدارس!!

تخفيض الأنشطة هواية ٧٤٪ من المدرسين و٦٠٪ من مديرى المدارس

٦٠٪ من مديرى المدارس يعارضون الانشطة المدرسية ولا يتشجعونها ومعهم ٧٤٪ من المدرسين يضاف الى ذلك عدم وجود أماكن أصلا لممارسة هذه الانشطة

وفى الوقت الذى تهتم الدولة كلها بنظام الثانوية العامة لا تحظى قضية تسرب تلاميذ المدارس بأدنى اهتمام ويصل الى ٥٪ سنويا اى ٣٢ الف تلميذ وتلميذة فى محافظة مثل الاسكندرية التى تحظى بخدمات ممتازة عن كثير من المحافظات وتصل المبالغ المهدرة بسبب تسرب التلاميذ من المدارس الى ١٩ مليون جنيه سنويا

ناقش هذه القضية مؤخرا مؤتمر بالاسكندرية من ناحية غياب الانشطة المدرسية المتكاملة ودورها فى ترغيب التلاميذ لمواصلة تعليمهم كما ناقش اسباب رتابة الحياة المدرسية والملل الذى تسببه للتلاميذ وتحويل حصص الانشطة الى المواد الجافة مثل الهندسة والعلوم

تحليل :

نادية يوسف

ليه يا اسكندرية

● ● فى البداية تقول امينة كشك مدير عام الخدمات بالتربية والتعليم ان عدد الطلاب المنقطعين عن الدراسة وصل فى الاسكندرية وحدها الى ما يقرب من ٣٢،٢٢٦ تلميذ فى عام ٩١/٩٠ بنسبة ٥٪ من مجموع الطلاب فى التعليم الاساسى والمؤسف ان التسرب يزداد فى الصفوف الرابع والخامس والسادس معنى هذا ان المدرسة اصبحت عامل طرد بفضل الحياة الجافة التى تتجاهل وعى ونضج الابناء وحاجتهم الى اشباع هواياتهم فى حصص الرسم والرياضة والموسيقى والرحلات والقراءة والكمبيوتر ويتم استبدالها بحصص كيمياء ولغات وهندسة وعلوم بحجة ان المنهج طويل والوقت لا يسمح بالاضافة الى تجمع اسباب اخرى مثل التاخر الدراسى ـ الحالة الصحية للتلميذ ـ غياب وعى الاسرة ـ عدم جدوى نظام الغياب واختفاء العلاقات الانسانية داخل المدرسة ـ غياب دور الاخصائى الاجتماعى ـ عدم الاهتمام بالدراسات الميدانية التى تكشف عن المشكلات والظواهر السلبية ـ سوء تقدير قدرات الطلاب ثم جمود نظم الامتحانات من حيث انها اساليب غير دقيقة وغير واقعية فى تقييم الطلاب فى التعليم الاساسى

ضياع ١٩ مليونا

● ● وتضيف د. انصاف عبدالعزيز عوض رئيس قسم الخدمات بالاسكندرية فى بحثها ان التسرب من التعليم بهذه الضخامة يعد بكل المقاييس اهدارا فى الانفاق التعليمى بلغ فى عام واحد على سبيل المثال فى عام ١٩٧٩/٧٨ ما يقرب من ١٩ مليونا تسعة عشر مليونا ٦٣٥ ألف جنيه وهى خسارة اقتصادية فادحة ـ واهدارا ضخما يجعل الاباء يلجأون الى المدارس الخاصة للحصول على خدمة متميزة مقابل مصروفات كبيرة الأمر الذى يجعل مجانية التعليم شعارا مفرغا من مضمونه ذلك ان التسرب اصبح المنبع الذى يغذى الامية فى مصر لاسيما وان هناك ٣٠٪ من السكان لم يلتحقوا اصلا باى نوع من التعليم بالاضافة الى ٥٪ تسرب فى مدينة مثل الاسكندرية من المفترض انها تحظى بخدمات تعليمية كبيرة

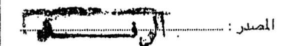
مناهج غير مشوقة

● ● وتؤكد د. انصاف رئيس قسم الخدمات «من جديد» ان اختصار المناهج الدراسية الى عنصر التشويق ومواجهة الحاجات العقلية والمعرفية للطلاب بالاضافة الى طولها الزائد يؤدى الى انصرافهم عنها واللجوء الى العمل فى وقت مبكر من اعمارهم الصغيرة

● ● وتقول سـ فت محمد حسين موجهة بادارة وسط التعليمية ان ممارسة الانشطة المدرسية داخل المدرسة يخلق جوا صالحا لتنمية روح التعاون والمحبة وتكوين علاقات انسانية وكذا حضـ ـت على طريق تكوين شخصية الطفل السوية الذى تتكون اتجاهاته الايجابية مثل الدقة والنظافة والنظام والامانة احترام الاخرين للملكية العامة فى هذه السن وتقول الباحثة انه المفروض ان يتنوع النشاط المدرسى من مدرسة الى اخرى حسب حاجات الطلاب وتنوع البيئات

● ● اما ماجد عبدالمتعال حلمى وكيل قسم الخدمات التعليمية يؤكد على اهمية الانشطة لانها تنمى المفهوم الايجابى عن الوقت والزمن وتنمى روح الخيال والمغامرة المحسوبة والتفكير العلمى اعترافا بان الطفل هو غاية التربية ولا يمكن القيام باى نشاط الا فى ظل نظام اليوم الكامل الذى يعارضه الكثيرون لاسباب عديدة لتعارضه مع المصالح المكتسبة من نظام الفترات وايضا ارتباط حياة الاسر بنظام هذه الفترات والمؤسف ان ٦٠٪ من مديرى المدارس لا يشجعون الانشطة المدرسية التربوية ويؤيدهم فى ذلك ٧٤٪ من اعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى عدم وجود اماكن لممارسة هذه الانشطة



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

الطريق إلى الفقر (٣)

التمويل للتعليم

وضحنا فى المقال الثانى أن مجهود ووقت ومال نصف الشعب مهدر فى عملية تعليمية عقيمة.. وأننا فى حاجة الى ثورة فى التعليم. وقلنا إن علاج المشكلة التعليمية يتطلب مواجهة أربع حقائق أو تحديات الحقيقة الأولى هى أن كل فرد خلطة فريدة من مجموعة صفات لها عنوان هو البصمة.. مما يقتضى وجود خبرات خاصة فى اكتشاف الاتجاهات والميول، وبناء عليها تتحدد المجموعات أو الفصول الدرسية. والحقيقة الثانية هى أننا فى عالم يتقدم بسرعة متزايدة.. مما يقتضى وجود خبرات خاصة فى التنبؤ بما سوف يكون عليه العالم بعد خمسة عشر عاما.. ومتطلبات الوظائف والأعمال حينئذ لكى يمكننا وضع أفضل البرامج.. أما التحدى الثالث فهو الفكر المصاحب للكمبيوتر .. مما يقتضى أن نتعامل مع الطالب باعتباره «كمبيوتر» من نوع متقدم وأن يتحول المدرس الى مبرمج لهذا الكمبيوتر.

وحديث اليوم عن الحقيقة أو التحدى الرابع الذى علينا مواجهته.. وهو التمويل اللازم للتعليم الذى نريده.

إن كل شئ أصبح باهظ التكاليف.. بما فى ذلك الماء والهواء النقى.

. التعليم بالمجان، أصبح مستحيلا .. التعليم بالمصاريف، أصبح أكثر استحالة..

فمن المستحيل أن تدفع الدولة خمسة عشر مليار جنيه سنويا، وأكثر استحالة من ذلك أن يدفع الطالب مائة وخمسين جنيها شهريا. ونحن أمة تقدس التعليم .. ولانستطيع أن نطلب من الدولة المستحيل. وليس منا من يقبل أن تقف المادة سدا أمام حب المعرفة وإرادة التعلم. لابد من التعليم بالأجل. لقد أمكن لمصر الحصول على قروض لمشروعات البنية الأساسية تسدد على مدى أربعين عاما بعد فترة سماح مدتها عشر سنوات بفائدة ٢٪. ويمكننا الحصول على قرض للتعليم يسدد على مدى ثلاثين عاما بعد فترة سماح مدتها خمسة عشر عاما.

نحن فى حاجة الى صندوق للتعليم. إن البداية تكون باستصدار بطاقة تعليم برقم خاص لكل طفل يبلغ من العمر ٦ سنوات.. تقيد بها التكلفة الفعلية لما تعلمه.. وما استطاع دفعه.. فإذا مازادت التكلفة يعطى الفرق فائدة وإعفاء ضريبيا. وبعد التخرج بخمس سنوات يبدأ كل فرد فى سداد ماافترضه. ولقد أثبتت التجارب البنكية العالمية أن الطلبة عند تخرجهم أكثر حرصا على سداد الدين من الشركات والمؤسسات التجارية.

أما عن تدبير التمويل اللازم للصندوق.. فالبدائل كثيرة:

- يمكننا استخدام أموال التأمينات الاجتماعية.
- يمكننا دعوة المصريين العاملين فى الخارج للتمويل، وسوف يكون مدهشا أن نرى مايأتى من أموال تزيد عن حاجة المشروع إذا استطعنا استصدار قانون بتجريم التكسب والاتجار والعبث بأموال هذا المشروع القومى.
- يمكننا الحصول على قرض من البنك الدولى مماثل لقروض البنية الأساسية.
- يمكننا الحصول على قروض للمؤسسات الدولية التى تحتوى الثلث من قيمتها منحا لاترد لدول العالم الثالث.
- يمكننا أيضا الحصول على جزء من المعونة الأمريكية فى صورة خطابات ضمان بقيمة أكبر.. نستخدمها فى الحصول على قروض طويلة الأجل بفائدة بسيطة.

إن مصادر التمويل أمامنا كثيرة.. ويمكن استخدام مزج أمثل من هذه المصادر.. والى أن يصبح ذلك حقيقة.. نطلب من قواتنا المسلحة ألا تنتظر.. وأن تقدم فى أقرب وقت ممكن كوب لبن لكل طفل بالمدارس الابتدائية.. فكثير من الأطفال اليوم لايفهمون الدروس بسبب سوء التغذية والفقر.

محسن النمر

٠٠٤٢٤٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

خبراء التعليم قبل إقرار النظام الجديد للثانوية العامة:

ترويض «البعبع» مسئولية القانون الجديد

ينظر مجلس الشعب خلال دورته الحالية مشروع القانون الجديد للثانوية العامة، الذى انتهت لجنة التعليم بالحزب الوطنى من مناقشته والموافقة عليه، ورفع تقرير مفصل عن التعديلات التى اشتمل عليها للرئيس مبارك وكانت توجيهات الرئيس واضحة وصريحة، بترويض «غول» الثانوية العامة والقضاء على حالة الرعب والضغط النفسى، التى تصيب آلاف الأسر المصرية كل عام.

وقبل ان يصبح القانون الجديد حقيقة واقعة تحمل اوراق اعتماد رسمية موقعة بموافقة ممثلى الشعب، كانت لنا هذه الجولة السريعة مع مجموعة من خبراء التربية وأساتذة التعليم والتنشئة الاجتماعية لنتعرف على آرائهم، ونحاول معهم ان نقرأ اهم تفاصيل القانون الجديد، الذى سيساهم الى حد بعيد فى تشكيل معالم حياة جيل كامل من شباب مصر. .

□ فى البداية يشرح الدكتور عبدالفتاح جلال، مدير مركز البحوث التربوية ومستشار وزير التعليم، فلسفة القانون فيقول انه يهتم بوضع ملامح عامة لشكل النظام الدراسى فى المرحلة القادمة.. حيث من المقرر ان يتم تطبيق هذا القانون إبتداء من عام ١٩٩٥ اى على الطلبة الذين يؤدون امتحان الإعدادية هذا العام.. واهم السمات العامة التى يتضمنها القانون، هى تقسيم امتحان الثانوية العامة على عامين (الثانى والثالث الثانوى) بحيث يفلت الطالب من الشحن النفسى الهائل، الذى يسيطر عليه فى النظام الحالى.. لانه يشعر أن مستقبله يتوقف على امتحان واحد فقط يؤديه... كما يتضمن القانون إلغاء نظام التشعيب، والإكتفاء بتقسيم المواد إلى مواد إجبارية واخرى إختيارية.. والميزة الثالثة التى يقدمها القانون هى فتح الباب امام مستنفدى مرات الرسوب، لدخول الامتحان بدون حد اقصى وهو ما يحقق مزيدا من الراحة النفسية للطلاب.

ويضيف الدكتور عبدالفتاح جلال ان هذه القواعد التى يتضمنها القانون هى مجرد خطوط عامة، وهى التى ستحتاج الى موافقة خاصة من مجلس الشعب اما بقية التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالتطبيق فسوف يتم تحديدها بعد إقرار القانون، من خلال التنسيق بين عدة جهات متخصصة تضم اساتذة ذوى خبرة، مثل المجالس العليا للتعليم والجامعات، وغيرهما من الهيئات الإستشارية بوزارة التعليم.

ومن ضمن هذه التفاصيل، التى سيتم تحديدها المواد الإجبارية التى سيتم تقريرها فى كل من السنتين، والتى تتضمن التربية الوطنية والدينية واللغات.. وكذلك عدد المواد الإختيارية، وتحديد مناهجها وتوقيت دراستها.. كما سيتم دراسة إمكانية منح الطالب فرصتين للإمتحان، بمعنى انه يستطيع تقسيم المواد التى سيؤدى فيها الإمتحان على موعدين، يفصل بين كل منهما بضعة اسابيع او اشهر، وهو ما سينعكس بالإيجاب على قدرات الطالب التحصيلية، ويمنحه فرصة اكبر للإستعداد والإستيعاب..

□ الدكتور إبراهيم مطاوع الأستاذ بكلية تربية طنطا، يرى ان ابرز المكاسب التى يقدمها القانون الجديد للطلاب، هى فتح الباب امام من إستنفدوا مرات الرسوب، لإعادة التقدم للإمتحان.. كذلك تقسيم الإمتحان على سنتين الامر الذى يحقق قيمة تربوية كبيرة، تتمثل فى تقليل الضغط النفسى الرهيب،

ويطالب ايضا بضرورة الإقلاع عن النظام المركزى فى وضع اسئلة إمتحانات موحدة على مستوى الجمهورية.. لأن الأسئلة تحتاج إلى ان تتناسب مع البيئة المحلية للطالب وتعبر عنها.

كما يجب مراعاة ان تكون الأسئلة موضوعية تبتعد عن الصيغ الذاتية، وهناك اكثر من صيغة حديثة ومتطورة للأسئلة يمكن الاستعانة بها لقياس مستوى الطالب وقدراته الإبداعية والاستيعابية، بدلا من الأسئلة الحالية التى تركز على قياس

وتشجيع الطلاب على الإستيعاب والربط بين المناهج الدراسية بطريقة طولية بحيث يتواصل الطالب مع مناهجه الدراسية، وتصبح إمتحانات الثانوية العامة لا تقيس استيعاب الطالب بمناهج عام واحد فقط.

.. ويقترح الدكتور إبراهيم مطاوع لتحقيق المزيد من التواصل، ان يتم تقسيم الامتحان على ٤ مرات فى السنتين بحيث يتم عقد إمتحان لنصف العام أيضا حتى نضاعف الفائدة المرجوة من وراء هذا النظام.



قدرات الذاكرة والحفظ. ويمكن الاستعانة فى مجال وضع الأسئلة بالمتخصصين فى مركز التقويم والامتحانات الذى قامت الوزارة بإنشائه ومده بالخبرات النادرة.. ثم لم تستعن به وبإمكانياته الهائلة فى إعداد الإمتحانات وتركته طاقة مهدرة لاتجد الفرصة للعمل!!

□ يقول الدكتور حسنين محمد ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون المجتمع وتنمية البيئة.. انه لكى يحقق القانون الجديد الهدف المنشود منه، يجب أن ننظر إليه ضمن منظومة تطوير التعليم حتى نستطيع مواجهة التحدى الحضارى، ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين، فالعالم المعاصر يشهد الآن ثورات عديدة منها الثورة التكنولوجية وثورة المعلومات والثورة الإلكترونية فى الإتصالات، وبالتالى لابد من التسلح بسلاح العلم والتعليم لمواجهة المتغيرات الناجمة عن هذه الثورات.

ومشروع القانون الجديد حركة إصلاح هامة فى عنق زجاجة العملية التعليمية، لأنه يهتم فى المقام الأول ببناء البشر، الذين يمثلون اهم ثروة للامة فى الماضى والحاضر والمستقبل، وبالتالى يجب علينا ان نساير العصر، وأن ننظر إلى مشروع هذا القانون فى منظومة تطوير التعليم، بحيث تسير العملية التعليمية فى نسيج متوازن.. من حيث توافر المدارس الحديثة والمعامل المزودة باحدث الاجهزة العلمية والمدرس المؤهل علميا على اعلى مستوى والمناهج الحديثة التى تتماشى مع روح العصر الذى نعيشه وتبعد بقدر الامكان عن الحشو والتكرار.

□ ويرى الدكتور احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة تطوير التعليم بالوزارة.. ان القانون الجديد كان لابد منه وانه جاء استجابة لمطلب قومى جماهيرى لتخفيف حدة التوتر وإزالة الرعب من قلوب التلاميذ واولياء الامور، لانه يتيح الفرصة للذين استنفدوا مرات الرسوب فى الثانوية العامة تادية الامتحان مرة اخرى، بدلا من تحويل المسار الى الثانوية التجارية والزراعية، مما يفتح باب الأمل من جديد امام الجميع، ويقضى على ظاهرة الغش والتدليس، كما حاول بعض اولياء الامور تزوير شهادات نجاح فى الثانوية العامة لاولادهم من الخارج!

ويضيف الدكتور احمد فؤاد عبدالعزيز قائلا: ان القانون الجديد قد اجاز للطالب إعادة الامتحان فى حالة رسوبه فى إحدى المواد او رغبته فى تحسين درجات بعض المواد على ان تحسب نتيجة الامتحان آخر دورتين متتاليتين بخلاف القانون القديم الذى كان يسمح للطالب المتخلف فى مادتين باداء الامتحان مرة اخرى على أن يحصل على درجة ٥٠٪ فقط من المجموع الكلى حتى فى حالة حصوله على الدرجات النهائية.

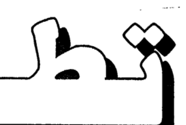
من أهم مميزات القانون الجديد إتاحته لفرصة الاختيار لدى الطلاب حيث نص على ان تكون هناك مواد إجبارية واخرى إختيارية والغاؤه لنظام التشعيب، مما يتيح للطالب إمكانية المفاضلة بين أكثر من مادة مما يدفعه إلى مزيد من التميز والإبتكار لانه سوف يختار المادة عن حب واقتناع، مما يعطيه مساحة كبيرة من الاستقلالية.

على بريشة
سلامة حربى



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible]

تطوير

التعليم .. والمعلم

مصر على مشارف القرن ٢١

في ضوء قرار الرئيس مبارك باعتبار التعليم القضية القومية حتى عام ٢٠٠٠ كان لابد من بذل الجهود لتطوير نظامنا التعليمي حتى يحقق اهداف المجتمع من العملية التعليمية، ولان تطوير التعليم ليس مسئولية جهة وحدها فإننا نطرحها هنا للنقاش، ليقدم خبراء التعليم واساتذة التربية تصوراتهم حتى نصل معا إلى افضل صورة للتطوير المنشود.

٩

وزير التعليم:

خطة طموحة جدا .. يتم تنفيذها بخطوات مدروسة

اخذت قضية تطوير التعليم فى مصر، اهتماما كبيرا من المسئولين فى السنوات الاخيرة، هذا مايؤكده الدكتور حسن شحاتة، استاذ التربية بجامعة عين شمس، ولكنه يضيف :

لكى يتم التطوير على اكمل وجه يجب ان يشارك اساتذة الجامعات مع العاملين فى وزارة التربية والتعليم فى تاليف المناهج والاساليب التربوية الاخرى، لان اقتصارها على اساتذة التربية، كان احدى عقبات التطوير ولابد من تدريب المعلمين القدامى، وتزويدهم بالافكار الحديثة، سواء كان فى الداخل او الخارج . خاصة ان المعلم هو الركيزة الاساسية فى تطوير التعليم . وياتى ذلك عن طريق تطوير معتقداته وافكاره، خاصة بحثه المستمر عن الثراء بطرق غير شرعية وهى الدروس الخصوصية ويجب ان لاننسى نقطة هامة وهى تخلف مناهج كليات التربية، التى تخرج قادة رجال المستقبل « المعلمين » فللأسف الشديد ان مناهج كليات التربية لم تتطور منذ عام ١٩٢٩، والمواد لم تتغير. وقد آن الاوان للقضاء على التخلف وعلى المذكرات التى يبيعها الاساتذة للطلبة.. ويجب ان يقيس الامتحان المستوى الحقيقى للطالب وتطوير مناهجها التى يعد المعلم من خلالها بحيث تكون مناهج متماشية مع طبيعة العصر، لامناهج تعد بمقاييس قديمة.

ويطالب د. حسن شحاتة بإشراك المصانع والشركات والمزارع والمستشفيات، لكى تصبح مجالا للتدريب وتشكيل الانسان، عن طريق التعليم الذى يكسب المهارات والقدرات قبل ان ينزل إلى سوق العمل. وكذلك اسهام الاحزاب السياسة بالتوجيهات، والمشاركة الايجابية لا عن طريق النقد فقط. ولابد من مساهمتها فى تزويد المدارس بالاجهزة الحديثة، لان قضية التعليم ليست قضية الحكومة وحدها، ولكنها قضية شعب باكمله. ولابد من المزيد من الاستثمارات فى مجال التعليم، من قبل رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب والمصريين .

ولا نستطيع ان ننكر المجهود الجبار، الذى بذلته وزارة التربية والتعليم والقيادة السياسية، واهتمامها، الذى بلغ حد اعتبار التعليم مشروعا قوميا لمصر حتى عام ٢٠٠٠ وفى ضوء ذلك جاء مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى، الذى عقد العام الماضى، وكان من نتائجه ان ركز على اعتبار مرحلة رياض الاطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية، والاهتمام بالانشطة والمهارات والقدرات التى يحتاجها الطفل، الانتقال من ثقافة الذاكرة إلى الابداع وادخال اللغة الاجنبية فى مناهج التعليم الابتدائى بداية من الصف الثالث. وكذلك اعداد المدرس داخل الجامعة، واصبحت معلمة رياض الاطفال تتخرج فى كلية جامعية.

ويقول الدكتور حسين إسماعيل نائب رئيس جامعة عين شمس، إن عملية التطوير تبدأ بالمدرس وهى مهمة الجامعات وكليات التربية، التى يجب ان تطور برامج المعلم.. لكن هذا الاتجاه ينقصه الاستاذ الجامعى المؤمن بهذه العملية. ولكى يتم التطوير على اكمل وجه، لابد من تضافر جهود رجال الوزارة مع اساتذة الجامعات، بحيث يكون للوزارة دور كبير فى هذه العملية.

واعتقد ان الدروس الخصوصية كارثة تقف عائقا امام جهود الوزارة، واصبح ولى الأمر والاستاذ شريكين فى المؤامرة ضد الطالب، ولابد من الثواب والعقاب فى هذه القضية وتوفير الحل المادى عن طريق رفع مرتبات المعلمين غير كاف .. فاليوم الكامل الذى قرره وزير التعليم على المدارس التى بها الامكانيات، والذى يجب ان يطبق على باقى المدارس، هو أحد العناصر الرئيسية فى القضاء على الدروس الخصوصية ولا ننسى دور المدرسين فى اثارة أولياء الامور ضد اليوم الكامل، من أجل ايجاد الوقت الكافى للدروس الخصوصية .

لايمكن ان ينحصر تطوير التعليم، فى مجرد تغيير بعض المناهج، وإنشاء عدد من المدارس الجديدة وعقد بعض المؤتمرات والندوات.. وهذا مايؤكده وزير التعليم، د . حسين كامل بهاء الدين، الذى يؤكد وجود خطة شاملة طموحة لتطوير التعليم، فى إطار توجيهات الرئيس مبارك، للقضاء على مشاكل العملية التعليمية، والوصول بها إلى ارقى المستويات العالمية، قبل حلول عام ٢٠٠٠ .. ويقول الوزير :

لقد قطعنا شوطا كبيرا فى عملية تطوير التعليم وباستكمال الخطة، سنصل مثلا بكثافة الفصول إلى المعدل العالمى لتصبح كثافة الفصل فى مصر من ٢٥ ـ ٣٠ تلميذا. اما فى مجال رفع كفاءة المعلم والاهتمام به .. فقد تم فتح معاهد تاهيل للمدرسين، وترى الدكتورة امال أحمد عثمان عميدة كلية التربية بجامعة حلوان، ان عملية التطوير قائمة على اسس سيكلوجية فى بناء المناهج، وتراعى التطور المنطقى بحيث لايشعر التلميذ او المعلم بفجوة مابين المناهج القديمة والحديثة. ولابد ان يتم تنفيذ التطوير بسرعة مدروسة، للحاق بالمستويات التعليمية المتقدمة فى دول العالم. وهناك فروق اذا لم نلحق بها يحدث التخلف . وقد تم عقد اتفاقات مع دول وجامعات العالم لتدريب المدرسين وقد دربت الدفعة الاولى بالفعل وكانت اكثر من ٤٠٠ مدرس.. وانا اعلم ان حالة المدرس المالية الحالية لاتكفى، وان ماتم لهم من رفع حوافز ومكافآت ليس نهاية المطاف ولكنه البداية.. فقد تم علاج الرسوب الوظيفى، واستفاد منها اكثر من ٥٣ الف معلم.. واعتمدنا حوافز وصلت إلى ١٥٠ مليون جنيه، وتم رفع مكافآت الامتحانات لتصل العام القادم الى ١٢٠ يوما.

وبالنسبة لعملية تطوير المناهج، فتم عمل انجازات كبيرة منها ازالة الحشو والتكرار حيث تم ازالة نحو ٢٠٪ من مقررات العام الماضى، وإدخال معلومات جديدة فى المناهج، مثل المفاهيم الصحية ومفاهيم الامن القومى (والارهاب ـ والتطرف ـ والادمان) ثم جاء تطوير التعليم الابتدائى، انطلاقا من بيان السيد رئيس الجمهورية امام مجلسى الشعب والشورى فى ١٥ نوفمبر ١٩٩٢ الذى جعل من اصلاح التعليم مشروعا قوميا لمصر حتى نهاية هذا القرن. وقد تبنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيس الجمعية المصرية

للتنمية والطفولة، الدعوة إلى عقد مؤتمرات قومية متتابعة لتطوير التعليم فى مصر .

مراحل محددة

وقال الوزير : ان عملية التطوير تتم بخطط زمنية محددة وعلى مراحل، وليست فجائية، حتى لايكون لها تاثير على تحصيل الطالب واعرف ان هناك عناصر تقف امام عملية التطوير، وماحدث فى تنفيذ اليوم الكامل بالمدارس اكبر دليل على ذلك، حيث قاموا بتبليغ القرار الوزارى الخاص باليوم الكامل بطريقة خاطئة، جعلت الطلاب يسيئون فهمه، مما جعل هناك العديد من الشكاوى وكل من يحاول ان يعطل سير تطوير التعليم، ستتم محسابه حسابا عسيرا، وسيجرفه تيار التطوير، لاننا دخلنا إلى مرحلة حرجة، لابد ان نساير فيها دول العالم المتقدم.

ويقول د. فؤاد ابو حطب، رئيس المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، عن تصريح السيد رئيس الجمهورية فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى، ان التعليم هو مشروع مصر القومى حتى القرن القادم يؤكد إدراكه الشديد لاهمية التعليم فى تطوير المجتمعات، بعد الحرب الباردة، وامكانية ظهور قوة كبيرة منافسة فى العلم والتكنولوجيا والتعليم وان القوة العسكرية تتضاءل امام القوة العلمية. والعصر القادم هو عصر الصراع المعرفى.

وقد تم انشاء قسم جديد فى المركز القومى للامتحانات، يتولى دراسة الواقع التعليمى دراسة علمية، وتقديم تقارير دورية منظمة على فترات زمنية قصيرة، تتضمن الزيارات الميدانية للمدارس والمؤسسات ووصف الحال الذى عليه هذه المدارس، وتقديم البرامج العلاجية كما يتم الحكم على فاعلية المدرسة العلمية والهيكل التربوى على ضوء النواتج التى تحققها، ويتم تبليغ قطاعات التعليم بالوزارة وادارات التدريب والكتب بها، لعمل برامج تدريبية فى الحال، لحل المشكلة التى تظهر ولاتوجد امكانية لتاجيل الاخطاء.

تعميق الانتماء

ويؤكد عبدالحميد النس، وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم، أن عمليات التطوير التى تتم سواء فى المناهج او طرق التدريس يتم الاجتماع بالمسئولين بالمحافظات لتوضيح عملية التطوير وكيفية تطبيقها.. وبدأنا بالفعل فى تطبيق توجيهات السيد رئيس الجمهورية فى تطبيق اليوم الكامل فى المدارس التى يوجد بها امكانيات وجميع المدارس الجديدة. وتم توزيع مجلد « مبارك والتعليم» على المدارس لتوضيح ما يقوم به الرئيس من مجهودات فى تطوير التعليم. وهى حقيقة ملموسة وتم وضع خطة للمديريات والمدارس لتعميق الانتماء لدى الطلاب.

وسيقوم الطلاب باعداد موضوعات للانشاء ومحاضرات وفقرات تلقى فى الاذاعة المدرسية كل صباح فى المرحلتين الاعدادية والثانوية..

سيد مصطفى





الإفراج عن نتيجة معهد التعاون

حامد دنيا

اتصل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالمستشار رجاء العربى النائب العام لسرعة البت فى التحقيقات التى تجريها النيابة العامة حول تزوير توقيع وزير التعليم فى المنح الدراسية للطلاب المنتسبين بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية. وشملت التحقيقات ٦٣٠ طالبًا وطالبة.

قال د. بهاء الدين للمستشار العربى أرجو سرعة الانتهاء من التحقيقات حتى يتمكن الطلاب الأبرياء الذين لم تثبت أى تهمه أو شبه إدانة قبلهم من استكمال دراستهم، خاصة بعد أن بدأ العام الدراسى منذ ١٦ أكتوبر الماضى، وبدأ طلاب المنح الدراسية الجدد الدراسة منذ أسبوعين، واقترب نصف العام الدراسى..

وكنت الصحفى الوحيد الذى تبنى هذه القضية.. وطالبت وزير التعليم بإتاحة الفرصة لدخول هؤلاء الطلاب امتحان نهاية العام، وتأجيل إعلان النتيجة حتى الانتهاء من التحقيقات ومعرفة الذين زوّروا التوقيع، والذين لم يفعلوا هذا «الجرم» الذى يقع تحت طائلة القانون.. وهذه بشرى أزفها لطلاب التعاون الموقوف: إعلان نتيجتهم حتى تنتهى التحقيقات. فقد استجاب المستشار النائب العام لطلب د. بهاء الدين.. وفى خلال أيام سوف تعلن بإذن الله نتيجة التحقيقات التى أجرتها النيابة العامة ومن ثبتت براءته سوف يواصل دراسته.

وقد أمر الدكتور كمال حمدى أبو الخير أستاذ التعاون بجامعة عين شمس وعميد المعهد باتخاذ كافة الاجراءات ليبدأ الطلاب الأبرياء من التهمة دراستهم. وقد استعد الاستاذ بهجت أبو الخير أمين عام المعهد لإعلان النتيجة بالنسبة للطلاب الذين ستبرئهم النيابة حتى ينتظموا فى الدراسة فورا.. مبروك مقدما لطلاب التعاون وتمنياتى لهم بالانتظام فى الدراسة وبالنجاح والتفوق بإذن الله فى امتحان آخر السنة.

سيادة المحافظ: أنا فى انتظارك

عدد الطلاب فى مدينة القاهرة يفوق فى كثير من الأحيان عدد سكان دولة من الدول. وعدد موظفى الدولة فى القاهرة - مدينة الـ ١٦ مليون إنسان بالنهار - ويقلون حوالى ٢ مليون ليلا - حوالى ٣/١ موظفى الدولة.. وعدد سكانها يزيد على عدد سكان دولتين أو أربع من بعض دول العالم.. تقول الإحصاءات فى مجال التعليم إن فى القاهرة ٢ مليون تلميذ و ٢٨٠٠ مدرسة منها ١٢٠٠ مدرسة ابتدائى و ١٥٠ ألف موظف إدارى ومدرس وبها ١٩ إدارة تعليمية.

ألا تستحق القاهرة عاصمة مصر العربية وفيها كل هذا الكم الهائل من المدارس والمدرسين والاداريين أن نبعد عنها شبح وغول البيروقراطية والروتين الذى يوقف المراكب السايرة.

وسؤال آخر: هل من مصلحة التعليم فى القاهرة أن نعطل أو نوقف ترقيات مديرى العموم بالنيابة بالادارات التعليمية رغم أن شروط الترقية تنطبق عليهم؟! لقد أعد طلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة مذكرة مستفيضة بترقية من يستحقون الترقية والذين يتولون رئاسة الادارات التعليمية بالنيابة.. والمذكرة أرسلت إلى محافظة القاهرة، وكتبنا من قبل نستعطف سيادة المحافظ الهام عمر عبد الآخر حتى يطلع على هذه المذكرة ويوافق على الترقية.. يا سيادة المحافظ أنت الذى ضربت الروتين بالجزمة فى مناصبك القيادية. وأنا من سكان الجيزة كنت كل يوم أدعو لك بالتوفيق.. وعندما انتقلت إلى القاهرة الشقيقة الكبرى توقعت أنك سوف تعمل فيها الكثير.. ولقد صنعت فيها الكثير بالفعل.



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياسيادة المحافظ : لن أزهق أبدا من مناداتك حتى ترفع الغبن عن مديرى المناطق التعليمية بالنيابة . وأنا فى الانتظار .. ولك تقديرى وعظيم احترامى .

□□□

مدارس الفندقة

سألونى عن كثرة مدارس الفندقة أو الفندقية .. فقلت : ياريت تكون بالمئات عندنا . قالوا لى : هل نحن فى حاجة إلى لفنادق وسياحة عالية ومتوسطة ؟ : قلت : طبعا . ونحن فى مصر مقبلون إن شاء الله – رغم أنف الحاقدين والإرهابيين الموتورين – على سياحة تليق بمقام مصر فى التاريخ والجغرافيا والآثار وغيرها ..

ولقد زرت مدرسة الأورمان الفندقية فى الجيزة فى آخر شارع الهرم . والمدرسة الفندقية الثانوية تتولى إدارتها سيدة فاضلة ومربية ناجحة هى سلوى أمين .. وفى الزيارة السريعة لها .. عرفت كيف أن التربية تسير مع التعليم الفندقى كتفا بكتف . فالمدرسة مختلطة بنين وبنات .. لكن هذا الاختلاط منضبط إلى أقصى حد . فهناك مبنى مستقل للطلبة وآخر للطالبات . وكذلك الساحات أثناء الراحة بين حصص الدراسة . والمدرسة تضم ٣٨٠٠ طالب وطالبة ولا تزيد كثافة الفصل على ٣٣ طالبا وطالبة . حتى يتمكن الطلاب من استيعاب الدروس النظرية والعملية بسهولة ويسر . وإن تحدثت عن النظام فإننى أؤكد أن الانضباط مائة فى المائة . فالطرد ثم الفصل من المدرسة فى انتظار أى طالب يخرج عن الإطار المرسوم له فى المدرسة . وتؤكد مديرة المدرسة سلوى أمين أن من حق الطالب أن يلتحق بكليات السياحة والفنادق والتجارة الخارجية لو حصل على الدبلوم بمجموع ٧٠ ٪ .. أكرر أنه كانت الزيارة السريعة للمدرسة الثانوية الفندقية بالهرم ممتعة فى هذا الصرح العلمى التعليمى المنضبط بفضل المربية اليقظة الفاهمة لدورها التربوى الاستاذة سلوى أمين .

□□□

ليه يا سيادة الوكيل

أعباء الوزير فى أى وزارة فوق طاقة البشر . وكرسى الوزارة لم يعد للمنظرة أو للمنجهة . ولكنه متعب وملىء بالمشاكل . فالوزارة كما يقولون تكليف لا تشريف . وقد تصبح أعباء الوزير – أى وزير – لا تطاق ، خاصة إذا حاول معاونوه ان يعقدوا الأمور أو يصبحوا عبدة الروتين ، وأصحاب قاسم السماوى وتابعيه البيروقراطيين ، يحكى لى الصديق أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم فى مجلس الشعب هذه الحكاية : تلميذ فى مدرسة ثانوية خاصة انتقل والده الى مدينة العاشر من رمضان .. الوالد يحمد الله لأن فى المدينة مدرسة ثانوية حكومية .. الوالد يحمل اوراق ابنه الى وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية . إن مدينة العاشر من رمضان تابعة لمحافظة الشرقية . الوكيل يتفحص الأوراق ويقول للوالد .. ممنوع يا سيد .. لا يصح ولا يجوز أن يلتحق ابنك بالمدرسة الثانوية بمدينة العاشر من رمضان .. لماذا يا سعادة البيه ؟!.. الشروط لا تنطبق عليك يا محترم ، أنا على استعداد لإلحاق ابنك فى مدرسة فى بلبيس . ولكن بلبيس تبعد عن العاشر من رمضان – مقر سكن التلميذ – بحوالى ٢٠ كيلو متراً .. وأنا مالى يا سيد .. شوف مصلحتك !!

فهل لا تنطبق الشروط على والد الطالب ؟! تعالوا معى نقرأ فيها : من حق الطالب التحويل من مدرسة خاصة إلى مدرسة حكومية فى ثلاث حالات .. فى حالة وفاة ولى الأمر . وفى حالة إفلاس ولى الأمر بحكم من المحكمة ، وفى حالة انتقال ولى الأمر الموظف إلى مكان أو منطقة أو مدينة جديدة ليس فيها مدرسة خاصة .. إذن فالشرط الأخير ينطبق على الطالب . والده انتقل إلى مدينة العاشر من رمضان وليس فيها مدرسة خاصة .. ماذا يفعل ؟ !

قل أنت يا وكيل الشرقية . أو دعنا نقلُها لك : حرام عليك هذا التعقيد فى خلق الله .. يسر يا أخى ولا تُعسِّر !!

□



أبجد هوّز .. فى خطر !

النحو نار ..

إن جاء زيد أو حضر عمرو .. طب واحنا مالنا انشاله ما حضروا .. المبتدأ حنجيب لك خبره ، من نظره واحده .. حيصبح عدم !! اغنية ليلى مراد التى اضحكتنا كطرفة وتندر .. تحولت الى قواعد واسلوب يطبقه التلاميذ فى مراحل تعليمهم على مادة «النحو» التى زادت الشكوى منها ..

فى عقول الصغار !

من الجانى ؟!

التلاميذ : عقدتنا .. المستثنى والتمييز !!



المصدر : .... مصريت ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٥ ديسمبر ١٩٩٣........

مستشار وزارة التعليم : مسابقة لتأليف

كتاب مدرسي جديد

ودفعنا للبحث فيها ما آل اليه حال اللغة العربية ليس على لسان الطلبة ولكن ايضا الخريجين والعاملين بالمجالات المختلفة ونحاول هنا البحث عن الجاني ومن تقع عليه المسئولية ..

مع طلاب المدارس والمدرسين كان اللقاء لنعرف معهم ومنهم من المسئول عن صعوبة «النحو» . الطالب الذي يهمل المتابعة والانصات داخل الفصل .. أم المدرس الذي يشرح الدرس «كسلق بيض» ويركز إهتمامه على الدروس الخصوصية أم واضعو المناهج التي لا تراعي الفروق الفردية ومستوى الادراك في كل سن أم ماذا ..؟ .

وكان الحوار موجزا ومركزا في كلمات قليلة مع طلاب المرحلة الابتدائية فأكدوا ببراءة السن الصغيرة أنهم لا يفهمون شيئا من منهج «النحو» سوى أسماء الاشارة (هذا - هذه!!) أما غير ذلك فالعلم عند الله ..!!

بل اننا وجدنا بين الأوراق من توقفت معلوماته عند حدود المفرد منها .. وحين وصل للمثنى فوجئنا على سطور دفاتر الطلاب بأسماء اشارة من وحي «الحاجة أم الاختراع» .. «هذاتان» واستعملها الطالب للمثنى المؤنث فهو لم يسمع «بهاتان» أما جمع المؤنث فلم يسلم ممن حوله الى «هؤلات» !

● مصطفى الزيبق ناظر مدرسة إبتدائية ومدرس لغة عربية .. يبدأ من المرحلة التي يعمل بها كأساس للمشكلة فهي اللبنة الأولى في بناء عقول واعية تفهم وتتعلم قواعد اللغة .. التي هي قوميتنا .. ولكن ما يحدث داخل المدارس الابتدائية مهزلة كبرى .. فالتلميذ ينقل من صف لآخر نقلا آليا .. بغض النظر عن كونه فاهما اولا فينجح وهو لا يعي شيئا عن المواد المقررة عليه وأحيانا يوجد طلاب لا يعرفون حتى كتابة أسمائهم «والله هذه حقيقة» والكارثة الاخرى هي «الفصول المتكدسة» فالفهم مستحيل والمدرس لا يستطيع شرح المادة أو القاعدة وتدريباتها في حصة واحدة في الاسبوع .. وللأسف لا يهتم التلاميذ بمادة النحو مع أهميتها لأنها لا تمثل سوى درجات قليلة يستعيض عنها الطالب بالفروع الاخرى كالقراءة والنصوص والإملاء .. وغيرها وضاعت المادة في عقول التلاميذ وأصبحت العامية هي لغة الحوار بيننا .. بل وللأسف الخطباء في مختلف المجالات لا يعرفون النطق الصحيح، ويقعون في أخطاء نحوية فادحة على الرغم من حصولهم على عالمية الازهر فكيف إذن يطلب من البراعم ان يحفظوا قواعد النحو ومن هم في اعلى درجة علمية لا يعرفون بها !!

الدرس .. الصعب

ونرفع رؤوسنا إلى طلاب المرحلة الاعدادية بحثا عن أمل ..

● علا حسن .. ثالثة إعدادي - تصف النحو بأنه .. من أصعب ما ندرسه ، ومنذ أن كنت في الابتدائية وأنا لا أعرف عنه شيئا فالقواعد اللغوية جافة وصعبة الفهم والحفظ .. وخاصة دروس «الإعراب» فلا استطيع أن أفرق بين ما هو مرفوع أو منصوب من سياق القطعة .. والسبب أن إعراب الكلمة يختلف من جملة لأخرى وهذا ما يوقعني في حيرة ولا أعرف الاجابة الصحيحة ..

● وتعبر مها لطفي الصف الثاني عن استيائها .. هل يعقل أن نحفظ قاعدة من خمس صفحات .. أليس هذا إفتراء فدرس (تمييز العدد) قاعدته تبدأ من ص ٣٨ الى ص ٤٢ علاوة على ذلك لا يأتي لنا آخر العام أي شيء من تمارين الكتاب .. ونفاجأ بقطعة خارجية لم ندرسها من قبل تجمع بين جميع القواعد التي درسناها منذ المرحلة الابتدائية .. فكيف يستطيع الطالب مع الكم الهائل الذي ندرسه من مواد ومقررات أن نتذكر ما درسناه منذ ثلاث أو أربع سنوات وبأي منطق ..؟

تحقيق : حنان الغزاوي

● ويشاركها الرأي حمادة عبدالجواد بالصف الأول .. منهج النحو سهل فعندما يشرح المدرس القطعة أكون معه خطوة بخطوة وأستطيع حل تمارين الكتاب ولكن حين يطلب مني الاجابة على قطعة أخرى غيرها لا أعرف .. وهذا هو سبب كراهيتي للمادة فهي سريعة الفهم .. سريعة النسيان ايضا .. والغريب أن المنهج مرتبط ببعضه أي يحتاج دائما إلي مذاكرة الدروس التي أخذناها في الاعوام السابقة وهذا يعد من المستحيل .. من وجهة نظر حمادة بالطبع .

● ولا يختلف حال أميرة الشرقاوي «ثالثة اعدادي» عن زملائها فدروس الاعراب من أصعب ما يدرس في المرحلة الاعدادية لانه يختلف من جملة لاخرى وحسب وضعه وهذا ما يوقعها في حيرة وعدم تركيز .. وتقول «النحو» يحتاج إلى مذاكرة وفهم وذكاء أيضا ومع أنني حصلت على المركز الثامن في العام الماضي على



مستوى المدرسة إلا أنني لا أحبه ولكني أحاول جاهدة مذاكرته ولكن للاسف لم أستطع الاجابة الا على بعض النقاط فقط ومن أصعب الدروس (المستثنى والتمييز) لدرجة لا يمكن فهمها !!!

● أما هند عبدالنبى من فصول المتفوقين فلها رأى آخر .. المدرس يقع عليه العامل الاول فى مدى إستيعاب التلاميذ لمنهج النحو .. فهناك من يدخل ويشرح القاعدة بدون أى تبسيط أو ترغيب .. يكرر ما هو مكتوب فى الكتاب دون أن يوضح لنا كيف نستطيع أن نأتى بالاجابة الصحيحة ونستخرج أى إعراب يطلب منا .. ولان النحو متشعب كثير الفروع فحالات النصب متعددة وكذلك الرفع .. فلا نجد أمامنا سوى الهروب منه وعدم إستذكاره ..!!

● وتلقى أمل محمد قنديل طالبة إعدادى بالمسئولية على الطالب فهو السبب الأول فى إهمال المادة بالاضافة الى قلة الدرجات المخصصة لها ومن هنا يكون الاستهتار لانه يستعيض عنها بدرجات الفروع الاخرى للغة العربية واقترح تحويل النحو الى مادة مستقلة يرصد فيها النجاح والرسوب حتى يعتنى بها التلاميذ .

● وتصف ولاء عبدالرحمن كيف تمر دقائق الحصة دون أن يجد المدرس الوقت لتعريفنا بطرق حل التمارين

وبالكاد يشرح الدرس دون تطبيق فإذا قلنا غير فاهمين كشر عن انيابه قائلا «انتم متخلفون» ويبدو أنها حقيقة فنحن بالفعل هكذا !!

وكان لطلاب المرحلة الثانوية الجانب الاكبر من الشكوى التى أخذت شكل القذائف الموجهة إلى القائمين على العملية التعليمية وواضعى المناهج وإتهامهم بالمغالاة فى المقررات .. والتى تترك بصماتها واضحة على نتائج آخر العام من رسوب وضعف فى المجموع ..!!

● كمال عماد صبور ثالثة ثانوى «فصول متفوقين» : النحو مادة صعبة جدا والمدرس يقع عليه العامل الاساسى فى تبسيطها وجعلها مشوقة كمادة التربية القومية مثلا أو التربية الفنية .. ولكن ما يحدث غير ذلك .. فالمدرس لا يهمه سوى الانتهاء من المقرر بغض النظر عن محصلة التلاميذ بعد الشرح أو مدى فهمهم .. مما يجعلنا نبتعد عن مذاكراته .

● وينصف النحو محمد عبدالله الطحلاوى «ثالثة ثانوى فصول متفوقين» عندما يؤكد أن اتقان النحو سمة من يتمتعون بحسن الخطابة مثل مصطفى كامل وأحمد عرابى .. وهو لغة المعانى والتذوق وتوصيل الافكار ومع أن اللغة العربية مادة صعبة تحتاج إلى تركيز شديد وفهم واع إلا أن من يحفظ القرآن الكريم لا يجد صعوبة فى ذلك .. فلم تكن اللغة قديما مشكلة . وقد صارت كذلك مع الجهل الشديد الذى وصلنا إليه فى زمن ضاع فيه حسن البيان وبديع الكلام وحلت محله العاميه والعبارات الأجنبية .

● عماد فريد (طالب ثانوى) : لا نجد فى كتاب النحو سوى (تذكر .. أن) .. فكيف نتذكر ما مر بنا منذ أعوام سابقة - وكأننا كمبيوتر .. لا أنكر بأننى ضعيف جدا فى اللغة العربية وقواعدها ولا أعرف إن وأخواتها من كان - وأخواتها .. وهذا لا يمنع عماد من الضحك قائلا لست أبا العلاء المعرى - يكفى أننا ندرس حاجات كثيرة ومش عارفين ليه .

● محمد عبدالمنعم طالب ثانوى يعانى التجزئه فى تدريس منهج النحو .. فمثلا درس (إسم الفاعل) و(إسم المفعول) ندرس فى الصف الاول الثانوى (صياغة إسم الفاعل وإسم المفعول) ثم فى الصف الثانى ندرس (عمل اسم الفاعل واسم المفعول) ثم تأتى فى الصف الثالث لنسأل فى نهاية العام عن جميع ما درسناه ليس فقط خلال عامين بل منذ نعومة أظفارنا ..!! وكل هذا على (خمس عشرة درجة) من (ستين درجة) مخصصة لمادة اللغة العربية .

معلم .. لا يعلم

وبعد أن افصح الطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية عن أسباب عزوفهم عن منهج النحو وإهمالهم له .. حملنا رأيهم إلى مدرسى اللغة العربية .. فوجئنا بموافقة المدرسين على جميع ما جاء على لسان التلاميذ ..!!

● زكريا حجازى مدرس أول لغة عربية (إبتدائى) يحدد فى نقاط أسباب إهمال التلاميذ فى المرحلة الابتدائية فالمادة جافة وغير مرنة .. قلة الامثلة والتدريبات التطبيقية على القاعدة .. ضعف المناهج فى التوضيح .. أمثلة النحو قديمة وغير متطورة فهى عقيمه وغير مألوفه للتلاميذ .

● الطالب يقارن بين مادة مثل العلوم التى يجد لها نتيجه بعد إجراء التجربة والنحو غير القابل للتجريب ومن هنا يصعب عليه الفهم والاقتناع ..!!

● وكذلك إهمال المعلم الاطلاع وإعتماده على كتب الوزارة وهى تؤهله لكى يجعل من التلميذ محبا لهذا الفرع !!

● كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين تربويا خاصة فى التعليم الاساسى فنجد أن خريجى دبلوم الزراعة أو التجارة يعين مدرسا يعطى جميع المناهج وهنا الكارثة خاصة أن مرحلة التعليم الاساسى هى النواة الاولى لتكوين عقلية واعية قادرة على الفهم وحب المادة واستيعابها وتعويد التلميذ منذ الصغر على النطق باللغة العربية الفصحى وهذا هو دور المعلم والمسئولين واجهزة الاعلام التى اعتبرها العامل الاساسى فى إضمحلال اللغة العربية وإنتشار الالفاظ السوقية !!

ويؤكد احمد العرينى مدرس أول اعدادى على ضرورة ايجاد المعلم القادر على التوصيل وهو ما بدأته كليات التربية الدينية بأقسامها .. فى حين يرى خليفه مرزوق «مدرس أول» ان السبب الرئيسى فى اضمحلال اللغة وقواعدها يرجع الى قبول تلك الكليات التربوية لمجاميع بسيطة ففى عام ٨١ قبلت كلية التربية الحاصلين على ٥٠٪ وظلت تقبل حتى ٥٣٪ الى وقت قريب .

ويتساءل احمد امين مدرس أول ثانوى .. كيف نطالب التلميذ بأداء ما لا يفعله جميع من حوله .. فمدرس اللغة العربية يشرح قواعدها بالعاميه والمذيعات تتفنن فى النطق المكسر ، والكتاب والصحفيون قليلا بل نادرا ما يستخدمون العربى الفصيح والجميع يتحدث فى المجتمعات لغة دارجه ان لم تكن سوقيه وهكذا تنقلها الينا المسلسلات والبرامج والى جانب هذا كله فللنحو حصة واحدة فى الاسبوع فماذا تفعل .

ويثير حسين اسماعيل مدرس ثانوى نقطة ثانية فقد وصل ثمن كتاب «النحو الوافى» الى ١٥٠ جنيها فكيف يقتنيه المدرس أم يضيع وقت التلاميذ بالبحث عنه فى المكتبات العامة أو الحل الثالث وهو الاكتفاء بقراءة الكتاب المقرر دون أن يضيف الى معلوماته جديدا ويبقى جاهلا الا بالقليل .. فما بالك بالطالب الذى يحصل على المؤهل الجامعى وما يتعداه وهو ضعيف لغويا ويعمل بالتدريس حتى فى الجامعة وهو صفر العقل .. ولا عزاء للغة ..

ويتهم شحاته محمد شحاته موجه اللغة العربية واضعى المناهج بابتعادهم عن طلبة المدارس . لذلك فقد قام مع مجموعة من زملائه بدراسة نتيجتها تقرير مفصل ارسل الى الوزارة جاء فيه أن المقرر وضع على اساس أن طالب الثانوية العامة يلم الماما كاملا بكل القواعد التى درسها فى مراحل التعليم السابقة ويحفظها عن ظهر قلب فتتكرر كثيرا عبارة (تذكر - أن) وتورد تحتها موضوعات نحوية متعددة دون تذكيره بمثال .

● ويرجع د . صابر عبدالدايم وكيل كلية اللغة العربية .. ضعف المستوى فى اللغة إلى الاختلاط بين العرب والعناصر الاجنبية منذ القدم مما جعل الحاجة ملحة الى تقنين اللغة حتى يتعلمها غير العرب ويعاملوننا بها .. ونذكر أنه كان قد تم تأليف كتب كثيرة فى النحو منها (ألفية ابن مالك) والمكون من ألف بيت شعر يحتوى على كل قواعد النحو وأبوابه .. وكان الطلاب فى الازهر ودار العلوم يحفظون الألفيه كلها ..

أما الان كما نرى فطريقة التدريس والتأليف فى المرحلة الثانوية طريقة بعيدة عن التقنين العلمى .. فالذى يحدث أن المؤلفين يأتون بالقواعد النحوية فى قلب الدروس (القراءة والنصوص) مدعين أنها الطريقة التربوية ولكن النتيجه أن الطالب يهتم بالامثلة دون القاعدة .. وحتى فى الكتب التى تختص بالقواعد النحوية يتم تدريس القواعد فيها بصورة جزئيه بعيدا عن التطبيق لفروع اللغة العربية .. ففى درس (تمييز العدد) و(دروس الاضافة) تفرعات لا يشعر الطالب بالاستفادة منها فى حياته العملية أو استخدامه للغة

ويبدو أن صوت الطلبه وشكوى المدرسين من مادة النحو لم تصل بعد الى آذان واضعى المناهج ففى تقديم الكتاب نجد عبارة موقعه منهم تقول .. حرصنا على تقديم القواعد من خلال قصص مختلفة وقيم انسانية نبيلة ومكتشفات علمية فى اطار علمى ثقافى . رغم علمنا أن منهج النحو لا يوجد به جديد فهو يعالج بطابع الجده - وعلى المعلم ان يرجع الى دليل المعلم ليواكب طريقة التأليف .. وتنتهى الرسالة ولتبقى رموزها غير مفهومة للطالب أو المدرس .. وهو الاتهام الذى حملناه الى احمد هريدى مستشار وزارة التربية والتعليم للغة العربية الذى يدافع قائلا : نحن نضع المناهج على اسس علمية تربوية يراعى فيها عمر الطالب وقدراته فنبدأ فى تدريس القواعد تدريجيا ونرتفع بها عاما بعد عام . ويعتبر تحصيل المعلومة من خلال بحث الطالب احدث وسيلة تربوية سيعمل بها قريبا فالتلقين اهم عوامل عدم التركيز وقد اطلق الوزير على قضية التعليم قضية الامن القومى لانها بالفعل الشغل الشاغل داخل كل بيت لذا ستقام مسابقة لتأليف الكتاب المدرسى للتعليم الاساسى تحت رعاية قرينة الرئيس السيدة سوزان مبارك تعمم بعدها على باقى الراحل .

ويضع مستشار الوزارة تصوراته للحل فى تدريس النحو فى عدد أكبر من الساعات وزيادة درجاته وهو ما تم بالفعل .



مشروع قرش لمحو الأمية



بقلم:
حافظ محمود

المؤكد ان الفكرة الصالحة لاينفرد بها فكر واحد، فأنا - على سبيل المثال - ناديت فى الاجتماعات والمقالات بزيادة شعب التعليم الثانوى وقد وجد المجلس القومى للتعليم انه لابد من ذلك فى تعليم البنات للاهتمام بالتربية النسوية، وهو رأى قديم للدكتور حاتم.. وكذلك رأى المجلس ان يكون تعليم الكبار بالنسبة للفتيات وظيفة ولعل بعض القراء يتذكرون مما كتبناه منذ سنين ان محو الأمية يمكن أن يكون تكليفاً يثاب عليه الطالب والموظف ثواباً أدبياً أو مادياً.. وقد تبين لى أخيراً ان هناك مشروعاً قائماً بالفعل يثاب عليه الخريجون بمكافآت شهرية يمولها البنك الاجتماعى .

علمت هذا صدفة من نداء إذاعى وجهه أحد السادة المحافظين الى شباب محافظته كى يتقدموا للعمل بهذا المشروع .

وقد لمست بصمات السيد وزير التعليم الوزير المصلح الدكتور حسين كامل بهاء الدين على هذه التحركات، وعجبت لأنه لم يعلن عنها !

●●●

لقد كان شيئاً عجيباً أن تعليم «البنات والبنين» دعا إليه المعلم الأول رفاعة الطهطاوى قبل منتصف القرن الماضى.. وأعد له العدة المعلم الثانى على باشا مبارك الذى نحتفل الآن بالمئوية على رحيله.. ثم مانزال نحن نعالج محو الأمية حتى اليوم.. حتى اليوم بعد أن صار لدينا آلاف من حملة الدكتوراة فضلا عن الماجستير.. أليس هذا شيئاً مفجعاً ؟!

وكثيراً ما نردد قول حافظ :

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

لكن إذا كانت هذه الأم «المدرسة» أمية فكيف تنجب غير الأميين، لا فى القراءة والكتابة فقط، بل وفي كل شىء، بما فى ذلك الانتماء الوطنى .

أين كنا طوال هذا الزمن.. ان كل مسئول على مدى قرن يتحمل قسطا من المسئولية عن ذلك .

ان الذين عالجوا هذا الموضوع لم يعرفوا أن الزعماء الثلاثة : سعد زغلول وعبدالعزيز فهمى وعلى شعراوى حينما ذهبوا الى المندوب السامى البريطانى بمصر يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ بصفتهم وكلاء عن شعب مصر توكيلا موقعاً عليه من ملايين المواطنين ليقرءوه السلام طالبين إليه أن يبلغ حكومته أن شعب مصر يريد الاستقلال.. فقال المعتمد البريطانى السير ونجت : أى شعب تقصدون ؟! أهو هذا الشعب الأمى أم غيره ؟!

وليس شك أنهم أفحموه بان سلفه اللورد كرومر هو الذى كان يقف عثرة فى طريق التعليم .

لكن بقيت الحقيقة المرة وهى ان الدول الكبرى ترى أن أى شعب أمى لايستحق الحرية، وسواء كان هذا الرأى خطأ أو صواباً فان ترك الأميين على حالهم ليس فى صالحهم ولا فى صالح مجتمعهم .

●●●

لكننى فوجئت منذ أيام بان السيد الوزير، ومن معه، قد اتخذوا الخطوات اللازمة التى كنا ننادى بها منذ سنين، وهى تشغيل الخريجين الجدد فى سنة «الخدمة العامة» فى إزالة الأمية بتعليم بعض الكبار سناً .

وكان الوزير، ومن معه، أكثر عملية إذ جعلوا للمتطوع لهذه الخدمة القومية مقابل أجر يخفف من بقايا البطالة عند الشباب .

علمت هذا صدفة من نداء وجهه أحد السادة المحافظين بالاذاعة الى شباب محافظته ليتقدموا لهذه الخدمة مأجورين كما قلت .

ولما كنت أعتقد أن السيد الوزير هنا فقد عجبت لأنه لم يعلن عنه، مع ان البنك الاجتماعى مشكوراً فتح أولى الاعتمادات لتمويل هذا المشروع .

لكن ..

أليست الخطوة الأولى هى وسيلة الوصول الى الألف ميل ؟؟ .

●●●

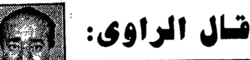
لقد كنا مهتمين جداً بان يكون هناك وسيلة عملية لمحو الأمية وكنا نفكر فى إمكان الشباب أن يقوموا بهذا المشروع بلا أجر لكن الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين، ومن معه، كانوا بعيدى النظر بتحديد الأجر الممكن للذين يقومون بهذا العمل.. وبذلك نصيب عصفورين بحجر واحد، وهما البداية العملية لمحو الأمية، وإتاحة فرصة كريمة لمعالجة التعطل لدى بعض الشباب .

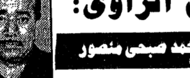
●●●

لقد كنت أحب ان يعلن السيد الوزير عن هذا المشروع، وليس عيبا أن نشير الى الامكانات المادية المتاحة لتشجيع المواطنين على التبرع الذى يقدم الى البنك الاجتماعى لحساب هذا المشروع إسهاماً مع البنك فى هذا العمل.. ذلك ان البنك الاجتماعى هو الذى يقدم المساهمات فى هذا المشروع .

ان هذا المشروع لايهم الاغنياء فقط ولاالفقراء فقط، انه يهم الجميع، والشعب المصرى تعداده الآن ستين مليونا، فلو انشأنا مشروع قرش جديد لمحو الأمية لاستطعنا أن نجمع الملايين لأن منا ناساً لن يدفعوا القروش فقط.. بل والجنيهات أيضاً، بل ان فينا فضلاء قد يدفعون الجنيهات ألوفاً وملايين.. وأظن انه لايوجد مصرى واحد ينآى بجانبه عن تلبية هذا النداء قدر استطاعته، بدءاً بالقرش الى الألف جنيه .

ونحن نعلم بغير شك ان الناس مطالبون بالكثير.. لكننا هذه المرة لانطلب إلا القليل الذى يغدو مع الأجماع كثيراً فى هذه النقلة بشعب مصر الى الأمام .





قال الراوى:

د. احمد صبحى منصور

رؤية فى تحديث التعليم المصرى

اتممت حفظ القران الكريم على يد والدى رحمه الله وانا دون العاشرة، ثم التحقت بالتعليم الازهرى الاعدادى والثانوى وكان حفظى للقرآن مما يساعدنى على التفوق فى الشهادتين الاعدادية والثانوية ، ثم فى قسم التاريخ والحضارة، حيث كان حفظ القران الكريم احدى المواد المقررة .. وبعد تعيينى معيذا فى الكلية تفتح عقلى على منهج علمى جديد من خلال كتب الاستاذ احمد امين (فجر الاسلام) و(ضحى الاسلام) و(ظهر الاسلام) بدات رحلة البحث العلمى والتحرى عن الحق فى التراث وبدات معها المشاكل فى مرحلة الدكتوراة. كانت رسالتى للدكتوراه عن «اثر التصوف فى مصر العصر المملوكى» تبحث ضمن ابوابها اثر التصوف فى الحركة العلمية فى العصر المملوكى، ومنهج البحث يقتضى بحث حال العلوم التراثيةمن تفسير وحديث وفقه وتاريخ وغيرها قبل العصر المملوكى وخلاله وكيف اثر التصوف فيها.. والعصر المملوكى هو الذى شهد اعادة تدوين التراث الاسلامى كله بعد كارثة التتار فى بغداد .. وطبيعة دراستى تعتمد على ربط تلك العلوم واصحابهابالمسرح التاريخى والاجتماعى، وليس بمجرد كونها نصوصا محفوظة ومقدسة .. وهنا مكمن التعارض بينى وبين الاشياخ، واحتكمت بينى وبين نفسى الى القران، وفوجئت اننى مع حفظى للقران منذ الطفولة فان معلوماتى عن اياته ضئيلة، ومرتبطة دائما بحديث او سياق تفسير او سبب نزول ومن هنا بدات اهم خطوة فى حياتى العلمية وهى اننى ازحت جانبا كونى احفظ القران، وبدات دراسته دراسةعلمية كاى كتاب اقرؤه لاول مرة، وكانت مفاجاة اعيش نعيمها حتى اليوم، وهى اننى اكتشفت عظمة الاسلام وتلك الفجوة الهائلة بين الاسلام والمسلمين، وان القران الكريم كتاب لم يقراه المسلمون بعد، وانهم اقتصروا على مجرد حفظه واستظهاره دون تدبر معانيه ..

كانت تلك تجربتى الخاصة مع عملية الحفظ، وخرجت منها بفكرة غريبة وهى اننى فيما سبق من حياتى كنت احمل القران كتابا دون ان افهم ما فيه، او اننى كنت افهم بعض اياته فهما خاطئا مرتبطا بذلك التفسير او ذلك الحديث .. وزادنى القران فهما يؤكد اننى على الحق فى المنهج العلمى الذى اتبعه فى رسالة الدكتوراة، وعرفت من القران انه لم تات اية واحدة فى الكتاب الحكيم تدعونا الى ان نحفظ القران «عن ظهر قلب» بل امر القران بان نتدبر اياته وان نتعقلها ، بل ان نزول القران باللغة العربية كان سببه ان نستعمل عقلنا كما نصت على ذلك اوائل سورتى يوسف والزخرف ..

بل إن دراستى فى التاريخ والتراث جعلتنى اتاكد مما قاله العلامة احمد امين فى كتابه «فجر الاسلام» من انه لم يكن شائعا فى عهد النبى (ص) حفظ القران جميعه كما شاع بعد .. وتاكد لدى ان عادة الحفظ ارتبطت بمرويات الحديث من السند والعنعنة،وادت بالمسلمين فيما بعد الى التخلف العقلى حيث اصبح الحفظ - وليس الابتكار - هو مقياس الاجتهاد، وذلك ما اوضحته رسالتى للدكتوراه فى وقتها .. ونأخذ نماذج تاريخية فالقاضى المؤرخ ابن الصيرفى الذى كتب تاريخ عصره فى كتاب «انباء الهصر» يقول عن شيخ الفقهاء الشافعية سراج الدين العبادى «كان اعجوبة زمانه فى الحفظ والسرد والتقرير يسرد من صدره كانما يقرأ من كتاب»ويقول عن اعظم مؤلف فى عصره وهو الشيخ العجلونى «انه حفظ كتبا كثيرة فى الفقه وغيرها وعدد محفوظاته للكتب اثنان وعشرون كتابا يحفظها مثل الفاتحة ..



واستمرت تلك العادة السيئة الى ان ظهر الامام محمد عبده فافتخر احدهم امامه بانه يحفظ صحيح البخارى، فقال له الامام ساخرا «لقد زاد صحيح البخارى نسخة».

والصحوة التى احدثها محمد عبده فى التعليم وجدت صدى لها فى مستوى التعليم المصرى وهذا ما يحدثنا عنه الدكتور محمد ابو الاسعاد فى كتابه الجرىء «رؤية فى تحديث التعليم المصرى» الذى يتحدث عن احمد لطفى السيد وفكره التربوى ودوره فى تحديث التعليم، وكيف استعان برأى اثنين من الخبراء الاجانب فى ذلك الموضوع وقد وضع كلاهما تقريرا هاما فى اصلاح العملية التعليمية، وقد اتفقت الاراء على ان اسلوب الحفظ والسرد والاستظهار اخطر بلاء يعوق عملية الابداع العقلى، وفى ذلك يقول احمد لطفى السيد «ان طريقة التعليم التى تقوم على التلقين لاتنمى من الملكات الا اما الملكة الحافظة اوملكة التقليد، الملكة المفكرة ملكة الابداع والاختراع ملكة الادراك و التفكير ملكة الذوق السليم، ملكة العالم والكاتب والسياسى والفيلسوف فلا مجال لها فى التعليم الذى يقف عند حد نقل المعلومات والاعتماد على المحفوظات ..»

وكتاب الدكتور ابو الاسعاد «رؤية فى تحديث التعليم المصرى» وثيقة اتهام يوجهها المؤلف الى عصرنا الذى تحولت فيه صحوة محمد عبده الى انتكاسة عقلية بفعل قطار النفط السريع الذى حمل التخلف البدوى الى عقول الشباب وسار بها الى عصور التصوف والفقه الحنبلى وحفظ النصوص دون فهم او تعقل ..

اعطنى منهجا عقليا علميا فى التعليم تاخذ منى مجتمعا متقدما ومستقبلا واعدا وعقولا تختلف اراؤها ولكن الخلاف عندها لا يفسد للود قضية وتاخذ منى علاوة على ذلك حركة سياسية نظيفة تؤمن بحق الاختلاف ومسئولية الحرية وقدسية الديمقراطية !! اما اذا اعطتنى منهجا يقوم على حفظ النصوص وتقديس المتوارث دون فهم او عقل فلن تاخذ منى الا .. جماعات متطرفة .. !!

ان مفتاح القضية هو فى التعليم، ومع الاسف فان التيار المتطرف يفهم ذلك اكثر من الحكومة ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

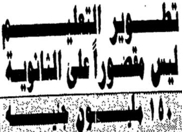
تحويل طلاب الانتساب الموجه إلى منتظمين إذا حصلوا على تقدير «جيد»

قرر المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعديل نظام الانتساب الموجه بما يسمح بتحويل الطالب المنتسب الى منتظم فى حالة حصوله على تقدير عام «جيد» بدلا من «جيد جدا» على ان يطبق ذلك ابتداء من العام الحالى. كما قرر المجلس قبول حملة دبلوم معاهد اعداد الفنيين الحاصلين على ٧٠٪ فاكثر بالكليات الجامعية فى التخصصات المناظرة وقبول الحاصلين على اقل من ٧٠٪ بشرط اجتياز امتحان المسابقة المركزى الذى تنظمه الجامعات ويطبق من العام الجامعي القادم ٩٤ - ٩٥.



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢



تطـــوير التعليـــم ليس مقصوراً على الثانوية

١٥٠ مليـــون جنيـــه لإصــلاح أحوال المدرسين

● يؤكد نعمان جمعة - على صفحات الوفد - ان اصلاح التعليم في مصر لا يبدأ بالثانوية العامة دائما هو قصة كبيرة تحتاج الى جهد قومى .

ويهاجم وزارة التعليم لانها 'لا تهتم' سوى بالثانوية العامة فقط مشيرا الى ضرورة الاعداد الجيد للمعلم وللبرامج وللمدرسة .

ويقول نعمان جمعة ان اصلاح التعليم ضرورى لاى نهضة ولاى تقدم والامر يحتاج الى اختيار فلسفة 'او فلسفات تحكم هذا الاصلاح .

○ التعليـــق

● لا ندرى من اين استنتج نعمان جمعة ان وزارة التعليم لا تهتم سوى بالثانوية العامة فقط ؟ !

ان هناك استراتيجية متكاملة لاصلاح التعليم في مصر دخلت مرحلة التنفيذ منذ تولى الدكتور حسين كامل بهاء الدين مسئولية وزارة التعليم في مصر .

تؤكد تلك الاستراتيجية ان المرحلة المقبلة تتصف بالسرعة المذهلة في التغيير مما يستلزم معه امداد النشء بخبرات ومعلومات متعددة الجوانب واتساع الافق مع اكتساب المقدرة على توظيف هذه المعلومات وعلى الابتكار والاكتشاف وعلى المرونة والتكيف وعلى التخطيط والتنظيم والقدرة على التوازن بين التفرد والذاتية والعمل كفريق ويستلزم - كذلك - اعطاء التعليم اولوية متقدمة في الاستثمارات مع عدم تحميل الاسرة المصرية في مرحلة الاصلاح الاقتصادى اعباء اضافية من حيث التحويل او الاجراءات او المناهج او القيود .

وتمتد الملامح الاساسية لاصلاح التعليم لتشمل ترميم واصلاح وبناء الابنية التعليمية واصلاح احوال المعلم وتطوير المناهج والاهتمام بالتربية والانشطة التربوية للطالب على النحو التالى :

● اولا ترميم واصلاح وبناء المدارس :

قبل زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ قامت وزارة التعليم باصلاح نحو ٣٥١١ مدرسة بتكلفة تبلغ ١٥٠ مليونا من الجنيهات وتم اعتماد مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لاصلاح وتجديد المدارس لمدة خمس سنوات قادمة .

● وبعد الزلزال زادت جهود بناء وتجديد المدارس بالتعاون مع الجهود الذاتية وتم خلال العام الحالى بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة .

● وتم عمل تصميمات جديدة للمدارس بحيث تتضمن ملعبا يزاول فيه الابناء الرياضة ومعملا للتجارب العلمية ومكتبة للقراءة واماكن لمزاولة الانشطة المختلفة مثل الاشغال اليدوية وفلاحة البساتين والزخرفة والرسم والهوايات .

وتسعى وزارة التعليم لان يكون لكل مدرسة جديدة جزء لرياض الاطفال لانه من المسلم به علميا ان الفترة العمرية من ٤ الى ٦ سنوات فترة في غاية الخطورة في تكوين شخصية الطفل وفي وضع بذور قدراته المستقبلية ليس فقط من الناحية التعليمية والتربوية .بل ايضا من الناحية الصحية والغذائية .

● ثانيا اصلاح احوال المعلم :

لم تبخل الدولة على المعلمين في ظل ظروفهم الاقتصادية الصعبة فخصصت ١٥٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية لاصلاح احوال المعلمين منها ٧٦ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفى و ٢٧ مليون جنيه لزيادة الحوافز الثابتة وتم تحويل اعتماداتها الى المحليات ثم ٤٦ مليون جنيه اعتمادات اضافية كحوافز جديدة مرتبطة بالاهداف والنتائج بالاضافة الى ٥ ملايين جنيه لصندوق الزمالة .

كما بدات الوزارة في تنفيذ خطة للاهتمام باعداد المعلم قبل الالتحاق بمهنة التدريس والتدريب المستمر اثناء عمله .. حيث يتم حاليا تطوير برامج كليات التربية ودور المعلمين والمعلمات بحيث توفر ارقى اعداد للمعلم يحصل من خلاله على احدث التطورات العلمية في العلوم التربوية والنفسية ويتقن علوم تخصصه ويكتسب القدرة على التدريس الجيد بممارسة عملية جادة ومخططة مستخدمة الاساليب الحديثة في التعليم وطرائق التدريس الجديدة واستخدام الوسائل التعليمية وادوات تكنولوجيا التعليم ومهارات تطوير المناهج الدراسية والانشطة المدرسية .

ثالثا : تطوير المناهج :

تسعى وزارة التعليم لاحلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين وان تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل بحيث لا نثقل كاهله ولا نسرق بسمته بحمل ينوء به ويتسبب في شقاء اسرته ويتم ذلك من خلال :

● ازالة الحشو والتكرار من المقرارات الدراسية حيث تم حتى الان حذف نحو من ١٥ ٪ الى ٢٠ ٪ من المقررات .. وتخضع جميع المناهج لمراجعة مستمرة يقوم بها خبراء متخصصون بالاشتراك مع الجامعات واولياء الامور والطلاب والمعلمين .

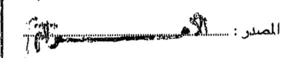
● مد فترة العام الدراسى بحيث يصبح ٣٤ اسبوعا في التعليم الابتدائى و ٣٢ اسبوعا في التعليم الاعدادى والثانوى لا يدخل في احتسابها الاجازات والعطلات والامتحانات مما يتيح الفرصة لشرح المناهج شرحا وافيا وان يناقش المعلم تلاميذه ويحاورهم ويدربهم على التحليل والاستنباط .

● العمل على أكتساب الطلاب للقدرات والمهارات المختلفة خاصة المهارات الاساسية التى تعين الطلاب على القراءة الجيدة والكتابة الجيدة واستعمال الرياضيات والقدرة على التحليل والقدرة على الفهم وحل المشكلات واتخاذ القرار وممارسة التفكير النقدى الخلاق واكتشاف الحلول والقدرة على التعامل مع

الموارد والتكنولوجيا الحديثة والاهتمام باللغات وعلوم المستقبل .

رابعا : ادخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة فى التعليم : فقد نشأت اساليب تعليمية حديثة وادى ذلك الى تطوير فى اعداد المواد التعليمية استخدام ادوات تكنولوجية فى التعليم اشهرها استخدام الكمبيوتر كأداة للتعليم وليس مجرد مصدر للمعلومات واستخدام الاجهزة السمعية والبصرية من اذاعية وتليفزيونية وظهرت السينما التعليمية والشبكات الخاصة بالتعليم ومعامل اللغات والشرائح العلمية .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

وزير التعليم يعلن:

تطبيق نظام المستويين بالمرحلة الابتدائية العام الحالى

تصفية المدارس التجريبية وتحويلها إلى ثانوية عامة

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان نظام المستويين الدراسيين فى المرحلة الابتدائية سيطبق ابتداء من العام الدراسى الحالى، وسيؤدى التلاميذ فى نهاية المستوى الأول امتحانا فى الصف الثالث الابتدائى وفى نهاية المستوى الثانى فى الصف الخامس كذلك ـ على مستوى الادارات التعليمية ـ وسيكون الامتحان على فصلين دراسيين كل منهما من ٥٠٪ من النهاية الكبرى للدرجات وبدون اعمال سنة.

واضاف أن الكتب الجديدة المطورة ستطبق على الصفوف الثلاثة الاولى للابتدائى عام ٩٤/٩٥ وعلى الصف الرابع عام ٩٥/٩٦ والصف الخامس ٩٦/٩٧.

وقال وزير التعليم انه بدا فى اعداد تقارير حول الذين يتعمدون تشويه نظام اليوم الكامل وتخصيص فترة زمنية لمدة ساعة ونصف الساعة للأنشطة التربوية تحول فيها المدرسة إلى مؤسسة تربوية إلى جانب انها مكان للعلم، ويكتفى بنصف ساعة فقط للفسحة لراحة الطلاب.

كما تقرر تصفية المدارس التجريبية التحضيرية تدريجيا وتحويلها إلى مدارس ثانوية عامة، وقد اصدر وزير التعليم قرارا بوقف القبول بهذه المدارس اعتبارا من العام الدراسى الحالى وتكون الدراسة فى الصف الأول على نظام الثانوى العام، وفى الصفين الثانى والثالث على نظام الثانوى التجريبى التحضيرى.

وفى العام الدراسى ٩٤/٩٥ تكون الدراسة فى الصفين الأول والثانى على نظام الثانوى العام، والصف الثالث فقط على نظام الثانوى التجريبى التحضيرى.

واعتبارا من العام الدراسى ٩٥/٩٦ يلغى نظام الثانوى التجريبى التحضيرى تماما وتكون الدراسة فى الصفوف الثلاثة على نظام الثانوى العام، ويعامل الطلاب الذين يرسبون فى أى صف من صفوف المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية عند تصفيته بدءا من امتحانات عام ٩٢/٩٣ معاملة الطلاب بالثانوى العام.

ويعامل الطلاب الراغبون فى التحويل إلى التعليم الفنى أو تغيير مسارهم إليه معاملة الطلاب بالمدارس الثانوية العامة، كما يسمح لهم بالتحويل إلى التعليم الثانوى العام فى أى صف من الصفوف.

وفى جميع هذه الأحوال يصرف النظر عن المجموع الذى حصل عليه الطالب فى شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى عند قيده بأى صف من صفوف الدراسة بالتعليم الثانوى العام.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

عزيزى :

● عزيزتي ساعة جامعة القاهرة .. مدة طويلة مضت وأنت متعطلة عن العمل .. مع انك تعتبرين ساعة بيج بن المصرية . الكل يضبط ساعته عليك ، والاذاعة بالذات تستعين بك لتقول للناس الوقت المضبوط ، وكانت الاذاعة زمان تنقل دقاتك الرهيبة ولكنها الآن تكتفى بالصفارات الست قبيحة الصوت وهى غير دقيقة . ايه الحكاية ؟.. لا احد فى مصر يستطيع اصلاحك ؟.

نبيل عصمت



.. واليوم موعدنا :

● سمير رجب ..

قرأت باهتمام مقالكم « خطوط فاصلة » بعدد الجمهورية الصادر فى ١٨ نوفمبر ١٩٩٣ والمتضمن دعوة الاستاذ الدكتور وزير التعليم لعدد من الوزراء ومن بينهم الاستاذ الدكتور وزير الصحة ليعهد إلى أطباء التأمين الصحى بمهمة تدريس مادة « الثقافة الصحية » للطلبة .. والذى أشرتم « فى ملحوظة » « إلى أن معظم هؤلاء الاطباء لايتواجدون.. وأن الصيدليات المدرسية .. تفتقر إلى أبسط المقومات الأساسية من مواد اسعاف وأدوية وغيرها » .

واسمح لى ياصديقنا العزيز بأن أوضح لكم .. ان مهمة التثقيف الصحى داخل المدارس .. واجب أساسى من واجبات طبيب المدرسة .. ولقد أعدت الهيئة - بالاستعانة بعدد من أساتذة الجامعات والاستشاريين المتخصصين - مادة التثقيف الصحى فى مواضيع مختارة ، صيغت بما يتمشى مع المراحل العمرية المختلفة لتلاميذ المدارس .. بحيث يتولى أطباؤنا وفق جداول زمنية يتم الاتفاق عليها مع ادارات المدارس .. توعية التلاميذ بها ، وقد تم طباعة مواد التثقيف بما لا يدع مجالا لاجتهادات شخصية من الأطباء فى تناول الموضوعات والتى تضم .. اضرار التدخين .. الايدز .. تنظيم الأسرة .. النظافة الشخصية .. أهمية الرياضة البدنية .. أخطار البلهارسيا .. وغير ذلك من مواضيع على جانب كبير من الاهمية . . . . .

وأعترف أن هذه الثقافة الصحية لم تبدأ على النحو المخطط به بعد .. حيث استغرقت الفترة الأولى من بداية العام الدراسى واجبات الفحص الطبى الشامل الذى يتم لأول مرة على طلاب كل مرحلة دراسية وفق أحكام القرار الوزارى المنظم لها مع الجانب الوقائى وما يتضمنه من تطعيمات مختلفة ، ولهذا فقد أصدرت التعليمات ببدء برامج التثقيف الصحى دون انتظار .

رئيس مجلس ادارة
الهيئة العامة للتأمين الصحى
(د. محمد عبدالفتاح عرفة)

xxx

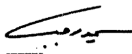
● سمير رجب ..

اطلعنا بمزيد من التقدير على ما نشرتموه فى عمودكم اليومى « خطوط فاصلة » يوم ١٩٩٣/١١/١٧ بشأن ما يطالب به العاملون السابقون بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير من استمرار حصولهم على كرنيهات بوسائل النقل والمواصلات داخل القاهرة وبين المحافظات مجانا والتى يحصلون عليها من هيئة النقل العام بالقاهرة .

نرجو الاحاطة بأننا قد أصدرنا التعليمات اللازمة لشركات نقل الركاب بالاقاليم باستمرار معاملة هؤلاء العاملين وأسرهم الحاصلين على بطاقات ركوب مجانية من هيئة النقل العام بنفس المعاملة السابق تعاملهم بها استمرارا لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل للعاملين الذين يحملون بطاقات ركوب مجانية من هيئة النقل العام ، مراعاة لبعد اجتماعى نحرص جميعا عليه بألا يفقد أى مواطن ميزة كان يتمتع بها فى الفترة السابقة .

وإننا إذ نشكر لكم هذه اللفتة الكريمة .. نرجو أن تتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

رئيس مجلس الادارة
محاسب/محمد على زين



مصر تستعد للقرن الـ ٢١ بسلاح التعليم

بالتخطيط السليم وتقدير المواقف المستقبلية .. نلحق بركب التقدم

ربط المدارس الفنية بمواقع الانتاج

التكنولوجيا تدخل المؤسسات التربوية

حسين كامل بهاء الدين :

١٥٠٠ مدرسة جديدة .. كل عام

مصر بدات الاستعداد للقرن الحادى والعشرين بسلاح التعليم .. يجرى الآن ادخال التكنولوجيا وعلوم المستقبل ل المناهج والربط بين المدارس الفنية ومواقع الانتاج وتوظيف التعليم الجامعى لخدمة المجتمع .

كل الخبراء اكدوا اننا لن نلحق بركب التقدم والتكنولوجيا من خلال العلم والتخطيط وتقدير المواقف المستقبلية . الافكار والمشروعات التى يتم تطبيقها كثيرة ومتنوعة .

مشروع مبارك كول وخطة خمسية طموحة لبناء ٧٥٠٠ مدرسة بإمكانات حديثة متطورة واتباع الاساليب التربوية الحديثة والارتقاء بالمستوى الثقافى والاجتماعى للمعلم .

المصدر : مـــايـو

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣



يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه منذ اعلان الرئيس مبارك ان اصلاح التعليم وتطويره هو المشروع القومي لمصر، ثم وضع سياسة محددة لتطوير كل المحاور في العملية التعليمية وعلى جميع المستويات.

بالنسبة للاهتمام بالأبنية التعليمية والتوسع في بناء المدارس نسير فيه بأقصى سرعة ممكنة .. وحتى نهاية هذا العام سوف نتسلم ١٥٣٩ مدرسة جديدة مجهزة بكل الامكانات.

اما عملية الترميم فتتم وفق خطة مدروسة وقد انتهينا بالفعل من ترميم ٦٠٪ من المدارس وتمثل حوالى ١٥ الف مدرسة ..

اشار الى ان الابنية لم تاخذ الاهتمام من حيث العدد فقط وانما ايضا المضمون .. فالمدارس الجديدة جميعها ابنية للمستقبل تعمل كل واحدة كمؤسسة تعليمية وتربوية متكاملة ..

حيث يتوافر بها ملعب ومعمل ومكتبة واماكن للانشطة وعيادة طبية وفصول للمعوقين وامكانات لرياض الأطفال ..

اوضح ان الخطة الخمسية الثالثة سيتم خلالها اقامة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا .. وهذا دليل على الاهتمام الكبير الذى يوليه الرئيس للتعليم ..

اما تحديث المناهج فقد اكد د. بهاء الدين اننا مستمرون في عملية تطوير المناهج وانجزنا تطوير التعليم الابتدائي ونضع حاليا قرارات المؤتمر الذى راسته السيدة سوزان مبارك في فبراير الماضى موضع التنفيذ ..

وقد اعتمد المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى بالمناهج الجديدة ومواصفات الكتب التى تم طرحها في مسابقات بحيث تمثل الانشطة ٣٠٪ من المنهج ..

اكد وزير التعليم ان المعلم اخذ نصيبا وافرا من اهتمام الدولة في المرحلة الاخيرة فزادت مكافات الامتحان من ٣٠ الى ٩٠ يوما وبلغت الحوافز المتميزة ٥٠ مليون جنيه والعادية ٢٦ مليونا .. وتضاعفت المعاشات.

اوضح د. بهاء الدين ان مشروع مبارك ـ كول يهدف الى تطوير التعليم الفنى وحل مشكلة البطالة بين خريجى المدارس الفنية .. وقد تم تشكيل لجنة برئاسة وزير التعليم وعضوية ممثلين عن وزارات الصناعة والعمل وقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص والغرف الصناعية والتجارية .. واجتمعت اللجنة بحضور الجانب الالمانى وقررت بدء تطبيق المشروع في ٦ مناطق اساسية هى مدن ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان والسادات والمحلة والعامرية وشبرا الخيمة. وتتبع هذه اللجنة وحدة تنفيذ مشروعات برئاسة مدير عام ..

ويوضح د. محمود نجيب حسنى رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بالامانة العامة للحزب الوطنى ان الدولة في خطواتها لتطوير التعليم تستند على عدة مفاهيم .. من اهمها تطوير المناهج ومراجعة الكتب المدرسية بصفة دورية لازالة الحشو منها والتوسع في إنشاء المكتبات والمعامل المدرسية لتنمية افاق البحث العلمى لدى الطالب ..

ايضا الاهتمام باصلاح احوال المعلم وتطوير الابنية التعليمية .. كما تحرص وزارة التعليم على تنمية النشاط الطلابى وتنوعه من رياضى وفنى وثقافى .. مما يسهم في علاج ظاهرة الارهاب بسد الفراغ لدى الطالب بصورة ايجابية.

اشار إلى ان بعض اعضاء اللجنة اقترح بعض التعديلات على قانون الثانوية العامة الجديد .. من بين هذه التعديلات تطبيق نظام الفصلين على امتحانى الثانوية بحيث تقسم على اربعة امتحانات يؤديها الطالب خلال العامين الثانى والثالث .. ايضا تعديل نظام الامتحان بوضع اسئلة اختيارية



تحليل : حنان عبدالفتاح

والاجابة عليها بنعم او لا ..

وفيما يتعلق بتطوير التعليم الفنى اكد د . نجيب حسني ضرورة الربط بين المدارس الفنية ومواقع الانتاج بان يتكفل المصنع بتمويل احتياجات المدرسة وتوفر المدرسة للمصنع احتياجاته من العمالة الفنية ..

ويؤكد د . عبد الفتاح الفقى استاذ الهندسة المدنية بجامعة عين شمس وعضو لجنة التعليم بالحزب ان تعديل قانون الثانوية العامة جزء من تطوير التعليم بصفة عامة والذى اعتبره الرئيس مبارك المشروع القومى لمصر حتى القرن القادم .. وسيتم رصد كافة الاستثمارات المالية اللازمة لهذا التطوير بعد ان كانت ميزانية التعليم فى العهود السابقة لا تمثل شيئا مؤثرا ..

وأكد حرص الدولة على خلق نوع من التكامل والتزامن بين عمليتى التطوير للتعليم الجامعى وما قبله .. فقد حرصت بالنسبة للتعليم قبل الجامعى على الاهتمام باربعة مبادىء اساسية .. هى تعديل المناهج بما يساعد الطالب على اظهار مواهبه .. ثم الاهتمام بشئون المعلم علميا وماديا باعتباره حجر الزاوية فى العملية التعليمية .

المبدا الثالث هو الاهتمام بمستوى واعداد المنشات .. لذلك جاء قرار انشاء هيئة الابنية التعليمية التى تعد حاليا من افضل الهيئات الهندسية فى مصر ، وتضم مجموعة من اكفا الخبراء

اوضح د . عبد الفتاح الفقى ان المبدا الرابع يتعلق باسلوب التربية حيث حرصت وزارة التعليم على انشاء العديد من مراكز البحوث التربوية التى تهتم بالاساليب التطبيقية للسلوك التربوى السليم فى تعليم وتوجيه التلاميذ .

ويؤكد د . رفعت الضبع استاذ الاعلام بكلية التربية النوعية بالدقى ان تطبيق فكرة استثمار الاعلام التربوى هام جدا باعتباره وسيلة للتعليم اللامدرسى .. مما يعنى استثمار اجهزة الاعلام من اذاعة وتليفزيون فى تحقيق عدة اهداف تربوية .. وقد نجحت فكرة دروس محو الامية والبرامج التعليمية للشهادات العامة من خلال التليفزيون ..

وتشير د . نبيلة الابراشى استاذ بالمركز القومى للبحوث وعضو لجنة التعليم بالامانة العامة للحزب الى اهمية تطوير المناهج والاهتمام بالتكنولوجيا وعلوم المستقبل التى تنمى مدارك الطلاب والحرص على تخفيض كثافة الفصول من خلال زيادة عدد المدارس .. الاهتمام بقضية السكان والارتقاء بالمستوى التعليمى للاسرة لما له من انعكاس ايجابى على تعليم الابناء وثقافتهم ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

اعتداءات « صلاح الدين » على طلاب الحقوق !

كتبت ألفت سعد :

اثناء انتخابات اتحاد الطلاب بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، قام اعضاء اسرة « صلاح الدين » التى تنتمى للتيار الإسلامى بالاعتداء على الطلاب من الأسر الأخرى ، واصابت بعضهم باستخدام العصى .

إدارة الكلية لم تقم باى إجراء خوفاً من تفاقم الموقف ■

الطـــــلاب

وقضية الرعاية الاجتماعية

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

لان العملية التعليمية لم تعد مجرد تدريس وتلقين لمجموعة كمية من المعلومات الدراسية وانما هى العديد من المكونات التى تحقق فى النهاية اعداد المواطن الصالح والواعى والقادر جاءت فلسفة تطوير التعليم التى طرحها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتؤكد على اهمية الرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب

- والحديث لوزير التعليم - الذى يؤكد أن المرحلة الحالية تشهد اهتماما متزايدا بعودة الأنشطة التربوية لانها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل. وانها الترياق ضد ظواهر التطرف والادمان.



ويقول انه كما اكدنا فإنه لن تبنى مدرسة جديدة دون ان يكون بها مكان لمزاولة الأنشطة التربوية. وقد قامت فى كافة المدارس جمعيات المناظرة، وجمعيات ترميم وتجميل المدارس ويجب متابعتها عن قرب وباستمرار. وفيما يلى أهم ما تم إنجازه فى مجال الأنشطة التربوية:

- المكتبات المدرسية:
- المكتبات التى تم إنشاؤها:

تم إنشاء العديد من المكتبات المدرسية بالمديريات والادارات التعليمية.

الكتب:

اصدرت الادارة العامة للمكتبات القائمة البيليوجرافية للكتب الصالحة للمكتبات تضمنت ١٤٢١ كتابا صالحا (بعد الفحص) وتم توزيع القائمة على جميع المديريات والادارات التعليمية لشرائها.

المسابقات: تم عقد المسابقات التالية:

- مسابقة المكتبات النموذجية.
- مسابقة القراءة الحرة خلال العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ (اشترك فيها ٤٣٨٨ طالبا)
- مسابقة القراءة الصيفية (اشترك فيها ١٥٣٦ طالبا) وتضمنت بحوثا علمية وأدبية واجتماعية ودينية.
- المكتبات المدرسية ومهرجان القراءة للجميع:
- بلغ عدد المكتبات المدرسية المشاركة فى المهرجان ٥٤٥٠ مكتبة بزيادة ٩٤.٦٪ عن العام الماضى (١٩٩٢/٩١) منها ٤٠٧٣ مكتبة بمدارس القرى تمثل ٤٠.٧٪ من جملة المكتبات
- تم عقد برامج تدريبية لأخصائى المكتبات العاملين فى المهرجان.
- تم تدعيم هذه المكتبات ببعض المديريات التعليمية بشراء الكتب (وبلغت قيمة الدعم ٢٧,٣٩ جنيه).
- من خلال مهرجان القراءة للجميع تم عقد مسابقات على المستوى المحلى والمستوى المركزى.
- قامت المديريات والادارات التعليمية بتغذية الاطفال المترددين على هذه المكتبات.
- تمت متابعة المكتبات المشاركة فى مهرجان القراءة للجميع وانتهت الى نجاح المهرجان فى تحقيق اهدافه خاصة إقبال أبناء الريف على المشاركة فى هذا النوع من النشاط.
- تم توزيع مبلغ ٢.٥٥٦.٠٠٠ جنيه حوافر للعاملين فى المهرجان.
- وقد زيدت هذه الجهود جميعا فى العام الحالى (١٩٩٣/٩٢) المشاركة فى مهرجان القراءة للجميع.
- الصحافة:
- تم وضع خطة لممارسة الفنون الاعلامية (تحقيات صحفية - احاديث صحفية - تصوير صحفى - رسوم كاريكاتيرية) تنتهى بعقد مسابقات لها على المستوى المحلى والمستوى المركزى.
- عقد مسابقات للمجلات المطبوعة والمصورة يشترك فيها تلاميذ مراحل التعليم المختلفة.
- وانتهت هذه المسابقات بالاشتراك فى مهرجان الطفولة عام ١٩٩١ وبعقد معارض صحفية لجميع الفنون الاعلامية ومن مجلات حائطية بجميع قطعياتها ومجلات طائرة.
- تم فتح عدد ٦٠ مركزا لتنمية القدرات الصحفية طوال صيف عام ١٩٩٢ وانتهى العمل فيه بتحكيم اعمال هذه المراكز.
- التربية الفنية:
- تم عقد مسابقات لطلاب مراحل التعليم المختلفة فى الوان النشاط الفنى (رسم - فنون تشكيلية أو تطبيقية) انتهت بعقد معارض فى مناسبات مختلفة (أعياد الطفولة - مهرجان ثورة ٢٣ يوليو)
- تم اشتراك طلاب المدارس فى المسابقات الدولية التالية:
- المسابقة العالمية عن اللاجئين والتى نظمها كل من منظمة السلام والصليب الأحمر الأسبانى - المركز الأول من مصر (ابتدائى).
- مسابقة العام الدولى للفضاء بنيويورك، مايو ١٩٩٢
- مسابقة العالم فى عيون أطفال مصر بسمرقند (روسيا) مايو ١٩٩٢.
- مسابقة عن البيئة (اليابان) سبتمبر ١٩٩٢.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

- مراكز تنمية القدرات الفنية:
وتعمل هذه المراكز خلال العطلة الصيفية وبلغ عددها هذا العام ١١٢ مركزا على مستوى الجمهورية وتم عقد مسابقات فنية لهذه المراكز.

- النشاط العلمي:
مساهمة فى تنمية القدرات العقلية للطلاب من فهم وتحليل وتركيب وابتكار وتم توجيه المديريات التعليمية بالاهتمام بالأنشطة العلمية من إنشاء نواد العلوم وتشجيع الابتكار والبحوث العلمية وقد قام مكتب السيد مستشار العلوم بالآتى:
- الاشراف على معارض الأجهزة العلمية المبتكرة من خلال اندية العلوم وعقد مسابقة لأحسن الأجهزة العلمية المبتكرة.
- الاشتراك مع الادارة العامة للمكتبات فى عمل مسابقات الابحاث فى فصل الصيف (قراءة حرة).

- النشاط الرياضى والكشفى:
- تم عقد بطولات ألعاب فردية وجماعية لكل من البنين والبنات فى مراحل التعليم المختلفة.
- تم تنفيذ برنامج اللياقة البدنية فى ٨٣ ادارة تعليمية (ابتدائى - إعدادى - ثانوى) وجملة المستفيدين ٣.٧٠٠.٠٠٠ طالب وطالبة.
- مراكز تدريب الناشئين والناشئات (ابتدائى - اعدادى) وكانت جملة المستفيدين ٤٨٣٠ تلميذا وتلميذة
- الكشافة والمرشدات، وقد تم عمل معسكرات ولقاءات ومسابقات التفوق الكشفى.
- الانشطة الصيفية: وشملت ما يلى:
- تم عقد ستة معسكرات لكل من البنين والبنات المتازين رياضيا فى الألعاب الرياضية الفردية والجماعية
- الأندية الرياضية الصيفية وبلغ عددها ٨٣٠ ناديا فى جميع الادارات التعليمية وبلغ عدد المستفيدين ١.٦٦٦.٠٠٠ طالبا وطالبة.
- المراكز الرياضية للجميع وبدأت التجربة بعدد ١٥٠ مركزا موزعة على جميع الادارات التعليمية بتمويل كامل من المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

النشاط الأدائى:

● التربية المسرحية:
- دعم المسارح المدرسية: تم تشكيل لجنة لمعاينة المسارح الحالية بالمدارس لتدعيم إمكانياتها وفق خطة خمسية.
- المهرجانات: وتمت إقامة عدة مهرجانات فنية فى مناسبات دينية وقومية
- مراكز تنمية القدرات: تم العمل بها فى ٣٥ ادارة تعليمية
- المسابقات بين المديريات التعليمية.

● النشاط الموسيقى:
- المسابقات على مدار السنة الدراسية فى الوان مختلفة من فنون التربية الموسيقية (غناء - عزف لحن - غناء جماعى - فرق نحاسية - المواهب الفردية) لتلاميذ جميع المراحل التعليمية مع تركيز الاهتمام على مدارس التربية الخاصة.
- مراكز تنمية القدرات وعددها ١٣٦ مركزا موزعة على ادارات التربية والتعليم وهذه المراكز تعمل طوال العام.
- المهرجانات: الاشتراك فى ثلاثة مهرجانات.

النشاط الاجتماعى: يتمثل النشاط الاجتماعى فى:
- الرحلات القومية.
- دعوة أبناء المحافظات النائية (الوادى الجديد - شمال سيناء - جنوب سيناء - البحر الأحمر - مطروح) والاقامة باتحاد الطلاب وزيارة معالم القاهرة ومدن أخرى.
- المعسكرات الصيفية للمتفوقين والمعوقين.
- معسكرات الخدمة العامة.
- المسابقات.
- رعاية المتفوقين.
- قوافل الرعاية الاجتماعية
- البحوث. - الأندية الصيفية
- تجميل وصيانة المبنى المدرسى.

ويمكن تلخيص اهم الانجازات فى مجال عودة الانشطة التربوية فيما يلى:
– شهد العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ اهتماما كبيرا بعودة الانشطة التربوية كجزء مكمل للتربية المتكاملة، فتم انشاء جميعات للمناظرة وجمعيات ترميم وتجميل المدارس وغيرها من الانشطة المدرسية، كما زاد الاهتمام بصورة ملحوظة بالمكتبات المدرسية واستخدام المدارس فى فترة الاجازات الصيفية كأندية صيفية يمارس فيها الطلاب الانشطة الرياضية والفنية والترويحية والثقافية.
– وفى العام الدراسى ١٩٩٩٣/٩٢ امتد النشاط التربوى الى كل فصل حيث تم تشكيل اربع جماعات نشاط مدرسى فى كل فصل (المناظرات –



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

التجميل - الصحافة - الخطابة) والتبادل بين هذه الجماعات بحيث تكون هذه الجماعات مجالا لتدريب الطلاب على تحديد الاهداف ووضع البرامج وتدبير الميزانية والعمل كفريق ، والمحافظة على الملكية والتعود على النظام والتعبير عن الراى.

- أولت الوزارة اهتماما كبيرا بالتربية الرياضية حيث تم الآتى:

● تشجيعا للطلاب على التفوق الرياضى صدر قرار وزارى فى عام ١٩٩٢ بشأن حوافز التفوق الرياضى للطلاب الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى وبمقتضى ذلك القرار يضاف عدد من الدرجات الى المجموع الكلى للدرجات التى يحصل عليها الطلاب الذين يحصلون على بطولات رياضية - الى جانب صدور قرار بامتداد حوافز التفوق الرياضى للطلاب الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة والدبلومات الفنية بحيث يشمل الطلاب الحاصلين على بطولات الجمهورية المدرسية الاقليمية او الدولية وبطولات الجمهورية التى تنظمها الاتحادات الرياضية وبطولات الاتحاد العام للاندية الرياضية للمعوقين.

● تم افتتاح ١٥٠ مركزا صيفيا للرياضة للجميع بالمدارس ذات الامكانات على مستوى الجمهورية خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر ١٩٩٢ - الى جانب افتتاح اندية رياضية صيفية بالمدارس خلال عطلة اخر العام.

● تم اعتماد مبالغ مالية كبيرة لانشاء ملاعب بالمديريات والادارات التعليمية المختلفة الى جانب تطوير حمامات السباحة الخاصة بالتربية والتعليم.

● صدر قرار بالاتفاق بين الوزارة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة بانشاء مدارس للموهوبين رياضيا لاعداد ابطال رياضيين لتمثيل مصر فى المجالات الدولية والاوليمبية مع رعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا وثقافيا وتعليميا على ان تتبع وزارة التربية والتعليم من الناحية التعليمية.

● وقد تم انشاء اول مدرسة من هذه المدارس بمدينة نصر بالقاهرة وبدات الدراسة بها يوم السبت ١٩٩٣/١/٣٠

٢ - عودة التغذية المدرسية:

عندنا ٥٢٪ من التلاميذ فى التعليم الاساسى عندهم (انيميا) ، ٢٠٪ عندهم نقص فيتامينات وبروتين. وهذه الامراض الناجمة من سوء التغذية او نقص الفيتامينات تختلف عن امراض الكبار، الكبير يصيبه المرض ويشفى منه ولا تصيبه امراض مستعصية الا فى النادر.. اما الطفل فى مرحلة النمو، خاصة نمو جهازه العصبى والقلب والشرايين، اذا اصابته الامراض فانها تترك بصمات مستديمه تلاحقه وتصحبه فى كل مراحل حياته، فاى معاناة من سوء التغذية تؤثر على خلايا المخ وتدمره ، وتجعل القدرات المستقبلية لهؤلاء الاطفال قدرات متدنية، وهذا يقلل من نسبة العباقرة والموهوبين، ويقلل من نسبة الاذكياء، ويقلل من نسبة من عندهم قدرات حركية او انشطة فنية، ويقلل من القدرة على الابتكار ، ويقلل من كل رصيد ذهنى، وهو خطر لا يمكن قبوله، اذ باستمراره يتبدد الرصيد الاستراتيجى للوطن.

من هنا كان لابد من العناية بالتغذية المدرسية، وان تعود التغذية المدرسية لرياض الاطفال والتعليم الابتدائى، وقد بدىء فعلا بطفل الريف عند اعادة التغذية المدرسية، لان هذا الطفل محروم ويعانى معاناة شديدة، والتعليم المبنى على سوء التغذية تعليم قاصر، لان القدرة على الاستيعاب تقل عند هؤلاء الاطفال ، وهذا فقد فى تكلفة التعليم لاننا نتفق تكلفة على اشخاص غير قادرين على استيعاب التعليم.

وتهتم الوزارة اهتماما كبيرا بالتغذية المدرسية لما لها من اثار ايجابية على المستوى الصحى ومستوى التحصيل لدى التلاميذ . وتتيح الوجبة الغذائية التى تقدم لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة قدرا لا باس به من احتياجات التلاميذ الذين يقيمون مع اسرهم من السعرات والبروتين، وتغطى جميع احتياجات التلاميذ المقيمين فى المبانى المدرسية.

كما تستخدم التغذية الدرسية حاليا فى علاج بعض الامراض المتفشية بين تلاميذ المدارس وبصفة خاصة الانيميا حيث تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وجبات غذائية من البسكويت المدعم بالحديد والزنك ، كما يقدم لتلاميذ محافظة الوادى الجديد وجبات غذائية مدعمة باليود لعلاج مرض الجويتر (الغدة الدرقية) المنتشر بين تلاميذ هذه المحافظة.

الفئات المستفيدة من التغذية:

تم وضع اولويات للفئات المستفيدة من التغذية المدرسية على الوجه التالى:

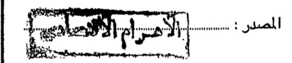
١- التلاميذ الداخليون بجميع المراحل التعليمية

٢- التلاميذ الخارجيون:

التامين الصحى :

فى اطار اهتمام وزارة التربية والتعليم برعاية التلاميذ بكافة اشكالها فى جميع مراحل التعليم وانواعه واتجاهها نحو الاهتمام بالرعاية الصحية للتلاميذ والطلاب بجميع فئاتهم تحقيقا لما طالبت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

به لجنة الصحة بمجلس الشعب والعديد من المؤتمرات التى عقدت حول رعاية الطلاب.

لقد اجازت المادة السابعة من القرار الوزارى رقم ١٦٧ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧ بشان التامين على الطلبة ضد الحوادث، استخدام حصيلة التامين على الطلبة ضد الحوادث فى نفقات علاج الطلبة المنتفعين بنظام التامين فى حالة الاصابة بامراض تقرر الجهات الطبية المختصة عدم توافر علاجها بالمجان بوحدات الصحة المدرسية او المستشفيات الحكومية، كما يجوز استخدامها فى سداد قيمة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية لمن يحتاجها من الطلبة بناء على تقرير طبى من الجهات المختصة.

ولتقديم كافة الفرص لرعاية التلاميذ صحيا فقد وافقت الوزارة على تطبيق البرنامج الصحى المدرسى ذى المردود العلمى بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية واليونسيف فى مدارس الوزارة ببعض المحافظات وشكلت اللجنة المنسقة لتطبيق البرنامج بموجب القرار الوزارى رقم ٣٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٢/١١ لتتولى تنسيق الجهود بين الوزارات المختلفة المشتركة بالبرنامج من الجانب المصرى وتنسيق الجهود بين الجانب المصرى والهيئات الدولية المشرفة على المشروع وتقوم بتحديد خطة التنفيذ ووضع البرنامج الزمنى لها، واختيار الاشخاص القائمين بها والاشراف على التطبيق ومتابعة مراحل التنفيذ وتقويمها

وبصدور القرار الوزارى رقم ١٨ بتاريخ ١٩٩٣/٢/١ اصبح نظام التامين الصحى يغطى جميع طلاب الجمهورية فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى، حيث يقرر القرار فى مادته الاولى ان نظام التامين الصحى يسرى على الطلاب فى الفئات التالية:

ا- اطفال رياض الاطفال

ب - طلاب مرحلة التعليم الاساسى

جـ - طلاب مراحل التعليم الثانوى العام والفنى والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس

د - طلاب المدارس الثانوية التحضيرية

هـ - طلاب المدارس الخاصة فى مختلف المراحل والنوعيات.

وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى من نظام التامين الصحى للطلاب فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ وذلك فى المحافظات والاماكن التالية:

وسيتم تنفيذ المرحلة الثانية لاستكمال التامين الصحى على جميع الطلاب على مستوى الجمهورية وذلك بحلول عام ١٩٩٤

وتتولى المدارس التى يطبق على طلابها هذا النظام توفير المكان المناسب لانشاء عيادة طبية.

وتقوم الهيئة العامة للابنية التعليمية بمراعاة تضمين انشاءات المدارس الجديدة اماكن مناسبة للعيادات الطبية.

رعاية المعوقين:

تقوم الوزارة ممثلة فى الادارة العامة للتربية الخاصة بتقديم الرعاية التربوية التعليمية لفئة المعوقين بمختلف انواع الاعاقة انطلاقا من حق هؤلاء الابناء فى التعليم والتربية شأنهم فى ذلك شأن الاطفال العاديين، فضلا عن انهم يحتاجون الى رعاية شاملة متكاملة (صحية - اجتماعية - نفسية).

وقد تم انجاز ما يلى:

١ - المتابعة الميدانية لمدارس وفصول التربية الخاصة وهى:

(أ) مدارس النور للمكفوفين ومدارس المحافظة على البصر.

(ب) مدارس وفصول التربية الفكرية، وفصول شلل الاطفال وروماتيزم القلب.

(جـ) مدارس الامل للصم وضعاف السمع.

ب - التوسع فى انشاء وتنمية وفصول التربية الخاصة فى الاعاقة المختلفة توفيرا للخدمة التعليمية والتربوية للمعوق بدون مشقة ولا معاناة وذلك على النحو التالى:

المناهج والكتب:

(أ) مراجعة واعداد واعتماد قوائم الكتب المقررة لمدارس الاعاقات المختلفة (النور الامل - التربية الفكرية) واتخاذ اجراءات طبع هذه القوائم وارسالها الى المديريات التعليمية.

(ب) متابعة اجراءات المديريات والادارات التعليمية للكتب المدرسية وخصوصا الكتب المطبوعة بالخط البارز والمقررة على مدارس النور للمكفوفين.

(جـ) وضع تصور لمنهج مقترح لمرحلة التهيئة



بمدارس الامل للصم وضعاف السمع وذلك من خلال لجنة تطوير المناهج المشكلة لهذا الغرض والتى تشارك فيها الادارة.

(هـ) دراسة وتحليل الكتب المقررة على مدارس التعليم العام - الحلقة الابتدائية - من الصف الاول الى الصف الرابع لاختيار ما يصلح منها لمدارس وفصول التربية الفكرية.

(و) ترجمة المناهج الدراسية المختلفة للاعاقات الثلاث الى اللغة الانجليزية وذلك بناء على طلب الوفد الامريكى فى اطار برنامج الوكالة الامريكية للتنمية وذلك تمهيدا لتطوير المناهج.

(ز) اعفاء طلبة الصف الثالث الثانوى للمكفوفين من الامتحان التحريرى والعملى فى المجالات العملية على ان يكون الامتحان شفهيا فقط بناء على موافقة السيد الاستاذ الدكتور الوزير.

رعاية المواهب:

لابد ان نعطى عناية فائقة فى المرحلة القادمة بالمواهب اذ ان المواهب ثروة كامنة فى شعبنا يجب ان يتم الاعتناء بها، ويجب ان يثار الحماس بين الناس للتفوق والتفرد، ويجب ان نعنى بالبراعم الصغيرة وحمايتها ورعايتها تنمية لامكاناتها وقدراتها، ولذلك فلابد من ان نجد الوسيلة التى يمكن ان نزكى الحماس بين الاسر المصرية وبين طلابنا وابنائنا.

ان التفوق قيمة لها كيانها فى هذا المجتمع، فى بلاد اخرى يعطى والد الطفل المتفوق وثيقة يمكن ان يعلق اشارة على سيارته (انا اب لطفل متفوق) ذلك لانهم ادركوا ان التفوق قيمة وثروة كبيرة يجب ان نعتنى بها.

وقد تفضل زعيمنا الرئيس محمد حسنى مبارك فخصص يوما للموهوبين ، سوف تحتفل به مصر كلها لتكريم الموهوبين والمتفوقين علميا وتربويا وثقافيا واجتماعيا.

● جميع المراحل التعليمية بالمناطق الصحراوية.

تلاميذ التربية الخاصة

● تلاميذ المدارس الابتدائية بريف جميع المحافظات والاحياء الفقيرة بالحضر.

● المراحل التى تطلب الدراسة بها بذل جهد (زراعى - صناعى - المدارس التجريبية الخاصة..)



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ... ١٩٩٢

مدارس التربية الخاصة

نوع الإعاقة	عدد المدارس		عدد الفصول		عدد التلاميذ		عدد المدرسين	
	٩١/٩٠	٩٣/٩٢	٩١/٩٠	٩٣/٩٢	٩١/٩٠	٩٣/٩٢	٩١/٩٠	٩٣/٩٢
التربية البصرية	١٦	١٩	١٦٠	١٨٧	١٥٩١	١٨٦٥	٥٥٠	٤٧١
التربية السمعية	٣٦	٤٠	٥٢٣	٦٢٢	٥٧٥٩	٦٧٦٢	٩٨٢	١١٧٤
التربية الفكرية	٥٣	٦٧	٦٤٤	٧٦٧	٥٧٧٨	٦٩٤٥	١١٧٨	١٢٨٠

تطور الاعتمادات المخصصة للتغذية المدرسية

العام الدراسى	اعتمادات الدولة	منحة من كندا	جملـــة
	جنيـــه	جنيـــه	جنيـــه
١٩٩١/٩٠	٢٠,٥١٨,٧٠٩	ـــ	٢٠,٥١٨,٧٠٩
١٩٩٢/٩١	٣٠,٨٠٦,٥٩٤	٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٥,٨٠٦,٥٩٤
١٩٩٣/٩٢	٣٣,٨٤١,٠٠٠	١٣,٣٥١,٤٢٤	٤٧,١٩٢/٤٢٤

ومن الجدول السابق يتضح ان الاعتمادات للتغذية المدرسية زادت من ٢٠,٥١٨,٧٠٩ جنيهات عام ١٩٩١/٩٠ إلى ٤٧,١٩٢,٤٢٤ جنيها عام ١٩٩٣/٩٢ بنسبة زيادة ٥٤,٦٪ .

تطور أعداد التلاميذ المستفيدين

العـــام الدراســى	عـــدد التلاميـــذ
١٩٩١/٩٠	٢,٤٠٨,٠٩١ (*)
١٩٩٢/٩١	٣,٠١٩,١٣٠
١٩٩٣/٩٢	٣,٣٢٥,٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق ان عدد التلاميذ المستفيدين من التغذية المدرسية زاد من ٢,٤٠٨,٠٩١ تلميذا فى عام ١٩٩١/٩٠ إلى ٣,٣٢٥,٠٠٠ تلميذ تقريبا بنسبة زيادة ٣٨٪ .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

المحافظات التى تم فيها تطبيق نظام التامين الصحى للطلاب

المحافظة	النطاق الذى يطبق فيه النظام
القاهرة	جميع المدارس التى تقع فى نطاق المحافظة .
الجيزة	مدينتى الجيزة ـ الحوامدية .
القليوبية	مدن بنها ـ شبرا الخيمة (شرق وغرب) ـ كفر شكر ـ قليوب .
الاسكندرية	جميع المدارس التى تقع فى نطاق المحافظة .
البحيرة	مدينتى دمنهور ـ كوم حمادة .
بورسعيد	جميع المدارس التى تقع فى نطاقة المحافظة .
الشرقية	مدن الزقازيق ـ الحسينية ـ فاقوس .
الاسماعيلية	مدينة الاسماعيلية .
الدقهلية	مدينة المنصورة .
دمياط	مدينة دمياط .
الغربية	مدن طنطا ـ السنطة ـ سمنود .
كفر الشيخ	مدينتى كفر الشيخ ـ فوه .
المنوفية	مدينة شبين الكوم ـ الباجور ـ منوف .
الفيوم	مدينتى الفيوم ـ ابشواى .
بنى سويف	مدينة بنى سويف .
المنيا	مدينتى المنيا ـ بنى مزار .
اسيوط	مدن اسيوط ـ ديروط ـ ابو تيج ـ ابنوب ـ ساحل سليم ـ منفلوط .
سوهاج	مدن سوهاج ـ جرجا ـ طما ـ طهطا ـ المنشاة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

صور إخبارية .

يقدمها :

حسن عاشور

مبارك يستعرض الاستعداد للقمة الخاصة بالتعليم فى نيودلهى

إستعرض الرئيس حسنى مبارك مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الاستعداد لمؤتمر القمة الخاص بالتعليم الذى سيعقد فى العاصمة الهندية نيودلهى يومى ١٦ و ١٧ ديسمبر القادم .

وناقش الرئيس مبارك مع وزير التعليم ورقة العمل المصرية فى هذا الشأن .

وتشترك فى هذه القمة الدول التسع الاكثر تعدادا فى العالم ، ويعتبر هذا المؤتمر هو اول قمة تعقد من اجل التعليم وتنظمه منظمة اليونسكو اما الدول التسع المشتركة فيه هى : مصر والصين والهند واندونيسيا وبنجلاديش وباكستان ونيجيريا والبرازيل والارجنتين .

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين بان الورقة المصرية المقدمة فى قمة التعليم تتضمن عدة موضوعات من اهمها تعليم الاطفال الصغار ومحو الامية ،وتعليم المراة ، والتعليم الاساسى ، والخطوات المتخذة لتعليم كل الاطفال مع حلول القرن القادم .

ومن ناحية اخرى شرح وزير التعليم الهدف من القانون الجديد الخاص بالثانوية العامة انه رغم تقسيمه للامتحان الخاص بالثانوية العامة على عامين .. فالحكمة من هذا القانون هو القضاء على ما نسميه الفرصة الوحيدة حيث كان الطالب يدخل امتحان الثانوية العامة حيث تتحدد كل حياته ومستقبله نتيجة لهذا الامتحان وكأنه حكما قضائيا ليس له نقض ولا ابرام . اما القانون الجديد فهو يطلق الفرص بلا قيد للنجاح او لتحسين المجموع

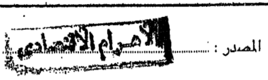
اما الامر الاخر ـ والكلام لوزير التعليم ـ ان العبء الذى كان متراكما فوق كاهل ابنائنا الطلاب لدخول الامتحان فى اكثر من اثنى عشر عاما فى سنة واحدة مما يسبب تشتت اذهان الطلاب ، اما تقسيم الامتحان على قسمين بخمسة علوم على سبيل المثال فهذا يمكن الطالب من المذاكرة والفهم ويوفر له القدرة على الاجابات الصحيحة بدون توتر ، وان يبدى احسن مالديه ونكتشف كل قدراته الحقيقية .

وقال الوزير إنه من المعلوم علميا ان هذا يسمى علميا التحصين التدريجى ضد القلق حيث تقل الاعباء عن الطالب وتزيد قدرته على الفهم الصحيح والاستذكار .

اما التعديل الثالث ـ ولازال الحديث لوزير التعليم ـ فإننا نعطى للطالب عددا كبيرا من المواد الاختيارية بحيث لا يشعر الطالب انه مصقول فى قالب جامد لا يتفق مع ميوله . وقال ان الهدف من القانون فى مجملة هو العمل على راحة الطالب واسرته والقضاء على التوتر والعصبية وازالة شبح الثانوية العامة ، وانه ايضا يواكب كل التطورات العالمية فى مختلف دول العالم المتقدمة .. وقد آن الاوان لاتباع الاساليب الحديثة .

وحول موعد بدء تطبيق القانون الجديد للثانوية العامة ، قال وزير التعليم : ان هذا القانون سوف يطبق على الطلاب الذين سيلحقون بالصف الاول الثانوى بعد اقرار من مجلس الشعب وصدوره ، بمعنى انه لن يطبق باثر رجعى .





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

جلسات إستماع

تبدأ لجنة التعليم والبحث العلمي برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز عقد أولى جلسات الاستماع الموسعة، الاسبوع القادم، لمناقشة اسباب تدهور التعليم في المعاهد الازهرية ويشارك في هذه الجلسات رئيس الوزراء وشيخ الازهر والمسئولون عن التعليم الازهري، والخبراء والمتخصصون وأولياء الامور لطلاب المعاهد الازهرية، وذلك بهدف إيجاد وسيلة مناسبة لتذليل مشكلات ومعوقات المسيرة التعليمية في المعاهد الازهرية حتى يظل الازهر قلعة علمية في أداء رسالته الدينية في الداخل والخارج.





المصدر : .... الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٦ .... ١٩٩٣ ....

رسالة للماجستير :

عدم إجبار الشركات على توجيه محافظها المالية لنشاطات معينة

انتهت رسالة للماجستير الى ضرورة ان تنطلق عمليات تكوين محافظ الأوراق المالية في الشركات المصرية من اساس اقتصادى بحت لا يخضع لاية اعتبارات قومية .

وشددت الرسالة التى اعدها الباحث هشام محمد يونس بتجارة القاهرة فرع الخرطوم وكانت تناقش : « دور البيانات والمعلومات المحاسبية في تطبيق المنهج الكلمى لمحفظة الأوراق المالية » ، على عدم اجبار الشركات على الاستثمار في مجالات معينة حتى ولو كان ذلك لا يتفق مع اهدافها .

واعتبر الباحث اجبار الشركات على الاستثمار في نشاط معين اخلالا بمبادىء وفروض نظرية المحفظة ويجعل تطبيق المنهج الكمى الذى انتهت اليه الرسالة غير مثمر لأن في هذه الحالة تصبح جميع نتائجه مضللة نظرا لوجود جزء من المحفظة غير خاضع لتحكم متخذ القرار الاستثمارى وذلك حيث ان تحقيق النجاح الاقتصادى والمالى لمحافظ الأوراق المالية التى تكونها الشركات المصرية هو في النهاية تعظيم للعائد الاجتماعى على مستوى الاقتصاد القومى في الاجل الطويل ويجب ان يتم ذلك من خلال إطلاق يد ادارات الشركات لتكوين محافظ أوراق مالية مبنية على اساس علمى ودراسة جيدة ومتانية للواقع الاستثمارى في البيئة المصرية مما يعد تطبيقا عمليا لمبادىء التجربة الاقتصادية وآليات العصر التى تتجه مصر الى تطبيقها في الوقت الحاضر لكى تلحق بمصاف الدول المتقدمة اقتصاديا .

وقال الباحث انه رغم وجود العديد من الكتابات في مجال طبيعة الاستثمار والقرارات الاستثمارية الا انه يجب عند اتخاذ قرارات الاستثمار في محفظة الأوراق المالية مراعاة التغيرات الجوهرية التى تطرا على الطبيعة الاستثمارية للقرار عند الدخول في مجال تكوين محفظة الأوراق المالية . وبالتالى فلابد من توافر منهج مختلف لادارة وتنفيذ عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في محفظة الأوراق المالية بشكل اساسى وجوهرى عن القواعد الاستثمارية المتعارف عليها فمثلا لا يصلح مفهوم معدل العائد الداخلى او فترة الاسترداد في معالجة قرارات من هذا النوع لانها لا تأخذ في اعتبارها الابعاد الخاصة بالمخاطرة والتنويع والشمول وهى نواحى اساسية في محفظة الأوراق المالية .

● كما تتميز نظرية محفظة الأوراق المالية عن غيرها في مجالات الاستثمار والتمويل بانها تعمل من خلال منهج كمى صارم ولهذا فإن هذه النظرية تعتبر البداية الحقيقية للابحاث العلمية المعاصرة في مجال الاستثمار والتمويل . وبطبيعة الحال فإن التطبيق السليم لهذا المنهج يتطلب اساسا قياسا دقيقا لكافة الابعاد المتعلقة بالقرار الاستثمارى موضع الدراسة . وعلى ذلك فلا يمكن الاستفادة من الافتراضات الدقيقة والاسس النظرية السليمة لمحفظة الأوراق المالية دون التطبيق وغير المنقوص للمنهج الكمى الذى تقوم عليه .

● ويعتقد الباحث ان العنصر الذى يكمن وراء النجاح في تطبيق المنهج الكمى لمحفظة الأوراق المالية وبالتالى الاستفادة من المزايا التى توفرها هذه النظرية هو توافر كافة البيانات والمعلومات اللازمة لتطبيق خطوات هذا المنهج وتعد المعلومات المحاسبية احد اهم انواع المعلومات التى يلجا اليها متخذوا القرارات الاستثمارية بصفة عامة وفي مجال محفظة الأوراق المالية بصفة خاصة .

ـ ان الخطوة الأولى والمنطقية لتحديد الدور الذى تلعبه البيانات والمعلومات المحاسبية في التطبيق السليم للمنهج الكمى لمحفظة الأوراق المالية والكيفية المناسبة لاداء هذا الدور هو العمل اولا على تحديد تلك البيانات والمعلومات المحاسبية المطلوبة لتطبيق هذا المنهج ويتطلب هذا التحديد التعرف جيدا على طبيعة عملية الاستثمار في محافظة الأوراق المالية لتحديد نوع البيانات والمعلومات المحاسبية المطلوبة لكى تتناسب مع قواعد الاستثمار في المحفظة

ويتطلب القيام بعملية القياس المحاسبى للمتغيرات المؤثرة على قرار الاستثمار في محفظة الأوراق المالية منهجا فكريا محاسبيا يختلف عن المنهج التقليدى ومبادىء المحاسبة المتعارف عليها نظرا للطبيعة المختلفة لتلك القرارات كما سبق الاشارة مما يؤدى بالضرورة الى استخدام اسس محاسبية تعمل على الحساب الواقعى لقيمة تلك المتغيرات وقد يقتضى الامر التنبؤ بهذه القيمة في المستقبل وبالتالى يجب ان يعمل هذا المنهج الفكرى المحاسبى على انتقاء تلك الاسس التى تناسب طبيعة المعلومات المحاسبية الخاصة بقرار الاستثمار ثم الاتباع السليم لهذه الاسس .

وتختلف نتائج تطبيق المنهج الكمى لمحفظة الأوراق المالية في حالة افتراض وجود فرص بلا اقراض والاقتراض من عدمه ويرجع ذلك الى ان وجود فرص الاقراض والاقتراض يتيح للمنشأة حرية اوسع في تكوين المحفظة ، حيث يمكن استخدام تلك الفرص في التوسع او الانكماش عند تكوين المحفظة مما يتيح درجات مخاطرة متباينة كما يوفر فرصا استثمارية يمكن استغلالها بواسطة المنشأة كما يمكن المنشأة من تفادى اكبر قدر من المخاطر غير الضرورية من خلال الاستغلال السليم لفرص الاقراض .

ولا يعنى ذلك ان عدم وجود فرص الاقراض والاقتراض يعد حالة نظرية فحسب بل على العكس من ذلك فإن الواقع العلمى يشهد بانه في كثير من الحالات لا توجد فرص حقيقية للاقراض او الاقتراض حيث يوجد العديد من القواعد الائتمانية التى تؤثر على ذلك كما ان دخول عنصر المخاطرة المالية قد يدفع بالكثير من المستثمرين الى البعد عن الاقراض والاقتراض كما ان ذلك يدفع المستثمر الى التفكير بشكل رشيد في العائد والمخاطرة المرتبطين بكل مجال استثمارى دون الاعتماد على وجود فرص للاقراض او الاقتراض مما يؤدى به الى تكوين محفظة اكثر رشدا وتحقق له عائدا اعلى مع تحمل درجة معتدلة من المخاطرة بحيث لا يتحمل مخاطرة مالية اضافية في حالة الاقتراض او يحصل على عائد اقل في حالة الاقراض .

كما ان نقطة البداية السليمة والتى تمثل بعد ذلك مدخلا متكاملا لتطبيق المنهج الكمى لمحفظة الأوراق المالية هو التحديد السليم لاهداف المستثمر سواء تمثلت تلك الاهداف في معدل عائد معين اوحد اقصى من المخاطرة لا يريد ان يتحمل اكثر منه حيث يؤدى ذلك الى تطبيق المنهج الكمى لمحفظة بشكل هادف يعمل باستمرار او على تعظيم اهداف المستثمر وتوجيه كافة المعلومات والقرارات نحو هذا الاتجاه .

راوية الصاوى

المستشار الإعلامى لجامعة الازهر:

اللائحة لاتمنع تحويل الطلاب إلى الجامعات الأخرى.

تعليقاً على فتح جامعة الازهر باب التحويل امام الطلاب للجامعات الأخرى صرح دكتور كرم شلبى المستشار الاعلامى لجامعة الأزهر أن رئيس الجامعة لم يرتكب مخالفة قانونية بفتح باب التحويل فلائحة الجامعة لاتمنع تحويل الطلاب إلى جامعات اخرى والقرار تم اتخاذه تلبية لرغبة الاف الطلاب فى الانتقال الى جامعات التعليم العام.

واضاف أن الكرة الأن فى ملعب تلك الجامعات التى تملك قبول او رفض الطلاب الراغبين فى التحويل اليها

وحول ما يشاع عن أن التحويل يخدم ابناء الاساتذة قال د. كرم شلبى ان ذلك غير صحيح وفى حدود علمى فإن كليات التربية بعين شمس والآداب ودار العلوم بالقاهرة لم تقبل الطلاب الذين تقدموا اليها بأوراقهم، الجدير بالذكر أن الاسبوعين الماضيين قد شهدا اقبالا هائلاً من طلاب الازهر على التحويل للجامعات الاخرى وقد وصل الرقم الى عدة الاف قبل تحويل ٢٥ طالباً فقط منهم.

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٦



القطط تشارك فى محاضرات المعهد الفنى التجارى بقنا

يعانى طلاب المعهد الفنى التجارى بمدينة قنا من تكدسهم داخل مبنى مشترك مع المدرسة الثانوية التجارية ومدرسة التجارة المتقدمة نظام الخمس سنوات حيث يقسم اليوم الدراسى بين طلاب المعهد والمدرستين لدرجة تلقى طلاب المعهد التجارى محاضراتهم من السادسة إلى العاشرة مساءً بينما تحتل المدرستان الفترتين الصباحية وبعد الظهر.

ويقول الطالب سيد فاروق بالفرقة الثانية بالمعهد: ان القطط نتيجة الاهمال والفوضى - تشارك الطلاب قاعة المحاضرات.

ادى اشتراك الجميع فى مبنى واحد إلى زيادة عدد مرات اعطال اجهزة الكمبيوتر (حوالى ٣ اجهزة فقط) وهو مايعوق تدريب الطلاب على تلك الاجهزة لعدة اسابيع.. كما أن الاساتذة الذين يدرسون للطلاب بالمعهد الفنى التجارى هم انفسهم اساتذة المدرستين الثانويتين..

ويقول الطالب يس كرم الطالب بالمعهد الفنى: إن يوم العمل الشاق بالنسبة للاستاذ يقلل من قدرة الاساتذة على مواصلة دورهم المطلوب.

ويذكر الطالب خالد عبدالرحمن أن الثلاث فترات الدراسية داخل المبنى تصيبه بالفوضى الشديدة ويزيد من الامر عدم توافر الحراسة على مقر المعهد وبما يتسبب فى نشوب العديد من المشاجرات نتيجة دخول من لاعلاقة لهم بالمعهد إليه، ومضايقة الفتيات أثناء فترة الدراسة..

اما اهالى الطالبات فقد اشتكوا من تاخر بناتهم وتعرضهن للمضايقات اثناء انتظارهن للمواصلات فى ساعات متاخرة من الليل.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

توصية بإعادة النظر فى قانون نقابة المعلمين

كتبت همت مصطفى:

أوصى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى التابع للمجالس القومية المتخصصة بضرورة أعادة النظر فى مواد قانون نقابة المعلمين بما يتلاءم مع المتغيرات والنظرة المستقبلية لقضايا التعليم، الى جانب متابعة المعلمين وجمعياتهم وتشجيع الانشطة والبحوث التربوية، والتصدى لمشكلة التسرب المبكر للفتيات فى المرحلة الابتدائية والالتزام الجاد بتطبيق ميثاق شرف المعلم.

داخل المدرجات

● ١٩ طالباً من عشيرة الجوالة بآداب القاهرة زاروا الاربعاء الماضى مدرسة المقريزى بمنشية البكرى حيث شاركوا فى تنظيم الفصول والترويح عن التلاميذ الذين هزهم الانفجار واصابهم بالفزع، كانت عشيرة الجوالة قد وقفت دقيقة حداداً على روح الطفلة شيماء بساحة كلية الآداب يوم الاثنين الماضى ووزعت بياناً تندد بالارهاب.

● الطلاب الناصريون بجامعة الزقازيق شكلوا مجموعة من الاسر بالكليات المختلفة منها اسرة مصر بالآداب واسرتا الوحدة والحرية بالهندسة والحقوق اضافة الى اصدار نشرة باسم «الناصرى» وهى طلابية سياسية تعنى بشئون الجامعة.

● الباحث محمد محمد عبد المقصود ناقش مؤخرا بكلية دار العلوم رسالة الماجستير كان عنوان الرسالة «قراءة ابن محيص ـ دراسة صرفية نحوية»..
استهدفت الدراسة معرفة العلة فى استشهاد النحاة بقراءة ابن محيص رغم انه ممن حكم على قراءته بالشذوذ.

● وافق مجلس ادارة جامعة طنطا فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور شوقى خاطر على تعيين كل من د. العشرى درويش والمستشار ماهر الجندى اعضاء بمجلس الجامعة، كما وافق المجلس على منح عدد من الألقاب العلمية لاعضاء هيئة التدريس.

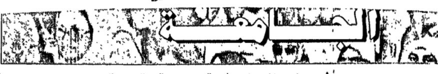
● الحكومة الفرنسية منحت الدكتورة نبية ابراهيم عارف وكيل كلية الآداب بجامعة طنطا، والدكتورة فريدة محمد النجدى استاذ ورئيس قسم اللغة الفرنسية بآداب الزقازيق وسامى «فارس» لدورهم فى دعم الثقافة واللغة الفرنسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢



في علوم الاسكندرية وزراعة القاهرة

الطلاب والاساتذة يشكون من ضعف امكانيات المعامل

كتبت نها كامل ورمضان راشد:

تواصل «العربي» جولتها داخل المعامل واماكن التدريب العملي للطلاب وفي هذا العدد نتناول معامل علوم الاسكندرية وزراعة القاهرة..

بداية وحول امكانات معامل علوم الاسكندرية يتحدث احد طلاب الفرقة الثانية (قسم كيمياء وطبيعة) فيصف المعمل بانه ايل للسقوط ويتم ترميمه في الوقت الراهن وإن كانت عمليات الترميم تتم ببطء شديد كما ان الاجهزة العلمية الموجودة بالمعمل لاتعطى النتائج السليمة اثناء الامتحانات وبما يعرض الطلاب للرسوب لعدم كفاءة تلك الاجهزة ويشير احد الطلاب الى واقع مؤسف وهو تهريب الأجهزة السليمة لطلاب الدروس الخصوصية.. ومع ذلك فإن احد طلاب الفرقة الرابعة (كيمياء وطبيعة) يقول ان معامل قسم الكيمياء افضل حالاً من معامل قسم الطبيعة ولكن احد زملائه يقاطعه مشيراً الى اصابة احد الطلاب العام الماضي في بصره نتيجة إحدى التجارب بعد أن تسربت الابخرة الضارة فاجهزة التامين غير متوافرة..

وحول امكانات معامل علوم الاسكندرية يقول د. سالم احمد سالم عميد الكلية ان الكلية بها ٨ معامل بالاضافة الي المعامل البحثية التى تتمتع بمستوى تجهيزات اعلى من مستوى معامل الطلبة ويشير الى ان الكلية تجدد معاملها حسب الامكانات المتاحة من خلال ميزانية المعامل المدرجة ضمن ميزانية الكلية..

ويؤكد د. سالم أن حجر الزاوية في مستوى المعامل هو الامكانات المادية وكلما زادت هذه الامكانات نتقدم الى الافضل.. ومؤخراً زارت احدى الباحثات الالمانيات احد معامل الكلية فلم تكن تتصور ان يكون لدينا الميكروسكوب الموجود حاليا بالمعمل نظراً لانه على مستوى عال من التطور واكدت انه غير متوافر بمعملها بالمانيا.

ولكن هذه حالة نادرة لاتنعم بها غالبية المعامل ومن علوم الاسكندرية ننتقل الى زراعة القاهرة أولى المشاكل



مصطفى فرج



ايهاب عبد المنعم

التى تواجه طلاب الكلية هى التدريب العملي فالطلاب يدرسون انواعاً من الفاكهة لم يشهدوها ولم يقوموا باجراء تجارب عليها بسبب نقص الامكانات.الاخطر تعرض الطلاب اثناء التدريب العملي للمخاطر وتصاعد الابخرة والمواد القابلة للاشتعال فقد تسببت احدى المواد الكيماوية كما يقول الطالب ايهاب عبد المنعم (رابعة بساتين) في اصابة احدى الطالبات بحروق ونظراً لعدم توفر الاسعافات الاولية تدهورت حالتها بصورة سيئة فعناصر الامان مفقودة وابسط انواع الوقاية وهى القفازات والكمامات والنظارات غير متوفرة وتعتبرها الكلية نوعا من الرفاهية..

وتكمل الحديث نهلة احمد (بالسنة الثانية) فتقول ان الطلاب يدرسون صيانة الآلات والميكنة الزراعية نظرياً ودون ان يشاهدوها.. فكيف يخرج الطالب للحياة العملية بدون تدريب حقيقي؟

ويشير محمد اسماعيل بالنسبة الثالثة الى قضية ضيق الوقت وعدم تنظيمه فهناك مواد لا تحتاج أكثر من ساعتين يتم تخصيص ٦ ساعات لها ومواد أخرى بحاجة الى وقت اطول يتم ضغطها في زمن قصير.

اما الدكتور عمرو مصطفى المدرس بالكلية فيتناول مشكلة الباحثين ويشير إلى أن الباحث العلمي في كلية الزراعة قد تحول الى باحث عن الامكانات والادوات فالميزانية المخصصة لحوالي ٢٠٠ باحث لاتتجاوز.

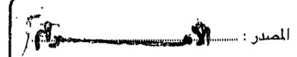
(٣٠) الف جنيه اى نصيب الواحد حوالى (١٥٠) جنيها فقط في حين تصل اسعار بعض المواد الى (١٠٠٠) جنيه للجرام الواحد. كما أن حيوانات التجارب غير متوافرة ويضطر الباحثون لشرائها وإن كانوا لايستطيعون الاحتفاظ بها لعدم توفر اماكن الحفظ او الحماية من الحيوانات الاخرى التى تفترسها.ويرجع الدكتور مصطفى فرج استاذ الكيمياء بالكلية المشاكل التى تواجه الطلاب والباحثين الى ضعف الامكانات والميزانيات، فالمواد مرتفعة التكاليف وبما يجعل الاساتذة يضطرون الى استبدالها بمواد اخرى وكذلك الادوات بدائية ولاتمكننا من اجراء التجارب الحديثة وبالتالى المناهج المتطورة.

ويضيف د. فرج أن تفاعلات التجارب لها تاثير سلبى على مبنى الكلية حيث يتم القاء المواد المتخلفة في احواض المعامل مباشرة مما افسد مواسير الصرف واثر على جدران الكلية التي باتت متهالكه..

واخيراً يتحدث د. هانى الوشاحى عن المعمل الياباني الذى يتم انشاؤه حالياً ويتخوف من اقتصار إمكاناته على فئة محددة من الباحثين او نوع معين من التجارب وبما يقلل اهميته بالنسبة للكلية ويشير الى أن ازمة المعامل والامكانيات كانت سبباً في تنافس الباحثين على البعثات الخارجية لاستكمال تجاربهم العلمية التى يصعب تنفيذها في ظل المستوى المتدنى للمعامل هنا.

مؤتمر للخدمة الاجتماعية

★ الخدمة الاجتماعية وتحديات المستقبل : موضوع المؤتمر العلمى السنوى السابع الذى تنظمه كلية الخدمة الاجتماعية لمدة ٣ ايام. المؤتمر يفتتحه ١٠ صباح غد رئيس جامعة حلوان د . محمد محمود الجوهرى، وعميد الكلية د . احمد فوزى الصاوى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

أساتذة عين شمس يبحثون تطبيق العلوم التكنولوجية

تجرى جامعة عين شمس حاليا الدراسات والاجراءات اللازمة لبدء العمل باول مركز من نوعه فى مصر متخصص فى التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية بحيث يبدأ نشاطه المتكامل خلال العام الدراسى الحالى.

وصرح الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعه بان هذا المركز سيضم علماء كليات العلوم والزراعة والهندسة وذلك لتولى مهمة تطبيق علوم التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية واستخدامها فى انتاج الهرمونات والفاكسينات والسلالات والاصناف المحسنة ويعمل المركز على تنسيق جهود العلماء فى مجالات تخصصهم وتجميع القوى البشرية العلمية فى اتجاه واحد بما يقضى على مشكلة ازدواجية الابحاث.

واضاف رئيس الجامعة : إن الجامعة تقوم ايضا فى الوقت الحاضر بانشاء معمل مركزى على مستوى الجامعة لادارة الاجهزة البحثية فى الجامعة بالاضافة الى انشاء فروع له فى الكليات المتخصصة.



المصدر : الأهرام

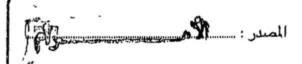
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

اليوم الدراسى الكامل وأثره على الدروس الخصوصية

فى اطار تطوير العملية التربوية والتعليمية وما اتخذه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من قرارات فى هذا الشأن تنظم ندوة ثقافية تحت عنوان «اليوم الدراسى الكامل وأثره على الدروس الخصوصية ويحاضر بها السيدة/ سعاد الحناوى مدير عام ادارة مدينة نصر التعليمية والدكتور ابراهيم عطا الاستاذ بكلية التربية - بجامعة القاهرة

– وصرح الدكتور فؤاد العابد مدير مدارس العابد بأن تطبيق هذا النظام سيؤدى الى نتائج ايجابية على الطلبة والذى من شأنه أن يجعل من ارتباط الطالب بالمدرسة لفترة أطول من اليوم الدراسى العادى استجابة للتوجهات التربوية والتعليمية التى من شأنها أن تخفف من عبء الدروس الخصوصية على الطالب مما يؤدى الى الراحه النفسية والمادية لدى الأسر .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

حلول لقضايا جامعية معلقة



شهد اجتماع المجلس الاعلى للجامعات قائمة من المشكلات التى تنتظر القرار لحسمها.. شملت هذه القائمة قضايا الانتساب الموجه وفرص القبول بالجامعات للطلاب الحاصلين على الثانوية الامريكية.. وقضية الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول ببكالوريوس الطب ويحلمون بالدراسات العليا واتاحة فرص التعليم الجامعى للطلاب الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية.

فى الاجتماع الذى راسه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم جاءت قضية طلاب الانتساب الموجه فى البداية والتى اثار الآلاف من الطلاب ضرورة اعادة النظر فيها.. ففى ظل النظام الحالى للانتساب الموجه لا يسمح للطالب بالتحول من كلية الى اخرى.. ثم اضيف شرط اخر وهو عدم السماح بتحويل الطالب من الانتساب الموجه الى الانتظام الا بعد حصوله على تقدير جيد جدا رغم ان طلاب الانتساب العادى يحولون الى الانتظام بتقدير جيد وجاء قرار المجلس الاعلى ليتيح فرصة تحويل طلاب الانتساب الموجه الى الانتظام بتقدير جيد فقط.

بعدها طرحت قضية الطلاب من حملة دبلوم معاهد اعداد الفنيين وفرص استكمال تعليمهم الجامعى حيث يقتصر قبولهم بالجامعات على من يحصل منهم على ٧٥٪ فاكثر هنا قرر المجلس قبول الحاصلين منهم على ٧٠٪ فأكثر بالجامعات أما الحاصلون على ما بين ٥٠٪ وحتى اقل من ٧٠٪ فيتم عقد امتحان «مسابقة مركزى» تنظمه الجامعات على أن يطبق من العام الجامعى القادم ٩٤ - ١٩٩٥.

وبالنسبة لقضية «الموسم» الطلاب الحاصلين على الثانوية الأمريكية وشروط تقدمهم لمكتب التنسيق والتى اخذت هذا العام الكثير من الآراء قضى المجلس بوضع ضوابط وشروط لقبولهم بالجامعات عن طريق مكتب التنسيق بان يكون الطالب قد التحق بدراسة نظامية بمدرسة من المدارس المعتمدة فى الجهات المختصة وان يقدم الطالب ما يعتبر وجوده بالخارج مدة الدراسة اللازمة وسيتم التحقق من ذلك من واقع جواز السفر ومن ان المدرسة التى التحق بها من المدارس المعتمدة ونظامية وليست من مدارس تعليم الكبار او التعليم بالمراسلة.. وسيتم التحقق من احتساب كل مادة علمية بالشهادة كمقرر كامل معترف به من المدرسة كوحدة كاملة حسب تقدير المدرسة ويجوز دمج انصاف الوحدات وذلك بعد الرجوع للجان قطاعات التعليم الجامعى المختصة وسيحتفظ مكتب التنسيق بصورة ضوئية من الشهادة الحاصل عليها الطالب قبل ارسالها للكلية وللرجوع اليها عند الحاجة.

وعن مشكلة عدم قيد الطلاب الحاصلين على بكالوريوس الطب بالدراسات العليا بسبب ضعف التقدير العام تقرر قيدهم بتقدير مقبول..

وتحويل فرع كلية الحقوق ببنها الى كلية الحقوق بفرع جامعة الزقازيق ببنها وتحويل قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة طنطا الى كلية للتربية الرياضية بطنطاوانشاء المعهد العالى لدراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر بجامعة اسيوط ويضم الشعب الزراعية والهندسية والكيميائية وانشاء معهد للدراسات العليا والبحوث الاسيوية يتبع جامعة الزقازيق.

ومنح كليات التربية الرياضية بالجامعات درجة البكالوريوس فى تخصصات اعداد مدرس التربية الرياضية وعلوم الرياضيات لاعداد المدربين والباحثين والعلوم الادارية واعداد الاداريين الرياضيين وانشاء كلية طب الاسنان بجامعة عين شمس وانشاء كلية للخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط على ان تبدا الدراسة بها بعد استكمال المقومات البشرية والمادية.□

حل كافة المشاكل التعليمية لطلاب طب دمنهور

بعد ان نشرت الصفحة مشكلة طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية طب الاسكندرية فرع دمنهور كلف المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة مدير المستشفى التعليمى بدمنهور ببحث المشكلة.

واجتمع مدير المستشفى وعميد كلية طب الاسكندرية الدكتور محمد عبدالفتاح مع الطلبة بالمستشفى وتم حل كافة المشاكل التى تعترض العملية التعليمية وتم تنفيذ كل ما طلبه الطلبة من العميد .

وكان الطلاب قد اشتكوا من عدم دخول اعضاء هيئة التدريس للمحاضرات ومنهم من كان يعتذر بحجة انه «وراءه مشوار» .. وان المعاملة لهم لم تكن حسنة ولايوجد معامل او اماكن يباشرون فيها محاضراتهم العملية بعد ان تم تحويلهم من طب الاسكندرية الى فرع الجامعة بدمنهور.

٧ مايو امتحانات نهاية العام بجامعة الأزهر

كتب ـ محمد يونس:

وافق مجلس جامعة الأزهر برئاسة الدكتور عبد الفتاح الشيخ على تحديد مواعيد امتحانات كليات الجامعة للبنين والبنات على مستوى القاهرة والأقاليم للعام الجامعي ٩٣ ـ ١٩٩٤ وتبدأ امتحانات دور مايو يوم ٧ مايو القادم والثاني ٦ أغسطس القادم وامتحانات التصفية للسنوات النهائية يوم السبت ٥ نوفمبر ١٩٩٤. كما وافق مجلس الجامعة على بدء امتحانات كلية الزراعة الفصل الأول أول يناير والثاني ٢٨ مايو والدور الأول للطب ١٠ سبتمبر والثاني ١١ فبراير ٩٥ للسنة الرابعة حديث وقديم. اما السنتين الخامسة قديم والسادسة حديث فالدور الأول يبدأ ٦ نوفمبر من العام القادم والثاني ١٣ مايو ٩٥. كما وافق على أن تبدأ امتحانات كلية الطب فرع أسيوط حسب مواعيد امتحانات طب جامعة أسيوط. وقرر المجلس أن تبدأ امتحانات الشفوى قبل بدء الامتحانات التحريرية باسبوع على الأقل على مستوى كليات الجامعة.

كما وافق المجلس على تحديد مواعيد امتحانات الدراسات العليا للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٢ على مستوى كليات الجامعة بالقاهرة والاقاليم. كما تحددت مواعيد امتحانات الدراسات العليا للعام ٩٣ ـ ٩٤ بحيث يبدأ امتحان المواد الاسلامية لغير خريجي الأزهر ٢٢ ابريل للدور الأول والثاني ٣٠ يوليو، والمواد التخصصية ٧ مايو.

١٠ آلاف من خريجى الجامعات لمحو الأمية فى ٧ محافظات

كتب مصطفى بلال :

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم « للاخبار » ، ان الوزارة بدات فى تنفيذ اول مشروع قومى لمحو امية المواطنين فى ٧ محافظات ومدينة الاقصر .. يتم من خلال المشروع تشغيل ١٠ آلاف شاب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة فى محال اقامتهم . ويستفيد من المشروع حوالى ٣٠٠ الف امى من الذكور والاناث .

واضاف الدكتور حسين كامل وزير التعليم انه تم التعاقد مع هؤلاء الخريجين لمدة عامين على الاقل مقابل اجر يصل الى ٦٠ جنيها فى الشهر . بالاضافة الى منح المتميزين منهم ٦٠ جنيها شهريا اخرى نظير هذا التميز .. وذلك بعد ان تم تدريب الخريجين تربويا قبل تسلمهم العمل .

واكد وزير التعليم « للاخبار » انه سيتم تشكيل فريق عمل من المدربين والمتدربين ، لتدريبهم تدريبا تحويليا ولاكسابهم خبرات ومهارات مهنية للاستفادة بهم كفريق مقاول تسند اليهم اعمال الترميم والصيانة فى المدارس .. وبذلك ستتاح لهم فرص العمل بجانب محو اميتهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : ....

التاريخ : ......٧..... ديسمبر ..١٩٩٣......

من يوقف الفوضى فى معاهد إعداد الدعاة:

معهد قطاع خاص بلا إشراف

الأزهر والأوقاف والمحافظة : لا صلة لنا به !!

آخر تقليعة فى مجال الدعوة .. إنشاء معهد قطاع خاص لاعداد الدعاة بمدينة الزقازيق !! .. يزعم تخريج دعاة من الشباب والفتيات للعمل فى المساجد .. وفى الوقت نفسه لا يتبع أية جهة مسئولة .. ولا تشرف عليه هيئة متخصصة ولا يخضع لأى متابعة !! .

الازهر والأوقاف .. يكتفيان بالقول أنهما غير مسئولين عنه .. و أنه لايتبع أيا منهما .. ولم يتحرك أحد لايقاف هذه المهزلة ووضع حد لها وإيقافها .. ومازال ٥٠٠ طالب وطالبة مخدوعين بهذا الوهم .

والنتيجة فى النهاية .. بلبلة فكرية .. توهان عقلى .. خلط فى المفاهيم .. وضياع للاصول والمبادىء .

التقت « عقيدتى » بأطراف القضية .. لتضعها أمام المسئولين لتتحرك قبل فوات الاوان .

المعهد عبارة عن قطعة أرض محاطة بسور مساحتها ٦٠ متراً يضم عدداً من الحجرات للادارة والمحاضرات .. يجلس الدارسون القرفصاء كما كان يحدث فى الكتاتيب .. كان عبد المقتدر العياط المحامى يلقى محاضرة فى القانون المدنى .. قال : أن هذا المعهد تم تخصيصه باسم الشيخ جميل علام لاقامة مسجد فى البداية .. وتبع معهد الدعوة بالقاهرة وهو أحد مشروعات الجمعية الشرعية .. ويهدف إلى تخريج دعاة ويمنحهم شهادة بعد عامين من الدراسة .. ويضم ٥٠٠ طالب وطالبة .. ونعمل تحت رقابة الامن والسلطات المسئولة .

العمل المناسب

تقول حميدة عبد المنعم - الطالبة بالمعهد انها حصلت على دبلوم المدارس الزراعية والتحقت بالمعهد للتأهل للعمل فى مجال الدعوة .. وأنها علمت أنه سيوفر لها عملاً مناسباً بوزارة الاوقاف أو الازهر .

وتضيف ابتسام محمد كامل - أنها التحقت بالمعهد لدراسة العلوم الشرعية وإيجاد عمل سريع .. وتتفق معها الطالبتان مها سعيد زايد ودلال محمد .. ويتساءلن إذا كان المعهد مخالفاً فلماذا يتركه المسئولون ؟

ويطالب - السيد فرج - بضرورة إشراف الازهر أو الاوقاف على المعهد حتى لاتتشعب المسائل .

الشيخ علام

أما الشيخ جميل علام عميد المعهد فهو لم يتجاوز الاربعين من عمره يرتدى زى الجمعية الشرعية .. يلقبه الدارسون « بالدكتور » ! .. فيؤكد انه ينتمى للجمعية الشرعية .. وأنه على صلة قوية برجال الامن الذين يباركون نشاطه باعتباره حصناً قوياً ضد التطرف فى محافظة الشرقية .. وهذا هو أول أهداف إنشاء المعهد .. ويتم تحصيل ٥ جنيهات شهرياً من كل - طالب .. ويتلقون دراسات فى ١٣ فرعا وضعتهات بمعرفتى .

ويعد المعهد من الدراسات الحرة التكميلية لتنمية الثقافة الاسلامية ويحاضر فيه أساتذه متخصصون بكلية اللغة العربية وحقوق بنها .. وقال ان أعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر رفضوا العمل لعدم استعدادنا لدفع المبالغ التى يطلبونها .. ولانهم يريدون ان ندرس كتبهم ونوزعها على الطلاب بأسعار كبيرة .. وبالفعل رفضنا ذلك .. لان عملنا تطوعى .. ويرد وضع المناهج المقررة بمعرفته بأن الجمعية الشرعية أسندت إليه مهمة تطوير المناهج بمعاهدها .. وأنه كان يدرس فى جامعات السعودية .

تحقيق :
موسى حال

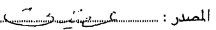
وأجهناه بقرار من الجمعية الشرعية .. فقال انه لايتبع الجمعية التى أصدرت القرار .. إنما تتبع الجمعية الشرعية بالدرب الاحمر وهى خاصة بذاتها ولها ترخيص خاص .

حملنا هذه المعلومات الى المسئولين .. وفى البداية يؤكد محمد المسلمى سكرتير عام محافظة

الأمن يتخذ اللازم فى الوقت المناسب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

الشرقية .. أن المحافظة ليست لها أية صلة بهذا المعهد المزعوم ولم تمنحه أى ترخيص .. ولن نسمح بقيامه الا إذا حصل على ترخيص من الازهر او الاوقاف .. وما أظن ان هناك معهداً بهذه الصورة !! .. اكدنا له ان المعهد موجود بالفعل .. وأجرى عدداً من الاتصالات التليفونية تأكد له بعدها صدق ما نقول .

وصرح مسئول أمنى أن سلطات الامن تعرف كل شيء عن هذا المعهد وسوف يتم عمل اللازم فى الوقت المناسب !!!

ويقول فؤاد صديق مدير إدارة البحوث ورئيس لجنة الدعوة بمحافظة الشرقية .. انه علم بوجود هذا المعهد فاجتمع باللجنة التى تضم مديرى الاوقاف والوعظ وتم اعداد تقرير بذلك .. والى هذا الحد تقف مسئوليتنا

ويؤكد الشيخ محسن الشربينى مدير اوقاف الشرقية .. أن الاوقاف لا صلة لها بالمعهد بأى شكل ولا نسمح لاى عضو بالعمل بالمعهد .. وهناك مركز الثقافة الاسلامية للدراسات الحرة للحاصلين على المؤهلات العليا .. وبعد دراسة عامين يحصل الدارسون على شهادة صلاحية للعمل بالدعوة والعمل بالمساجد .. ويعمل به نخبه من اساتذه الازهر

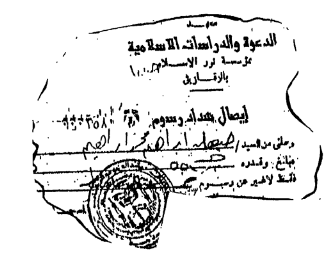
شائعة

ونفى إبراهيم أبو الغيط وكيل منطقة الازهر بالشرقية .. وجود أى صلة للمعهد بالأزهر .. وما يتردد عن عمل خريجى معهد جميل علام بالأزهر مجرد خيال .. وشائعة لجذب الطلاب

وأكد د . صابر عبد الدايم الأستاذ بكلية اللغة العربية .. رفضه العمل بالمعهد بعد أن اعترض الجميع على وجوده وإحالة مذكرة بشأنه للمحافظة والجهات الأمنية لبحث الموقف من الناحية القانونية .. ونحن اكثر من الناس حرصا على نزاهة العلم ورجاله .

وقال الدكتور سعد الدين صالح عميد كلية أصول الدين بالزقازيق انه تلقى معلومات عن هذا المعهد وعلم أنه يتبع الجمعية الشرعية .. لكن الجمعية أنكرت صلتها به . وأكد المسئولون بها أنه منشأة خاصة وأنهم فصلوا جميل علام منها لأنه سبق تقديمه للنيابة بتهمه الاختلاس ..

كما أنكرت وزارة الشئون الاجتماعية علمها بالأموال التى يتم تحصيلها من الطلاب أو التبرعات التى تقدم للمعهد .



معهد
الدعوة والدراسات الاسلامية
مؤسسة نور الاسلام
بالزقازيق

إيصال سداد رسوم رقم ٣٥٨

وصلنى من السيد / [illegible]
مبلغ وقدره [illegible]
فقط لاغير عن رسوم [illegible]



٣٥ مليون جنيه قرضا لبناء المدارس المتأثرة بالزلزال

وافق بنك التنمية الافريقى على تقديم قرض لمصر قدره ٣٥ مليون دولار لاعادة بناء بعض المدارس المتأثرة من الزلزال على ان يسدد بدون فائدة على ٤٠ عاما بعد فترة سماح عشر سنوات.

وصرح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء لشئون التعاون الدولى بانه سيجرى مباحثات مع وفد من البنك خلال زيارته القادمة للقاهرة والتى ستبدأ اليوم برئاسة السيد بابكر ندياى رئيس البنك.

واضاف الدكتور يوسف بطرس ان هذه المباحثات ستتناول التفاوض على قرض من البنك قدره ٩٢ر٩ مليون وحدة حسابية، بالاضافة الى ١٠ر١٥ مليون وحدة حسابية من صندوق التنمية الافريقى تستخدم فى تمويل المكون الأجنبى لمشروع محطة كهرباء عيون موسى لصالح هيئة كهرباء مصر.



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة الدكتور صلاح مرسى أمين عام المجلس الأعلى للجامعات

توفى امس الدكتور صلاح مرسى الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات عن عمر يناهز ٦٣ عاما، وشيعت الجنازة امس بالاسكندرية.

والدكتور صلاح مرسى من مواليد الاسكندرية فى ٢٧ يناير عام ٣٠. وتخرج فى كلية العلوم جامعة الاسكندرية قسم الكيمياء عام ١٩٦٠، وحصل على منحة حكومية للدكتوراه من الكلية الملكية للعلوم والتكنولوجيا فى لندن، حيث حصل على الدكتوراه عام ١٩٦٤ فى التكنولوجيا الكيميائية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٣

إعادة انتخاب الدكتور زقزوق عميدا لكلية أصول الدين

اعيد انتخاب الدكتور محمود حمدى زقزوق عميدا لكلية اصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة للمرة الرابعة حيث حصل على ٣٨ صوتا من مجموع الاصوات البالغ عددها ٤١ صوتا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢..........١٩٩٣......

إلى الأستاذ الجامعي

محمود عبدالمنعم القيسوني

في اواخر الخمسينيات ذهبت لحضور مناقشة رسالة دكتوراة في الاقتصاد بكلية تجارة القاهرة وعندما دخل القاعة الاساتذة الممتحنون لاحظ الدكتور عبد المنعم القيسوني - وكان وقتها يشغل منصب نائب رئيس الوزراء وفي نفس الوقت كان استاذا غير متفرغ بكلية تجارة القاهرة - ان مكانه في الصدارة اى وسط المنضدة وعلى يمينه ويساره الاساتذة الاجلاء الممتحنون فتحرك بكل هدوء الى المرحوم الاستاذ/ وهيب مسيحة استاذه ومعلمه وصمم باسلوب مهذب أن يجلس بمكان الصدارة وسط المنضدة ورافقه حتى جلس فعلا على هذا الكرسي وتحرك الدكتور القيسوني ليجلس على طرف المنضدة اى في مكانه الطبيعي بين اساتذته الاجلاء.

وفي السبعينيات حدث موقف آخر خاص بالأستاذ الدكتور ابراهيم بدران وقت أن كان يشغل منصب وزير الصحة قام احد اساتذته بزيارته في مكتبه بالوزارة لتقديم شكوى وعند انتهاء المقابلة صمم الدكتور ابراهيم بدران على مرافقة استاذه حتى باب سيارته خارج الوزارة وامام حشد كبير من الأطباء الجدد قبل يد استاذه الكبير تاكيدا على احترامه ومكانته.

وقد هالني واحزنني الخبر الذى نشر بجريدة الاهرام صباح الجمعة الماضى عن عقد جلسة لكلية الطب ضمت معظم الاساتذة المعلمين والرواد الاجلاء والأساتذة من الاجيال الحديثة وكان موضوع المناقشة هو تبرئة ذمة كل من وجهت له اى اتهامات مغرضة ظالمة خاصة بعملية مناقصات وممارسات مشروع قصر العيني الجديد بعد ثبوت ذلك بالدليل القاطع وعن طريق الأجهزة الرقابية المختصة بالدولة. وان استاذا معلما للاجيال وقف في الجلسة رغم كل ما اعلن واستخدم عبارات جارحة ووجه اتهامات فظيعة للمسئولين من زملائه ورؤساء الأجهزة المختصة وانهى هجومه بتوجيه اتهام كاذب لأحد منابر الطب والأخلاق والانسانية الى استاذة وألى قدوة معظم اطباء مصر الدكتور ابراهيم بدران امام ذهول كل زملائه من الاساتذة والمعلمين.

وقد اصدر رئيس جامعة القاهرة بناء على طلب عميد كلية الطب قرارا باحالة الموضوع الى التحقيق الفوري.

وانا كمواطن شاهد على تصرفات ومواقف عظيمة من اساتذة مصريين على مدى نصف قرن اهيب بالمسئولين الاعلان عن نتيجة هذا التحقيق بعد أن أعلن عن تفاصيل التصرف المؤسف. فالاستاذ الجامعي له مكانته الرفيعة في قلوبنا وعقولنا ومن حقنا معرفة التطورات التى لها تاثير مباشر على ابنائنا..

انشاء المعهد الفنى التجارى بمحافظة دمياط

دمياط ـ من علي داود:

وافقت الهيئة الفنية للمجلس الأعلى للمعاهد الفنية على انشاء المعهد الفني التجاري بدمياط، كما تقرر بدء الدراسة هذا العام بالمعهد في شعبتين فقط هما شعبة إدارة الأعمال البحرية والملاحية، والشعبة المالية والإدارية.

صرح بذلك الدكتور علي جوهر عميد كلية التربية النوعية بدمياط، وأكد ان المعهد الجديد سيلحق بالكلية وقد تم تدبير المكان اللازم لقبول الطلاب فورا عن طريق التحويل من المعاهد الاخرى.



المصدر : 

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منح لأبناء اليونان للدراسة بالأزهر الشريف

وافق الدكتور محمد على محجوب على تخصيص منح دراسية لأبناء اليونان للدراسة بالأزهر الشريف على نفقة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كما وافق على إرسال عدد من المكتبات الإسلامية تضم أمهات الكتب، والتراث للمراكز، والجمعيات الإسلامية هناك..

جاء ذلك عند استقبال وزير الأوقاف لسماحة الشيخ محمد أمين أوغلو مفتى مدينة اكسانتى، واليونان، والوفد المرافق له، الذى يزور مصر حاليا لمدة ٥ أيام.

واعرب مفتى اليونان عن تقدير جميع مسلمي اليونان للرئيس مبارك وشعب مصر لما يقدمونه من دعم لهم ورعايتهم المستمرة لأحوالهم.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

طلاب الجامعات .. والثقافة

اختفى دور الأساتذة .. والأنشطة معدومة

وكيل دار العلوم:

أسعار الكتب .. وضعف ميزانية المكتبة فى المقدمة

كتبت - لشوى بكرى :

طلاب الجامعات .. يعانون من انخفاض المستوى الثقافى والفكرى .. رغم ان هذا النشاط يساهم فى تخريج اجيال من المبدعين فى مختلف الفنون والاداب . طرح الملحق الادبى قضية الانشطة الثقافية على اساتذة الجامعات فى محاولة للتعرف على المعوقات والمشاكل التى تحد من ازدهار الثقافة فى الجامعة التى تفتح المجال للحوار العلمى البناء مما يساعد على تخريج كوادر قادرة على الابداع وتقديم كل الوان المعرفة .

حول هذه القضية الهامة .. قال د . عبدالعزيز حموده رئيس قسم اداب اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة : بداية هناك مشاكل تكدس الجامعات ونقص الاجهزة وتعثر المكتبات والمعامل اضافة الى المقررات الدراسية التى تعتمد على الكتاب المقرر دون اللجوء الى المراجع والابحاث والتى تمثل جوهر الدراسة الجامعية .

ضعف النظام الجامعى

يؤكد ان الاستاذ فى الجيل السابق كان له دور فى حث الطالب على القراءة والاطلاع واستخدام المكتبة ليكون له رأيا خاصا به قد يكون مختلفا مع رأى استاذه ويفتح باب الحوار والمناقشة داخل قاعة الدرس اما الان فقد اصبح المدرس الجامعى يلتزم بالمقرر وليست له من سماحة الصدر مايجعله يشجع الطالب على الاختلاف معه فى الرأى او حتى يلقى ذلك الاختلاف برحابة صدر ، هذا اذ كانت ستتاح له الفرصة اصلا لمعرفة رأى الطالب مع الاعداد الكبيرة من الطلاب .

دعاة الظلام

يضيف ان الحياة الجامعية فى اى جامعة كبرى حياة متكاملة علميا وثقافيا فلا يحتاج الطالب فى جامعة امريكية كبرى مثلا الى الخروج من الحرم الجامعى للاحتكاك بالمصدر او المصادر الثقافية فالطالب الجامعى يجد نفسه فى موقف يختار فيه مشاهدة فيلم سينمائى تجريبى او عرض مسرحى او امسية ثقافية راقية او موسيقية او الاشتراك فى منتدى فكرى يناقش هذه القضية او تلك والواقع اننا داخل الحرم الجامعى حتى فترة قريبة كنا نعيش قدرا غير ضئيل من هذه الانشطة الفكرية لكن دعاة الظلام فى السنوات الاخيرة استطاعوا ان يجعلوا المفكر الجامعى يفرض اقصى الوان الرقابة وهى رقابة داخلية على مايشاهده او يفعله او يفكر فيه الطالب وستظل الحياة الثقافية داخل الجامعة حياة غير متكاملة وفاترة حتى نخرج من هذه الدائرة التى فرضتها قلة متخلفة .

اما د . محمد حسن استاذ علم اللغة ووكيل كلية دار العلوم فيقول نحن فى عصر المعلومات التى نتلقاها من عديد من الاجهزة التى لاسيطرة لنا عليها ولا على ماتبثه من معلومات وليست هناك امكانية فى معرفة مدى اقتناع الطالب ببعض الافكار والمعلومات بسبب مانعانيه من سلبية التلقى وتدنى فى البحث عن العلل والاصول والمكتبة روح العلم قاصرة عن اداء دورها فى تقديم الخدمة المناسبة لمجموع الطلاب نظرا لعدم وجود ميزانية من حيث التزويد تقدم اقل مما يتوقع من مراجع اساسية وعامة . كما ان سعر الكتاب وراء ازمة القراءة والدولة مسئولة فى هذا المجال لان الطالب يعجز عن اقتناء الكتاب فلقد كنت وانا طالب اشترى الاغانى لابى الفرج الاصفهانى ٢٠ مجلدا بـ ٤ جنيهات ولسان العرب ٢٠ مجلدا باربعة جنيهات وسلسلة اعلام العرب بخمسة قروش فهل يستطيع طالب اليوم ان تتوافر له مثل هذه الكتب باثمان مناسبة لدخله ودخل اسرته ؟!

يشير الى ان الطالب ليست لديه فرصة كافية لممارسة النشاط الثقافى المتنوع والانشطة المختلفة والطالب الجاد منصرف تماما الى التحصيل الدراسى والتفوق ولاشك ان النشاط الثقافى مع هذا الزحام والحشد العلمى سوف يصرفه عن نجاحه او تفوقه من وجهة نظر الطالب مع كل أسف رغم ان التنوع الثقافى يؤدى حتما الى تنوع فى وجهات النظر ويؤدى حتما الى شخصية تقبل الحوار مع الغير فلا تعارض بين التحصيل الثقافى والعلمى على الاطلاق .

اما عماد ابوغازى استاذ مساعد بقسم الوثائق والمكتبات فيرى ان المشكلة بالنسبة للطلاب انه ليس هناك نشاط ثقافى حقيقى فى الجامعة للطلبة لكى يشارك فيه القسم ومسئولية النشاط الثقافى على عاتق اتحاد الطلبة اولا ورعاية الشباب ثانيا ولابد ان توجه دعوة للقسم وتكليف من احدهم ليشارك القسم فى اعداد برامج لتدريب الطلاب والاساتذة على التعامل مع المكتبات وكيفية استخدام الوسائل الارشادية للوصول الى الكتاب ويرى ان الخدمة المكتبية رديئة فهى عاجزة عن اداء وظيفتها الاساسية فى خدمة البحث العلمى وبالتالى هى عاجزة عن تشجيع تنمية الثقافة لدى الطلاب .

الغريب ان فاطمة ابراهيم نائب المدير العام للمكتبة المركزية بجامعة القاهرة ترد على الاتهامات قائلة : لاتوجد موارد مالية مع ارتفاع اسعار الكتب والدوريات العلمية على المستوى المحلى والعالمى علاوة على ضيق مخازن المكتبة فقد صممت منذ ١٩٣٢ لخدمة الاف من الطلبة اصبحت الان تخدم مئات الالاف دون اختلاف فى الحيز او المبانى مما يؤدى الى عجزها عن اقتناء اجود المكتبات المهداة مثل مكتبة د . لويس عوض ود . زكى نجيب محمود ولم تعد هناك برامج لضم المكتبة ضمن الانشطة الثقافية فى الجامعة او اعداد برنامج تنشيطى للقراءة الثقافية فى الصيف او معسكر ثقافى للطلاب يشرف عليه الاساتذة بالاتفاق مع ادارة الجامعة والمسئولين فى المكتبة لاعداد زيارات للمكتبات لتعريف الطلاب بطرق البحث وكيفية استخدام الوسائل الارشادية للوصول الى الكتاب والخدمات التى توفرها للطلاب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

تعديلات فى قانون الجامعات تسمح بإحالة الأساتذة إلى أعمال إدارية

كتب : عبد الحى محمد

ناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه الخميس الماضى إدخال تعديلات على قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢ تتيح لرؤساء الجامعات إحالة أعضاء هيئات التدريس إلى أعمال إدارية والإبقاء على المادة (٨٣) التى تعطى الجامعة حق عزل الأساتذة.

وتجيز التعديلات التى تقدم بها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصاغها قانونيا مستشاره د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق اخضاع نوادى التدريس بالجامعات لاشراف وزارة التعليم العالى بدلا من وزارة الشئون الاجتماعية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأن يتم تعيين رؤساء وأعضاء مجالس إدارات النوادى من قبل رؤساء الجامعات.

كما تقضى التعديلات الجديدة باحقية رؤساء الجامعات فى فصل الطلاب نهائيا من الدراسة، وعدم الاكتفاء بإحالتهم إلى مجالس تأديب، وإجراء اختبارات شفهية وتحريرية للطلاب المرشحين للتعيين بوظيفة معيد بالجامعات.

كما تعطى التعديلات لمجالس الكليات منح طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فرصتين إضافيتين للتقدم للامتحانات بعد أن كانت فرصة واحدة.

وقد وافق مجلس الوزراء على تعديل المادة الأخيرة رقم (٨٠) من القانون وارجاء الموافقة على بقية التعديلات لحين دراستها باستفاضة. من جهة ثانية تعقد نوادى التدريس بالجامعات خلال الايام القادمة مؤتمرها العام الثالث والستين لمناقشة التعديلات المقترحة على قانون الجامعات، وكذلك تزوير الانتخابات الطلابية والاستيلاء على نادى تدريس جامعة الزقازيق وتجميد انشطة نوادى جامعات عين شمس والمنوفية وقناة السويس والغاء انتخابات نادى تدريس جامعة الاسكندرية، والتى كان مقررا عقدها الجمعة الماضية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

متابعة الوزير تؤكد صدق «جريدة الشعب»

أثبتت لجنة المتابعة التابعة لوزير التعليم صحة كل كلمة نشرت فى حملة الشعب حيث قامت اللجنة بزيارة مدرسة الطبرى الإعدادية يوم الخميس الماضى، وقد حققت فى الحملة التى شنها الأستاذ ناجى الشهابى الأمين العام المساعد لحزب العمل ورئيس نقابة المعلمين بمصر الجديدة.. وقد أقر عدد كبير من الطلاب بتقاضى مدير المدرسة من أولياء أمورهم مبالغ مالية تتراوح بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه نظير قبولهم للتحويل بالمدرسة.. وقد قام الطلاب بكتابة إقرارات بذلك أمام اللجنة.. كما ثبت قيامه بجمع جنيه من كل طالب وكذلك تقاضيه رسوما دراسية أعلى مما حددها القرار الوزارى.. إذ تراوح ما دفعه الطلاب بين ٥٠، ٦٠، ١٠٠ جنيه فى حين حدد القرار الوزارى الرسوم الدراسية بـ ٣٦ جنيها كما أثبتت اللجنة من خلال سؤال المشرف على مجموعات دراسة الكمبيوتر عدم وجود سجلات بأسماء الطلاب وكذلك تحصيل الاشتراكات بدون إيصالات.. وكذلك عدم إثبات ماكينة الكوكا كولا فى العهدة الرسمية وعدم وجود أية سجلات خاصة بحركة البيع والشراء والأرباح.. كما ثبت للجنة– من خلال مراجعة أسماء الطلاب– وجود أعداد كبيرة من الطلاب المحولين عددهم ٣٢٠ طالبا.

ومن ناحية أخرى رفضت الإدارة التعليمية بمصر الجديدة تشكيل لجنة لضبط كميات عسل النحل المخزون بالمدرسة والمملوكة لمديرها والمعدة للبيع وذلك من خلال مذكرة قدمها الأستاذ ناجى الشهابى مما سهل له الفرصة لنقله وإخفائه.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

«تطوير مناهج التعليم»

لقد ان الاوان لكى نعيد إلى الطفل المصرى البسمة وأن نعيد إلى أولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة بعد أن اسهمنا جميعاً بشكل أو بآخر فى قتل البسمة على وجوه اطفالنا .

وآن الاوان أن يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة للطفل والاسرة على حد سواء ، وأن يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو بها عقول اطفالنا إلى مفهوم مغاير تماماً وهو اكتساب هؤلاء الاطفال للمهارات والقدرات التى تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم ونحو اسرهم ونحو انفسهم .

يجب الآن التركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية ، ويجب أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقى السلبى من الاطفال إلى نوع جديد تماماً إلى التعليم الايجابى الذى يشارك خلاله الطفل فى عملية التعليم .. وتلك ظاهرة جديدة بدأت تتضح معالمها فى العالم فالطالب فى هذا النوع من التعليم طرف اساسى فى عملية التعليم اذ لم يعد مقبولا أن يظل الطالب متلقياً أو يأخذ موقفاً سلبياً من عملية التعليم .

.. التعليم تعدى ان يكون مرتبطاً بمساحة مكانية وهى المدرسة أو بفترة زمنية هى التلمذة لأن ـ التعليم اصبح مستمراً ـ كما يجب أن نسلح اطفالنا بالقدرة على التعليم الذاتى فذلك جزء اساسى وجوهرى من عملية التعليم الحديثة .

وفى حقيقة الأمر فلقد ادت طريقة الحفظ والتلقين الى اخراج عقول متلقيه يسهل برمجتها غير قادرة على أن تقبل إلى الرأى الآخر وغير قادرة على التفكير الحر المبدع مما ساعد فى انتشار ظاهرة الادمان والتطرف والتعصب ، بل وغير قادرة على خلق فرص عمل لها أو لغيرها لانها تمت برمجتها على طريقة نمطية لا تقبل غير الحقيقة المطلقة ولا تعرف قيمة الرأى الآخر ولا تقبله .

لقد اصبح من الضرورى إحلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين وأن تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل بحيث لا تثقل كاهله .. وهذا كله سهل وميسور اذا مااتجه التعليم إلى اكتساب الاطفال للخبرات والقدرات ومن القدرات المهمة قدرات التعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا الحديثة والبشر .

وأيضا اذا أصبحت كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية لانه بدلا من أن يتم تخريج طلاب من كل مرحلة يحفظون قدرا معيناً من المعلومات بينما لا يستطيعون اطلاقا أن يفيدوا منها فى حياتهم العملية ، نعمل على تخريجهم مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة الأمر الذى يمكن كل فرد منهم أن يذهب مباشرة إلى سوق العمل وهو مايساعد على تكوين جيل جديد ذى انتاجية متميزة .

ان الفرق بين اكثر الدول تقدماً واكثرها تخلفاً يقع فى انتاجية الانسان الفرد ، وأن انتاجية الفرد لا تأتى اعتباطاً ولا مصادفة وانما هى نتاج طبيعى لرعاية متكاملة لطفولة يقع بينها التعليم والتربية موقع القلب من الجسد .

ممدوح بشرى ويصا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٨ ديسمبر ٩٦

بين الأمية والقراءة للجميع

لعدة أعوام مضت، وحتى الآن.. مازالت الفكرة مستمرة بلا انقطاع، واصبح لها صدى كبير. ذلك هو ما قامت به «السيدة سوزان مبارك، حيث تبنت مشروع «القراءة للجميع». وهذا المشروع يعد مشروعا فكريا كبيرا له مضامينه الحضارية، وعمقه الثقافي. وكلما ازداد هذا المشروع استمرارا، ازداد الأمل في تعميق فكرة أولوية الثقافة والفكر عما عداها من أمور أخرى تسعى للمنافسة والتجاوز. بل ان هذا المشروع يقف متحديا ومتصديا لوسائل الاعلام الأخرى التى تسعى بكل قوتها فى الابهار ولفت الأنظار والسرعة فى الايقاع لجذب

الناس لها، مؤكدا ان القراءة هى الاساس، وانه لا بديل عنها مهما كانت درجات طغيان الوسائل الاخرى على الناس. كما ان هذا المشروع يعكس رؤية فكرية متكاملة تقف خلف التنفيذ الذى يتحرك فى اطار هذه الرؤية. وهو فى المعنى الاخير، يعد مشروعا يترجم حجم الوجود الفكرى والثقافة فى اولويات السلطة العليا للدولة، وهو أمر محمود ولا يختلف عليه كثيرون.

واذا تحدثنا بوضوح اكثر، فانه يمكن القول بان نجاح مشروع القراءة للجميع واستمراريته، انما يعزى فى المقام الاول لتبنى حرم رئيس الجمهورية له والاضطلاع بمسئولياته كل عام من خلال مهرجان واسع تغطيه وسائل الاعلام المختلفة، ويحاضر فى ندواته كبار الاساتذة والمفكرين.

وبعد ان استمر هذا المشروع وتعمق منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن، نرى ضرورة النظر اليه من زاوية اخرى بهدف تحقيق أقصى استفادة منه ومن الشخصية التى تتولى مسئوليته. فمنذ عدة اسابيع ونحن نلاحظ قيام عدد من كبار كتابنا يثيرون قضية مصر ومحو الامية مرة أخرى أن لم تكن المرة الالف اوفلنقل المرة المليون!!

إلا ان الامر مازال محاصرا ولا يتحرك. فشهر سبتمبر الماضى وبالتحديد فى الثامن منه (١٩٩٣/٩/٨) كان يوما يوافق اليوم العالمى لمحو الامية، كما ان اشهر الصيف كلها فى مصر والتى انتهت رسميا فى اوائل سبتمبر استعدادا للدراسة تشهد مهرجانا كبيرا للقراءة للجميع. وتساءلت لماذا يظل كل من الموضوعين وكانهما بعيدان كل عن الآخر؟ لماذا لا نفكر فى اقامة جسر يربط هاتين المسالتين (الامية والقراءة للجميع)؟

فالغريب ان مصر اصل الحضارة، يعد نصف شعبها لا يقرا ولا يكتب (اى ثلاثين مليونا). ودون الخوض فى اهمية القضاء على الامية فى خدمة التنمية باعتبارها المفتاح الرئيسى فى تقديرنا، من حيث اسهام محو الامية فى زيادة الاقتناع بالحد من الزيادة السكانية وهذا ما اكدته ابحاث علمية عديدة، حيث يرتفع الاقبال على تنظيم الاسرة كلما ارتقى الشخص درجة تعليمية أعلى،

كما ان الغاء الامية يعد درجة فى طريق غرس الوعى وزيادة الادراك. بالاضافة الى ان محو الامية يسهم فى زيادة نسب المشاركة السياسية وغيرها فى امور المجتمع، وهذا سيقود الى الغاء الرموز الانتخابية التى لا تتلاءم مع شعب له تاريخ وحضارة!!. كما ان محو الامية يعد من الامور التى لو تحققت تمحو العار عن مجتمع له وزن سياسى اقليميا ودوليا بالاضافة الى العمق التاريخى، والدور القائد والموقع الوسيط فى ملتقى العالم كله مما يجعل الاضواء مسلطة عليه باستمرار. كما انه ايضا يمكن الحديث عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تصاحب عملية محو الامية وتترتب عليها. وعلى اية حال فاننى لا اشك لحظة فى ان الجميع يدركون هذه الاهمية لهذا المشروع الوطنى الذى يعد المفتاح الحقيقى لكل مشكلات مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما انه ليس هناك من شك فى ان قضية الامية ومحوها نهائيا لا تمثل اجماعا وطنيا بين كافة التيارات والاحزاب والتنظيمات فى مصر. بل على العكس فان هذه القضية تمثل جسرا تلتقى حوله وعليه كافة الاتجاهات، لان الجميع متفق على الاهمية، والجميع مدرك لضرورة القضاء عليها، ويمكن استخدام هذه القضية على طريق الوفاق الوطنى المنشود الذى يتم السعى له هذه الايام بين القوى السياسية المختلفة، وهكذا يتضح ان مسالة القراءة للجميع تمثل اهمية كبيرة تترجم فى تقديس الكلمة المكتوبة، واولويتها على المسموعة والمرئية. ومن اجل ان يزداد نجاح مشروع «القراءة للجميع» الذى يتحدى باستمراره الوسائل الاخرى، فانه من الضرورى توسيع القاعدة التى

بقلم:

د. جمال على زهران

يتم منها التفريخ للقراءة. وهذا لا يتاتى إلا من خلال محو الامية الذى لو تبنته السيدة سوزان مبارك ايضا الى جوار مشروعها «القراءة للجميع» وفى اطار التوازى والتكامل معا لتحققت نتائج كبيرة لا يمكن ان يصدقها احد. وقد اوضحت السبب فى بداية المقال.

فمحو الامية خلال السنوات العديدة الماضية، وفى العهود المختلفة السابقة لم يتحقق منه سوى نسب متواضعة، ونجاحات محدودة تعكس جهودا فردية فحسب. وقد كانت هناك - على مايبدو - استراتيجية خفية مفادها ان الكبار فى السن فى طريقهم الى القبر، وبالتالى ستزول الامية بحكم الزمن!! وقد تكون هذه الاستراتيجية صحيحة فى حالة واحدة فقط وهى: عدم وجود اى نسب تسرب من التعليم الابتدائى خصوصا. ولان هذا لم يحدث فان هذه الاستراتيجية فشلت. ولذلك فان المسالة لا يجب ان تترك للعشوائية والمصادفة والقدر، ولكن يجب التخطيط لها تخطيطا شاملا وخلال مدة زمنية معينة. وهنا تظهر اهمية ان تتولى السيدة سوزان مبارك هذا المشروع ليكون الجهد المبذول من الآن وحتى نهاية هذا القرن قد وصل الى قمة تحقيق الهدف وهو عدم وجود امى واحد فى مصر.

فليس من المعقول ان يصدر رئيس الدولة اعلانا فى ٨ سبتمبر ١٩٨٩ باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار، ثم ترجم ذلك فى قانون لمحو الامية صدر عن السلطة التشريعية فى عام ١٩٩١، ومضى عدة سنوات تقترب من نصف المدة المقررة، ولم يتم شىء يذكر. وهذا الامر يستوجب ماهو اكثر من الاعلان فقط، الى تولى المسئولية مباشرة. ولان رئيس الدولة لا يمكن ان يتفرغ لكل شىء، ولان السيدة سوزان مبارك مهتمة بقضايا الثقافة والفكر والوعى، وبدات فى هذا مشوار مشروعات عديدة منها مشروع القراءة للجميع، اكتسبت معه ثقة الكثير من المثقفين، لذلك فانه من الاهمية ان تتحمل ايضا مسئولية محو الامية باعتبارها الخطوة الاولى نحو المزيد من نجاح مشروع القراءة للجميع. فالعالم الذى اصبحت فيه الامية هى الجهل بالتكنولوجيا المتمثلة فى الكمبيوتر، لم يعد يفسح المجال للامية الابجدية. ولذلك فان تولى

السيدة سوزان مبارك لجهوداتها الكبيرة فى هذا المجال، لهذه المهمة الثقيلة، يستلزم تحريك الاجهزة واحداث تفاعل وطنى حقيقى وتعبئة جماهيرية كبيرة نثق فى تحقيقها للصالح الوطنى. وعن اليات تنفيذ هذا المشروع، فان الاستفادة بجيش العاطلين من خريجى الجامعات الذى يصل الى اكثر من (٣) ملايين تقريبا، وتجميع الميزانيات المخصصة لهذا الغرض فى المؤسسات الحالية لمحو الامية، وفى المؤسسات الاخرى، وفتح صندوق للتبرعات على غرار ما قامت به سيادتها فى مشروع المائة مدرسة فى اعقاب الزلزال، وفى ضوء رؤية تخطيطية مبسطة، فاننا سنصبح امام مشروع قومى وطنى حقيقى ينصهر الشباب فيه ويستوعب البطالة ويحقق هدفا عزيزا غاليا وهو محو عار الامية عن مصر. وليس لدى شك فى ان هذا المشروع سيجد نجاحا كبيرا، ولن تصل مصر لعام ٢٠٠٠ إلا ويكون عار الامية قد تم محوه فى اطار التكامل والتناسق مع القراءة للجميع.

وفى النهاية امل فى ان يكون هذا المشروع القومى للشباب ولمصر، هو برنامج السنوات القادمة للسيدة سوزان مبارك تتوج به نشاطاتها المتميزة فى هذا المجال، وتجسد به اهتماماتها عبر السنوات الماضية من اجل الصالح الوطنى، وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٣

السر وراء هبوط التعليم فى الأزهر

كتب - عبد الجواد على:

المناقشات الهامة والخطيرة التي جرت فى لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برياسة احمد فؤاد عبد العزيز، كشفت عن ابعاد جديدة فى تدهور التعليم الازهرى وهو ما يعنى أننا كنا على حق حينما نشرنا فى هذا الباب شكوى من اولياء امور طلاب الازهر تحذر من خطر التدهور فى التعليم بالازهر.

ولعل اخطر ما فى هذه القضية ان الشيخ محمد بشير عبد العال، مدير عام المعاهد الازهرية يكشف بنفسه عن مدى التدهور بالمعاهد الازهرية بالارقام والاحصائيات التى اوردها امام اللجنة البرلمانية، فهو يشير الى ان التعليم الازهرى يعانى من نقص خطير فى الاعتمادات المالية التى تقررها الدولة له كل عام فهى لا تتجاوز نسبة الـ ١٠٪ سنويا من جملة الاعتمادات المطلوبة للنهوض بالتعليم الازهرى خاصة وان هناك نسبة ٦٠٪ من المعاهد الازهرية تحتاج الى اصلاح شامل وعددها الفا معهد تم اغلاقها بسبب الاضرار البالغة التى لحقت بها من جراء الزلزال، ولم تدبر الدولة اى اعتمادات لاصلاحها حتى الآن فى الوقت الذى وفرت فيه الحكومة كل الاعتمادات اللازمة لاصلاح وبناء المدارس التى اضيرت من الزلزال، والتابعة لوزارة التربية والتعليم، ولقد طلبنا مرارا من وزارة التخطيط تدبير مبلغ ٢٩٤ مليون جنيه لاعادة اصلاح المعاهد الازهرية ولكنها لم تستجب لهذا المطلب، ومازال الوضع على ما هو عليه فى المعاهد الازهرية التى اضيرت من الزلزال.

كما يشير مدير عام المعاهد الازهرية الى ان الازهر طلب زيادة اعتمادات الباب الثانى فى موازنة الازهر الى مائة مليون جنيه لكن الحكومة لم تعتمد سوى اربعين مليونا فقط مما يعنى وجود عجز فى هذا الباب يقدر بنحو ستين مليونا من الجنيهات.

واشار الى ان العجز الدائم فى انتقالات المعارين والمنتدبين بالخارج يقدر سنويا بحوالى ٤ ملايين جنيه سنويا بسبب عدم إدراج المبالغ المالية المطلوبة، كما انه يوجد حوالى ٢٨ الف حالة رسوب وظيفى بالازهر لم يتم علاجها لان الدولة لم تدبر الاعتمادات المالية لها، وهو ما يؤدى الى الاحباط والتراخى فى اداء العمل، وان معلمى المعاهد الازهرية محرومون من الامتيازات المادية التى يحصل عليها اقرانهم بوزارة التربية والتعليم مثل مكافات امتحان النقل والشهادة الثانوية، وهو ما يعتبر تفريقا فى التعامل بين ابناء الوطن الواحد الذين كفل لهم الدستور المساواة فى الحقوق، مثلما كفل الحق فى اداء الواجب.

وقال الشيخ بشير: ان الدولة لم تعتمد سوى ١٠٪ من الاعتماد المطلوب للاثاث المدرسى والتجهيزات المكتبية، وهو مبلغ ١,٥ مليون جنيه، فهل هذا يكفى الاف المعاهد على مستوى الجمهورية.؟... إن العديد من المعاهد الازهرية لم يعد يوجد لديها المقاعد الكافية للطلاب الذين اصبحوا يجلسون على البلاط كما لا يوجد «طباشير» يباشر به المعلمون مهامهم التعليمية.



تعديلات نظام الثانوية العامة.. هل تنهي التوتر أم تضاعفه؟

إجماع على ضرورة التغيير وتحذيرات من ارتباك المدارس

رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب

الباب مفتوح للاقتراحات ولن نتسرع في اقرار التعديلات

...

وكيل اول وزارة التعليم

استعدادات كاملة لاجراء الامتحان على مرحلتين



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٣

ملزالت التعديلات المقترحة على نظام امتحانات الثانوية العامة تثير العديد من التساؤلات وبدلا من اجراء حوار مثمر حول التعديلات ، بعد ان تم الاتفاق على ضرورة اجرائها ، وطرح كافة الآراء للنقاش بموضوعية من اجل التيسير على الطلاب . كاد الامر يتحول الى معركة سياسية تلقى بظلالها على « الحقل التعليمى » وتجعل الحوار غير مجد ويفتقد الابعاد التربوية . واذا كانت حدة المعركة السياسية بين اعضاء الحزب الوطنى نفسه ممن يهتمون بقضايا التعليم قد خفت حدتها بعد حضور الرئيس مبارك لاجتماع لجنة التعليم بالحزب لمناقشة التعديلات المقترحة مما مهد الطريق لاقرارها فى مجلس الشعب بعد تجاهل دام طوال الدورة البرلمانية السابقة

رغم ذلك .. مازال العديد من كبار المسئولين واساتذة الجامعات القريبين من مركز صنع القرار يخشون الادلاء بارائهم دفاعا او اعتراضا خوفا من تصنيفهم فى جانب او ضد احد فى هذا الصراع فضلا عن ان البعض ابتعد عن المناقشة طالما ان الحوار تخطى حدود المؤسسة التعليمية . بعيدا عن كل هذا .. حاولت « الاهالى » اجراء حوار موضوعى حول التعديلات التى تهم إكثر من ربع مليون طالب .

لماذا الاختلاف ؟!!

قبل الخوض فى تفاصيل الحوار ، نشير الى دراسة اعدها د . عبد الفتاح جلال اثناء تولى د . فتحى سرور منصب وزير التعليم طالبت بضرورة الغاء التشعيب فى الثانوية العامة ، وتقسيم المناهج الى مواد اجبارية تسهم فى تشكيل الثقافة القومية للطلاب ، ومواد اختيارية تتلاءم مع ميولهم طبقا للنظم الحديثة للتعليم ، وهذا المطلب هو احد المحاور الاساسية للتعديلات المقترحة .

ولكن بعد ان تولى د . حسين كامل بهاء الدين وزارة التعليم اختلطت الاوراق وتبدلت المواقف وجاء حضور الرئيس مبارك لاجتماع لجنة التعليم ليحسم الخلاف لصالح وزير التعليم . ولكن د . نجيب حسنى رئيس اللجنة يقول ان حضور الرئيس بهدف اجراء حوار واسع حول التعديلات خاصة . وان الرئيس اكد « عدم وجود رأى مسبق له تجاه التعديلات المقترحة » ورغم ذلك فهناك تخوفات من اعتقاد البعض ان حضور الرئيس يعنى « الدعم السياسى » للتعديلات ، خاصة كما يشير د . شبل بدران ـ جامعة طنطا الى معاناة النظام التعليمى من التدخلات السياسية والقرارات السيادية .

مناقشة عقلانية

ويدعونا د . احمد شوقى جامعة الزقازيق الى المناقشة العقلانية قائلا اذا اتفقنا على ضرورة تغيير النظام القائم للثانوية العامة ، يصبح النقاش حول بدائل التغيير . وامامنا بديل يقترحه وزير التعليم يحدث تغييرا جذريا ، فهل هناك ماهو افضل ؟ وقبل ان نتهم نظام تقسيم الامتحانات على مرحلتين بانه يضاعف القلق ويزيد الصعوبة يجب ان نتذكر ماقيل حول « الثانوية الانجليزية » G. G. E وتميزها بالسهولة لانها تقسم الامتحانات على مراحل فلماذا لانعتبر ان التعديلات المقترحة تزيد من قدرة الشهادة الوطنية على مواجهة الشهادات الاجنبية ؟ . ويضيف د . شوقى وفى حالة اقرار هذه التعديلات يجب الاهتمام بازالة العقبات عند تنفيذها والمتعلقة بتوفير الامكانيات اللازمة للمدارس مع بحث امكانية تجريب النظام الجديد قبل تطبيقه على نطاق واسع .

تحفظات مثارة

وفى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب الاسبوع الماضى تحدث ١٤ عضوا وكان هناك اجماع وموافقة مبدئية على اهمية تغيير الوضع القائم للثانوية العامة للقضاء على التوتر الحالى . والمح د . طلبة عويضة الى وجود تحفظات ستتم اثارتها عند مناقشة المواد الثلاث المقترح تعديلها فى لجنة التعليم بمجلس الشعب وقال عويضه .. ان العمليات الاجرائية اللازمة لتنفيذ التعديلات تحتاج الى دقة ومناقشة مستفيضة للتفاصيل خاصة اعمال الكنترولات التى ستتضاعف نتيجة اجراء الامتحان على مرحلتين .

ضد التسرع

واكد احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ان الباب مفتوح لاقتراح اى تعديلات تكون فى صالح الطلاب واولياء الامور ، وليس هناك مصادرة للآراء فالهدف اقرار نظام للتيسير على الطلاب والمساهمة فى اصلاح النظام التعليمى . وكانت هناك اراء متحفظة خلال اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى .

واضاف احمد عبد العزيز .. ان مناقشة التعديلات ستكون متانية ودون عجلة ، وانا ضد اقرار القوانين بشكل متسرع او سلقها بصورة غير مدروسة .

وجاءت الاعتراضات والتحفظات خلال الاجتماع الذى حضره الرئيس مبارك من جانب د . محمد على نائب رئيس جامعة طنطا وايضا تحفظ أحد خبراء اللغة الانجليزية . واتخذت الاعتراضات اشكالا أخرى اهمها التقرير الذى اعده وزير تعليم سابق وانتقد فيه اجراء الامتحان على مرحلتين مما يضاعف من القلق والتوتر ولايقضى على شبح الثانوية العامة بل يؤكده وواجه د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الاعتراض الاخير بالاشارة الى مايسمى « التحصين التدريجى » ضد القلق بعد تقسيم الامتحانات على مرحلتين لانه يقلل الاعباء عن الطالب ويزيد قدرته على الفهم الصحيح والاستذكار .

منعا للارتباك

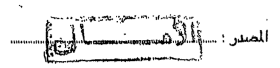
وفى حين اعتبر رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب عدم خوض « التعديلات المقترحة » فى التفاصيل وكيفية التنفيذ احد المميزات ، اعرب بعض الاساتذة عن تخوفهم من عدم قدرة وزارة التعليم على

تحقيق : سامى فهمى

تنفيذ النظام الجديد فى حالة اقراره لما يحتاجه من كفاءة تنظيمية وادارية عالية ، بالاضافة الى احتياجه لامكانيات مادية وبشرية عالية والاستعانة باجهزة كمبيوتر وغيرها . وينبه د . محمد ابو مندور جامعة القاهرة الى وضع مدى كفاءة النظام التعليمى لتقبل هذه التعديلات الجذرية فى الاعتبار قبل اقرار النظام الجديد حتى لايحدث ارتباك فى العملية التعليمية .

ويرد محمد احمد الريدى ـ وكيل اول وزارة التعليم على جانب من التحفظات بقوله .. انه تمت دراسة احتياجات تنفيذ المقترحات ،



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

واستعدت وزارة التعليم لاجراء الامتحانات على مرحلتين ومايستتبعه من اجراءات تنظيمية وغيرها ؛ ورفض الريدى الكشف عما توصلت اليه وزارة التعليم بعد دراسة اقتراح اجراء الامتحان على ٤ دورات بدلا من دورتين ؛ بكل مرحلة دورتين على مدى عامين دراسيين . كما لم يوضح ايضا نتيجة دراسة حصول الطالب على الثانوية العامة بعد اجتيازه لدورتين « متكاملتين » بدلا من دورتين « متتاليتين » كما تنص التعديلات المقترحة .

وواضح ان وزارة التعليم انتهت من دراسة هذه المقترحات الجديدة لمواجهة كافة الاحتمالات اثناء المناقشة بلجنة التعليم بمجلس الشعب .

اقتراح جديد

وتناولت الاعتراضات تاثير تقسيم المواد الدراسية على مرحلتين على « تتابع بنية المناهج » فالمنهج الذى كان يتم تدريسه على عامين سيتم الانتهاء منه خلال عام واحد فقط . مما يعنى تكثيف او مضاعفة المادة فى مقابل تقليل عدد المواد الدراسية خلال العام .

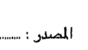
ويرى د . محمد ابو مندور جامعة القاهرة ان هذا التكثيف قد يؤدى الى نقص الاستفادة من المادة العلمية . ولذلك برز اقتراح بعدم تقسيم المواد على مرحلتين وبقاء كل مرحلة بنفس عدد المواد المقررة كما هو متبع حاليا مع جعل نتيجة الثانوية العامة محصلة لنتيجة امتحان الصف الثانى والثالث الثانوى . كما ان اتاحة الفرصة للطالب للاعادة لاى عدد من الدورات فى حالة رغبته فى تحسين درجاته يؤثر على تكافؤ الفرص عند تقييم الطلاب الناجحين . ويقترح العدول عن هذا النص والاكتفاء باتاحة الفرصة للطالب للاعادة فى المواد التى رسب فيها ولاى عدد من الدورات ، مع احتساب درجة النهاية الصغرى للمادة التى اعاد فيها الامتحان وهذا الوضع قائم فى النظام الحالى .

واوضح د . نجيب حسنى - رئيس لجنة التعليم بالحزب الوطنى انه عند ضم مناهج عامين دراسيين ليدرسهم الطالب فى عام دراسى واحد يجب مراعاة تطوير المناهج وازالة الحشو وتبسيط المادة العلمية والابتعاد عن الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والاتجاه نحو تدريب الطالب على الابتكار والفهم والاستيعاب . عندئذ لن يشعر الطالب باى اعباء عند تحصيل المادة وترتفع كفاءة الاستفادة من المادة العلمية .

حرية للطالب

ويقول د . عبد الفتاح جلال - عميد معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة ان احدى سمات التعديلات المقترحة اعطاء الطالب الحرية فى اختيار المواد التى يرغب فى دراستها الى جانب المواد الاجبارية لتكوين الشخصية القومية . وهذا هو الاتجاه المعمول به فى العالم . بينما اكدت د . امانى قنديل - المركز القومى للبحوث الاجتماعية ان اجراء الامتحان على مرحلتين يخفف التوتر والقلق من الثانوية العامة . وطالب د . شبل بدران جامعة طنطا باجراء حوار وطنى حول التعديلات مع عدم اهمال آراء اولياء الامور والطلاب فالقضية تهم كل بيت فى مصر وتساءل عن مصير « استراتيجية تطوير التعليم » والتى سبق واعلنها د . فتحى سرور عام ١٩٨٧ وحظيت بالدعم السياسى للدولة وطرح للنقاش اجراء امتحان الثانوية العامة اقليميا على مستوى المحافظات او دراسة امكانية تطبيق نظام الفصلين الدراسيين خلال الصف الثالث الثانوى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٣

حول مشروع قانون الثانوية العامة :

السياسة التعليمية تفتقد النظرة الشمولية

د . محمد ابو الاسعاد

نظام الشهادة الثانوية :

عرفت مصر نظام الثانوية العامة منذ اكثر من مائة عام فقد تقرر نظام الشهادة الثانوية العامة فى عام ١٨٨٧ ومر بعدة تطورات يمكن ايجازها فى الانظمة التعليمية التالية :-

النظام الاول هو نظام المرحلة الدراسية الموحدة الذى طبق فى عام ١٨٨٧ لمدة دراسته ٤ سنوات يتم فى نهايتها امتحان عام يحصل الطالب بمقتضاه على الشهادة الثانوية النظام. الثانى هو نظام المرحلتين الدراسيتين الذى بدىء تطبيقه منذ عام ١٩٠٥ حيث قسمت الدراسة الى مرحلة اولى مدتها سنتان (زيدت الى ثلاث سنوات) ودراستها عامة يتقدم الطالب فى نهايتها لامتحان عام يحصل بمقتضاه على شهادة الدراسة الثانوية قسم اول (الاهلية) ، اما المرحلة الثانية فمدتها سنتان والدراسة فيها متخصصة - علمى وادبى - يحصل فى نهايتها الطالب على شهادة الثانوية العامة .

النظام الثالث - هو نظام المرحلتين الدراسيتين الذى طبق منذ منتصف الثلاثينيات حيث قسمت الدراسة الى مرحلة أولى مدتها ٤ سنوات يحصل فى نهايتها الطالب على شهادة الثقافة ، اما المرحلة الثانية فمدتها سنة واحدة. للدراسة المتخصصة للاعداد للجامعة ويحصل فيها الطالب على شهادة التوجيهية .

النظام الرابع - هو نظام المرحلة الواحدة الذى طبق منذ منتصف الخمسينيات حيث يدرس الطالب لمدة ثلاث سنوات منها سنة (زيدت الى سنتين) دراسة عامة ثم سنتان (خفضت الى سنة) دراسة متخصصة يحصل فى نهايتها الطالب على شهادة الثانوية العامة .

مشروع القانون المقترح :

وقد تقدم وزير التعليم بمشروع قانون جديد يقوم على اساس استبدال نظام امتحان الثانوية العامة القائم الآن بنظام جديد مؤداه أن يشمل الامتحان منهج الصفين الثانى والثالث ،ويقوم على نظام المواد الاجبارية والاختيارية ويتم فى دورتين على سنتين متتاليتين وذلك كله بغرض معالجة العبء النفسى الشديد الذى اصبح يمثله امتحان الثانوية العامة على الطلاب واسرهم باعتباره امتحان مصيرى فى تحديد مستقبل الطلاب .

مميزات المشروع الجديد :

١ - الاخذ بنظام المواد الاجبارية والاختيارية هو نظام اكثر مرونة من نظام التشعيب والتخصص الجامد ولو أحسن تطبيق هذا النظام المقترح لفتح ذلك الباب أمام السياسة التعليمية لاحداث تطوير جذرى فى المناهج نحو الافضل ولأدى ذلك الى رفع مستوى التعليم بدرجة ملموسة .

٢ - تجزئة الامتحان بين دورتين بدلا من دورة واحدة من شأنه ان يخفف عبء الامتحان عن التلاميذ بدرجة تعد فى جميع الاحوال افضل من نظام الدورة الواحدة المعمول به حاليا .

٣ - التقييم الذى يتم على اساس منهج الصفين الثانى والثالث من شأنه ان يؤدى الى رفع المستوى العلمى ، كما أن التقييم طبقا لاجمالى سنوات الدراسة فى المرحلة الدراسية ككل هو المقياس الأمثل والتربوى وقد تم اعتماده اخيرا فى نظم الامتحانات بجامعاتنا المصرية .

انتقادات على المشروع :

غير أنه يؤخذ على المشروع المقترح الغموض من حيث تحديد المواد الاجبارية والاختيارية وتوزيعها على سنوات الدراسة وتحديد نظم الامتحان فيها ومن ثم يصبح من الصعب ابداء رأى دقيق فى المشروع ويؤجل الحوار الحقيقى حول المشروع الى مابعد تنفيذه وتطبيقه عمليا ومن المهم بمكان ان ننبه الى ان عدم تجريب المشروع فى مجال الواقع التربوى هو اسلوب غير علمى فى مجال رسم السياسة التعليمية ولايجب الاخذ اطلاقا فى اى تطوير تربوى باى جديد، قبل تجريبه عمليا والتعرف على سلبياته وايجابياته وعلاج تناقضاته .

ولذلك فنحن نحذر من ان هذا المشروع المطروح للتطبيق دون تجريب يمكن ان يؤدى فى التطبيق العملى الى اغراق جهاز التعليم فى كم من المشكلات التى تستنفد جهده وتحول بينه وبين الاستمرار على خطة تطوير التعليم .

إشكالية نظام التعليم العام فى مصر

والرأى عندى ان المشكلة الاساسية فى بناء السياسة التعليمية فى مصر هو افتقارها الى النظرة الشمولية والى المعالجة الكلية لمشكلات التعليم وفق بناء تربوى متكامل وقائم على اسس استراتيجية صحيحة علميا وموافقة لحاجات المجتمع .

وفى تصورى ان المشكلة الاساسية تكمن فى عجز النظام التعليمى عن تقديم نظام متكامل للتعليم العام يمتد من بداية المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية .

وعليه فإن النظر الى مشكلة امتحان الثانوية العامة لايجب ان ينحصر فى البعد النفسى السيء لهذا الامتحان وانما يجب ان يمتد لمختلف جوانب هذا الامتحان وموقعه فى المنظومة التعليمية :

ولذلك علينا البحث عن تصور لنظام التعليم العام يجمع بين تحقيق غايات التعليم العام وامكانات المجتمع المصرى .. وانى لاتصور ان العودة

للاخذ بنظام الشهادتين (الثقافة والتوجيهية) هو النظام الافضل ولذلك فانني ادعو الى العودة الى الاخذ بنظام الشهادتين الذى ظل معمولا به فى نظام التعليم المصرى لاكثر من ٦٧ عاما فيما بين ١٨٨٧ / ١٩٥٤ .

ومؤدى هذا النظام ان يعقد امتحان عام فى نهاية دراسة الصف الثانى الثانوى لمواد الفرقتين الاولى والثانية ويمنح بموجبه الطالب شهادة عامة تجيز له الالتحاق بالمعاهد المتوسطة المتنوعة التخصصات من معاهد امناء الشرطة وحتى معاهد التكنولوجيا مرورا بالمعاهد الزراعية والتجارية والصناعية .

اما الطلاب الذين يزمعون الاستمرار على دراستهم والتأهل للالتحاق بالجامعة فيدرسون مواد متخصصة تعدهم للدراسة الجامعية لمدة سنة يحصلون فى نهايتها على شهادة الثانوية العامة .

مميزات التصور الجديد :

وفى اعتقادى أن من شان هذا التصور انه يعالج فى المقام الاول الآثار النفسية السيئة لامتحان الثانوية العامة بطريقة اكثر ايجابية فهو يحرر الطالب وأسرته اساسا من المخاوف المبالغ فيها من الفشل فى امتحان الثانوية العامة ، اذ يتقدم الطالب لهذا الامتحان بعد حصوله على شهادة عامة سابقة عليها هى شهادة الثقافة ومن ثم فالطالب الذى يتقدم لامتحان الثانوية بعد حصوله على شهادة الثقافة ، سوف يكون بدرجة او اخرى بمنأى عن المشاعر المبالغ فيها بالفشل فالطالب حاصل على شهادة عامة تؤهله للالتحاق بكثير من المعاهد التى تعده للحياة العملية ومن ثم فسوف يقل الضغط المتزايد على الالتحاق بالجامعات ، ويعود امتحان الشهادة الثانوية الى حجمه الطبيعى داخل المنظومة التعليمية .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تراجع التيار الدينى فى انتخابات اداب الاسكندرية وفشل حملاتهم ضد الآخرين

كتب ـ محمد حمدينو

أسفرت نتائج الانتخابات الطلابية التى جرت مؤخرا بكلية اداب الاسكندرية على إنحسار نفوذ التيار الدينى داخل الكلية ، وذلك بالفوز بستة مقاعد فقط من بين ٤٥ مقعدا ، كما فازت طالبتان مسيحيتان ولاول مرة بعضوية اللجان الفنية رغم حملة الجماعات الدينية ضدهم ، بالاضافة الى ان الامناء والامناء المساعدين الذين فازوا باللجان جاءوا من خارج التيار الدينى .

وأشار د . أحمد الشيخ ـ الاستاذ بقسم اللغة الانجليزية ورائد النشاط الرياضى بالكلية ـ الى إنحسار سيطرة التيار الدينى على الاتحاد ، مؤكدا ذلك بفشل سامى عطية أمير الجماعات الدينية بالكلية بالفوز بعضوية اللجنة الرياضية ، كما فازت الطالبة هبة وصفى برئاسة لجنة الاسر رغم الحملة ضدها بدعوى أنه لا ولاية للنساء فى الاسلام ، وارجع د . الشيخ إنحسار التيار الدينى الى نزاهة الانتخابات وإقبال الكتلة الصامتة على ممارسة حقها الانتخابى .

ويرى الطالب عبد الناصر سعد ـ عضو اتحاد الشباب التقدمى والفائز بمنصب الامين المساعد للجنة الاسر ، أن تراجع ممثلى التيار الدينى يرجع الى إكتشاف الطلاب . لحقيقتهم .

وفى حديثه « للأهالى » ارجع د . محمد ابو عيانة ـ عميد الكلية ـ إقبال الطلاب على الانتخابات الى رفض إدارة الكلية سياسة الشطب والاستبعاد لاى تيار ، ورفض تدخل اى جهات اخرى فى العملية الانتخابية ، والسماح للطلاب المحالين لمجالس تاديب بدخول الانتخابات إيمانا بقاعدة ان المتهم برىء حتى تثبت إدانته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٣

■ وزير التعليم فى معرض مسابقة الصحة العالمية للرسم:

الأنشطة التربوية جزء أساسى فى تطوير التعليم

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الأنشطة التربوية جزء أساسى فى عملية تطوير التعليم، حيث قرر المؤتمر القومى لتطوير التعليم أن تشغل هذه الانشطة ثلث المنهج مع حظر تحويل اية حصة من حصص الانشطة الى تدريس مادة اخرى باعتبار الأنشطة التربوية هى الجزء المكمل للأنشطة التعليمية والمواد الثقافية.

واضاف الوزير فى حفل تكريم الطلاب الفائزين فى معرض مسابقة منظمة الصحة العالمية للتربية الفنية، ان هذا الاحتفال يؤكد اننا نسير فى الطريق الصحيح لدعم المواهب الشابة وتشجيع الاهتمام بالفنون. وقال : اننا حريصون على أن تشغل الانشطة جزءا كبيرا فى المدارس التى تقوم بتطبيق نظام اليوم الكامل، لأن هذا النظام هو الاصل فى التعليم، والأطفال الذين يمارسونها تكون لديهم فرصة للتمتع بالأخلاق الكريمة والشخصية السوية وحب الانتماء للوطن. وقال الوزير ان الوزارة بدات فى ادخال مفاهيم جديدة وتدريسها ضمن المناهج الدراسية مثل الادمان والتطرف والمرور والصحة والرضاعة وحقوق الانسان والمعلومات القانونية . وتحدث السيد محمد الخواشكى ممثل الصحة العالمية التى اقامت المسابقة فقال ان المسابقة اشترك فيها ٢٢ دولة ومن بينها مصر وكان موضوعها «رفقا فالحياة اثمن من ان نضيعها فى العنف والتهاون».

اخبار الجامعات

يحررها محمود عارف

السياسة فى الجامعة الاهداف والضوابط

الاشتغال بالسياسة داخل الجامعة، ظاهرة صحية ام انها خروج على رسالتها ؟ ! !

رأى يرى ان تسييس الجامعة دليل على ان الطالب والاستاذ مهموم بقضايا وطنه، فالكلمة ليست مرادفة للحزبية والصراعات الايديولوجية، انما هى خبز الحياة اليومى للمواطن من لحظة الميلاد الى نهاية العمر ، هى رغيف العيش - التعليم - الصحة - الهواء النقى - الماء العذب - والفرصة المتكافئة فى الحصول على عمل ، باختصار هى كل حياته ، ومن ثم فالديموقراطية الحقة تعنى المشاركة فى الحياة السياسية وصنع القرار السياسى .

ومجتمع الجامعة، اساتذة وطلابا، مدعوون - دون انتظار لدعوة - ان يقولوا رايهم فى قضايا المجتمع ومشكلاته ، فالجامعة هى التعبير الجرىء والصريح، وهى فكر وعقل المجتمع..

كما ان الشباب، والطلاب فى طليعتهم، يرون أن لهم حقا فى تقرير الحاضر والاشتراك فى اعداد المستقبل..

وإذا كان الشباب ليس فى مقدورهم وحدهم صنع المجتمع، فالاباء ايضا لايحق لهم ان يحتكروا العمل السياسى، فالعمل الوطنى تصنعه خبرة الامس وتطلعات الغد، حكمة الاباء ، وحماس الشباب.

- والراى الاخر ، يرى ان السياسة اذا دخلت الجامعة من الباب، هرب العلم من النافذة ، فالسياسة هى الوجه الاخر للحزبية، وأى تفسير غير ذلك وهم وافتعال، كما ان التحزب ظاهرة خطرة تهدد جو الجامعة الذى يجب ان يكون مستقرا، والسياسة مكانها ومجالها الاحزاب فى الشارع السياسى خارج اسوار الجامعة التى وجدت للعلم والمعرفة والبحث والدراسة واعداد الكوادر الفنية فى التخصصات المختلفة ليكونوا فى « غدهم الآتى» .. المرشدين لامتهم الى طريق النجاح والمديرين لحركة تقدمها ورقيها فى عالم متغير، تتسارع فيه خطى التقدم العلمى والتقنى كل يوم، فإذا انشغل مجتمع الجامعة بالحزبية، تكون الجامعة قد تخلت عن رسالتها، فالفصل بين الدراسة والسياسة يجب ان يكون التزاما قوميا لصالح الجامعة واجيالها المتعاقبة، وعلى الجامعة ان تجعل من برلمان الطلبة - الاتحادات الطلابية - ساحة للتدريب على القيادة وحرية التعبير واحترام الراى الاخر وميدانا لمارسة كافة - الانشطة الثقافية والفنية .. الخ، وان تنظم الندوات والمحاضرات تدعو اليها المتخصصين من علمائها، ومن خارجها لشرح المشكلات واقتراح الحلول، فيكون الطلاب على وعى بقضايا وطنهم، والمجتمع على وعى براى وفكر الجامعة، والسؤال الان: هل الاتحادات الطلابية بوضعها الحالى تفى بالغرض المأمول ؟ !

وبعد..

ان الامر يحتاج الى مزيد من المناقشة . لمزيد من الضبط والتحديد، لنصل فى النهاية الى تصور مشترك يحقق صالح الجامعة والمجتمع..

«واخبار الجامعات» ترحب بكل رأى يثرى ويضيف..

محمود عارف

عاجل الى وزير التعليم :

ادارة تعليمية تحقق مع مدرس لأنه يروج كتب التنوير والمواجهة



عبد الحفيظ طايل

« كتب « المواجهة » تشكك في الدين الاسلامى ، وتدعو الى الاباحية ، وتحرض على الجنس » . هذا ماجاء في التحقيق الذى اجرته في الاسبوع الماضى ادارة السلام التعليمية مع عبد الحفيظ طايل مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة ام المؤمنين الثانوية التجارية للبنات بالمرج (وهو شاعر كذلك) ، بتهمة الترويج لكتب سلسلة التنوير والمواجهة بين تلميذاته .

وقد بين المدرس الشاعر للمحاقق ، والمندوب

[البقية ص ١٠]



ادارة تعليمية تحقق مع [بقية]

الأمن بالادارة (الذى شارك المحقق فى التحقيق) ان كتب التنوير والمواجهة تصدرها الهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة بهدف التصدى للارهاب الفكرى باسم الدين ، وأنها ملقاه على الأرصفة ومتوفرة بالمكتبات ، لكن الادارة قامت باخلاء المدرس اداريا وبتوزيعه على مدرسة السلام الثانوية الكهربية الصناعية . وهى مدرسة نائية ، بحيث يعد توزيعه عليها اجراءاً عقابيا قبل انتهاء التحقيق .

و « الأهالى » تضع هذه الواقعة تحت نظر الأستاذ الدكتور وزير التعليم ، ليتخذ فيها التصرف الذى يراه مناسبا ، حماية للمدرس من هذه الاجراءات التعسفية ، وحماية لعقول الأجيال الطالعة من « موظفى الظلام ومباحثه » .

شهـــادات بالمـــراسلة

المجلس الأعلى يرفض تكرار مأساة الـ G.C.S.E وفضيحة الجامعات الأجنبية

استبعاد حملة الثانوية الأمريكية المخالفين للضوابط من القبول بالكليات

حسم المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قضية الشهادات الثانوية الأمريكية المخالفة لقواعد وشروط القبول قبل تسلل حامليها الى الجامعات عن طريق الأبواب الخلفية. اكتشف المجلس بالتعاون مع مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العالية وقوع مخالفات جسيمة فى الشهادات التى تقدم بها عدد كبير من الطلاب الى مكتب التنسيق للالتحاق بكليات ومعاهد الجامعات. تبين حصول الطلاب على الشهادات عن طريق الفاكس والمراسلة مقابل حفنة من الدولارات قبل استكمال مدة الدراسة فى الشهادات المعادلة للثانوية العامة المصرية. رفض مكتب التنسيق توزيع الطلاب على الكليات والمعاهد قبل التأكد من صحتها وسلامتها واحالتها الى لجان قطاع التعليم بالمجلس لفحصها. تبين للجان القطاع أن أغلب الشهادات التى حصل عليها الطلاب من مدارس امريكية لاتتوافر فيها شروط قبول حملة الشهادات الأجنبية بالجامعات المصرية. كما تبين أن الطلاب لم يدرسوا فى الخارج ولكنهم ارسلوا خطابات الى المدارس للحصول على الشهادات الأجنبية المعادلة والالتحاق بكليات القمة بدون عناء وتعب. وعندما تقدم الطلاب بالشهادات الى مكتب التنسيق تبين انها غير سليمة ولا تعادل الثانوية المصرية بسبب عدم اكتمال الوحدات الدراسية والمواد المؤهلة للالتحاق بالكليات وأوزان كل مادة. بل اتضح أن الطلاب قدموا اكثر من شهادة مختلفة عن الأخرى عندما كان يطلب منهم المجلس الأعلى للجامعات أو مكتب التنسيق استكمال أى بيانات فى الشهادات غير السليمة. وكان الطلاب يحصلون على الشهادات فى وقت قياسى عن طريق أجهزة الفاكس ويقدمون المبررات غير المقنعة بصحة وسلامة الشهادات الأجنبية ورفض مكتب التنسيق والمجلس الأعلى للجامعات تكرار مأساة شهادة الـ G.C.S.E التى قبل الراسبون فيها بكليات القمة قبل استكمال عدد السنوات الدراسية

حسين بهاء الدين

بعد المرحلة الإعدادية والنجاح فى المواد المؤهلة للقبول بكليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والطب البيطرى والاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام وغيرها من الكليات.

كما رفض المجلس تكرار فضيحة التحويلات من الجامعات الأجنبية الى الكليات المناظرة بالجامعات المصرية خلال العام الماضى. إذ قبلت كليات القمة بالجامعات المصرية

تحويل طلاب من جامعات أجنبية حصلوا على الثانوية العامة بمجموع ٥٠٪ بالمخالفة لجميع شروط وقواعد التحويل من الجامعات الأجنبية الى الكليات المناظرة بالجامعات المصرية والتى تقضى بالحصول على الحد الأدنى للقبول بالكلية المحول اليها سنة الحصول على الثانوية العامة وقضاء سنة دراسية بنجاح فى الجامعة المحول منها. وجاء المجلس فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ليتصدى بحزم وقوة لهذه الشهادات المخالفة ووضع مجموعة من الضوابط التنفيذية التى تكفل صحة وسلامة الشهادات الثانوية الأمريكية عند التقدم لمكتب تنسيق القبول بالجامعات. تتضمن الضوابط التحقق من التحاق الطالب فى دراسة نظامية بمدرسة من المدارس المعتمدة فى جهات الاعتماد المختصة وتقديم الطالب مايفيد تواجده بالخارج لمدة الدراسة اللازمة والتحقق من ذلك من واقع جواز السفر. كما تتضمن القواعد التحقق من ان المدرسة التى التحق بها الطالب من المدارس المعتمدة والتى تكون الدراسة بها نظامية وليست من مدارس تعليم الكبار أو التعليم بالمراسلة. بالاضافة الى التحقق من احتساب كل مادة علمية واردة بالشهادة كمقرر كامل معترف به من المدرسة بوزن وحدة كاملة وذلك حسب تقدير المدرسة واجاز المجلس دمج انصاف الوحدات وذلك بعد الرجوع للجان قطاعات التعليم الجامعى المختصة. وقرر المجلس احتفاظ مكتب التنسيق بصورة ضوئية من الشهادة الحاصل عليها الطالب قبل ارسالها للكلية وذلك للرجوع اليها عند الحاجة. وتقرر عدم قبول أى شهادة تخالف هذه الضوابط التى وضعها المجلس. كما تقرر استبعاد جميع الشهادات التى قبلها مكتب التنسيق ووضعها تحت الدراسة وتبين أنها لاتتوافر فيها الضوابط التى وضعها المجلس.

فى أول استطلاع حول نظام اليوم الدراسى الكامل

المؤيدون ٧٢ ٪ من أولياء الأمور و ٦٢ ٪ من الموجهين والادارة

المعارضون ٦٥ ٪ من المدرسين و ٥٧,٥ ٪ من الطلاب

اثارت دعوة د . حسين كامل بهاء الدين ـ وزير التعليم ـ الى تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل ، ردود افعال متعارضة بين التلاميذ والمدرسين واولياء الأمور :

ولان نظام اليوم الدراسى الكامل تجربة هامة ، فقد اجرينا استطلاعا للراى بين اطرافها ، لمحاولة التعرف على اسباب الاعتراض والحماس لهذا النظام ووزعنا خمسمائة استمارة استطلاع فى محافظة المنوفية ، تضم عشرة اسئلة ، تشمل كل جوانب العملية التعليمية

وينتهى الاستطلاع بسؤال محدد حول الموافقة او عدم الموافقة على هذا النظام .

وشمل الاستطلاع ١٤٦ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية (عام وفنى) اضيف إليهم ٣٠ طالبا من كلية التربية بوصفهم طلاب اليوم ومدرسو المستقبل .

كما شمل ٦٠ مدرسا بالمراحل المختلفة ، و ٤٥ ، موجها ومشرفا بالادارات التعليمية ، و ١٢٩ من أولياء الامور من مختلف المستويات والمهن .

وقد تم استبعاد ٩٠ استمارة ، لم يتمكن من شملهم الاستطلاع من تحديد ادائهم ، ومعظمهم من طلاب المرحلة الاعدادية ، الذين يبدو أنهم لم يتمكنوا من إدراك وفهم الاسئلة .

وقد ابدى معظم المشاركين حماسهم لمجرد مشاركتهم فى هذا الاستطلاع ، ولم يتردد سوى عدد محدود ، تحت دعوى ان وزارة التعليم ربما تتراجع عن هذا النظام ، وأن الجدول الدراسى الحالى اقره المحافظ وليس الوزير .

وقد كشف الاستطلاع عن موافقة ٧٢ ٪ من أولياء الامور على نظام اليوم الدراسى الكامل ، بينما اعترض ٢٨ ٪ ومن بين نماذج أولياء الامور : كما اتضح لنا خلال هذا الاستطلاع ان معظم الاجابات السلبية تدل على عدم بذل الجهد الكافى لشرح أهداف وفوائد ومبررات نظام اليوم الدراسى الكامل ، ويؤكد ذلك ان عددا من اطراف العملية التعليمية لم يكن لديهم اى فكرة ، بل لم يسمعوا عن هذا النظام .

اراء اولياء الامور

قال فراش مدرسة معترض : « كل الناس بيحثون عن عمل إضافى للمعايش ، فكيف تبقى طوال اليوم فى المدرسة ؟

وقال فنان تشكيلى : « سيكون النظام فى صالح الاسرة إذا تم الاهتمام بالانشطة الثقافية وكذلك تزويد الطلبة بعلاقات ومعارف جديدة كما سوف يحد من مشكلة الدروس الخصوصية » .

وقال شاويش بالشرطة : « يكفى ان الاولاد سيكونون بعيدين عن الشارع ولكن يجب إعطاء المدرس حقه » .

طالب مدير إدارى بالصحة : « إرجاع مادة التربية العسكرية واستغلال الفسحة الطويلة فى تدريب الاولاد على السلاح والدفاع المدنى لحماية مصر من الأعداء الخارجيين ولمواجهة الكوارث الطبيعية »

اقترح محامى : « أن يجرب النظام فى محافظة ثم محافظة أخرى ثم اخرى وهكذا حتى يتم تعميمه » .

قال موظف بشركة البيبسى : « النظام الجديد يعود الطلبة على النظام والالتزام »

وطالب طبيب بشرى : « ضرورة بذل مجهود كبير للدعوة لنظام اليوم الكامل لان المدرسين والادارات التعليمية غير مقتنعة به »

قال سائق : « اليوم الكامل سوف يبعد الأولاد عن مشاهدة البرامج التعبانه فى التليفزيون »

قال عامل : « أنا اللى يهمنى إن ابنى يتعلم والمدرس يكون عنده ضمير

قال صاحب مخبز « يكون فيه مدرسون مقتنعون »

قال أحد المشاركين : « النظام مفيد لانه فى حالة كثرة الاولاد سيقلل من فترة الازدحام فى الشقق الصغيرة لانهم يقضون وقتا طويلا بالمدرسة »

قال اخصائى مكتبات : « النظام جيد لانه يوفر للابناء وسائل النشاط والترفيه بالمجان ويؤدى إلى حسن تقويمهم لتواجدهم فترة اطول مع اخصائيين مدربين »

اشترك رئيس محطة كهرباء وصاحب مطبعة وإمام وخطيب مسجد فى تأييد النظام لانه « يحقق وجود الطالب اطول فترة ممكنة فى المدرسة بعيدا عن الفساد / الوالدين يصلون الى المنزل قبل وصول الطالب فيمكن إحكام الرقابة عليه / الطالب يشبع هوايته فى اللعب بالمدرسة فيتفرغ للمذاكرة فى المنزل

تحقيق :
عزيز المصرى

قال أحد المشاركين المعترضين : « إذا أردت أن تطاع عليك أن تأمر بما يستطاع » .

وقال آخر : « بقاء الولد بعيدا عنه يعرضه للفساد !! »

واشترك عامل بناء وفلاح وآخرون : « النظام يضيع الوقت وأنا عاوز ابنى يساعدنى »

والموجهون والمشرفون وافق ٦٢ ٪ من الموجهين والمشرفين واعترض ٣٨ ٪

وقال المؤيدون إن النظام الجديد مفيد لأنه

- يحد من الدروس الخصوصية
- الاطمئنان على وجود الأبناء فى أيدى أمينة خصوصا للوالدين الذين يخرجان معا للعمل
- استنفاد طاقة التلميذ فلا يقوم بأعمال عدوانية فى المنزل .
- سوف يكسب التلميذ خبرات وربما مهن تساعده فى حياته العملية .
- توفير المستوى التعليمى اللائق والتنشئة الصالحة

- المدرسة تحل محل النوادى الغير متوافرة

قال المعترضون :

- الطلبة استمرأوا أسلوب التلقين فى الدروس الخصوصية بدلا من بذل الجهد ذاتيا.
- الآباء يحتاجون أولادهم للمعاونة فى العمل لصعوبة تكاليف المعيشة .
- المناخ الاقتصادى والاجتماعى لايوفر سبل إنجاح النظام .
- وضع المدرسين المادى يضعهم فى موقف العداء لتطبيق النظام .
- لايقدم اى خدمة تعليمية أو تربوية ويؤدى الى ضياع الوقت

اعترض ٦٥ ٪ من المدرسين على هذا النظام وأيده ٣٥ ٪ وكانت التحفظات وأسباب الاعتراض هى :

- توجد فجوة بين نظام الامتحانات ونظام الانشطة
- الأبنية التعليمية معظمها لايصلح لتطبيق نظام اليوم الكامل
- استنفاد طاقة الطلبة والمدرسين ويصيبهم بالملل
- يكلف الأسرة ثمن وجبة إضافية لابنائهم الذين يبقون بالمدرسة طول النهار .
- ضرورة ادخال تغيير لجذرى يشمل المناهج وتطويعها لخدمة أهداف الأنشطة
- لايوجد دعم مادى للمدرسين
- عدم إتاحة الوقت الكافى للاستذكار
- حصص اليوم المدرسى الأخيرة لاتكون على المستوى المطلوب .

من الأجوبة الطريفة قال أحد المدرسين : « لقد الغى اتحاد الكرة نظام الاحتراف لعدم توافر الامكانيات المادية اللازمة لتطبيقه ، ويجب علينا أن نستفيد بالدرس ونوفر الامكانيات قبل تطبيق نظام اليوم الكامل » .

الطلبة والطالبات

اعترض ٥٧,٥ ٪ من الطلاب وأيده ٤٢,٥ ٪ وتركزت الاعتراضات على :

- عدم وجود وجبات غذائية
- صعوبة المواصلات الى القرى بالنسبة للطالبات خصوصا فى الشتاء
- « عدم الاعتياد عليه يخلق المشاكل »
- « الارهاق وعدم المقدرة على الاستذكار »
- لاتفيد الأنشطة فى المدارس المشتركة
- « النظام لايؤدى الى تجديد المعرفة أو زيادة الثقافة »

طالبت إحدى الطالبات : « بتوفير وسائل المواصلات للطالبات المغتربات »

وقالت أخرى : « تريد ممارسة الالعاب والاستمتاع بها ولكن الطلبة لايتركون لنا فرصة »

وقالت طالبة : « أريد وجبة كاملة ودسمة »

اشترك مجموعة من الطالبات والطلبة : « طالما لايوجد مدرسون كويسين فى فصلنا « ... » وذكروا اسم الفصل - لانريد المجيء إلى المدرسة »

ومن خلال قراءة النتائج نرى أن ضلعين مهمين من أضلاع العملية التعليمية وهما الطلبة والمدرسين لايوافقون على النظام بنسبة ٦٥ ٪

○ اقتراحات مشتركة لزيادة فاعلية نظام اليوم الكامل :

شارك اغلبية المشاركين من مختلف النوعيات فى تقديم الاقتراحات التالية :

- توافر الاماكن والامكانيات لمزاولة الانشطة
- صرف وجبة غذائية للطلبة والعاملين
- صرف اجور وحوافز ورفع مرتبات المدرسين والعاملين
- الاهتمام بالملاعب والمكتبات والحدائق والتربية الفنية والموسيقية
- زيادة الاستثمار فى مجال التعليم
- منح المدارس يومين إجازة كل اسبوع
- نظرة تقيمية تربوية للعاملين فى مجال التعليم بعيدا عن أسلوب الموظفين.
- توفير الورش الملائمة لتدريس حصص المجالات
- إعداد وتدريب المعلمين
- فصل المدارس المشتركة حتى يتمكن البنون والبنات من مزاولة الأنشطة .

قبــول أميــرة فى المدينة الجامعيــة

كتب سامى فهمى :

وافق د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة على اقامة الطالبة اميره اسماعيل بالمدينة الجامعية بصفة استثنائية بعد ان تم تحويلها الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية نظرا لظروفها التى سبق وعرضتها « الاهالى »



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

الأولويات

الحق ان البحث فى الاولويات لا معنى له .يكون له معنى لو امكن ان نقدم مطلبا ونؤخر آخر حتى نفرغ من الاول ولكن اى نشاط فى حياتنا يمكن ان نؤجله ولو ساعة واحدة؟! . من اجل ذلك فلا محيد عن التنمية الشاملة. غير ان ذلك لا يمنع من امكان المفاضلة بين الانشطة المختلفة من ناحية الأهمية او القيمة على ضوء المثل الأعلى الحضارى الذى نستهدفه. وعلى هذا الاساس استطيع ان التحدث عن الاولويات عارضا وجهة نظر خاصة.

فاول ما اضع فى القائمة هو التعليم او حلم المدرسة الكاملة والمدرس الكامل والمنهج الحر المبدع والتربية بكافة انواعها الدينية والقومية والثقافية والفنية والرياضية، وذلك المصنع الذى يقدم لنا النموذج الطيب للمصرى العربى الانسان الجامع بين القيم الخالدة والمعاصرة الحية.

وثانى ما اضع فى القائمة البحث العلمى بتهيئة المناخ الصالح له وامداده بما يحتاجه من اجهزة وتوفير اسباب التقدير والتشجيع للباحثين وذلك باعتبار العلم هو الاساس لكل نشاط بدءا من الاقتصاد وحتى الرياضة البدنية

وثالث ما اضع فى القائمة «الادارة» باعتبار الادارة الصالحة هى الاساس لنجاح اى نشاط حكومى او اهلى.

ولا احب ان اقدم المزيد من المفاضلة حول الانشطة الباقية، لاباس من ان ننظر اليها نظرة واحدة ونقدرها بميزان واحد.

اخيرا احب ان اقول إنه لا جدوى من اصلاح التعليم والبحث العلمى والادارة اذا لم يقم التخطيط على اساس من ديمقراطية تؤصل الحرية واحترام حقوق الانسان.

نجيب محفوظ



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام جديد للتفتيش على المدارس وتقويم التعليم

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم انشاء نظام جديد للمراقبة والتفتيش على المدارس لإعداد تقارير دورية عن سير العملية التعليمية، والانشطة التربوية، والادارة المدرسية والتغذية، وغيرها.

مشيرا إلى أن مهمة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ليست فقط الامتحانات، ولكن تقويم العملية التعليمية من كل جوانبها. جاء ذلك امس خلال افتتاحه جزءا من الانشطة التربوية بمدرسة العجوزة القومية بالجيزة، واضاف ان هذا النظام على غرار النظام الموجود فى انجلترا ونحاول تطبيقه فى مصر حتى يكون لدينا نظرة واقعية وعلمية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

علامة استفهام ؟

لا اكاد اصدق ما جرى .

هل يمكن ان يفعل هذا استاذ جامعي يعتبر قدوة لاجيال قادمة ؟

قرات في الصحف أن استاذا بكلية طب قصر العيني كتب شكوى يتهم فيها عميد الكلية الاستاذ الدكتور خيرى السمرة ببعض الانحرافات المالية ، ثم راح يروج لهذه الاتهامات بأسلوب رخيص اثار إشمئزاز الجميع . وبأسلوب السادة المهذبين احال العميد الموضوع برمته الى النيابة الادارية التي حققت فيه وأعلنت أن الاتهامات لا اساس لها من الصحة

وكان المفروض ان ينتهي الامر عند هذا الحد وان يقدم الاستاذ إعتذارا للعميد على ما بدر منه ولكنه ـ ولدهشة الجميع ـ وقف في اول اجتماع لمجلس الكلية يردد نفس الاتهامات ويتهم النيابة الادارية وكل جهات التحقيق بالتواطؤ مع العميد .

وتدخل الدكتور ابراهيم بدران استاذه واستاذ معظم الحاضرين بالمجلس ينصح الاستاذ المفلوت بالكف عن هذا الاسلوب الرخيص وتقديم اعتذاره لكل من شملتهم اهاناته فاذا به يتطاول وبالفاظ لا تصدر الا عن السوقه على استاذه الدكتور بدران الذى انسحب من الاجتماع وتبعه معظم الاساتذة الحاضرين

هل يمكن ان يحدث هذا ويظل مثل هذا (الاستاذ) الذى تتردد نوادره وحكاياته في كل مكان محتفظا بمنصبه الجامعي القيادى ؟

نعم يمكن !

فلا يزال هذا (الاستاذ) ينفث سمومه في كل مكان !

وا اسفاه !!

عبدالسلام داود